جامعـــة احمـــد بن احمـــد وهـــــــران 2

كليـــــة العلـــــــوم الاجتماعيـــة

أطروحـــــــة

للحصول على دكتوراه علوم في علم النفس

تخصص علوم التربية

معايير الجودة في إعداد الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران

(دراسة تحليلية وصفية لمعايير الإعداد والإشراف)

مقدمة من طرف الطالبة :خطيب زوليخة

أمام لجنة المناقشة

ا.د ماحي إبراهيم	أستاذ التعليم العالي جامعة وهران2	رئيسا
د سواغ مختارية	أستاذة محاضرة (ا) جامعة وهران2	مشرفا
د . حلوش مصطفى	أستاذ محاضر (ا) جامعة بلعباس	مناقشا
د. غريب العربي	أستاذ محاضر (ا) جامعة وهران2	مناقشا
د. عبد الرحيم لينده	أستاذة محاضرة (ا) جامعة بلعباس	مناقشا
د. رحماني سعاد	أستاذة محاضرة (ا) المدرسة العليا للأساتذة وهران	مناقشا

السنة الجامعية 2017-2018

آيـــــــات قرآنيـــــــــــــة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إنا فتحنا لك فتحا مبينا ، ليغفر لك الله ما تقدم من ذ نبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما ، وينصرك الله نصرا عزيزا ﴾ صدق الله العظيم سورة الفتح.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إن الله وملائكته يصّلون على النبيّ يا أيّها الذين آمنوا صّلوا عليه وسلّموا تسليما ﴾

صدق الله العظيم سورة الأحزاب.

إهـــــــــــــــــــــــــــــــداء

أهدى هذا العمل إلى رمز العطاء والحنان الوالدين الكريمين : أبي وأمي ، متمنّية لهما دوام الصّحة والعافية

.

إلى زوجي الذي ساندني طوال إعدادي لهدا العمل حفظه الله

إلى أبنائي وقرة عيني زكرياء ومحمد أسعدهم الله

كما أهديه إلى جميع إخوتي وعائلاتهم وأسأل الله العلي القدير أن يقوِّي بيننا رباط الأخوة وأن يجعلنا كالبنيان المرصوص يشدّ بعضه بعضا .

كلمة شـــكر

أتوجه بجزيل الشكر :

إلى الأستاذة الفاضلة المشرفة التي رافقتني خلال مختلف مراحل إعداد هذا العمل.

إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرين

إلى كلّ الأساتذة الذين ساعدوني بآرائهم وتوجيهاتهم. و الذين درّسونى مند أن وطئت قدماي جامعة وهران من مرحلة اللسانس إلى الدكتوراه

إلى كلّ الزملاء والزميلات الطلبة و أساتذة جامعة وهران قسم علم النفس وعلوم التربية عينة البحث

إلى كل من ساعدني وساندني بالقول والفعل ، بالنصيحة والرأي ،ولا أنسى في هذا المقام أخواني في الله منبع الروح الإيمانية .

- إلى كلّ هؤلاء أقول أثابكم الله على صنيعكم وجازاكم عنيِّ خير الجزاء ووفقنا وإياكم جميعا.

الملخص :

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مدى توافر معايير ألجودة في إعداد الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران وذلك بتحليل مضمون مجموعة من الرسائل الجامعية وكذا معرفة مدى وجود فروق بين أراء الطلبة وأراء هيئة الإشراف في ما يخص مدى توافر معايير الجودة العامة في عملية الإشراف على الرسائل الجامعية و لأجل ذلك صيغت الإشكاليات الرئيسية التالية :هل تحتكم الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية و الارطوفونية بجامعة وهران إلى معايير الجودة العامة في إعدادها ؟ هل تحتكم عملية الإشراف على الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران إلى معايير الجودة العامة من وجهة نظر هيئة الإشراف والطلبة ؟ وللإجابة على هذه التساؤلات تم تصميم استمارات البحث الأولى والتي تخص تقويم محتوى الرسائل والأطروحات الجامعية وتحتوى على (32) سؤالا موزعة على (16) معيار طبقت على 67 رسالة جامعية ، أما الاستمارة الثانية فتخص تقويم عملية الإشراف على إعداد الرسائل الجامعية من وجهة نظر هيئة الإشراف و الطلبة وهى مكونة من (30) سؤالا موزعة على ثلاث معايير (المعيار الانسانى ، المعيار التنظيمي و المعيار العلمي) و طبقت على 54 أستاذا و 54 طالبا . ولاختبار فرضيات البحث تم تطبيق المنهج التحليلي و الوصفي وتوصلت النتائج إلى أن بعض من عناصر الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس تتمتع بمعيار الجودة و إلى وجود فروق بين آراء هيئة الإشراف والطلبة في المعيار التنظيمي في عملية الإشراف و عدم وجود فروق بين آراء الطلبة وهيئة الإشراف في المعيار العلمي و الانسانى كما خلصت الدراسة باقتراح بعض التوصيات .

Résumé**: : La présente étude vise à déterminer la disponibilité des critères de qualité dans la préparation des thèses au département de psychologie et des sciences de l'éducations à l'Université d'Oran, en analysant le contenu d'un groupe de thèses universitaires et de savoir s'il existe des différences entre les points de vue des étudiants et l'organe d'encadrements Et Pour répondre à ces questions l'étudient a rédigé comme outil de recherche un questionnaire pour d'évaluer le contenu des thèses universitaires .la deuxième outil de recherche un questionnaire concerne l'encadrement universitaires répartie sur trois critères (les critères humanitaire, les critères réglementaire et les critères scientifique) le .A partir de cela les résultats obtenus indique que certains des éléments des thèses du sont caractérisés par l'existence de critère de qualité .et à la présence des différent avis entre les étudiants et l'organe d'encadrement au niveau des critères réglementaires et de l'absence de différences au niveau des critères scientifiques et humanitaires . L'étude est conclue avec une proposition de certaines recommandations.

***Mots-clés: les critères de qualité dans la préparation des thèses universitaire, les critères de qualité de** l'encadrement universitaire.*

Abstract: The current study aimes To know the standards of all qualities in the preparation of Psychologies and Science Education theses at the University of Oran Department . and know Whether There are differences between the views of the students and the opinions of the supervisory body in regards to the availability of general quality In order to answer these questions : Are governed theses Psychology and Science Education at the University of Oran to the general quality in the preparation of the Department? Do you supervise the process of invoking the theses and theses Psychology and Science Education at the University of Oran to the general quality standards from the point of view of supervisory and student? In order to answer these questions, the first research forms were designed to evaluate the content of theses. The second form is the evaluation of supervision of the preparation of university letters from the point of view of the Supervisory and students .the results that some of the elements of theses in Psychology enjoy the standard of quality and to the presence of the Department Differences between the opinions of the professors and students in the regulatory standard in the process of supervision and they have not a differences between the views of students and the supervision of the scientific and humanitarian standard , and the study concluded that the proposal of some recommendations.

Key words: The quality criteria in the préparation of university thèses, the quality criteria of the university supervision.

محتويات البحث

الإهداء .....ا

كلمة شكر .....ب

ملخص البحث .....ج

محتويات البحث .....ه

قائمة الجداول .....ط

قائمة الأشكال .....ل

قائمة الملاحق.....ل

المقدمة 1

الفصل الأول : مدخل الدراسة

1.أسباب اختيار الموضوع. 6

2.إشكالية البحث 6

3.فرضيات البحث 8

4.أهداف البحث 9

5.التعاريف الإجرائية 10

الفصل الثاني : منهجية البحث العلمي الأكاديمي

تمهيد 15

1.تعريف البحث العلمي 15

2.أهداف البحث العملي 16

3.تصنيفات البحث العلمي 17

4.مقومات البحث العلمي 20
5.خصائص البحث العلمي 22
6.مشكلات البحث العلمي 25
7.تقويم البحث العلمي 27
8.البحث العلمي في علم النفس 28
9.عوامل نجاح البحث العلمي 29
10.جودة البحث العلمي الأكاديمي 30
11.أنواع البحوث الجامعية الأكاديمية 31
12.أهمية البحث الجامعي الأكاديمي 32
13.جودة الرسائل والأطروحات الجامعية 33
14.الباحث الأكاديمي الناجح ومهاراته البحثية 34
15.عناصر الرسالة الناجحة 36
خلاصة 38
الفصل الثالث : معايير جودة مراحل إعداد الرسائل الجامعية
تمهيد 40
جودة اختيار الموضوع 40
جودة إعداد المقدمة والملخص 44
جودة محددات البحث (الأهداف والأهمية والدوافع) 49
معايير جودة العنوان 51
معايير جودة إشكاليات البحث 54
معايير جودة فرضيات البحث 58
تصاميم البحث 64

معايير جودة أدوات البحث 68
معايير المعاينة الجيدة 73
معايير جودة عمليات عرض، تحليل،ومناقشة نتائج البحث 80
معايير جودة عملية إخراج و اعداد الاطار النظرى 85
عايير جودة توصيات البحث 88
خلاصة 90
الفصل الرابع :معايير جودة عمليات الإشراف على إعداد الرسائل الجامعية
تمهيد 92
تعريف عملية الإشراف 92
أهداف عملية الإشراف 93
الخبرات الإشرافية والبحثية 94
ادوار الأستاذ الجامعي في عملية الإشراف 95
معايير اختيار المشرفين وصفاتهم 103
صعوبات عملية الإشراف 107
معايير جودة العملية الإشرافية 112
تقويم عملية الإشراف على إعداد الرسائل الجامعية 115
معايير جودة المقومين وصفاتهم العلمية والشخصية 116
خلاصة 123
الفصل الخامس : منهجية البحث
الدراسة الاستطلاعية: 124
أهداف الدراسة الاستطلاعية 125
مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية 125

خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية 125

أدوات القياس 126

الخصائص السيكومترية لأدوات القياس 123

الدراسة الأساسية: 138

منهج الدراسة 138

مكان وزمان إجراء الدراسة 138

ظروف إجراء الدراسة الأساسية 139

خصائص عينة الدراسة الأساسية 139

الأساليب الإحصائية 143

الفصل السادس :عرض ومناقشة نتائج الفرضيات

عرض نتائج الفرضية الأولى 145

عرض نتائج الفرضية الثانية .....162.

مناقشة نتائج الفرضية الأولى 171

مناقشة نتائج الفرضية الثانية 188

الخلاصة و التوصيات 197

قائمة المراجع 201

الملاحق.....213

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	تصنيفات البحث العلمي	19
02	أنواع المعاينات على أساس نوعي البيانات (كمية/كيفية)	78
03	المشكلات الخاصة بالمشرف	110
04	المشكلات الخاصة بالطالب:	112
05	معايير التحكيم العلمي أثناء المناقشة العلنية:	121
06	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية.	126
07	توزيع فقرات استمارة الإعداد على أبعادها .	127
08	بدائل الإجابات لاستمارة الإعداد .	128
09	قائمة الأساتذة المحكمين لاستمارة الإعداد .	128
10	توزيع الفقرات استمارة الإشراف على أبعادها :	130
11	لبدائل الإجابات لاستمارة الإشراف .	131
12	قائمة الأساتذة المحكمين لاستمارة الإشراف.	131
13	معاملات الصدق الذاتي .	132
14	قائمة المحللين .	134
15	نسبة الاتفاق بين المحللين	134
16	تقدير الثبات عند Linder& Cotes	135
17	معامل الاتفاق بين الطالبة والأساتذة المحللين .	135
18	معامل الارتباط أبعاد الاستمارة بمجموعها الكلى	136
19	معامل الارتباط فقرات الاستمارة مع أبعادها (بنودها).	137

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
20	معاملات الثبات للبنود مع المجموع الكلى .	138
21	حجم مجتمع الدراسة البشرية والوثائقية .	139
22	حجم العينة الممثلة لمجتمع الدراسة البشرية والوثائقية .	140
23	عينة الدراسة الأساسية من أساتذة وطلبة .	141
24	عينة الدراسة الأساسية من أساتذة وطلبة .	143
25	نتائج استمارة معايير جودة إعداد الرسائل و الأطروحات الجامعية.	145-146
26	نتائج المعيار الأول (جودة العنوان)	148
27	نتائج المعيار الثاني (جودة الملخص)	149
28	نتائج المعيار الثالث (جودة المقدمة) .	149
29	نتائج المعيار الرابع (جودة اختيار الموضوع) .	150
30	نتائج المعيار الخامس (جودة الهدف)	151
31	نتائج المعيار السادس (جودة الإشكالية) .	151
32	نتائج المعيار السابع (جودة الفرضية) .	152
33	نتائج المعيار الثامن (جودة العينة)	152
34	نتائج المعيار التاسع (جودة أدوات البحث) .	153
35	نتائج المعيار العاشر (جودة التصميم المنهجي)	154
36	نتائج المعيار الحادي عشر (جودة عرض النتائج) .	155
37	نتائج المعيار الثاني عشر (جودة التحليلات والتحليلات الإحصائية)	156
38	نتائج المعيار الثالث عشر (جودة عمليات المناقشة والتفسير)	157
39	نتائج المعيار الرابع عشر(جودة تنظيم الإطار النظري)	159
40	نتائج المعيار الخامس عشر(جودة عمليات الإخراج).	160

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
41	نتائج المعيار السادس عشر (جودة الخلاصة و التوصيات).	161
42	نتائج استمارة تقويم عملية الإشراف من وجهة نظر الطالبة .	163-161
43	نتائج استمارة تقويم عمليات الإشراف من وجهة نظر هيئة الإشراف	165-164
44	نتائج استمارة تقويم عمليات الإشراف من وجهة نظر الطلبة .	166
45	نتائج استمارة تقويم عمليات الإشراف من وجهة نظر هيئة الإشراف .	167
46	نتائج اختبار ت لدراسة الفروق بين أراء هيئة الإشراف والطلبة في المعيار الانسانى.	168
47	نتائج اختبار ت لدراسة الفروق بين أراء هيئة الإشراف والطلبة في المعيار التنظيمي.	168
48	نتائج اختبار ت لدراسة الفروق بين أراء هيئة الإشراف والطلبة في المعيار العلمي.	169
49	نتائج اختبار ت لدراسة الفروق بين أراء هيئة الإشراف والطلبة في مجموع المعايير الإشراف .	170

قائمة الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	أنواع البحث العلمي	20
02	الخصائص البحث العلمي	24
03	شروط الطالب الباحث الجيد	35
04	خطاطة لمهارات إصدار الأحكام	83
05	المحور الإجرائي أو الشكلي لنقد الرسائل العلمية	113
06	مخطط تمثيلي لمستوى تجانس العينة (الصندوق)	142
07	مخطط تمثيلي لمستوى تجانس العينة مستوى الالتواء	142
08	مخطط تمثيلي لمستوى تجانس العينة مستوى الانتشار	142

قائمة الملاحق:

رقم الشكل	عنوان الملحق	الصفحة
01	استمارة المعيار رقم (01) لتقويم جودة انجاز الرسائل الجامعية (استمارة تحليل محتوى رسائل وأطروحات التخرج)	214
02	استمارة المعيار رقم (02) لتقويم جودة عمليات الإشراف على إعداد الرسائل و الأطروحات الجامعية	217

مقدمة:

يعتبر البحث العلمي من الأعمال الإنسانية الرّاقية و الأنشطة ذات الشأن الرفيع ، تمجده الأمم كما تمجد ممارسيه نظرا لمساهمتهم في تطوير مجتمعاتها و رقيها ، وكذا حل المشكلات التي تعترضها في سبيل ازدهارها وتقدمها ، و يقاس مستوى تقدم الأمم والشعوب بمدى تطورها في مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية ولعل أهم معيار يعتمد عليه في هدا القياس هو مدى مسايرة هذه الميادين للتقدم التكنولوجي كل في تخصصه ،خصوصا المجال التربوي التعليمي الذي ينعكس على كل المجالات من خلال الأبحاث العلمية المتطورة التي تخدم المجتمع والتي تعتمدها الجامعات بغية الارتقاء بالعنصر البشري حيث صارت العلوم تصنف على أساس مدى قدرتها على تناول المشكلات و على مدى عتمادها على أساليب المنهج العلمي في إجراءات البحث و استخلاص النتائج و لعلّ تنمية البحث العلمي وتشجيعه تبدأ بالطّالب ، منذ جلوسه على مقاعد الدراسة في مراحل تعليمه الأولى ، و من الواضح أن توظيف أساليب البحث العلمي و التدريب على استخدامها تهيئ للإنسان سبل الإبداع وحسن توظيف معارفه وعلومه المكتسبة و تعمل على تنمية قدراته ، بحيث تساعده على تجاوز العقبات وحل المشكلات التي تعترض سبيله .

ولذلك تسعى البلدان المتقدمة إلى تدريب طلابها على كتابة التقارير والبحوث، وإلى تجويدها تبعا لقواعد مؤسسة حتى يتمكن طلبتهم من استعمالها بسهولة ويسر في المراحل التعليمية المتقدمة ،وخاصة الجامعي و الذي يعتبر أحد العناصر الأساسية في الجامعة لأنه العامل الهام في رفع مستوى أعضاء هيئة التدريس في مجالات تخصصاتهم ، وفى إنجاح عملية التدريس وتحقيق أهداف الجامعة عامة .

و يشير (عباس ، 2000) في هذا المجال إلى أن البحث العلمي كوظيفة أساسية من وظائف الجامعة ، بالإضافة إلى أنه الأساس الذي تستند علية انطلاقة الجامعة نحو تحقيق ما تصبو إليه من أهداف ، ونحو ما يتطلع إليه المجتمع من غايات ، ولابد من العمل لتحقيق ذلك بطرق و وسائل متعددة للنهوض بمستوى البحث العلمي .(غالب فريحات ،2011) كما يصرح (عدس ،1988) أن المتأمل لأوضاع البحث العلمي بالجامعات العربية من حيث الكم والكيف و النوع ، ومن حيث مدى فاعليته في حل مشاكل التنمية الاقتصادية والاجتماعية و العلمية سوف

يلاحظ العديد من الايجابيات على الصعيد الفردي ، إلى جانب العديد من السلبيات والصعوبات . و يشير (العريب ،1996)إلى أن

جهود البحث العلمي تتأثر بالمحيط الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الذي تظهر فيه. فالدولة المتطورة تعكس تطور و ازدهار البحوث فيها وتكون الدولة المتخلفة صورة لضعف وتدنى جودة البحوث فيها . (محمد عبد الحسن الطانى ،2012 ،132)

ويتجسد الخلل الكبير في سياسات التعليم العالي في معظم الجوانب الخاصة بمنظومة البحث العلمي في الوطن العربي في عدة جوانب وأهمها: التآمر على منظومة البحث العلمي من خلال وجود خلل في اعتماد المعايير الموضوعية في اختيار مشاريع الدراسات العليا ، و اختيار الطلبة الذين يصلحون لها ومشكلات تحكيم الرسائل الجامعية ، وتقييم البحوث العلمية في إطار ضمان الجودة ، كما هو الحال في بعض الدول المتقدمة مثل : Standard Evaluation Protocol (SEP) في هولندا ، Research Assessment Exercise (RAE) في المملكة المتحدة ، Comite' National d'Evaluation de Recherche (CNER) في فرنسا ، Research Quality Framework (RQF) في استراليا . (محمد عبد الحسن الطانى ،2012 ،139).

وتشترك هذه الهيئات في غاية واحدة وهي تبسيط عملية تقييم الأبحاث وجعل هذه العملية أكثر فاعلية على المستوى الجماعي أو الفردي ، و لذلك أصبحت الجامعات تولى عناية كبيرة في تكوين الباحثين، من خلال برامجها التعليمية وبرامج الماجستير والدكتوراه والتي تشكل مخرجاتها من رسائل وأطروحات جامعية جانبا هاما من الإنتاج العلمي في برامج الدراسات العليا ،حيث تتأثر جودة هذا المنتج بعدة عوامل أهمها: مدى احتكام الرسائل والأطروحات الجامعية لمعايير الجودة كمطلب لإعداد الرسائل والأطروحات البحثية ، و مدى مساهمة أعضاء هيئة الإشراف في عملية الرقى بهذا المنتوج العلمي ، من خلال احتكامهم لمجموعة من المعايير المنهجية في أداء عملهم الاشرافى . ولكي يتسنى لنا ذلك ،لابد أن يحتكم البحث العلمي إلى قواعد وضوابط علمية لا أن يكون البحث العلمي مجرد رسائل وأطروحات موجودة على رفوف المكتبات دون أن تساهم في التنمية البشرية .

وما يهم في هذه الدراسة ،التركيز على البحث العلمي كجانب من جوانب الجودة في الرسائل والأطروحات الجامعية التي يعدها طلبة الدراسات العليا و تعتبر من الانجازات الهامة للجامعة .

و من ثم جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على موضوع معايير الجودة في إعداد الرسائل والأطروحات الجامعية ، و للإجابة على تساؤلات هذه الدراسة قامت الطالبة بمعالجة الموضوع نظريا و ميدانيا تبعا للفصول التالية :

الفصل الأول :جاء فيه أسباب اختيار الموضوع و إشكاليات البحث و التساؤلات المتفرعة عنها ، فرضيات البحث و أهداف البحث وتحديد التعارف الإجرائية .

الفصل الثاني : و موضوعه البحث العلمي تصنيفاته مقوماته وخصائصه ، مشكلات البحث العلمي وعوامل نجاحه ثم البحث العلمي الجامعي الأكاديمي و جودة الرسائل والأطروحات الجامعية .

الفصل الثالث :ويتضمن عناصر إعداد الرسالة الجامعية ابتداء من معيار جودة المقدمة والملخص ، جودة الأهداف البحثية أهميتها ودوافعها ،معيار جودة الإشكاليات وفرضياتها ،معيار جودة تصاميم البحث ومنهجياتها ،معيار جودة عرض النتائج تحليلاتها ومناقشته ، معيار جودة الإخراج والكتابة الأكاديمية وكذا التوصيات أشكالها ومواصفاتها .

الفصل الرابع : وتناول موضوع الإشراف على إعداد الرسائل والأطروحات الجامعية ، تعريف عملية الإشراف ،أهدافها ،الخبرات الإشرافية و البحثية وادوار الأستاذ الجامعي في مجال عملية الإشراف وكذا صعوبات العملية الإشرافية من جانب الأستاذ والطالب .

الفصل الخامس : ويشمل الإجراءات المنهجية بشقيها الاستطلاعية والأساسية أما الجانب الاستطلاعي فشمل أهداف الدراسة الاستطلاعية و مكان وزمان إجرائها ،خصائص العينة ،أدوات القياس و الخصائص السيكومترية لأدوات و أما الجانب الأساسي فشمل منهج الدراسة ، مكان وزمان إجراء الدراسة ، ظروف إجراء الدراسة الأساسية ، خصائص عينة الدراسة الأساسية و الأساليب الإحصائية المستعملة .

الفصل السادس : شمل الفصل كجانب ميداني من الدراسة ، عرض لمختلف النتائج المتحصل عليها من خلال العمليات الإحصائية المطبقة على نتائج البيانات المحصل عليها، من تفريغ استمارات البحث وذلك وفقا لفرضيات البحث وهو مزود بمجموعة من الجداول كل جدول مزود بتعليق على تلك النتائج.

الفصل السابع : جاء فيه مناقشة نتائج معروضة وفقا لفرضيات البحث ومدعمة من الجانب النظري وخلص الفصل بخاتمة و مجموعة من التوصيات المقترحة .

الفصل الاول

مدخل الدراسة

1. أسباب اختيار الموضوع
2. إشكالية البحث
3. فرضيات البحث
4. أهداف البحث
5. التعاريف الإجرائية

1. أسباب ودوافع اختيار الموضوع :

من الدوافع التي أدت إلى اختيار الموضوع حضور، الطالبة إلى مجموعة من المناقشات التي لاحظت من خلالها وجود تباين كبير في عملية التقويم من لجنة إلى أخرى ومن تخصص إلى أخر، ونفس الملاحظة نلاحظها عندا لاطلاع على الأطروحات والرسائل الجامعية من خلال تدريس الطالبة لمقياس المنهجية و كذا مختلف المناقشات التي تجرى بين الأساتذة والطلبة في مجال منهجية البحث العلمي وعملية الإشراف على إعداد الأبحاث الأكاديمية ، كل هذه الأسباب كانت من الدوافع التي أدت إلى التفكير للتطرق إلى هذا الموضوع .

2. إشكالية البحث

إنّ البحث العلمي هو محاولة اكتشاف المعرفة و التنقيب عنها والعمل على تنميتها وفحصها وتدقيقها بتقص و نقد عميق من اجل عرضها عرضا مكتملا بذكاء وإدراك لتسير في ركب الحضارة العالمية .

وتؤكد(الريفي ،1432) أن تطبيق الجودة في التعليم الجامعي يعود بالفائدة على المنظومة التعليمية المتمثلة في الطالب ، وعضو هيئة التدريس والجامعة .وجودة الرسائل والأطروحات تعود بالفائدة على الطالب صاحب الجهد الأكبر في البحث والتمحيص ، وتفيد المشرف على الرسالة .(محمد الخطيب ،2007)

حيث نجد الدول المتقدمة تقوم بتدريب طلابها على منهجيات كتابة وإعداد البحوث ، إذ يتمكنون من استعمالها بسهولة ويسر و يتعلمون أسلوب التفكير العلمي ، ويشير (عدس ،1988) إلى عدد من الاقتراحات لتنشيط البحوث في الجامعات العربية أهمها: تشجيع الدراسات العليا ، نشر الأجواء العلمية

المناسبة على مستوى الأقسام العلمية والكليات ، عمل اتفاقيات ثنائية بين الجامعات العربية .

(غالب فريحات ،2011)

مع ذلك تبقى الأساليب النظرية في تدريب الطلبة على منهجية البحث العلمي في العديد من البلدان غير كافية ، حيث يلاحظ أن بعض الرسائل والأطروحات الجامعية تعاني من مشكلات عديدة مثل قصور في تطبيق المنهج العلمي المناسب أو عدم استخدام التوثيق الصحيح أو ضعف التحليل الإحصائي .

وقد يقتصر الإطار النظري على اقتباسات متتالية ورصد للدراسات ذات العلاقة ، دون أن يطور الباحث النموذج الخاص بالمشكلة، وعدم تحديد العوامل المستقلة ذات العلاقة والعوامل التابعة ودراسة العلاقات السببية بين هذه المتغيرات. ويلاحظ كذلك أن بعض الرسائل والأطروحات لا تسهم بشكل واضح في زيادة المعرفة، ورغم تركيزها على جانب هام هو الجانب التطبيقي.كما يلاحظ قلة أو ضعف في المهارات البحثية اللازمة لطالب الماجستير والدكتوراه ، ومن أهمها :

مهارات إعداد البحوث و التأليف و مهارة العرض أثناء المناقشة ،ونحاول من خلال هذه الدراسة الإجابة عن العديد من التساؤلات من أبرزها التعرف على أهم المعايير التي تحتكم إليها الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران والتعرف على أهم نقاط القوة والضعف في إعدادها ، إلى جانب التعرف على أهم معايير الإشراف على الأبحاث الأكاديمية من رسائل وأطروحات جامعية وذلك من وجهة نظر هيئة الإشراف والطلبة ، وذلك قصد التعرف على أوجه الاختلاف والاتفاق بين الفئتين ، وللتعرف وبطريقة غير مباشرة على أهم المشكلات التي تعترض عملية الإشراف ولهذه الأسباب وغيرها مما سيعالج في هذه الدراسة تم تحديد إشكالية البحث الرئيس التالية:

2. 1- الإشكالية العامة الأولى :

هل تحتكم الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران إلى معايير الجودة العامة في إعدادها ؟

2. 2- الإشكالية العامة الثانية :

هل تحتكم عملية الإشراف على الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران إلى معايير الجودة العامة من وجهة نظر هيئة الإشراف والطلبة ؟

2. 2. 1 - الإشكالية الجزئية الأولى :

هل تحتكم عملية الإشراف على الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران إلى معايير الجودة من وجهة نظر هيئة الإشراف ؟

2. 2. 2 - الإشكالية الجزئية الثانية :

هل تحتكم عملية الإشراف على الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران إلى معايير الجودة من وجهة نظر الطلبة ؟

2. 2. 3. - الإشكالية الجزئية الثالثة :

هل توجد فروق بين أراء هيئة الإشراف وأراء الطلبة فيما يخص معايير الجودة العامة في عملية الإشراف (المعيار الانسانى ،المعيار التنظيم ، المعيار العلمي)على الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران ؟

3. فرضيات البحث :

3. 1. - الفرضية الأولى :

تحتكم الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران إلى معايير الجودة العامة في إعدادها.

3. 2. – الفرضية العامة الثانية :

تحتكم عملية الإشراف على الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران إلى معايير الجودة العامة من وجهة نظر هيئة الإشراف والطلبة .

3. 2. 1 – الفرضية الجزئية الأولى:

تحتكم عملية الإشراف على الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران إلى معايير الجودة من وجهة نظر هيئة الإشراف .

3. 2. 2 – الفرضية الجزئية الثانية :

تحتكم عملية الإشراف على الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران إلى معايير الجودة من وجهة نظر الطلبة .

3. 2. 3 – الفرضية الجزئية الثالثة :

توجد فروق بين أراء هيئة الإشراف وأراء الطلبة فيما يخص معايير الجودة العامة في عملية الإشراف (المعيار الانسانى ،المعيار التنظيم ، المعيار العلمي)على الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران .

4. أهداف البحث

تحاول الدراسة تحقيق الأهداف التالية:

1– تحليل مضمون الرسائل والأطروحات الجامعية بمعهد علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران

وتبيان مدى احتكامها إلى معايير الجودة العامة في إعدادها.

2– الاطلاع على أراء الطلبة وأراء هيئة الإشراف في ما يخص احتكام عملية الإشراف على الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران إلى معايير الجودة العامة من وجهة نظرهم .

5. التعاريف الإجرائية :

أولا – معايير الجودة (الإعداد والإشراف):

ويقصد بها في هذه الدراسة مجموع المعايير و الخصائص التي ينبغي توافرها في عملية الإعداد والإشراف على الرسائل والأطروحات الجامعية ، وهى مقسمة إلى معايير جودة الإعداد و معايير جودة الإشراف .

ونوضح إلى أن هناك جانبان من الإعداد في هذه الدراسة ،إعداد الرسالة ذاتها من خلال مكوناتها وبنائها الداخلي و المنهجي و الإشراف الخارجي على إعدادها كعملية تفاعلية إنسانية بين المشرف والطالب من خلال المعيار الانسانى والتنظيمي والعلمي .

1– معايير جودة الإعداد : ويقصد بها في هذه الدراسة مجموع المعايير و الخصائص التي ينبغي توافرها في جميع عناصر الرسالة الجامعية وتشمل في هذه الدراسة (16) معيارا تشملها استمارة البحث الأولى وهي :

1.1. معيار جودة العنوان : و يتمثل معيار جودة العنوان في هذه الدراسة في معيار الوضوح بكونه محددا ومختصرا ويعكس متغيرات الدراسة

1. 2. معيار جودة الملخص : و يتمثل معيار جودة الملخص في هذه الدراسة ، في معيار الشمولية بكونه شاملا و يغطى العناصر التالية :الأهداف ،العينة ،الأداة ،و النتائج .

1. 3. معيار جودة المقدمة : و يتمثل معيار جودة المقدمة في هذه الدراسة ، في معيار التناسب والترابط بكونها متناسبة مع موضوع الدراسة في طرحها العام ، وفى كونها مترابطة البناء ومنطقيته في معالجة الموضوعات من العام إلى الخاص .

1. 4. معيار جودة اختيار الموضوع : و يتمثل معيار جودة اختيار الموضوع في هذه الدراسة في مدى تطابق الموضوع المختار مع تخصص الطالب .

1. 5. معيار جودة ألأهداف : و يتمثل معيار جودة الأهداف في هذه الدراسة في معيار الوضوح أي مدى وضوح الأهداف وشفافيتها للقارئ .

1. 6. معيار جودة الإشكالية: و يتمثل معيار جودة الإشكالية في هذه الدراسة، في معيار الشمولية بكونه شاملا لمتغيرات الدراسة.

1. 7. معيار جودة الفرضيات : و يتمثل معيار جودة الفرضيات في هذه الدراسة في معيار الوضوح بكونها محددة وواضحة .

1. 8. معيار جودة العينة : و يتمثل معيار جودة العينة في هذه الدراسة في معيار وضوح طريقة المعاينة ووصف العينة بالتفصيل.

1. 9. معيار جودة أدوات البحث: و يتمثل معيار جودة أدوات البحث في هذه الدراسة، في معيار وصف أدوات البحث بالتفصيل والتحقق من صدها وثباتها.

1. 10. معيار جودة المنهج : و يتمثل معيار جودة المنهج في هذه الدراسة في معيار تناسب تصميم البحث مع طبيعة الموضوع و وصف طريقة البحث بالتفصيل .

1. 11. معيار جودة عرض النتائج : و يتمثل معيار جودة عرض النتائج في هذه الدراسة في معيار الوضوح والتوافق وذلك بكون النتائج معروضة عرضا واضحا و معروضة وفقا لأسئلة الدراسة وفروضها.

1. 12. معيار جودة التحليلات : و يتمثل معيار جودة التحليلات في هذه الدراسة في معيار الدقة والكفاية وذلك بكون النتائج معروضة عرضا واضحا ودقيقا وكافيا .

1. 13. معيار جودة عمليات المناقشة والتفسيرات : و يتمثل معيار جودة عمليات المناقشة والتفسيرات في هذه الدراسة في معيار الشمولية و التغطية و وذلك بكون عملية تفسير النتائج تمتاز بالشمولية وتفسيرها بالتغطية من خلال المقارنة مع الدراسات السابقة .

1. 14. معيار جودة تصميم الإطار النظري: و يتمثل معيار جودة تصميم الإطار النظري في هذه الدراسة في معيار التجانس والتغطية بكون فصول الجانب النظري متجانسة في بنائها وتغطى متغيرات الدراسة مع وجود علاقة وثيقة بين الدراسات السابقة وموضوع البحث .

1. 15. معيار جودة الإخراج : و يتمثل معيار جودة الإخراج في هذه الدراسة في معيار التنسيق و التنظيم والشمولية وإتباع الأسلوب العلمي وذلك بكون فصول الرسالة و منسقة الأجزاء وإتباع نظام

موحد في كتابة المراجع وتنسيقها وكذا تنظيم وكتابة الجداول والأشكال وشموليتها مع استخدام الأسلوب العلمي المناسب .

1. 16. معيار جودة الخلاصة وتوصياتها : و يتمثل معيار جودة الخلاصة وتوصياتها في هذه الدراسة ، في معيار الأهمية والهدفية وذلك بكون خلاصة تطرح أهمية للنتائج المتوصل إليها للنظريات و البحث العلمي وكون التوصيات المطروحة هادفة وذات أهمية .

2 – معيار جودة الإشراف :

ويقصد بها في هذه الدراسة مجموع المعايير و الخصائص التي ينبغي توافرها في عملية الإشراف على إعداد الرسائل والأطروحات الجامعية : و نحددها في هذه الدراسة في المعيار الانسانى و المعيار التنظيمي والمعيار العلمي والتي تشملها استمارة البحث الثانية .

2. 1. المعيار الانسانى: و يتمثل المعيار الإنساني في عملية الإشراف في هذه الدراسة ، بمجموعة من الخصائص الإنسانية التي يجب أن تتميز بها هيئة الإشراف أهمها : المرونة الفكرية التواضع وسعة الصدر و الاتصاف بالمسؤولية تجاه الطالب ، و القدرة على التواصل مع الطلبة ، والتجرد من كل غاية و التزام الموضوعية وتنمية أخلاقيات البحث العلمي لذي الطلبة وتحفيزهم على البحث وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وكدا تحضيرهم لعملية المناقشة .

2. **2. المعيار التنظيمي:** و يتمثل معيار التنظيمي في عملية الإشراف في هذه الدراسة بمجموعة من الخصائص التنظيمية التي يجب أن تتميز بها عملية الإشراف أهمها: احتكام هيئة الإشراف إلى تنظيم منهجي في عملهم الإشرافي ، تجنب العشوائية وذلك بالسير وفق مخطط زمني و احترام المواعيد المبرمجة مع التفرغ لطالبتم أثناء لقاءاتهم الدورية ، مع التزام المتابعة والتقويم الدورية للأعمال المنجزة ، ومتابعة مدى التزامهم بتنفيذ التوجيهات ودفعهم دوما للمواصلة والإشراف على تنظيم مخطط إلقائه النهائي أمام لجنة المناقشة .

2. **3. المعيار العلمي:** و يتمثل معيار العلمي في عملية الإشراف في هذه الدراسة ، بمجموعة من الخصائص العلمية التي يجب أن تتميز بها عملية الإشراف و أهمها: تمتع المشرف بكفاية عميقة في تخصص الطالب وموضوعه البحثي ، وتوجيهه إلى مختلف مصادر المعلومات ومتابعة الطالب في اختيار أو بناء أدوات البحث المناسبة ويؤكد على السلامة اللغوية في الكتابة بمراعاة الدقة في استعمال

علامات الترقيم واستعمال اللغة العلمية الواضحة و المراجعة المتأنية من الناحية اللغوية والفنية ، وكذا قدرة المشرف على توجيه الطالب في حالة اصطدامه بمشكلات بحثية ، وتدعيمه للتمكن من المعارف التقنية (كالاستعمال الإحصائي عن طريق البرمجيات الإعلامية) إلى جانب تنمية القدرات الإبداعية والمواهب البحثية للطالب .

ثانيا – الرسائل الجامعية:

ويقصد بها في هذه الدراسة رسائل الماجستير في علم النفس وعلوم التربية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران .

ثالثا – الأطروحات الجامعية :

ويقصد بها في هذه الدراسة أطروحات الدكتوراه في علم النفس وعلوم التربية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران .

الجانب النظري

الفصل الثانى

منهجية البحث العلمى

تمهيد

1-تعريف البحث العلمي

2- أهداف البحث العملي

3- تصنيفات البحث العلمي

4- مقومات البحث العلمي

5- خصائص البحث العلمي

6- مشكلات البحث العلمي

7- تقويم البحث العلمي

8- البحث العلمي في علم النفس

9- عوامل نجاح البحث العلمي

10- جودة البحث العلمي الأكاديمي

11- أنواع البحوث الجامعية الأكاديمية

12- أهمية البحث الجامعي الأكاديمي

13- جودة الرسائل والأطروحات الجامعية

14- الباحث الأكاديمي الناجح ومهاراته البحثية

15- عناصر الرسالة الناجحة

خلاصة

تمهيد:

يعد البحث العلمي أهم الدعائم الأساسية لتطوير المجتمعات الإنسانية و تقدمها ، و السبيل الوحيد لتحقيق التنمية الشاملة، و يشمل البحث العلمي كافة مجالات الحياة الإنسانية، و تعتبر أهميته في مجال العلوم الاجتماعية لا تقل عن أهميته في مجال العلوم الدقيقة و التكنولوجية لما له من علاقة قوية تخص الإنسان و كل مجالاته الحياتية ، و بذلك نحاول في هذا الفصل أن نطرح موضوع البحث العلمي من خلال تعريفاته، تصنيفاته، أنواعه مرورا بأهم خصائص و صفات الباحث في مجال العلوم الاجتماعية و النفسية كمعيار للبحث الجيد و صولا إلى عنصر جودة البحث العلمي الأكاديمي.

1- تعريف البحث العلمي:

للبحث العلمي كمصطلح العديد من التعاريف و عند تناولنا له نلاحظ أنه يتكون من كلمتين هما: البحث و العلمي.

أما البحث لغويا: هو طالب شيء في التراب أو تحته ، و هو من بحث أو فتش، أو نبش أو تقصى، و يقال باحثه: أي حاوره، و جادله، و بين له مقصوده بالدليل، و تباحثا: تجادلا و تحاورا، و بحث في الأمر: حاول معرفة حقيقته، و هو جمع أبحاث و بحوث و معناه التمحيص و التفتيش، أي بذل الجهد في موضوع ما و في المسائل المتعلقة به، و منه البحث العلمي (مهدي فصل الله ، 1998 ، 12)

و البحث العلمي مصطلح مترجم عن لغة أجنبية ، يعتمد على الطريقة العلمية التي تعتمد بدورها على الأساليب المنظمة الموضوعية في الملاحظة ، و تسجيل المعلومات و وصف الأحداث و تكوين الفرضيات. (حمداوي عمر و أحمد بخوش ، 2012 ، 146)

و عموما هناك العديد من التعاريف الأكاديمية للبحث العلمي ، فنجد منها ما يعبر عنه على أنه عملية تقصي أو فحص و تدقيق بهدف اكتشاف معلومات ، أو إضافة معارف منها تعاريف كل من بولانسكي ، و فرانسيس.ج.رومل ، و كارتر جود

N.polonsky J . Francis . Rummel Carter .V. Good (بشير معمرية ، 2007 ، 71)

و تعريف صابينو و سيرفو و برفيان، Cervo.Y. Bervian et sabino (1989)

(فصيل دليو، 2014، 20)

و تعريف فان دالين Vindalin (حسام حمدي البدوي ، 2010، 234)

و في الاصطلاح الأكاديمي يشير مهدي فضل الله (1998) ، أن البحث هو الجهد الذي يبذله الباحث تفتيشا، و تنقيبا، و تحقيقا، و تحليلا، و نقدا، و مقارنتا في موضوع ما، بغاية اكتشاف الحقيقة أو الوصول إليها ، و بالتالي هو التقرير الموضوعي الكامل، الشامل المعلل بالأدلة ، و المجرد من كل ميل ،و الذي يقدمه الباحث و لاسيما الباحث الأكاديمي أو الجامعي حول موضوع ما أو مشكلة ما إلى لجنة متخصصة للحصول على درجة علمية معينة.و عرف karl و AethurCole بأنه تقرير واف يقدمه باحث عن عمل تعهده و يشمل كل مراحل الدراسة منذ كانت فكرة حتى صارت نتائج مدونة، مرتبة، مؤيدة (مهمى فضل الله، 1998، 12).و لذا فالبحث يعني التوفيق بين القدرات الخاصة و النشاط الذاتي المبدع و بين المعلومات. بأسلوب مؤثر مبتكر، واضح، بسيط، و دقيق يستبعد الغموض و الحشو

و الإطناب و الاستطراد و زخارف اللفظ و يحسن الربط بين الأفكار، عن طريق التحليل المنطقي و البرهان العقلي و الترابط العلمي حيث يشد انتباه القارئ إليه.و يعرفه خضر (1992) أنه عملية فكرية منظمة، يقوم بها شخص يسمى (باحث) من أجل تقصي حقائق في شأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى (موضوع بحث) بإتباع طريقة منظمة تسمى (منهج بحث) بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج ، أو نتائج صالحة للتعميم على المسائل أو المشكلات المماثلة تسمى (نتائج بحث). (حميد بن هلال بن مذكر العصيمي، 1431، 26).

فالبحث إذن من وجهة النظر العلمية البحتة ، عبارة عن إجراءات منهجية منظمة بواسطة التحري الدقيق والشامل عن جميع الأدلة والبيانات ، بهدف حل مشاكل معرفية أو الإجابة عن الأسئلة العلمية أو استخراج قواعد عامة والنتيجة العامة ، من ذلك هو إنتاج معارف جديدة.

2- أهداف البحث العملي:

لقد تعددت أهداف البحث العلمي حيث ذكر القحطاني وآخرون (2004) أن البحث العلمي يهدف بشكل عام إلى:

1- الوصـف: حيث تسعى بعض الأبحاث إلى تحقيق أهداف وصفية تتمثل في اكتشاف حقائق معينة أو وصف وقائع معينة.

2- التنبؤ: يركز البحث العلمي الذي يهدف إلى التنبؤ على وضع التصورات والاحتمالات لما يمكن أن يحدث في المستقبل لبعض الظواهر من حيث التطورات الممكنة.

3- التفسيـر: يعمل البحث العلمي الذي يهدف إلى تقديم شرح لظاهرة معينة على توضيح كيف ولماذا تحدث الظاهرة.

4- التقويم: تهدف بعض الأبحاث العلمية إلى تقويم الظاهرة والتعرف على ما إذا كانت قد تم تحقيق الأهداف من عدمها.

ويرى اللحلح وأبو بكر (2002) والنهاري والسريحي (2002) والزهراني (1424) أن البحث العلمي يهدف إلى: فهم قوانين الطبيعة والسيطرة عليها وتوجيهها لخدمة الإنسان ودراسة الظواهر المختلفة واستنباط قوانين عامة أو نظريات تفسر تلك الظواهر والعلاقات التي تحكمها ومن ثم إمكانية التنبؤ بها والتحكم فيها.3- إيجاد حلول للمشكلات المختلفة التي تواجه الإنسان في تعامله مع البيئة التي يعيش فيها.4- تطوير المعرفة الإنسانية للبيئة المحلية بكافة أبعادها وجوانبها الطبيعية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، والنفسية وغيرها.5- تطوير برامج وسياسات محددة.6- تطوير وتنمية المجتمع.7- تحقيق النمو الذاتي للباحثين.8- الإسهام في المعرفة الإنسانية وتنميتها.9- تطوير النظريات العلمية التربوية وتوليد المعرفة اللازمة.10- تحسين الممارسات التربوية.11- تهتم المشكلات التربوية وزيادة القدرة على حلها.(حميد بن هلال بن مذكر العصيمي، 1431، 29).

3. تصنيفات البحث العلمي:

تختلف البحوث العلمية باختلاف تخصصاتها ومستوياتها المعرفية ومناهجها ومجالات تطبيقها وأهدافها المنشودة ومن خلال الاطلاع على مختلف التصنيفات الواردة في التراث

العلمي من بحوث علمية عموما وبحوث إنسانية واجتماعية خصوصا وردت عدة تصنيفات تبعا لعدة معايير تم تلخيصها كما يلي:

1- تصنيف البحوث العلمية تبعا لمعايير (الفرض، و النطاق، و التخصص) (غازي عناتة، 2006، 18)

2- تصنيف البحوث العلمية إلى نظرية و تطبيقية. (مروان عبد المجيد، 2000، 33)

3- تصنيف البحوث إلى أساسية و تطبيقية. (حسام حمدي البدوي، 2010، 272)

4- تصنيف البحوث العلمية تبعا للمنهج: الوثائقية و التجريبية. (حسام مهدي البدوي، 2010، 276)

5- تصنيف البحوث العلمية تبعا لجهة التنفيذ: الأكاديمية و غير الأكاديمية. (حسام حمدي البدوي، 2010، 276)

6- تصنيف البحوث حسب الأهداف: استطلاعية، وصفية، تفسيرية. (مروان عبد المجيد، 2000، 38)

7- تصنيف البحوث تبعا لمؤثرات تصنيفية لفضيل دليو (2014): مؤثر ميدان البحث أو محل التخصص الأكاديمي، مؤثر مستوى البحث التجريبي أو دوافعه المعرفية، مؤثر الوقت المستغرق في لبحث: أفقية، عمودية، طويلة، عرضية، مؤثر مكان إجراء البحث و مصادر البيانات ، مؤثر الزمن الكرونولوجي، مؤثر مدى عمق المستوى المعرفي للبحث: وصفية، ارتباطيه، تفسيرية، طبيعة البيانات المستخدمة في البحث، كمية، كيفية،وهناك التصنيفات الكلية و الجزئية.و الجدول رقم 2 يبين بوضوح نموذج لهذه التصنيفات حسب ما جاء به الفضيل دليو (2014)

الجدول رقم 1 مبين لتصنيفات البحث العلمي

أ- التصنيفات الكلية:

مراحل البحث أصحابها	1	2	3
محمد قباري إسماعيل	المرحلة الأمبريقية (فروض ظواهر مشخصة)	المرحلة "التفسيرية" (مشروع تصويري، النتائج)	
ر. سييرا برافو	مرحلة الاختبار: من النظرية إلى الواقع عبر النموذج و الفرضيات)	مرحلة "التنظير": من الواقع إلى النظرية عبر المعطيات و المقدمات	//
بريونقو، مركدي، هرناندير	الإطار "النظري" (فكرة، مفهوم، أبعاد، نظريات)	الإطار "التطبيقي" (متغيرات، مؤشرات، معطيات)	تحضير النتائج (تحليل، تفسير، ثم التقرير النهائي)

ب- التصنيفات الجزئية:

أصحابها المراحل	عبد الباسط محمد حسين	والتر لــ. والاس	ف.باردیناس	كيفي ل.ف. كمبنهود
المرحلة 1	الملاحظة و التجربة	ملاحظات	قراءات استطلاعية	سؤال الانطلاقة
المرحلة 2	الفروض	تعميمات إمبريقية	الملاحظة	القراءات و المقابلات الاستطلاعية
المرحلة 3	اختبار الفروض	نظريات	المشكلة	الإشكالية
المرحلة 4	التعميمات العلمية	فرضيات	الفرضية	بناء الفرضيات و النموذج
المرحلة 5	/	ملاحظات	اختبار تقنيات اختبار فرضيات	الملاحظة و جمع المعلومات
المرحلة 6	/	/	تنفيذ الاختبار	تحليل المعلومات
المرحلة 7	/	/	تقديم النتائج	تقديم النتائج

و هناك تصنيف حسن أحمد الشامي، و سوزان علي أحمد مرسي (2014) أللذي يصنف البحوث إلى البحوث النظرية، البحوث التطبيقية، بحوث نظرية تطبيقية، بحوث متكاملة، بحوث غير متكاملة، بحوث كاملة من حيث عينة البحث. و ذلك تبعا لما جاء على الشكل الموالي:

الشكل رقم 1 مبين لأنواع البحث العلمي :

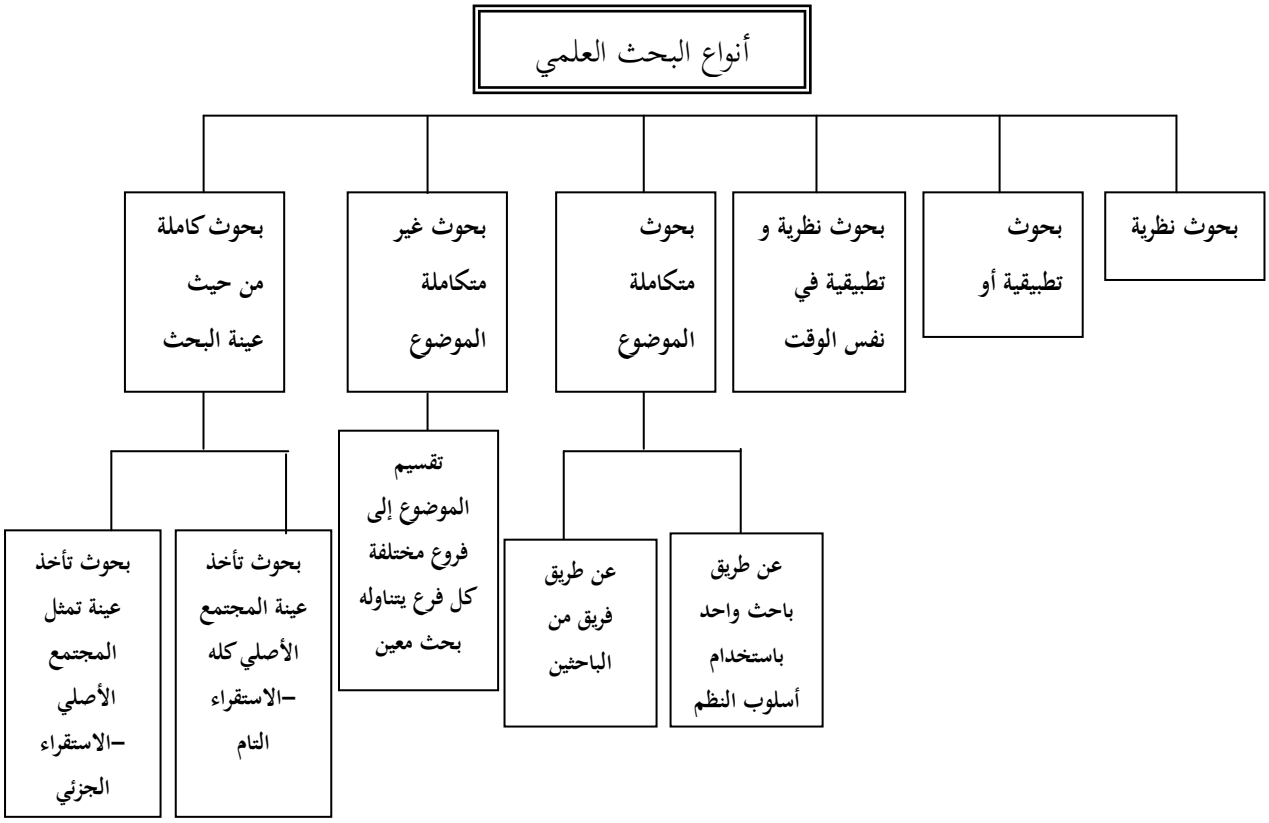

المرجع : (حسن أحمد الشامي، و سوزان علي أحمد مرسي،2004 ،113)

4- مقومات البحث العلمي:

ترتبط أهمية البحث العلمي إلى حد كبير بتحديد مقوماته الأساسية ، و التي إذا توفرت فيه تجعله سليما، و تعتبر هذه المقومات مطلوبة ، سواء تعلق الأمر بالأطروحة أو الرسالة الجامعية أو بحثا معدا لمؤتمر علمي.و يشير في هذا الصدد غازي عناية (2000) أن مقومات البحث تتلخص في:تحديد مشكلة البحث، الجدة و الابتكار، إضافة معارف جديدة، أهمية البحث، أصالة البحث، إمكانية البحث، استقلالية البحث و توافر المصادر. أما السيد هواري (2012) يقول أنه من مقومات البحث العلمي ، إن يكون سليما إذا توافرت فيه أولا الموضوعية و الترتيب المنطقي و

التناسب و الوحدة، ثانيا الأمانة العلمية، ثالثا سلامة الشكل و اللغة و القواعد.و جاء في المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ، أنه من مقومات البحث العلمي الجيد «أن يتسم البحث بالأصالة و الجدة و الابتكار و المنهجية السليمة و الأمانة العلمية مع التوثيق الدقيق، أضف إلى سلامة اللغة و ملائمة العرض و الدقة في التحليل و استخلاص النتائج» (مطر، 2010، 126)

و يتعمق أكثر في مجال مقومات البحث الجيد حسام حمدي البدوي (2010) بحيث يجب أن يتمتع العنوان بالشمولية و الوضوح و الدلالة و تحديد خطوات البحث و أهدافه و حدوده المطلوبة مع الإلمام الكافي بموضوع البحث و توفير الوقت الكافي للباحث، و الإسناد للأصول و الأمانة العلمية، و توفر مصادر المعلومات عن موضوع البحث و كذا وضوح أسلوبه و الترابط بين أجزاء البحث، إلى جانب مدى الإسهام و الإضافة إلى المعرفة في مجال تخصص الباحث و الموضوعية و الابتعاد عن التحيز.

و عموما يمكن أن نرتب أهم مقومات البحث العلمي حسب منهجية متسلسلة بدءا من تحديد الموضوع المناسب حيث يكون عنوانه ذا دلالة أي معبرا و يكون و أن يكون هدف البحث محددا وواضحا و أن تكون النتائج التي توصل إليها الباحث مرتبطة بالدلائل أما من حيث الترتيب المنطقي فيتمثل في الأبواب و الفصول و الفقرات و الجمل. و أن يكون هناك تناسب في حجم الفصول.و أن يتميز البحث في مجموعه وحدة واحدة حيث يحكم التصاعد التسلسلي الأفكار بدءا من فرضيات البحث وصولا إلى النتائج ، هذا فيما يخص بناء البحث.

أما من جانب أهمية البحث فالأهمية تنبع من أصالته و أمانته العلمية، حيث كثرت في الآونة الأخيرة السرقات العلمية خصوصا مع تطور تكنولوجيات الإعلام. وكي يضمن الباحث أصالة بحثه و أمانته عليه أن يتجنب «ما يعتبر سرقة علمية بأشكالها المتنوعة كذكر أفكار الغير دون الاعتراف بصاحب هذه الأفكار و هذا غش، و أن يتجنب ذكر أسلوب الغير في متن البحث على أنه أسلوب الباحث نفسه، كما يتجنب ذكر أسلوب الغير بالنص و الحرف و التوثيق المضلل، و التحيز بقصد أو دون ذلك» السيد هواري (2012)

و يبقى موضوع الجدة و الابتكار، أهم ميزة في مقومات البحث العلمي فلابد أن يكون البحث قيد الدراسة جديدا و مبتكرا و يضيف معارف جديدة فلا يكون منقولا ولا تقليديا أو مكررا و من الضروري أن تتوافر

المصادر و المراجع البحثية لهذا الموضوع الجديد حتى لا تعيق سير عمله و مقدرته على إعداد البحث. (غازي عناية، 2000)

5- خصائص البحث العلمي:

إن الحديث عن مقومات البحث العلمي يقودنا تلقائيا إلى الحديث عن خصائصه من باب التعريف به.و بذلك يتميز البحث العلمي بمجموعة من الخصائص أهمها ما يلي:

1.5- المنهجيـــــــــة: و هي أن يتصف البحث بصفة العلمية بأن يسير الباحث من مرحلة إلى أخرى ، مستخدما المنهج العلمي و تقنياته. و خاصية المنهج تتيح لباحث آخر التحقق من النتائج المتوصل إليها و الحكم على دقتها. (فضيل دليو، 2014، 29)

2.5- الموضوعيـــــــــة: و تعني أن يتجرد الباحث من كل ما من شأنه أن يشوه الحقيقة العلمية المتوصل إليها كألميولات الشخصية ، و الرغبات المادية لأنَ هدف البحث و غايته المرجوة هي الوصول إلى الحقيقة، و دور الباحث هنا هو أن يبرز لنا هذه الحقيقة و الطرق التي توصل بها إليها من دون تحيز.

و يشير في هذا المجال (رجاء محمود أبو علام، 2013، 21) في موضوع إقصاء الذات-Self elemination أن تجرد الباحث من الأهواء و الميول و الرغبات و الحرص على توخي الدقة حتى يتسنى للباحث أن يفحص موضوعه بدقة و أمانة و من غير تحيز. و أن يحرص على معرفة الوقائع كما هي في الواقع و ليس كما تبدو في تمنياته و يقتضي هذا إقصاء الخبرة الذاتية .

3.5- التنظـــــــيم: إن عنصر التنظيم و الإعداد يبقى له دور حاسم في البحث العلمي و صناعة المعرفة، فالنشاط البحثي نشاط منظم و مخطط. و يرى أركان وانجل (1983) انه حتى في حالة المصادفة كان للباحثين دورهم بفضل عقولهم المنظمة و المهيأة في إضفاء معنى علمي على نتيجة الأحداث التي تمت بالمصادفة (فضيل دليو، 2014).

و يشير في هذا المجال غالب فريحات (2011) أن البحث العلمي نشاط منظم ، قائم على مجموعة من القيم و القواعد و الأصول و الطرق المنهجية المعروفة و المقبولة علميا و عمليا و المتطورة باستمرار.

4.5- الديناميكيـــة: يرى أركان وانجل (1983) ، أنَ البحث العلمي ينطوي على تجدد دائم و استبدال متواصل للمعرفة القديمة ، بمعرفة جديدة ، فأقوى قوانين العلم و بياناته استمرت على أكثر تقدير عدة قرون و تم تعديل بعضها أو استبداله. (فضيل دليو، 2014، 30) بالإضافة إلى هذه الخصائص المهمة يتحدث أركان وانجل (1983) عن خصائص أخرى من قبيل البحث العلمي: النظري، و التجريبي ، و عام ، و تفسيري ، و اجتماعي (فيصل دليو، 2014) و لعلَ صفة الديناميكية لها علاقة بصفة الدورية، بمعنى أنَ الوصول إلى حل المشكلة قد تكون بداية لظهور مشكلات جديدة، و لعل خصائص البحث العلمي تشمل كل ما له علاقة بالبحث العلمي من منهج و أدوات و سيرورات. و من هذا المنظور أشار أحمد حسني الشامي (2004) إلى جملة من الخصائص نلخصها من خلال الشكل الموالي:

الشكل رقم 02 مبين لخصائص البحث العلمي :

خصائص البحث العلمي

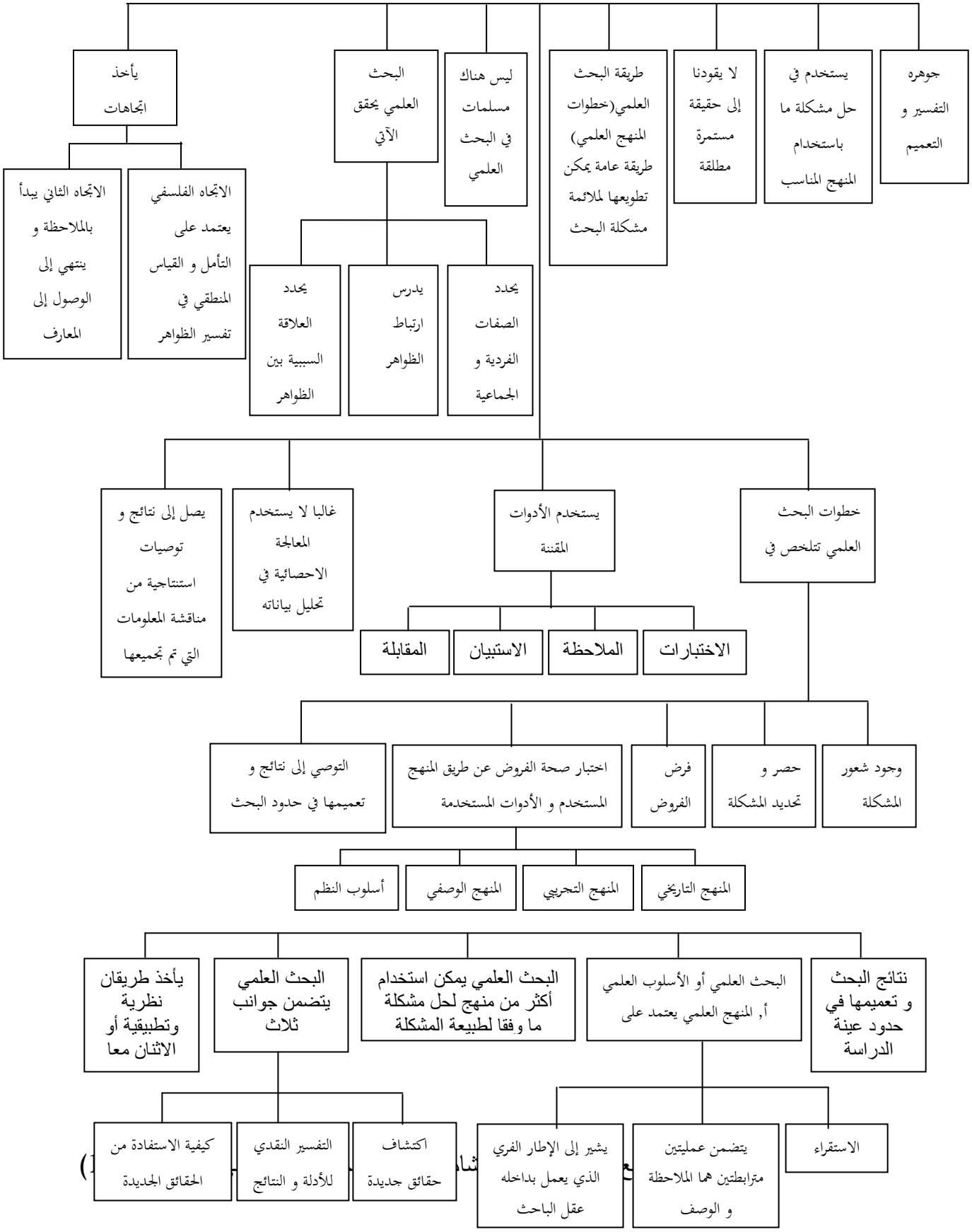
جوهره التفسير و التعميم
يستخدم في حل مشكلة ما باستخدام المنهج المناسب
لا يقودنا إلى حقيقة مستمرة مطلقة
طريقة البحث العلمي(خطوات المنهج العلمي) طريقة عامة يمكن تطويعها لملائمة مشكلة البحث
ليس هناك مسلمات في البحث العلمي
البحث العلمي يحقق الآتي
يحدد الصفات الفردية و الجماعية
يدرس ارتباط الظواهر
يحدد العلاقة السببية بين الظواهر
يأخذ اتجاهات
الاتجاه الفلسفي يعتمد على التأمل و القياس المنطقي في تفسير الظواهر
الاتجاه الثاني يبدأ بالملاحظة و ينتهي إلى الوصول إلى المعارف
خطوات البحث العلمي تتلخص في
يستخدم الأدوات المقننة
الاختبارات
الملاحظة
الاستبيان
المقابلة
غالبا لا يستخدم المعالجة الاحصائية في تحليل بياناته
يصل إلى نتائج و توصيات استنتاجية من مناقشة المعلومات التي تم تجميعها
وجود شعور المشكلة
حصر و تحديد المشكلة
فرض الفروض
اختبار صحة الفروض عن طريق المنهج المستخدم و الأدوات المستخدمة
التوصي إلى نتائج و تعميمها في حدود البحث
المنهج التاريخي
المنهج التجريبي
المنهج الوصفي
أسلوب النظم
نتائج البحث و تعميمها في حدود عينة الدراسة
البحث العلمي أو الأسلوب العلمي أ, المنهج العلمي يعتمد على
البحث العلمي يمكن استخدام أكثر من منهج لحل مشكلة ما وفقا لطبيعة المشكلة
البحث العلمي يتضمن جوانب ثلاث
يأخذ طريقان نظرية وتطبيقية أو الاثنان معا
الاستقراء
يتضمن عمليتين مترابطتين هما الملاحظة و الوصف
يشير إلى الإطار الفري الذي يعمل بداخله عقل الباحث
اكتشاف حقائق جديدة
التفسير النقدي للأدلة و النتائج
كيفية الاستفادة من الحقائق الجديدة

و البحث العلمي عمل دقيق يتطلب صفات في الباحث نفسه مثل الصبر و المتباحثة ، حب الاستطلاع، و التقصي، عدم التشهير العلمي، الموضوعية و الأمانة و الابتعاد عن الذاتية. غالب فريحات (2011)

6- مشكلات البحث العلمي:

تعتبر مشكلات البحث معوقات للبحث بصفة مباشرة أو غير مباشرة وهي في مجملها مشكلات شخصية أو علمية.

1.6- المشكلات العلمية:

من المشكلات العلمية التي تعيق البحث العلمي في مجال العلوم الإنسانية ، هي عدم القدرة على إخضاع الظواهر الاجتماعية الإنسانية للمنهج العلمي. ولقد برز في هذا المجال فريقان متعارضا ، يذهب الأول منهما إلى إمكانية الدراسة العلمية للمجتمع بمختلف ظواهره ، بينما يؤكد الثاني على استحالة ذلك.
فالاتجاه الأول ذهب إلى إخضاع الظواهر الاجتماعية للدراسة العلمية من خلال الاستعانة بالمنهج العلمي المستخدم في حقل العلوم الطبيعية ، مما سيقود إلى استيعاب أكثر دقة وشمولا لهذه الطائفة من الظواهر وتطوير انساق للتفسير و التنبؤ أكثر عمقا و أشار مصطفى التير (1995) في هذا الصدد ، انه إذا كانا أقل تفاؤلا و سلمنا بأنه علينا التوصل إلى أسلوب يمكننا من التنبؤ بالظاهرة ، فإنَ الفهم و التفسير الجيد لها سينمي مستقبلا معارف جديدة قد تقود إلى آفاق علمية أكثر رحابة. (فضيل دليو، 2014، 31)

و فيما يخص الاتجاه الثاني ، يقول بتريم سوروكين :(أنني لا أستطيع أن أدرك كيف يمكن أن نعرف إجرائيا، أو ندرس علميا مظاهر مثل الدولة، الأمة، النزعة الكلامية، الرومانسية في الفنون الجميلة و القصص الكوميدية و الحب و النزاهة، أو التاريخ الماضي للإنسان، فالحديث التاريخي لا يمكن أن يعاد وجوده في أي وضع إجرائي حاضرا أو مستقبلا.) (سفاري ميلود و سعود الطاهر، 2007، 144) و لذلك تتجلى المشكلات التي تعيق البحث العلمي في أدوات جمع البيانات من ملاحظة و قياس المتغيرات و التي تبقى قاصرة عن الولوج إلى أعماق الداخل الإنساني لأنها ترتكز في الغالب على السلوك. أي على ما هو ملاحظ و ملموس بينما يكتنف محاولة فهم الباطن الإنساني عوائق كبرى (فضيل دليو، 2014، 32) و جاء في الملتقى العلمي لكلية الدراسات العليا بالمملكة العربية السعودية ، حول أوجه النقص و القصور في الرسائل و الأطروحات إزاء مشكلات التنمية و تحدياتها الأسباب و المعالجة، أنه من مشكلات البحث العلمي في الوطن العربي محدودية دورها التنموي ، و ضعف مساهمتها في

تشخيص المشكلات التي تواجه مجتمعاتنا. و طرح الحلول المناسبة لها كما هو متوقع منها ، نظرا لما يبذل فيها من جهد، و ينفق عليها من أموال ، و تستغرقه من أوقات ، و سيكون هدر الطاقات كبيرا حين يستحضر الإعداد الكبيرة من الرسائل و الأطروحات التي تودع في المكتبات و أصبحت تخزن اليوم في قواعد للمعلومات و كأن ذلك هو نهاية المطاف بعد أن منحت إثر اكتمالها الشهادات. (عامر خضير الكبيسي، 2001)

2.6- المشكلات المادية:

و المقصود بالمشكلات المادية هي: « تلك العوامل الخارجية التي تتعلق بالظروف التي تحيط بالباحث مثل عدم توفر الوسائل و التجهيزات و الأموال و نقص إمكانيات النشر و غياب المراجع العلمية و لضرورية و انعدام التشجيع المادي للبحث العلمي» (بشير معمريه، 007، 73) و جاء في ندوة معوقات البحث العلمي في الجامعات العربية و التي عقدت بجامعة الملك سعود (1983) أنه من أكثر العوامل المعوقة للبحث العلمي ضعف الإنفاق و التمويل، و ضعف الإمكانيات الفنية ، و ضعف محتويات المكتبات و قلة وسائل النشر، و عدم وجود خطط للبحث العلمي. و نجد في هذا الإطار العديد من الدراسات التي تناولت المشكلات المادية التي تعيق البحث العلمي منها دراسة أدامس Adams(1986) ، و شعبان Shaban (1973) ، و محمد A.Mohamed (1980) عن الأسباب المادية التي أدت إلى هجرة العلماء ، و الصعوبات التي تحول دون قيام الباحثين بأبحاثهم ، إلى جانب هذه الدراسات نجد دراسة محمود عبد المولى (1986) حول عدم كفاية الاعتماد المادي، و دراسة السيد حسين، محمود عيد العليم، و صالحة سنقر و محمد عبد الرحمن (1983) حول نقص المراجع كأحد أهم المشكلات المعيقة لإعداد البحوث. (بشير معمريه، 2007)

3.6- مشكلات شخصية اجتماعية تنموية:

إلى جانب المشكلات العلمية المادية نجد المشكلات الشخصية و المتعلقة بشخصية الباحث و التي تكون مرتبطة بعوامل داخلية و خارجية و تكون في الغالب بأكثر من العوامل المادية الخارجية مما يؤدي إلى انخفاض الدافعية للبحث مع ارتفاع الضغوط النفسية و المهنية كالملل و غيرها من دوافع نفسية و التي تؤثر على الباحث و مردوديته العلمية و بالتالي تعيق البحث العلمي. و هذا ما أكدته دراسة شفيق الغبرا (1989) حول هبوط المناخ العلمي في المؤسسات العلمية و حساسية دراسة الموضوعات في المجتمعات

العربية. (بشير معمريه، 2007) و على ذكر موضوعات البحث نطرح مشكل عدم مواكبة مواضيع البحث لمتطلبات المجتمع التنموية ، حيث جاء في الملتقى العلمي لكلية الدراسات العليا بالمملكة العربية السعودية حول أوجه النقص و القصور في الرسائل و الأطروحات الجامعية أنه من أهم مشكلات البحث العلمي في الوطن العربي محدوديتها التنموية ، و ضعف مساهمتها في تشخيص المشكلات التي تواجه مجتمعاتها و طرح الحلول المناسبة لها كما هو متوقع منها. (عامر خضير الكبيسي، 2011)

4.6- مشكلات أكاديمية منهجية:

و يطرح عبد الفتاح محمد دويدار (2005) جملة من المشكلات المنهجية التي تقابل الباحث منها:استمرار الدراسة الميدانية فترة طويلة ، صعوبات اختيار وتحديد والحصول على العينة من المجتمع الأصلي ، عدم توافر برامج تدريبية للباحث وعدم توافر الحقول التجريبية التي تجرى فيها الدراسة.وجاء في مجلة اتحاد الجامعات العربية في دراسة موضوعها المشكلات الأكاديمية التي يواجهها أعضاء التدريسية في جامعة اليرموك التي كشفت نتائجها عن «وجود مشكلات أكاديمية تواجه أعضاء هيئة التدريس تتعلق بمجال البحث العلمي من أبرزها :عدم توفر مراكز لتقديم الخدمات الإحصائية والأبحاث ، ونقص المراجع العلمية ومصادر المعرفة المطلوبة للبحث العلمي وصعوبة النشر في بعض المجلات العلمية المحكمة» سماح محافظة ومحمود حامد حسين المقدادي (1998).

7- تقويم البحث العلمي:

يعتبر البحث العلمي من أهم أنشطة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات ويعد من الاستراتيجيات المهمة في تطوير المجتمعات في شتى المجالات. ولهذا نجد الدول المتطورة تولي عناية خاصة بالبحث العلمي ومراكزه ومؤسساته وأدواته ، من خلال تقويم عمليات البحث العلمي والتي أصبحت من أولويات الدول ومؤسساتها الجامعية في إطار إرساء قواعد الجودة كتنظيم مهم على جميع الأصعدة.

وتستند عملية تقويم البحث العلمي، إلى مجموعة من المبادئ والأسس المتعلقة بموضوع البحث والأسلوب الذي استخدمه وشكل البحث ، ومن هنا كانت قيمة أي بحث تتحدد من خلال التزامه بالأسس والمعايير العلمية من دقة وأمانة وموضوعية غير أن هذه المعايير لا تلقي ضوءا كاشفا على البحث فلا بد من استخدام معايير مفصلة ، تمكن الباحث من تقويم بحثه تقويما ذاتيا وتمكن القارئ من تقويم أي بحث يدرسه. كايد عبد الحق وعبد الرحمن عدس (2004).

ويتم تقويم البحث العلمي عادة لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات بناء على أهداف الموكلة لهم ودرجة أولويتها ، إذ قد تختلف هذه الأولويات وفق متغيرات عديدة ترتبط بالجامعة والمجتمع.ومن المهم أن نلاحظ أن نتائج أي بحث علمي ليست حكما نهائيا قاطعا أو مسلمات لا تناقش فلابد من فحص البحث العلمي وإخضاعه لمعايير تقويمية قبل الثقة به والالتزام بنتائجه، فالأبحاث الجامعية التي يعدها الطلاب في مجال الدراسات العليا لابد أن تخضع لعملية تقويم شاملة يشارك فيها عدد من المهتمين بشؤون البحث العلمي في موضوع الدراسة. وعملية تقويمها تتم من خلال أولا: تقويم موضوع الدراسة، ثانيا: تقويم أسلوب الدراسة، ثالثا: تقويم شكل الدراسة (كايد عبد الحق وعبد الرحمن عدس، 2004، 303).وهذا ما ينعكس ضمن عملية التقويم الذاتي الداخلي من قبل مؤسسة التعليم العالي نفسها وفقا لمعايير أداء الجودة المعدة من قبل.وهناك ما يندرج ضمن نطاق التقويم الخارجي من قبل مراكز متخصصة وهنا يجب أن يمتلك المركز أعضاء على مستوى عالي من المعرفة والدرجة في أساليب التقويم العام (محمد دوابشة، 2007، 488).

8- البحث العلمي في علم النفس:

اتسع نطاق البحث العلمي نحو جميع أصناف المعرفة ، من العلوم الدقيقة والتكنولوجية ، إلى العلوم لاجتماعية والإنسانية مثل علم النفس ، وعلم الاجتماع ، وتعتبر عملية ممارسة البحث العلمي في هذه المجالات من الأعمال الإنسانية الراقية حيث تسعى المؤسسات الجامعية إلى البحث في مختلف المظاهر والمشكلات النفسية والاجتماعية.

ويشير عبد الحكيم محمود السيد (1990) أن البحث العلمي النفسي ، هو الدراسة الموضوعية للظواهر السلوكية في أنساق نظرية تتم بالاتساق و الدقة و الصدق، و يتميز البحث النفسي باستخدام عمليات

خاصة لجمع المعلومات و البيانات عن الظواهر السلوكية و تصنيفها و استخدام مفاهيم محددة لتفسير هذه البيانات و المعلومات وفقا لما هو متوفر من معرفة علمية نظرية أو تطبيقية. (بشير معمرية، 2007، 10)

9- عوامل نجاح البحث العلمي:

يشير غالب فريحات (2011) في كتابه ثقافة البحث العلمي أنَ خطوة البداية و تنشيط البحث العلمي في أي دولة، هو تحديد المعوقات، ووضع سياسة عامة للتغلب عليها و القيام بفعل معاكس لتأثيرها. و يمكن إبراز بعض عوامل نجاح البحث العلمي فيما يلي:

1- وضع سياسة واضحة للبحث العلمي لتشكل إطارا مرجعيا لكل العاملين و القائمين على أنشطة البحث العلمي.

2- تحديد الأولويات بما في ذلك أشكال البحوث و أنواعها و تتحدد الأولويات البحث العلمي غلى السياسة العامة و اهتمامات المجتمع، نوع الخبرة المتاحة و مدى توفر الإمكانيات و التمويل، و البحث في المشكلات المشتركة التي يعاني منها معظم أفراد المجتمع.

3- وضع خطة للبحث العلمي و خطة ربط العمل بالزمن.

4- دعم البحوث بإنشاء مراكز البحوث و تدعيمها ماديا و بشريا و فنيا بالأجهزة و المعدات.

5- توفير قاعدة معلومات حديثة و شاملة و يسهل الوصول إليها و تزويد فرق البحث بالمراجع اللازمة.

6- حث كافة الأجهزة في القطاع العام و الخاص بتوفير ظروف العمل و المكافآت و الرواتب المجزية للباحثين.

7- حماية حقوق الباحثين و المؤلفين.

و يشير في هدا المجال طارق عبد الرؤوف (2010) إلى ضرورة وجود سياسة واضحة تأكد على البحوث ذات الطبيعة التطبيقية و توظيفها لخدمة العملية العلمية ، شمولية البحوث ،تبادل الأفكار و الآراء بين مؤسسات البحث ،تمويل البحث ، إنشاء دور للنشر تابعة للجامعات ،إعداد خطة سنوية أو خماسية للبحث

10- جودة البحث العلمي الأكاديمي:

إن تطبيق الجودة الشاملة في العديد من الدول المتقدمة ونجاحها في تطبيق هذا الأسلوب على المستوى الاقتصادي والصناعي والتكنولوجي ، أوجد مبررا قويا لتطبيق هذا الأسلوب بالمؤسسات التعليمية في العديد من الدول حيث تزايد عدد المؤسسات التي تخضع لنظام الجودة الشاملة وازدادت عدد مؤسسات التعليم العالي التي تبنت الجودة الشاملة ، حيث ويشير محمد دوابشة (2007) إلى اقتراح العديد من التربويين في التسعينيات من القرن الماضي من دول غربية وأخرى شرقية، مدخلا لإعادة النظر في نوعية التعليم العالي، عن طريق تبني منظومة الجودة الشاملة في التعليم في أواخر التسعينيات، وخاصة في مصر والسعودية ودول الخليج العربي. ويشير فى هدا المجال طارق عبد الرؤوف (2010) إن الجودة في البحث العلمي تتمثل في التحسين المستمر لأداء جميع المتدخلين و تطوير البرامج و الخطط الدراسية و ذلك بقصد تحقيق العدد الأكبر من الأهداف بأقل تكاليف و في اقصر الآجال وحديثنا عن جودة التعليم العالي على العموم ، يقودنا إلى الحديث عن أهم العناصر التي ترتبط بجودة التعليم العالي ومن أبرزها البحث العلمي ومن مؤشرات جودة هذا العنصر جودة الأستاذ الباحث حيث أن العملية التعليمية في عمومها تشمل "الطالب الجامعي والمحاضر والمناهج والإدارة والأنشطة والوسائل والتمويل فقد ثبت أن نجاح عملية التعليم يرجع في (60%) منها إلى المحاضر المدرب العلمي، بينما يتوقف النجاح في (30%) الباقية على المناهج والإدارة و أما الأنظمة الأخرى (20%). (محمد دوابشة، 2007، 481). ورغم ذلك فإن الأستاذ الجامعي يعد عنصرا مهما في العملية التعليمية وهو رأس المال المعرفي والبشري في الوقت نفسه حيث أن جودة الأستاذ الجامعي، تعد إسهاما في تحقيق الجودة الشاملة. في التعليم العالي والمقصود بجودة الأستاذ الجامعي تأهيله العلمي بالتركيز على مهاراته وقدراته التدريبية والبحثية والإشرافية. حيث وجاء في المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي: إن المشرف الأكاديمي عليه أن يكون على قدر عال من الكفاءة والفاعلية ولديه الاستعداد لتقديم النصح والعون للطالب ، وأنه لابد من توفير ثلاث عناصر أساسية للطالب (الباحث) ومن أهمها :أن يكون لديه قاعدة أساسية من المعارف والمهارات البحثية لتحقيق عنصر الجودة وأن يكون لديه مرجعية مناسبة ذات تعليمات واضحة ومقننة من حيث المنهجية والتوثيق والتحليل وصولا إلى النتائج والاستنتاجات (محمد عطية مطر وآخرون، 2011، 124).إن جودة البحث العلمي الأكاديمي تعتمد على توفر مجموعة من المعايير الأساسية في إعداد الرسائل و الأطروحات الجامعية ابتداء. و تقترح ريما الجرف (2007) عشرين (20) معيارا يمكن استخدامها للحكم على جودة الرسائل و الأطروحات الجامعية، و التي ترتكز على الجوانب التالية:جودة المحتوى، و جودة الإخراج. (تحسين أحمد الطراونة، 2011) أما جودة الإخراج فيتعلق بالشكل و عملية الإخراج أو صناعة الوثيقة و يشير في هذا المجال تحسين أحمد الطراونة (2011) إلى مراعاة نوعية الورق الجيد في إعداد

الرسالة و حجم الخطوط و كذا نوعه و الهوامش و طريقة التوثيق و إعداد الجداول و المراجع و الملاحق.أما من جانب المحتوى ، و يتضمن الالتزام بقواعد اللغة و سلامة الأسلوب و الدقة في الكتابة و تحديد العنوان بشكل واضح مع الربط بين العنوان و مختلف أجزاء الرسالة أو الأطروحة مع توخي الجدة و الأصالة عند اختيار الموضوع و تبيان أهميته و الفائدة العلمية و العملية منها و التزام الدقة في بناء الإشكاليات و الفرضيات ، قصد تحديد الأدوات المناسبة لدراستها،على أساس الإطار النظري المدعم بالدراسات السابقة التي تخدم الموضوع و النظريات، قصد التطوير و زيادة المعرفة و حل المشكلات. (تحسين أحمد طراونة، 2011)

11- أنواع البحوث الجامعية الأكاديمية:

تنقسم البحوث الجامعية حسب الفئة المنسوبة إليها إلى بحوث أكاديمية من إعداد طلبة الدراسات العليا و بحوث مهنية من إعداد هيئة التدريس. و البحوث الأكاديمية ما يطلق عليه رسالة أو أطروحة المتعلقة بالماجستير أو الدكتوراه ، و يتم إجراء البحوث الأكاديمية تحت إشراف هيئة التدريس.

و يشير أمين صالح حسن (2013) أنَ الرسالة الجامعية تقرير واف يقدمه الباحث عن عمل تعهده و أتمه ،على أن يشمل مراحل متعددة للدراسة منذ كانت فكرة حتى صارت نتائج مدونة. كما يعرفها مهدي فضل الله (1989) أنها بحث أكاديمي مطول يقوم به الطالب لنيل درجة علمية الماجستير أو الدكتوراه تحت إشراف أستاذ أكاديمي و يتناول فيه الطالب موضوع يستحق الدراسة و يتوخى البحث عن الحقيقة أو اكتشافها و إثراء المعرفة.و يعتبر بحث الماجستير بحثا تخصصيا غرضه إضافة الجديد من العلوم و المعارف و الثقافات و كذلك تمكين الباحث الحصول على تجارب أوسع نطاقا و أكثر دقة في الإعداد و التحقيق . فبحث الماجستير امتحان لذكاء الباحث و موهبته و استعداداته و قدراته على مواصلة البحث و التأليف و التحقيق و من ثمة إضافة الجديد و توطئة لإعداد بحث الدكتوراه. (غازي عناية، 2000، 22)

اما الأطروحة هي تسمية تطلق على كل بحث مسهب أصيل ، مقدم لنيل شهادة الدكتوراه يوثق بمصادر و مراجع و يقوم على التحليل الدقيق و براعة التأليف و التنظيم و حتى الأسلوب و دقة المنهج. (مهدي فضل الله ، 1989) . و تعتبر أطروحة الدكتوراه النموذج الأمثل لما يجب أن يكون عليه البحث العلمي الرفيع و تحتاج إلى براعة التحليل و المقدرة على التصنيف و تنظيم المادة. (أمين صالح حسن، 2013)

اما البحث المهني فيقوم به أعضاء هيئة التدريس كجزء من عملهم وممارستهم المهنية مقابل أجور أو كجزء من متطلبات الترقية وفق معايير علمية وفنية خاصة. مصطفى فؤاد عبيد (2003).

وفي هذا الصدد يشير بشير معمرية (2007) ، أن بحوث الماجستير والدكتوراه تعتبر من أرقى أنشطة البحث العلمي في الجامعة وينبغي أن تنجز على مستوى عال من الأهمية من الناحية الأكاديمية والتطبيقية، لذا

يفترض في هذه الوسائل أن تقدم بحوثا جيدة من الناحية العلمية والمنهجية الأمر الذي يسهم في تطوير البحث العلمي الجامعي، سواء بالنسبة للمساهمة في تقدم المجتمع وحل مشكلاته أو بالنسبة لتقديم البحث العلمي.

ويشير عامر خضير الكبيسي (2011)، أن هناك فرقا بين أهداف الرسالة ، وأهداف الأطروحة مما يستوجب الاختلاف في المحتوى وفي الجهد وحجم المعرفة ونوعها وفي الإجراءات التي تخضع لها قبل إجازتها ، فرسالة الماجستير تعد بمثابة دورة تدريبية في البحث العلمي لتكون ممهدة لإعداد الأطروحة لاحقا، وعليه يكون مستوى الإبداع والعمق والتأصيل في الأطروحة مطلوبا بمستوى أعلى، مما عليه في الرسالة بعد أن صقلت المهارات وأثيرت التجربة ليكون الباحث قادرا على ممارسة البحث بنفسه مستقبلا. والفارق الجوهري بين رسالة الماجستير والدكتوراه ، يخضع لنظام مدرستين عالميتين وهما : النظام الأمريكي والنظام الأوروبي .حيث نجد أن النظام الأوروبي يترك للباحث الحرية في تنمية قدراته بنفسه وتوسيع معرفته ، والبحث عن احتياجاته بتعاون وتوصية المشرف ، أما في النظام الأمريكي فهناك برنامجا معدا سلفا لطالب الدكتوراه ، يحدد فيه عدد المقررات ، وعدد الساعات ، وعدد التخصصات الرئيسية والمساندة مع إعطاء بعض الحرية في الاختيار من بين المواد المقررة المتعددة وفقا لما يناسب توجهاته المستقبلية.وعلى مستوى الدول العربية هناك اختلافات بين الجامعات والكليات ذات التخصصات الشرعية واللغوية والإنسانية مقارنة بكليات الهندسة والطب والعلوم التطبيقية نظرا لتباين أهدافها ومناهجها والمهن التي توصل حملة شهادة الماجستير والدكتوراه لشغلها.

12- أهمية البحث الجامعي الأكاديمي:

تعد الرسالة الجامعية وسيلة من وسائل البحث العلمي، بعد المؤلفات والكتب وبعض الأحيان تكون ذات أهمية أكثر من الكتاب في حد ذاته ، لكونها تكتسي أهمية خاصة في البحث العلمي وتقود تلك الأهمية إلى الخصائص التي تميز الرسالة الجامعية والتي لخصها حمام محمد زهير (2005) في ميزة التنوع ، أي تنوع الرسالة الجامعية مشكل ملفت للنظر، والإثراء ألمعلوماتي حيث تحمل أقل رسالة حوالي واحد 1 مليون كلمة منها 100 ألف كلمة جديدة في كل رسالة ، كما أنها تعد كما معلوماتي يشمل نطاقات البحوث الاجتماعية والإنسانية إضافة إلى سهولة الحصول عليها، وتعدد مناهج التحليل. كما تقدم الرسالة الجامعية حلولا ومقترحات تكون مجالا للانطلاق في بحوث أخرى.وتضيف رحمة أنطوان (1994) بأن البحوث والدراسات التي يقوم بإعدادها طالب الدراسات العليا كمتطلب للحصول على الدرجة العلمية المستحقة في برنامج الدبلوم أو الماجستير أو الدكتوراه ، هي تدريب علمي للطالب على البحث السليم المبني على أسس علمية راسخة (حميد بن هلال بن مذكر العصيمي، 1431، 24). ولقد ذكرت فاطمة بقشان (1992) وصالحة سنقر (1999) عدد من الأهداف العامة للدراسات العليا من أهمها: تنمية المعرفة الإنسانية عن طريق البحث والاستكشاف، تدريب

الباحثين على أساليب البحث العلمي. تطبيق البحوث وتحويلها إلى وسائل تقنية لحل مشكلات المجتمع، خدمة البيئة والاستجابة لحاجات المجتمع ومتطلبات خطط التنمية، إمداد المجتمع بالعلماء والباحثين والأخصائيين في كافة المجالات العلمية (حميد بن طلال بن مذكر العصيمي، 1431، 32). وذكر العنقري (1419هـ) أن هناك اتجاهين حول مكانة الرسائل الجامعية في البحوث العلمية هما:الاتجاه الأول: يرى أن هذه الرسائل ما هي إلا دراسات تهدف إلى تعميق فهم الطالب للمنهجية العلمية لكيفية إجراء البحوث أكثر من استهداف تقدم المعرفة. الاتجاه الثاني: يرى أن هذه الرسائل الجامعية يمكن اعتبارها ضمن البحوث العلمية الاجتماعية والتربوية. وهناك اتجاه وسط بين هذين الاتجاهين ، يرى أن رسالة الدكتوراه عمل علمي يقدم مساهمة علمية في مجال التخصص ، أما رسالة الماجستير مرحلة لإعداد الطالب ليكون باحثا حيث يتم في هذه المرحلة الكشف عن قدرات الطالب، ومدى تمكنه من مهارات البحث العلمي (حميد بن هلال بن مذكر العصيمي، 1431، 34).

13- جودة الرسائل والأطروحات الجامعية:

إن موضوع تجويد الرسائل والأطروحات الجامعية في زمن اتساع الدراسات العليا ، من شأنه تنمية روح التنافس بين الجامعات ولنيل المراتب العليا في التصنيف العالمي للجامعات إذ «لابد أن تنسجم الرسائل والأطروحات مع المنهج العلمي الصحيح من جهة ومع أخلاقيات البحث العلمي من جهة أخرى ولابد مع هذا كله من الرجوع إلى شخصية الباحث نفسه التي نسأل عن مدى وجودها في البحث ابتداء من اختياره ، وانتهاء بمناقشة ونتائجه، وظهور شخصية الباحث هو من أهم أسباب تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وبالتالي جودة البحث العلمي» (محمد خزر المحالي، 2011، 18).وتعتبر الرسالة العلمية أو الأطروحة وسمة مميزة للدراسات الأكاديمية المتقدمة ، فهي جواز المرور إلى باب البحث العلمي، وتعد كل من درجة الماجستير والدكتوراه الدليل المادي للإنجازات في هذا الصدد، وبالتالي فالمفروض أن ما تحتويه الرسالة أو البحث الذي يقدمه الطالب في نهاية دراسته مقياس هام لهذه الإنجازات (محمد زيان عمر، 2002).و عموما من خلال موضوع جودة البحث العلمي عامة و جودة الرسائل و الأطروحات الجامعية إنَ الجودة في هذا المجال تمس ، محور الشخصية سواء كانت شخصية الطالب ، أو شخصية هيئة التدريس كمشرفين على طلبة الدراسات العليا.و تمس من ناحية أخرى محور البحث بذاته و ما يتطلبه من معايير أساسية كي يكون ذا جودة عالية و لا يجتمع المحوران معا إلا من خلال جودة التكوين عامة من خلال البرامج الجامعية التي تسعى جامعات العالم إلى تطويرها و تنميتها قصد الوصول بها إلى درجة من الرقي و النجاح كخدمة اجتماعية راقية تعود عائداتها لا محال على جميع الأصعدة التنموية.

14- الباحث الأكاديمي الناجح ومهاراته البحثية:

إن البحث الجيد هو نتاج الباحث الجيد وهذا منطلقا أساسيا ومهما في تحديد هوية الباحث الناجح ، نظرا لارتباط البحث بالباحث سلبا أو إيجابا وهناك عددا من السمات المحددة والتي ينبغي أن تتوفر في الباحث، لكي يكون موفقا وناجحا في إعداد بحثه وإنجازه على والوجه المطلوب والأكمل وفيما يلي صفات الباحث الجيد حسب مجموعة من الباحثين لمتخصصين 1988 كما لخصها غالب فريحات (2011). إن الباحث الجيد يختار موضوعا يهمه ويرغب في دراسته، ويجد متعة في متابعته والكشف عن أسراره. و الباحث الجيد هو الذي يختار موضوعا ملائما وينسجم مع تخصصه ، فالبحث العلمي يتطلب عمقا في التخصص، كما يجب أن تتوفر في شخصيته الصبر والتواضع الحقيقي. وليس اصطناع التواضع، والقدرة على التعبير عن نفسه وأفكاره والمهم في هذا السياق اللغة. هذا فيما يتعلق بالصفات الشخصية وهناك صفات متعلقة بالجانب المنهجي وهي صفات مهارتية وأهمها الموضوعية وتجرد الباحث علميا والتنظيم والتي سبق ذكرها.فالباحث الجيد منهجي ومنظم وله أهداف محددة ولا يدخر جهدا في متابعتها ومحاولة تحقيقها.وأن يكون لديه مهارة في تطوير واستخدام أدوات البحث وتقنياته، وأن يكون على مستوى عال من فهم القياس ودقته واستخداماته المتنوعة في المواقف البحثية.ويؤكد في هذا المجال حسام حمدي البدوي، وحمدي عبد العليم البدوي (2010) على ضرورة التركيز وقوة الملاحظة وقدرة الباحث على إنجاز البحث وأن تطور قابليات الباحث موضوعيا ومنهجيا فضلا عن تطوير قابليته البحثية في مجال تخصصه ، ولقد أجرى (الأستاذ، 2004) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع القيم البحثية ومستواها لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة غزة فتوصلت الدراسة إلى أن مستوى القيم البحثية لدى طلبة الدراسات العليا منخفض وجاء ترتيبها نحو الآتي: القيم الموضوعية، التسامح الفكري، الأمانة العلمية، قيم عقلانية واحترام المنطق، قيم البصيرة الفكرية، الرغبة الملحة في البحث والمعرفة (محمد إبراهيم سلمان، 2013، 110). ويرى بورديو أن الرغبة والاستعداد العلمي تمثل حالة الولع لإنتاج المعرفة لدى الباحثين والعلماء داخل الحقل العلمي (عبد الوهاب جودة، عبد الوهاب الجايس، 2011). وإذا كان هذا العنصر مفقودا لدى الباحث الجامعي سيعيق مساره البحثية لا محال،أما من الجانب الأخلاقي والذي هو جد مهم في شخصية الباحث. يشير غالب فريحات (2011) على تبني البحث العلمي القيم الأخلاقية أي أن يكون الباحث صادقا فيما ينشر من نتائج بحثه وموضوعي فيما يقدم من تفسيرات. ويدخل مهدي فضل الله (1998) في مجال الجانب الخلقي أربعة أبعاد أولها التجرد عن الهوى ، ثانيها التواضع العلمي، ثالثها الأمانة العلمية و رابعتها الاستقامة (النزاهة).

ونجمل القول أن الباحث يسعى دائما لاكتشاف المعرفة وتحقيقها وتدقيقها بالوسائل العلمية وبشكل منطقي وسليم وأن تكون المعلومات العلمية هي التي تقوده إلى النتيجة لا أن تكون النتيجة مسبقة في ذهنه و هذا يتطلب أن يتصف بالحيادية، و الأمانة العلمية، و المسؤولية، و القدرة على التحليل و التفكير و التأمل و احترام الغير

و التواضع.و فيما يلي مخطط لأهم شروط الطالب الباحث الجيد كما أوضحها (حسن أحمد الشامي و سوزان أحمد علي مرسي، 2004).

الشكل رقم 03 مبين لـ شروط الطالب الباحث الجيد:

المرجع : (حسن أحمد الشامي و سوزان أحمد علي مرسي، 2004).

1.14- مهارات الباحثين العلمية:

تعتبر مهارات الباحثين العلمية حجر الأساس في إعداد الرسائل العلمية ، ولها الدور الفعال في عملية إنجاز الرسائل الجامعية الشيء الذي يدعو الطالب الباحث إلى التسلح بهذه المهارات لأن عملية البحث عملية شاقة

تحتاج إلى الصبر من أول البحث إلى نهايته. ولقد صنف الطاهر عثمان علي وعبد الرحمن الخرساني محمد (2011) هذه المهارات إلى أساسية وإعدادية.

1.1.14- أما الأساسية:

فهي المكون الأول للباحث والتي لها دور أساسي في عملية البناء العلمي ، مثل قوة الملاحظة حيث أن الطالب دون هذه المهارة لا يصل بعيدا، أما الأمانة العلمية فهي مهارة أساسية في إعداد الرسائل الجامعية ، حيث أنها تحفظ حق الآخرين كما تحفظ حق الباحث نفسه، وأما مهارة قوة التحمل فهي مهارة لابد منها لكل باحث وطالب دراسات عليا ، لأن البحث العلمي كثيرا ما تعترضه عقبات ومشكلات فإن كان الطالب بغير قوة التحمل فسيترك البحث في أول الطريق. وأخيرا مهارة الفكر التي تقوم على الحدس والخيال مع الانضباط والتعقل.

2.1.14- أما المهارات الإعدادية:

هي مهارات يمكن للباحثين اكتسابها ، مثل القراءة كإحدى مهارات الباحث ومن صفاتها أنها يجب أن تكون قراءة متصلة مستمرة، إلى جانب إتقان اللغة، إلى جانب مهارة القدرة على التمحيص والاختيار أمام كم هائل من المعلومات والمصادر والمراجع فيجب أن يكون قادرا على اختيار ما يلائم ويناسب رسالته. وآخر هذه المهارات التدرب على استخدام وسائل البحث ويمكن إجادتها عن طريق التدريب. إلى جانب هذه المهارات نجد مهارات غير مكتوبة والتي جاء بها احمد إبراهيم خضر (2013) فنجد: مهارة تقديم الطالب نفسه لأستاذه كباحث واعد، مهارة حسن عرض خطة البحث، مهارة التعامل مع أساتذة ينتمون إلى مدارس فكرية مختلفة ولهم وجهات نظر ورؤى مختلفة، مهارة سرعة الانتقال إلى موضوع مختلف في خطة البحث في حالة رفض الخطة، مهارة مقاومة الباحث للباعث الداخلي في تحويل علاقته مع أستاذه من علاقة مهنية إلى علاقة شخصية.

15- عناصر الرسالة الناجحة:

إن للرسالة الناجحة دعائم وعناصر تقوم عليها لخصها الدكتور مروان عبد المجيد إبراهيم (2000) في ثلاث عناصر أساسية: الناحية الشكلية (التنظيمية)، الناحية المنهجية والناحية الموضوعية (العلمية) وأي خلل يعيب هذه العناصر معناه ضعف في الرسالة وإطارها السليم فكلما كان الشكل والمنهج متقنين كلما كان ذلك قوة إضافية إلى الناحية الموضوعية.

1.15- الناحية الشكلية: تتضمن الناحية الشكلية كل ما يتصل بلغة الرسالة وسلامتها وبساطتها، تعبيرها ثم نظام الفقرات ومتابعتها وتوازنها النسبي إلى جانب ذلك تشمل الناحية الشكلية على علامات الترقيم والترتيب للهوامش ومراعاة المسافات بين الفقرات. (مروان عبد المجيد، 2000، 101). وورد في دليل النشر العلمي

(APA) الصادر عن الرابطة الأمريكية لعلم النفس أن قواعد الشكل المطلوب الالتزام بها في كتابة البحوث والمقالات والرسائل العلمية تشمل صفحة العنوان، الملخص، المقدمة، المنهج، مجتمع الدراسة والعينة، التصميم التجريبي، الإجراءات، النتائج، مناقشة النتائج، المراجع والتوثيق في متن الدراسة. عبد الفتاح محمد دويدار (2005).

2.15- الناحية المنهجية: أما الناحية المنهجية فتتصرف إلى اختيار الموضوع وإعداد خطة البحث، والنجاح في اختيار العناوين المعبرة والدقيقة والمشكلات الرئيسية والفرعية و تعتبر الناحية المنهجية على جانب كبير من الأهمية حيث تتناول طريقة عرض المادة ومشكلاتها بمجملها وتكشف عن هيكل الرسالة ومدى تكامله، وإعطائنا الانطباع الأول والهام على مدى نجاح الرسالة يستنتجه المتمكن من النظرة الممعنة الأولى للإطار العام للرسالة وهيكل منهجها في الإفصاح عن مضمون الرسالة والانسجام التام مع عنوانها.وبهذا الشأن يذكر أحمد شلبي أن أحسن اختيار للموضوع والبراعة في الخطة التي وضعت لدراسة والنجاح في اختيار العناوين القوية والدقيقة وترابط الفصول والأقسام وحتى العرض، كل هذا له شأن كبير في تقدير الرسالة (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000، 101).

3.15- الناحية العلمية: تعتبر الناحية العلمية جوهر الموضوع والأساس في العمل الأكاديمي وثراء المعرفة حيث جاء في اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، أنَ مساهمة الرسائل الجامعية من الناحية العلمية تكمن في ثلاث مجالات أساسية وهي: تطوير وزيادة المعرفة ، وحل المشكلات الدراسة ، والفائدة العلمية التطبيقية لنتائج البحوث. محمد الخطيب (2007). كما أشار مروان عبد المجيد إبراهيم (2000) أن ما يضفي الطابع العلمي على الرسالة ليس جمع المعلومات وحشد اكبر قدر منها. إذ أن هذا لا يعتبر دليلا على النجاح في توفير العنصر الموضوعي للرسالة. مهما كانت أهمية البيانات أو غزارتها ، إن الإحالة والتعمق في المعلومات والانتقاء الملائم منها وترابط الأفكار وإمكانية التعليق عليها والوصول إلى نتائج محددة هو الذي يضفي الطابع العلمي على الرسالة وتغير دليل نجاحها، كما أن فهم الحقائق والبراعة في تأصيلها وتحليلها وتفسيرها بالأسانيد المدعمة ، هو الحجة المقنعة التي تكشف عن إمكانية الاستقلال مستقبلا للتصدي للمشاكل العلمية ضمن نطاق تخصصه.

لذلك فإن على الطالب سواء كان مهيئا لرسالة الماجستير أو الدكتوراه ، أن لا يدخر وسعا في المطالعة المعمقة مع الإحاطة التامة بكل ما له صلة وثيقة بدراسته، وما كتب عنها وحولها وأبعد من ذلك لتكون لديه صفة التمحيص والتفكير الناقد.

خلاصة:

نستخلص من هذا الفصل أن البحث العلمي في عمومه أو في خصوصه كبحث نفسي تربوي ، لابد أن يتصف بحلة العلم الموضوعي الديناميكي والمنهجي من خلال خطواته وأدواته ، مرورا إلى شخصية الباحث المتميزة عن أي شخصية إنسانية في مجالاتها المختلفة ، وذلك ما يجب أن تنطبع به البحوث الجامعية الأكاديمية، ونخص بالذكر بحوث الماجستير والدكتوراه كلبنة أولية لقيام البحث عامة في مرورها بخطوات البحث العلمي ، من أول نقطة اختيار الموضوع ، إلى آخر نقطة عرض النتائج وذلك ما سنحاول عرضه في الفصل الموالي من خلال معايير الجودة في إعداد البحوث الأكاديمية معيار الإعداد أي معيار صناعة البحث الأكاديمي.

الفصل الثاني

معايير جودة مراحل إعداد الرسائل الجامعية

تمهيد

1-جودة اختيار الموضوع

2- جودة إعداد المقدمة والملخص

3- جودة محددات البحث (الأهداف والأهمية والدوافع)

4- معايير جودة العنوان

5- معايير جودة إشكاليات البحث

6- معايير جودة فرضيات البحث

7- معايير جودة الإطار النظري

8- معايير المعاينة الجيدة

9- معايير جودة أدوات البحث

10- معايير جودة عمليات عرض، تحليل،ومناقشة نتائج البحث

11- معايير جودة عملية إخراج البحث

12- معايير جودة توصيات البحث

خلاصة

تمـهيــد :

إن جودة البحث العلمي الأكاديمي ، تنطوي على الكثير من الأبعاد المختلفة انطلاقا من برامج التكوين ، إلى مناهج البحث، فأساسيات الأعداد وعملية الإشراف والمناقشة انطلاقا من البحث إلى الباحث ذاته ، ولذا سنتطرق في هذا الفصل إلى جانب مهم من جوانب البحث العلمي الأكاديمي ويخص معايير الجودة في إعداد

الرسائل والأطروحات الجامعية من جانبها المنهجي المتعلق بالإعداد والبناء انطلاقا من اختيار الموضوع كخطوّة أوّلي ، مروراً بخطوات البحث الأساسية وصولا إلى أخر خطوة في إعداد البحوث الأكاديمية التوصيات والتوثيق العلمي .ولعل سير الباحث في إعداده لبحثه مروراً بكل هذه الخطوات ، يعتبر معياراً أساسيا لضمان جودة بحثه إذا ما التزم بأهم القواعد المنظمة لكل عنصر وابتعد عن الأخطاء الشائعة التي تشوبه و التي تحول دون جودة منتوجه العلمي .

1- جودة اختيار موضوع البحث :

إنَ اختيار الموضوع البحث ،هو أول وأهم مشكلة تواجه طالب الدارسات العليا بعد انجاز دراسته المقررة ، وشروعه في إعداد رسالته ويجب أن يتم هذا الاختيار في منتهى الدقة ، إذ تعتبر هذه المرحلة شاقة(تتطلب اطلاعاً مسبقاً يُمَكِنه من وضع تصور تفصيلي أوّلي له ، إضافة إلى ذكر الدافع لاختيار الموضوع أو أسباب هذا الاختيار ، وكذا المصادر والمراجع المعتمدة والنتائج المتوقعة أو المتوخاة من البحث) مهدي فضل الله(1998). ويشير بلقاسم فرحاتي(2011) أنه كلما كان الاختيار موفقاً كلما تُذَلَلُ الكثير من المشاكل المهمة. حيث يرجع الكثير من الباحثين صعوبات البحث في بدايته وفي مرحلة اختيار الموضوع ، إلى العوامل الذاتية والعامة والمؤثرة على اختيار موضوع أو مشروع البحث العلمي، إضافة إلي عوامل اقتصادية ، وعوامل متعلقة بالموضوع ذاته ، خاصة وأنَ الطالب في قيد الماجستير ليس له أي خبرة في العملية البحثية أو التفكير المستقل ذلك أن اختيار موضوع البحث قد تترتب عليه نوعية الدراسية ومنهج وخطة البحث وأدواته ونوعية البيانات التي يجب الحصول عليها (فيصل الرفاعي ،1998 ، 115) .

و يجدر بنا أن نشير إلى جانب البحث الأكاديمي (أن اختيار مواضيع الماجستير يختلف عن اختيار مواضيع الدكتوراه ، فإذا كانت رسالة المرحلة الأولى من المفروض أن تضيف جديدا لثقافة الطالب ، فالجديد الذي تضيفه أطروحة الدكتوراه ينبغي أن يكون أوضح وأقوى وفي مستوي أعلى يناسب الدرجة العلمية العالية) (مروان عبد المجيد،2000 ،87)

و أشار غازي عناية (2000) أن طريقة اختيار موضوع البحث تكاد تنحصر في طريقتين أساسيتين :الأوّلى وهي أن يتم اختيار الموضوع من قبل الباحث ، والثانية أن يتم اختيار الموضوع من قبل الأستاذ المشرف .ومن المستحسن أن يتدارس الأستاذ المشرف مع الطالب ثلاثة أمور ، تتعلق بموضوع بحثه هي :مدى أهمية الموضوع من الناحية العلمية ،مدى صلاحية الموضوع للبحث

فيه و مدى إمكانية وقدرات الطالب للعملية الفعلية والشخصية للتصدي لموضوع بحثه (مهدي فضل الله، 1998 ، 38)

ومن المعايير الأساسية التي يجب مراعاتها من طرف الباحث الطالب والمشرف نجد الارتباط النفسي العاطفي بين الباحث والموضوع المبحوث ، الاستعداد والقدرة الذاتية ذلك أن البحوث الأكاديمية تحتاج الى قدرات ذهنية واستعدادات نفسية ومادية وصفات أخلاقية والتي هى من المعايير الأساسية .بلقاسم فرحاتي (2011)

وفي مجال مصادر اختيار الموضوع . يشير بود Beaud M(1999) أن من أساسيات اختيار الموضوع الخيرات الشخصية السابقة كملاحظة المحيط ،تبادل الآراء السابقة والنظريات العلمية في مجال البحث .عبد الكريم بوحفص(2006) .

في هذا المجال يصرح فضيل دليو(2014) أنه من أهم المصادر المرجعية لاختيار موضوع البحث نجد الموسوعات ،الدوريات ، المجالات ، الملتقيات والندوات والأيام الدراسة ، والمناقشات العلمية والمذكرات والرسائل الجامعية ، والمواقع الالكترونية ، والانتباه لبعض متغيرات المحيط الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والثقافي والديني المحلى والوطني والدولي.

1.1 - معيار الجودة في اختيار موضوع البحث :

1.1.1- معيار الحداثة والأصالة :

ويقصد به أن يكون الموضوع جديداً (في محيط المادة التي تنتسب إليها الرسالة ، فكلما كان الأمر كذلك كلما كان طابع الأصالة متوفراً في البحث ، أي أنَ هناك مساهمة حقيقية في البحث العلمي وإضافة متوقعة في حقل الاختصاص وهي غاية تنشدها الرسالة الجامعية، ومعني ذلك أن يكون البحث هادفاً لمعالجة المشاكل العلمية في مجاله أن يكون جديداً ، والجديد يقتضي عادة عدم التكرار وأن يرتبط البحث بالمشكلات المعاصرة ذات الأولوية وعلى الطالب إستيعاب تلك الموضوعات المستهدفة في الخطط العامة

بأبعادها المختلفة وتطويع موضوعه لخدمة إحدى مشاكلها وكلما وفق في هذه الناحية كلما كانت أبحاثه ذات قيمة علمية بالنسبة للمجتمع فضلاً عن قيمته الأكاديمية) مروان عبد المجيد (2000).

و يشير طارق عبد الرؤوف (2010) إلى أن جدة البحث معتقد خاطئ بالنسبة للبحث العلمي لانه قد تكون المشكلة من الأهمية بحيث تبحث أكثر من مرة و يكون التكرار مقصود بهدف تأكيد صحة نتائج بحوث أخرى فيكون ذلك تدعيم للبحث أو يكون إثبات العكس .

ويشير في هذا الشأن (غازي عناية ، 2000 ، 38)أن عدم قبول الموضوعات التي سبق واعدت فيها رسائل الماجستير والدكتوراه سببه تحاشي ظواهر الإشكال والسرقة الأدبية والعلمية .ويقول (مروان عبد المجيد ، 2000، 85) (أنه في حالة اختيار موضوع فيه معالجات سابقة من المفروض أن يستهدف البحث عندئذ تقويماً جديداً ، أو ماهية جديدة لم تكن في البحث السابق .

2.1.1- معيار الرغبة والقدرة الشخصية :

يعد هذا العنصر من الشروط الأساسية في اختيار الموضوع ويقصد به : (أن تشعر نحوه بانفعال خاص حتى يكون ذلك دافعاً لك على الاستمرار حتى في حالة مواجهة الصعوبات أثناء البحث (**السيد هوارى** 2012 ، 25) وذلك من أجل وتحقيق رغبته الشخصية للتصدي لمشكلة معينه ، فكما لقي موضوع معين واهتماماً خاصاً لذي الطالب وسواه من المواضيع كلما كان ذالك محركاً فعالاً لطاقته العلمية وأن له على الاستمرار والمتابعة بعناية فائقة) و تقول في هذا المجال (Michel beaud ، 1999 ،18) هو الموضوع القابل أو القادر على تحميسك ولا يفقد اهتمامك به لعدة سنوات و يبقى جزءا من تصورتك لعدة أعوام .

3.1.1- معيار الدقة والوضوح :

ويقصد به النطاق المحدود والأبعاد الواضحة ويتناول هذا الشرط المعنى و الغرض : (فموضوع البحث يجب أن يكون واضحاً في معناه ودالاً على المراد دقيقاً في تناوله للأفكار ومتقناً في الصياغة والتعبير)

(غازي عناية، 2000 ، 40) ويوضح أكثر (مروان عبد المجيد، 2000 ، 86) قائلا: (أن تتسم البحوث المختارة بنطاق أفقي محدود وعمق عمودي وكأن مساحة البحث في هذا الوصف نقطة رئيسية واحدة ويبحث في ثناياها وليس في عدة نقاط مهما كانت صلاتها وثيقة) .

وهذا ما يدعم فكرة رالف بيري Ralf Berie (البحث هو أحذ نقطة واحدة من محيط والتعمق بها إلى القاع ، وأن يكون استكمال البحث ممكناً فليس هناك معنى وراء اختيار الموضوع ليس له مراجع أو بيانات يمكن الحصول عليها لذا يتطلب الأمر التأكد من إمكانية الحصول على كافة البيانات اللازمة) (السيد هوّاري ، 2012 ، 26) . إلاّ أن الوصف العميق و المتقدم لا يعنى الطالب من الإلمام الواسع بكل ما يتصل بموضوع بحثه . من علاقات ترابطية رئيسية وجانبية للوقوف على موضوع البحث بدقة ووضوح إزاء الموضوعات الأخرى .

4.1.1- معيار الوفرة المعلوماتية :

إنَ ضمان الاختيار السليم للموضوع يكمن في مدى الاطلاع الواسع من قبل الطالب الباحث على الكتب والمراجع الأصلية والثانوية القديمة والحديثة ذات الصلة بالموضوع ، ويعتبر هذا الشرط الأساسي في اختيار الموضوع وعلى الطالب أن يتجنب المواضيع التي تتصف بندرة المراجع ومن هذا تقتضي الضرورة عدم التسرع في اختيار المواضع البراقة . ويقوَم بعض العلماء القيمة العلمية للرسالة بكثرة المصادر والمراجع وكذا لكثرة الاطلاع عليها وعلى الأخص المراجع الأصلية ذات الاختصاص (غازي عناية 2000 ، 41) ويدخل في هذا الإطار وتوفر الإمكانيات المادية والعلمية والزمنية للانجاز، أي أن تكون مصادر ومراجع الموضوع المراد دراسته متوفرة ومتناولة مادياً وثقافياً وعلمياً ، أي يمكن الحصول عليها و الاستفادة منها وأن يكون لديه متسع من الوقت لانجاز بحثه (فضيل دليو ، 2014 ، 121) ولذالك فعلى الطالب أن يجرى مسح شامل عن المعلومات معتمداً على جهوده الشخصية في ذالك .

وتضيف (Michel beaud،1999 ، 21 – 22) خمسة معايير عن جودة اختيار الموضوع فتقول لا يوجد مواضيع جيدة أو سيئة ونستطيع أن نجزم ذالك بالنظر إلى مجموعة من المعايير :

أولاً : الباحث شخصياً هل الموضوع يهمه يحمسه ويثيره ؟ هل لديه ما يقوله حول الموضوع هل هو يشعر أنه مستعدً للعمل في مجال هذا الموضوع لعدة سنوات !

ثانياً: الأستاذ المشرف : هل موضوع بحثك ضمن اهتماماته البحثية ؟

ثالثاً : وضعية البحث: هل الموضوع لم يسبق أن تُطَرق إليه في رسالات أخرى ؟

رابعاً: الجدة : هل هناك من جديد يستدعي البحث على الموضوع أو مجالات ومستجدات بحثية جديدة تستحق الدراسة ؟

خامساً:موضوع بحثك هذا :هل يخدم مشاريعك البحثية والمهنية وهل يدخل ضمن اختصاصاتك واهتماماتك المستقبلية ؟

ونشير في هذا المجال عموماً ضرورة تقاسم كل من الطالب الباحث والمشرف والإدارة والمجالس العلمية مسؤولية اختيار المواضيع وانتقائها في كل الاختصاصات العلمية و أهمية العمل الجماعي في الوعي بالموضوعات ذات الأهمية النفعية على مستوي الفردي والجماعي .وهذا يقضي كما جاء به (العربي بلقاسم فرحاتي 2012 ، 406) (الاستعجال في وضع معايير ومقاييس جودة البحوث الأكاديمية في شكلها العام في ضوء نظريات الجودة العالمية ووضعها في متناول الطالب حتى يلتزم كل من المشرف والطالب بمستوي مقبول من الجودة في البحوث المسجلة ويتم تقيمها في ضوء تلك المعايير .

2 - جودة إعداد المقدمة والملخص :

أن البحث المنظم منطقياً لابد من أن يحتوي على مقدمة في البداية وخلاصة في النهاية.

1.2- جودة مقدمة البحث :

يعرف مهدي فضل الله(1998) المقدمة بقوله هي عرض تاريخي واف لموضوع الرسالة ، و أهميته في المجال الذي ينتمي إليه وكذلك الصعوبات التي واجهها الطالب في بحثه والنتائج التي يتوخاها من بحثه و التي تساهم في زيادة المعرفة ، ويقوم الباحث بإعداد مقدمة بحثه بعد أن ينتهي من بحثه وينبغي أن تتضمن المقدمة النقاط التالية : حسب (محمد عبد الفتاح وحافظ الصيوفي 2001 ، 35) موضوع

البحث ،البحث نفسه وشأنه بين الأبحاث التي ألفت في ذات الموضوع والمواضيع الجديدة التي سيقدمها ،توضيح مدى النقص الناتج عن عدم القيام بهذا البحث وكيف ستمكن هذا البحث من معالجة النقص الموجود ،توضيح الأسباب التي دفعت للقيام بهذا البحث ،وصف نوع وطبيعة الدراسة والمدى الزمانى والمكاني و إجراء الدراسة ، و يجب أن تشمل المقدمة في نهايتها تحديد الجهات التي ستستنفع بإنتاج هذا البحث .ويضيف أنه على الطالب الباحث أن يحرص من أن يكون تقديمه لبحثه كلاماً إنشائياً ، بل يجب أن يكون عملية التقديم واعية لموضوع البحث و أبعاده ومطلقاته وأهميته ، لذا يجب أن تعطي المقدمة صورة واضحة عن البحث وتشير إلى مدى وعى الطالب الباحث واطلاعه وخبرته في هذا المجال .وتشير جمعية علم النفس الأمريكية في طبعتها الخامسة ، أنَ المقدمة في رسالة الماجستير أو الدكتوراه تشبه مقدمة المقال في المجلة العلمية ما عدا أنه يتوقع من المؤلف لرسالة الماجستير ، أو الدكتوراه ، أن يقدم الفكرة بأدبيات الموضوع من خلال تطوير خلفية أكثر شمولية (دياب بداينة ،2012 ،345)

وعند كتابة المقدمة يراعى أن تبدأ من العام وتنتهي إلى الخاص ، فإن اختار الباحث موضوعاً متعلقا بالتنمية مثلاً فعليه أن يبدأ في شرح معناها، ومجالاتها ، وأنماطها، واتجاهاتها ، ثم ينتقل إلى موضوع التنمية المستدامة مثلا ويجب ألاَ تكون المقدمة طويلة أو قصيرة ويجب الابتعاد عن التكرار الممل أو المخل بالمعنى (احمدابراهيم خضر) 2013، 35)

1.2.2- معايير جودة المقدمة :

وجاء في الطبعة الخامسة لجمعية علم النفس الأمريكية ا أن تتصف المقدمة بثلاث معايير أساسية وهى: تقديم مشكلة الدراسة ، تطوير خلفية الدراسة ، تحديد الهدف والمبرر .

أ – **معيار التقديم** : تقديم مشكلة الدراسة حسب (APA.5) فالمقدمة الجيدة يجب أن تجيب على الأسئلة الموالية في فقرة أو فقرتين ، لتعطى للقارئ إحساساً قوياً لما يتم عمله بتوضيح مجال المشكلة و أهميتها ، توضيح مدى ارتباط فرضيات الدراسة بتصاميمها التجريبية ومشكلاتها ، ما هي المضامين النظرية ، وكيف ترتبط بالدراسة الحالية والسابقة في مجالها ، ما هي المضامين النظرية ، قيد الاختيار وكيف يتم استخراجها (دياب بداينة ،2012 ، 45)

ب– معيار التطوير: تطوير خلفية الدراسة حسب (APA.5) ، و هنا على الطالب الباحث أن يستعرض أدبيات الموضوع و لكن ليُضَمن ذلك مراجعة تاريخية مفصلة ، أي عند تلخيص الأعمال السابقة لابد من تجنب التفاصيل غير الضرورية مع إظهار الاستمرارية المنطقية بين الأعمال السابقة والحالية مع تطوير مشكلة الدراسة بسعة كافية وبوضوح لجعلها مفهومة بشكل عام (دياب بداينة ، 2012، 45)

ج – معيار التحديد :تحديد الهدف المبرر حسب (APA.5) بعد أن تُحدد المشكلة وتُطوّر عناصر الخلفية النظرية ، فالطالب هنا في موقع يروى فيه ما فعل في فقرة ، وفي هذه الحالة فإن تعريف المتغيرات والجملة الرسمية للفرضيات تعطي وضوحا للبحث وفي اختيار المقدمة لابد من الإحاطة بالأسئلة التالية : ما المتغيرات التي خططت لإنتقائها ؟ ما النتائج التي أتوقعها ؟ ولهذا أتوقعها ؟وما المنطق وراء ذلك كل هذه التساؤلات يجب أن تكون واضحة بوضوح المبرر لكل فرضية .

ويشير (السيد هواري 2012، 37) أنه من خلال المقدمة ، يحاول الباحث أن يشرح أهداف البحث ويحدد المصطلحات التي يرى أنها ضرورية ، ولا سيَما إذا كان لهذه المصطلحات عدة معان وأن يشرح كيف سيعالج الموضوع ومن المفيد بطبيعة الحال أن يشرح الباحث خلفية الموضوع ، أو خلفية المشكلة وكذلك الحدود التي سيعطيها الباحث في بحثه و خلاصة هذا أن الباحث يعطي فكرة واضحة للقارئ عن الموضوع قيد الدراسة .

يبقى الغرض الأساسي من المقدمة حسب رأيه هو جدب اهتمام القراء والباحثين ، ويشير عبد الرحمن عبيد مصيقر(2012) إلى أربعة معايير بدلا من ثلاثة فيما يخص جودة المقدمة وهي الخلفية ، الهدف ، تقديم مشكل الدراسة إضافة إلى الإضافة التي يقدمها البحث .

2.2 – معيار جودة الملخص :

و يعتبر التلخيص قدرة ومهارة ذاتية من الممكن التدرُبُ عليها وعلى الباحث الطالب بعد الانتهاء من تفسير النتائج ، أن يلخص ما وصل إليه ، وللملخصات أهمية بارزة في البحث العلمي حيث أن الرجوع إلى ملخصات البحوث مطلبا أساسياً للباحثين يسمح لهم بالتواصل سريعا مع من سبقهم في المجال (ماغى الخوري ، 2013) وحتى يكون الملخص في متناول الجميع يشير (محمد عبد الفتاح و حافظ

الصيوفي 2015 ، 31) أنه عندما ينتهي الباحث من إعداد بحثه عليه أن يقوم بإعداد ملخصين لرسالته احدها باللغة العربية والآخر باللغة الأجنبية ، والملخص هو تقرير مختصر عن الدراسة ويستغرق صفحة أو صفحتين على الأكثر. ولا يحتوي الملخص على معلومات جديدة في البحث بل هو تقرير قصير مختصر يشمل كل ما قام به الباحث بدءاً من تحديد المشكلة وحتى تحليل النتائج بحيث يعرض الملخص كل مراحل البحث بشكل مختصر ، ودون توثيق المعلومات وإرجاعه إلى مصادرها .ويخدم الملخص القارئ في إعطائه وصفاً سريعاً للبحث (حسام حمدي البدوي وحمدي عبد العليم البدوي، 2010، 307) ومن المميزات الأساسية التي يجب أن تتوفر في الملخصات العلمية ، يعرض الباحث ملخصاً للعمل برمته ويجب أن يكون عرضه هذا واضحاً ومختصراً ومن المفيد عرض الملخص في نقاط محددة ، حيث يجب أن يعطي للقارئ صورة واضحة عن كيفية دراسته مشكلة البحث وجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها (عبد الفتاح محمد دويدار ،2005،427)

وترى ماغى الخوري (2013)أن الملخصات تعتبر نصاً علمياً يتضح بالصدقية (Ketele j.M 2010. De)

ويتغذى من الأعمال البحثية التي تم الاستشهاد عليها من كونها كتابة متوفرة تفيد بتموضع الباحث إزاء عمله بعد انتهائه ويعرض هذا التموضع الملخص كنص، فهل على الملخص أن يفيد بالحركية الذهنية التي سطرت مسار الباحث وساهمت الكتابة في بلورتها واستقرارها أم على الملخص أن يكتفي بإعلان ما وصلت إليه هذه الأخيرة من نتائج (Reater . y 2004) . وجاء في الطبعة الخامسة لجمعية علم النفس الأمريكية(APA.5) إلى أنَ الملخص يحتاج أن يكون مكثفا بالمعلومات ويكون قابلاً للقراءة مع حسن التنظيم و مختصراً وشاملاً وكذلك فإنَ تثبيت عدداً من الكلمات المفتاحية في الملخص ، سيعزز قدرة القارئ على فهمه . والملخص الجيد يتصف بالدقة ، الشمولية ،الإيجاز، والتحديد و أن يكون لا تقويمي أو مترابط ومقروء ، أما في الطبعة السادسة لجمعية علم النفس الأمريكية (APA. 6) فجاء فيها

أنه على الملخص أن يكون موجزا لمحتويات البحث ، ويعكس هدف الدراسة ومحتوياتها ، و أن يكون مكثفا بالمعلومات مع حسن التنظيم ، وأن يكون مختصرا وشاملا بحيث يشمل مشكلة الدراسة في جملة واحدة ثم خصائص العينة ، الطريقة التجريبية والنتائج ويكون الملخص ما بين 150 إلى 250 كلمة وبناءً على الملخص يقرر الباحثون إكمال قراءة الدراسة أو تركها ، حيث يمكنه مسح محتويات الدراسة بسرعة .ويضيف السيد هواري(2012) أنه في نهاية الملخص على الباحث أن يشير إلى النتائج التي اكتشفها مع بعض الاقتراحات عن دراسات أخرى لبعض جوانب الموضوع و التي كانت خارج خطته ومعالجته .

وجاء في قواعد كتابة ملخص الرسالة (أحمد إبراهيم خصر 2013) أنَ الملخص هو آخر جزء يكتب في الرسالة ، بالرغم من أنه أول جزء يظهر مطبوعا من مكوناتها .

1.2.2- محتويات ملخص الرسائل الجامعية (الماجستير والدكتوراه):

يجب أن تحتوي ملخصات الرسائل الجامعية على نقاط أساسية ، وهي نقاط تشترك فيها مع الملخصات المؤتمرات العلمية ، والدراسات عموماً ، وتتمثل هذه النقاط كما وضحها عبد الرحمن المصيقر (2012) :هدف الدراسة ،طريقة الدراسة والعينة،أهم النتائج ،الاستجابات المهمة ،التوصيات إن وجدت . وحدد أكثر(حمدي البدوي ،2013 ،154)أن ملخص البحث يشمل: عنوان البحث ، اسم الطالب ، اسم المشرف ، ثم مقدمة البحث ،سبب اختيار الموضوع البحث، أهمية البحث ،السؤال البحثي ،الإجراءات المنهجية للبحث،النتائج،التوصيات ، و أضاف حمدي البدوي أن عدد كلمات الملخص تكون من 150 إلى 400 كلمة .

3- طرح أهداف البحث وأهميته والدافع منه :

كثيرا ما يخلط الطلبة المبتدئون بين أهداف وأهمية ودوافع البحث حين كتابتها ، وبذلك سنحاول أن نبرز بصورة بسيطة تعريف كل واحد منهما وكيفية تحديده بدقة وبساطة ووضوح .

1.3- طرح أهداف البحث : وفيه يبرز الباحث الهدف من إجراء الدراسة، وفي الغالب تكون الأهداف مرتبطة بمشكلة الدراسة والأسئلة الفرعية، حيث كل تساؤل في حد ذاته هدف . وفي دراسة لسامية لطفي الأنصاري (2011) ، تشير أنَ الكثير من الطلبة يخلطون بين مشكلة البحث، وأهداف البحث ، فنجد بعض الباحثين يعدون أسئلة البحث بصياغة أخرى ويعتبرونها أهدافاً للبحث ، والواقع أن أهداف البحث هي أهداف للعلم ويمكن بتحديدها في أهداف التعرف ،الفهم ،الكشف ،التفسير التطبيق ، التقويم ،و التنبؤ وفي ضوء أهداف العلم تُصاغ أهداف أي بحث ويجب أن تحقق مشكلة البحث المختارة ، أهداف العلم أو بعضها وقد يقدم بعض الباحثين أهمية البحث على أهدافه ، والصحيح أنَ الأهداف تسبق الأهمية .ويفصل محمد عبد الفتاح و حافظ الصيوفى(2001) أكثر في ذكر أنواع الأهداف فيشير إلى وجود نوعان من الأهداف الرئيسية والأهداف الفرعية ، فأما الهدف الرئيسي وهو الذي يتحكم ويسيطر على باقي الأهداف وهو أول الأهداف التي يتم وضعها ، أما الهدف الفرعي وهو ذلك الهدف الذي يساهم في الوصول إلى الهدف الرئيسي مع ملاحظة أنَ هدف فرعي + هدف فرعي + هدف فرعى = خطة بحث .والهدف الرئيسي للبحث يتم استنباطه من فروض للبحث وذلك من خلال التركيز على المتغيرات المستقلة للبحث. و تصاغ أهداف البحث بشمولية أو بتفصيل متكامل ، أي علي صورة جملة واحدة في عبارات أو بعبارات منفصلة مرقمة ويقول كراوثول Karthwol (1977) شارحاً كيف يجب أن تكون عليه صياغة الأهداف باعتبارها الأساس والمعيار الذي يحكم على البحث من خلاله ومن خلال الأهداف يتضح مدى إسهام البحث في حل المشكلة المطروحة ويضيف Karthwol (1977) أنَ أهداف البحث لابد أن تكون محددة (يمكن القياس مدى تحققها)ودقيقة (متصلة أو مرتبطة بمشكلة البحث) وقابلة للتحقق في ضوء الوقت والجهد المخصص للبحث داود بن درويش حلس (2006)

2.3- أهمية البحث ودافعه: من خلال مقدمة البحث يصل الباحث الطالب إلى أهمية قيامه بالبحث المقترح من الناحيتين ن العلمية والتطبيقية ، ويعطي من الأدلة ما يوضح هذه الأهمية ويشير في هذا الشأن محمد عبد الفتاح حافظ الصيوفي(2001) إلى أنَ أهمية البحث تدور حول محوريين أساسيين : فالمحور الأول يتمثل في أهمية البحث من الناحية العلمية الأكاديمية ، أي ماذا سوف يضيف البحث إلى الجانب العلمي . أما المحور الثاني فيتمثل في أهمية البحث من الناحية العلمية التطبيقية أي مدى أهمية دراسة هذا المشكل للمجتمع ومن ضمن النقائص التي أشار إليها (رشدي أحمد طعيمة، 2004، 663) في ذكر أهمية البحوث كعدم وضوح أهمية البحث والمواقف العلمية التي يتوقع أن تفيد فيها نتائج البحث أو مغالاة الباحثين في الحديث عن أهمية بحثهم ، كأنَ التطوير متوقف تماما عليهم وقد يدفع هذا بعض الباحثين للتقليل من شأن الجهود السابقة وعدم الاعتراف بها ، وقد لا تتكافأ النفقات التي تبدل في البحث وقتا وجهداً ومالاً مع العائد المتوقع من إجراء البحث وذلك لافتقار البحث لمعيار الإنتاجية الذي يوحي بأهمية المشكلة وجدارتها بالبحث العلمي ، لما يوفره ذلك من عائد يعود على الفرد والمجتمع

ويلخص مروان عبد المجيد إبراهيم (2000) دوافع البحث إلى دوافع ذاتية ، ودوافع موضوعية ، ويشير إلى أن الدوافع الذاتية كحب المعرفة ،والتحضير لدرجة علمية ، أو بغرض الحصول على جائزة ، أو ترقية ، أو الوفاء بمطالب الوظيفة ، أو الرغبة في تحقيق فكرة عدم الرضي برأي معين ، أو الاهتمام الشخصي بموضوع معين . أما الدوافع الموضوعية من أهمها : وجود مشاكل تدفع الباحث للقيام ببحثه ، ظهور حاجات شديدة الرغبة في تحسين الإنتاج ، زيادة الدخل القومي ، و الرغبة في تفسير بعض الظواهر والتنبؤ والسيطرة على القوى الطبيعية والتطبيق بعض النظريات . ونشير في الأخير أنَ الفرق بين أهداف البحث وأهميته ، يكمن في أنَ الهدف من البحث موجه للباحث نفسه والفوائد يجنيها شخصيا من إجراء البحث أم أهمية البحث ، فإنها عبارة عن فوائد يجنيها الآخرون من إجراء البحث(محمد إبراهيم أشكناني ،2001 ،19)

.3- جودة طرح حدود البحث : يقصد بحدوث البحث ذلك الإطار الذي يسير بداخله الباحث أي مجموع المتغيرات التي سوف يتم معالجتها خلال البحث ، وهذه المتغيرات يجب أن يتم تحديدها بشكل قاطع ، لأنَ عدم التحديد يجعل الباحث يفقد السيطرة على بحثه وحدود البحث (limits. Resench) هي الحواجز التي يلتزم الباحث بالوقوف عندها في البحث العلمي الذي يقوم بكتابته ، وهناك حدود يلتزم بالوقوف عندها إجباريا ، وحدود يلتزم بالوقوف عندها اختياريا ، أما الإجبارية فتتعلق بموضوع البحث ،

فلا بد أن تكون له حدود لايسع أن يتجاوزها وإن تجاوزها سيخرج عن الموضوع . أما الحدود الاختيارية فهي الحدود إلي يرسمها الباحث اختياريا ، ويلزم بها ويقف عندها . هيثم عمايرة (2015) . ومن ضمن هذه الحدود نجد ما هو مرتبط بمتغيرات البحث وتشمل حدود البحث المتعلقة بالمتغيرات الخاصة للدراسة من الزاوية الزمنية ، وكذا الفئة العمرية لأفراد مجتمع البحث ومن الزاوية المكانية فتتمثل في الجغرافية والمستوى الإداري وكذا الوظائف التي يشغلها أفراد مجتمع البحث(محمد عبد الفتاح حافظ الصيوفي 2001)

4- جودة العنوان :

عندما يتحدد الموضوع فإنه ينبغي صياغة العنوان بعناية قبل محاولة بدأ البحث ، وتتم الصياغة الدقيقة للعنوان بواسطة الباحث ، ويشترك فيها المشرف حيث أن ما قد يراه الباحث الطالب واضحا ، قد يراه المتخصص غير واضح أو غير محدد و قد يراه غامضا لأن المختص لديه خلفية علمية أوسع عبد الفتاح محمد دويدار (2005) . ويقول في هذا المجال مهدي فضل الله (1998) أنه على الطالب أن يحسن اختيار العنوان لبحثه واضعا نصب عينيه أن يكون واضحا جذابا وهذا الاختيار ليس وقفا على عنوان البحث الخارجي وإنما يجب أن يتعداه إلى عنوان كل باب وكل فصل . ويعتبر العنوان الفكرة الرئيسية للبحث فهو بمثابة بطاقة تقديم العمل أو وعاء المنتج الفكري المراد تقديمه(فضيل دليو ،2014 ،123).

1.4- معايير جودة العنوان :

هناك عدة تصنيفات لمعايير جودة العنوان فمنها ما يركز على الجانب المنهجي، ومنها ما يركز على الجانب الفني والتقني للبحث ، ومنها ما يركز على الجانب الشخصي للباحث ، ومن مجمل هذا خرجنا بالمعايير التالية :

1.1.4- المعايير الشخصية :

من البديهي أن يعكس العنوان شخصية الباحث و مبادئ التزامه بموضوع الدراسة ، حيث تحكم عملية بناء العنوان الكلمات المفتاحية ، المصطلحات الأساسية لدراسته ، فيصاغ العنوان حسب الرصيد

ألمفاهيمي للباحث ومن المستحسن أن يعرض على الزملاء والأساتذة في نفس التخصص للقيام بتحسين صياغته

ويشير احمد إبراهيم خضر (2013) التي تدخل بشخصية الباحث وخبرته في اختيار العنوان المناسب كشرط من شروط صياغة العنوان ،وأكد كذلك فضيل دليو2014 أنه من ضمن معايير صياغة عنوان البحث المعايير الشخصية والمتعلقة بالطالب الباحث

نجمل القول أن لشخصية الطالب الباحث وخلفياتها الفكرية دور في تحديد صياغة عنوان البحث .

ا. **معيار الوضوح والدلالة :** لقد جاء في الطبعة الخامسة لجمعية علم النفس الأمريكية (5. APPA) أن عنوان البحث يخضع لشروط معينة وحتى أنه يلخص الفكرة الرئيسية لموضوع البحث في عبارة تتسم بالبساطة والوضوح أي أن يكون واضحاً عند قراءته لوحده ، أن تكون وظيفته الأساسية إعلام القرَاء بماهية موضوع البحث(دياب بداينة ، ،2012 46)ومن المؤكد أن اختيار عنوان جيد ، عملية ينبغي القيام بها بعناية شديدة لأنه سيتم الحكم على الموضوع من خلاله لأول وهلة ، والعنوان يؤدي وظيفة إعلامية لذلك يفترض أن يكون واضحا مختصرا وبلغة سهلة (دوقان عبيدات وآخرون ، 2014، 75)إلى جانب تحديد العنوان بعبارات دقيقة وواضحة ، لابد من تحديد المتغيرات الفعلية لموضوع الدراسة حتى يكون ذا دلالة معنوية ويتسم بالوضوح اللازم علميا ، ويشير في هذا المجال(أحمد إبراهيم خضر،2013 ،35) أنه لابد من أن يحتوي العنوان المتغير المستقبل والمتغير التابع وأن يكون قصيراً وغير مملاً و أن لا يشتمل على كلمة تصور أو مقترح لأن هذا التصور ليس هو أحد المتغيرات الدراسة ولكن يمكن اعتبار هذا التصور هو الغاية التي يسعى إليها الباحث . كما يشير احمد إبراهيم خضر(2013) في مقام آخر إلى أنَ يتضمن العنوان أهم متغيرات الدراسة والتي يمكن التعامل معها إحصائيا. وتقتضي الدراسة العلمية الوصول إلى عنوان واضح ودقيق ، لهذا من الضروري استشارة الأساتذة الأكفاَء لإبداء آرائهم ومقترحاتهم حول عنوان البحث ومناقشة مدلوله و ألتعرف على أبعاده (رجاء وحيد دويدري ،2000،406)

ب. **المعيار الفني والتقني :** يدخل ضمن إطار المعيار الفني الجمالي للعنوان ، معيار الطول ومن بين الخصائص المميزة للعنوان الجيد في هذا المجال نجد معيار الإيجاز، وتجنب الصياغة الطويلة وإن

كانت هذه الأخيرة ضرورية ، يمكن اختبار عنوان رئيسي موجز وعام وعنوان فرعي يستخدم لتحديد أفضل محتويات السابقة . (فوضيل دليو ، 2014 ،124)

جاء في تقرير الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA .5) وقاعدة المعلومات النفسية(Psy C Info)

إن العنوان الجيد يمكن اختزاله إلى عنوان قصير كالمستخدم لأغراض النشر وإلى عنوان رأس البحث المستخدم في المقال المنشورة.(دياب بداينة ، 2012 ،40) ووضحت أكثر جمعية علم النفس الأمريكية في طبعتها السادسة (APA .6) شروط طول العنوان ، أن يتم كتابة العنوان بحيث لا يزيد عن اثنى عشر12 كلمة في الطول ، كما أنه لا ينبغي أن يحتوي على كلمات لا تخدم غرض البحث وقد يمتد عنوان البحث في سطر أو سطرين ، أي أن لا يكون طويلاً مملا ولا قصيراً مخلاً ، وعموما تبقى قضية عدد الكلمات غير متفق عليها منهم من يرى أنه ليس شرطاً ضرورياً لتوضيح العنوان بينما نجد من يشدد على تحديد عدد الكلمات ومنهم أحمد إبراهيم خضر(2013) إذا يشترط أن يكون عدد كلمات العنوان في حدود خمس عشرة 15 كلمة .ولذا فالضرورة تقتضي تحاشي العناوين الطويلة التي قد توحي بغرض بفرض أو معنى غير مقصود أو الشعور بالملل و عدم التأثير في النفوس فيفقد الموضوع جاذبيته ورونقه ومن جهة أخرى يجب ألا يكون الموضوع مختصراً وموجزاً لدرجة الإخلال بالمعنى المراد منه (غازي عناية ،2000،40)

أما من الجانب الفني فهو يرتبط بطريقة ما بطول العنوان ، أما الجانب التقني فهو يرتبط بمعيار فهم العنوان والذي يفضل أن يتكيف مع الطول المنصوص عليه ، ويتمثل الفهم في قدرة القارئ على الفهم معنى عنوان البحث من خلال طول العنوان وعدد الكلمات المكونة له ، ويعتبر طول العنوان خاصية مهمة و وفقا لـ خمينيز Jimenez (2006) (ليس هناك قوالب جاهزة أو حلول سحرية خارقة لصياغة العناوين العلمية كما لاتوجد مؤشرات جيدة حول قوالب محددة مسبقاً لوضع عناوين دقيقة للعمل المنجز فكل عنوان يجب أن يحتوي على جوهر قضية معينة .(فوضيل دليو ، 2014 126،)

ولأجل هذا الاعتبار يمكن الأخذ بالحسبان بعض النقاط الواجب تجنبها في صياغة العنوان كما أشار إليها رشدي أحمد طعيمة (2004) وهي أن يشتمل عنوان البحث على سؤال عن مشكلة الدراسة ، في الوقت الذي كان ينبغي أن يشتمل العنوان على عبارة تقريرية وليس سؤال و أن يخلو عنوان البحث من الكلمات المفتاحية والتى تيسر تصنيفه في مصادر المعرفة ، أن يشوب التركيب اللغوي في عنوان البحث أخطاء

تتيح الفرضية لتفسيرات مختلفة ، عدم وضوح المتغيرات الأساسية في عنوان البحث ، والغموض في بيان العلاقات بين هذه المتغيرات والجمهور المستهدف .

ولقد حدد (عبد الرحمن عبيد مصيقر، 2012 .12) قائمة التأكد من كتابة عنوان البحث بالطريقة السليمة والتي شملت ثلاث 3 أسئلة تقيميه وهي : هل عنوان البحث وسؤال البحث متقاربان ؟ هل يمكن تحسين الهدف الرئيسي للبحث من العنوان ؟ هل تم ذكر النقاط أو العامل الرئيسي للبحث ؟ و يجب أن يكون عنوان البحث إضافة إلى هذه الشروط جديدا مبتكراً حاملا الطابع العلمي الهادئ الرصين مطابقا للأفكار الواردة بعدة معايير، ومعبر عن المشكلة باختصار مبينا طبيعتها ومادتها العلمية ، يعطي انطباعا أوليا في عبارات موجزة توحي للقارئ بفحوى البحث . (رجاء وحيد دويدري ،2000، 406)

5- جودة إشكاليات البحث :

إنَ عملية صياغة إشكاليات البحث تعد الخطوة الثانية بعد تحديد العنوان ، وتنطوي على صعوبة فكرية وعلمية ، فهي تحتاج إلى المجال ألمفاهيمي للموضوع ومصلحاته ، فهي خطوة ضرورية لا يمكن تجاوزها إذ بها يتمكن الباحث من الدخول إلى مركز الموضوع .(عبد الفتاح الدويدار، 2005 .406)

1.5- تعريف مشكلة البحث

تعبر المشكلة في علم المنهجية ، حالة من التناقض أو الغموض أو صعوبة ما تظهر على مستوي معين من الظاهرة في بنيتها شكلها ، و صيرورتها ، وتطرح كقضية وجودية ، وبحث عن حقيقة الظاهرة كنسق. (العربي بلقاسم فرحاتي، 2012 ، 40 .) و عادة ما تجئ مشكلة البحث في هيئة سؤال غامض، ومحير له شرعية علمية حول الظاهرة لا توجد له إجابات فيما يتوفر من معرفة علمية نظراً لوجود نقص في هذه المعرفة مما يثير دافعية الباحث لإجراء دراسة علمية للإجابة عنه . بشير معمرية (2007). والمشكلة عموما هي حاجة لم تتشبع أو وجود عقبة أمام إشباع حاجتنا أو موقف غامض لا نجد له تفسيرا محدداً .(عبد الرحمن، 2014 ،62)

ويشير Angelne Aubert Lotarsbi (2007) أن الإشكالية كصيرورة هي عملية المشاكلة الموضوع problimutiser ومعناه مساءلة لأجل تحديد الطريقة الأكثر ملائمة لدراسته و كمنتوج un produit و الإشكالية هي حصيلة التساؤلات المطروحة في مقدمة البحث والتي يطرح

فيها الموضوع واختياراته الفعلية وكيفية التعامل معها أو علاجها و الإشكالية مقاربة نظرية التي يتبناها الباحث لأجل التعامل مع مشكل مطروح عن طريق سؤال كانطلاقة la question de depart (Raymon, 2002, p 03)

2.5- اختيار مشكلة البحث :

إنَ عملية اختيار المشكلة من أهم وأصعب الخطوات التي يمر بها الباحث ، يؤثر اختبار المشكلة في أمور تتعلق باختبار المنهج وعينه البحث وأدواته اللازمة لجمع البيانات والطرق الإحصائية المستخدمة لتحليلها (عبد الفتاح الدويدار ،2005، 406) كما تمثل الإشكالية ، المرحلة النهائية في اختبار الموضوع ، فهي تمسح تعريف وتبرير الطريقة التي سيتم من خلالها معالجته، كما أَنَها تشرح وتعطي شرعية علمية لتناول الموضوع من خلال عرض المؤشرات و الأسباب العملية التي وجهت الباحث إلى الموضوع المدروس (عبد الكريم بوحفص، 2006، 35) ويضع المهتمون بشؤون البحث العلمي عدداً من المعايير التي تساعد الباحث في اختيار مشكلة بحثه ، وتتعلق بعض هذه المعايير بالباحث نفسه وبعضها يتعلق بعوامل اجتماعية خارجية وأهم هذه المعايير هي حسب عبيدات وآخرون(1997) المعايير الذاتية كاهتمام الباحث ، قدرة الباحث ، عامل الوقت ، وتوافر الإمكانيات المالية ، توافر البيانات والمعلومات المساعدة الإدارية أما من جانب المعايير العلمية الاجتماعية فنجد الفائدة العلمية للبحث مدى مساهمته في تقديم المعرفة ،مدى تعميم نتائج البحث ، مدى مساهمته في تنمية بحوث أخرى(وائل عبد الرحمن التل عيس محمد قحل ، 2007 ،31- 32)ومن الأسس التي يجب مراعاتها عند اختيار البحث مشكلة البحث ، تبعاً لما جاء به '(عبد الفتاح محمد دويدار، 2005،402) الإحساس بالمشكلة والاهتمام بها ،أهمية المشكلة وقيمتها العلمية ،التواصل في البحث العلمي والاستمرارية ،مراعاة عنصر الزمن ، قدرة الباحث على دراسة المشكلة ، توافر المصادر والمراجع التي تجمع منها البيانات اللازمة للبحث ، توافر الإمكانيات الهادفة المادية والبشرية التي تيسر البحث ولكي تكون مشكلة البحث جديرة بالدراسة ينبغي أن تتوفر على المقومات التالية إضافة معرفة جديدة : الجدة والأصالة ، القابلية للبحث ، الأهمية والفائدة . بشير معمرية (2007)

4.5- مصادر اختيار مشكلة البحث :

من أهم مصادر اختيار مشكلة البحث، نجد الخبرة الشخصية واهتمامات الباحث ، القراءة الناقدة ، الدراسات والبحوث السابقة في مجال التخصص ذي الخبرة والخبراء والمتخصصون والباحثون في ميدان اختصاصه. وائل عبد الرحمن التل عيسى محمد قحل(2007) . و من أهم مصادر الحصول على مشكلة البحث نجد تخصص الباحث ودرجته العلمية ، الشعور بالمشكلة والإحساس بها المناقشات العلمية والأطر النظرية ، القراءة المستقبلية والتحليل الناقد ، الخبرة العلمية الدراسات السابقة. (عبد الفتاح محمد دويدار،2005 ،402) ويثير كل من Mcmillan Lα shumacher, 1984, Goy, 1990 Ary and al , 1996 أنَّه هناك عدة مصادر يمكن الرجوع إليها في إعداد المشكلة وهي: الخبرة الشخصية ، النظريات التربوية والنفسية المختلفة ، والبحوث السَّابقة والقضايا الاجتماعية ، والمواقف العلمية والمصادر غير التربوية بشكل عام . (رجاء محمود أبو علام ،2001، 105)

4.5- معايير جودة صياغة المشكلة :

اختصر رجاء محمد أبو علام (2001) هذه المعايير فى أربع نقاط محددة(Moor, 1983, pp,42-43) وهذه المعايير هى : يجب أن تكون صياغة المشكلة في عبارة محددة أو سؤال واضح ،يجب أن توضح المشكلة العلاقة بين المتغيرات مع تحديد المجتمع الذي تشمله الدراسة ، يجب أن تكون المتغيرات التي تحددها المشكلة متفقة مع المتغيرات التي تعالجها أدوات الدراسة في الجزء الخاص والإجراءات ، كما يجب أن يكون المجتمع كما حددته المشكلة متفقا مع عينة البحث أو الإفراد الذين تشملهم الدراسة ، ويجب أن تكون المشكلة قابلة للبحث أو للتحقق الإمبيريقي(رجاء محمود ابوعلام ،2001، 28)

ا. **المعيار الأول تحديد المشكلة** : المعيار الأول لصياغة المشكلة هو أن تكون المشكلة واضحة ومحددة ، إما ،على الصورة عبارة إخبارية أو عبارة استفهامية ، ويعتبر هذا المعيار هو المعيار الأساسي والمنظم للمعايير الأخرى فبعض العبارات قد تحمل فكرة هامة ولكنها في المعنى التقليدي تعني المشكلة مجموعة من الظروف التي تحتاج للمناقشة أو اختبار قرار أو حل أو بعض المعلومات . أما المعنى لمشكلة البحث ، فيتضمن إمكانية الدراسة الإمبيريقية بإمكانية جمع البيانات وتحليلها وهذا هو المعنى الفني للبحث (Mcmillah& L shumacher,1989). ولذلك فإن العبارات التي تتضمن مقترحات غامضة لو أسئلة ذات الطابع ألقيمي لا تصلح مشكلات للدراسة مثل الأسئلة ذات الطابع ألقيمي مثل أيهما أفضل ؟ أيهما مما يأتي مرغوب فيه أو أحسن أو أسوأ ؟ مثل هذه الأسئلة لا تصلح للبحث الإمبيريقي رغم أنها قد تكون لها معاني للنظار والآباء و المعلمين والفلاسفة والقادة السياسيين إلا أنَّه يمكن أن تكون مفيدة كنقطة بداية

.وعموما تدخل هذه النقطة المنهجية في إطار ما يسمى بتحديد المشكلة أي صياغتها في عبارات واضحة ومفهومة ومحددة وتعبر عن مضمون المشكلة ومجالها وتفصلها عن سائر المجالات الأخرى (وائل عبد الرحمن التل، عيسى محمد قحل، 2007 ، 33).ومن القواعد التي تساهم في تحديد مشكلة البحث، نجد معرفة المجال أي أن يكون الباحث ملماً بالمجال الذي يركز عليه البحث بأن يحاول كتابة بعض الدراسات التحليلية في مجال المشكلة التي يهتم بها ، و التوسع في مجال الخبرة حيث أن الاحتكاك بالزملاء أو المجلات الأخرى القريبة من مجاله قد تساعد على تخطي الكثير من الحواجز التي تقف أمامه عن محاولة تحديد مشكلة البحث . و استخدام أساليب العصف الذهني الفكري: (Brain Storming) حيث تساعد هذه التقنية على التوليد الكثير من الأفكار في ذهن الباحث ، ويساعده ذلك على بلورتها ، وتعد إستراتيجية العصف الذهني واحدة من أساليب تحفيز التفكير والإبداع الكثيرة والتي تتجاوز في أمريكيا أكثر من ثلاثين أسلوبا ، وفى اليابان أكثر من مائة أسلوب ، ويستخدم في حل الكثير من المشكلات (مسعد محمد زياد، 2015) . و يجب على الباحث أن يتجنب التسرع فى صياغته للمشكلة ،بوضع مشكلة لا يمكن دراستها أما من حيث عمومية المشكل ومن حيث طريقة جمع البيانات المتعلقة بها ، أو اختيار مشكلة سبق لباحثين آخرين اختيارها وعلاجها بشكل مرض58 (التكرار المقصود) (رجاء محمد أبو علام ،2001 ،101).

ب. المعيار الثاني تحديد المتغيرات والمجتمع

يجب تحديد جميع المتغيرات الرئيسية بوضوح في مشكلة البحث كما يجب تحديد المجتمع بوضوح حيث يجب ألاَ تكون المشكلة عامة جداً ، أو ناقصة ، ويشير في هذا المجال ،إلى ما أوصى به رازان صلاح(2016) إذ يوصي بعدم تجاوز متغيرات البحث عن أربعة متغيرات كحد أقصى . لأن ذلك يؤدي إلى أن تصبح المشكلة معقدة بحيث تتعدد المجموعات التي ندرسها ، ويصبح لدينا أكثر من مجتمع مما يصعب المهمة أكثر و المشكلة في أي ميدان من ميادين البحث العلمي تنطوي على متغير.في حالة غموض أو عدة متغيرات بينها علاقة وروابط تتفاعل مع بعضها في نظام معين لا يقبل الصدفة ، ولا التلقائية ، وارتباطها يبعضها البعض عادة ما يكون وفق نظام خاص ما يستوجب على الباحث كشف هذه الروابط بين المتغيرات المنشئة لهذه المنظمة (العربي بلقاسم فرحاتي، 2012 ،51)

ج. المعيار الثالث تحقيق التوافق بين أجزاء البحث: يعد المعيار الثالث من معايير صلاحية المشكلة ويعبر عن توافق أجزاء البحث بمعنى أن التغيرات المحددة في المشكلة تكون متوافقة مع المتغيرات التي تقيسها أدوات البحث . ويساعد هذا الاتفاق على سير إجراءات البحث سيراً طبيعياً ، كما أنه يؤدي إلى تماسك البحث

وتكامله . رجاء محمود أبو علام(2001) وكتوصية بعد أن يحدد الباحث موضوعه بدقة ، ومشكلة البحث يراعى ألاَ يكون عنوان الدراسة هو نفسه مشكلة الدراسة لأنه بذلك يصبح العنوان نفسه صياغة المشكلة (احمد إبراهيم خضر 2013 36)

6- جودة الفرضيات :

وتعد عملية طرح الفروض أهم مرحلة من مراحل البحث العلمي ، حيث يعد الفرض من أهم العناصر في خطوات البحث العلمي ، ذلك أنَه لابد أن يختبر فرضا أو يجيب عن سؤال فكل فعاليات البحث العلمي تعتمد عليه ويعد الفرض العلمي الأداة الرئيسة في البحث العلمي وتتضح قيمته في أنه يساهم في تأليف الوقائع العلمية والربط بينهما للوصول إلى حل مشكلة قائمة.

1.6- تعريف الفرضيات :

الفرض العلمي له عدة مسميات ، فرض البحث ، الفرض الجوهري، الفرض التجريبي ، لكن التسمية الشائعة هي فرض البحث وفقا للوظيفة التي يؤديها في البحث . ويعرف بأنه حدس جيد أو توقع معقول للنتيجة التي سوف يتوصل إليها البحث (فؤاد أبو حطب وآخرون ،1996 ،331). وكلمة فرض (hypothèse) تعني في اللغة الانجليزية الضَنية وهي مرحلة أقل من التأكد لأن الكلمة تتكون من مقطعين (hypo وتعني شيء اقل من و (thèse) وتعني الأطروحة ، فالفرض يعني أقل من الأطروحة وهو عبارة عن حدس يرشد إلى الحل (بشير معمرية 41،2007). ونفس التعريف للفرض قدمه (فضيل دليو ،2014) من جانب التعريف الاصطلاحي مع أن كلمة (hypothèse) تعني أدنى(hypo) وموقف(thèse) أو حالة أي أنها أساس الشيء أو دعامته ، وقد ترادفها كلمتي مسلمة أو أطروحة بافتراض وجود شيء للحصول على نتيجة أو اكتشاف بيانات غامضة أو اقتراح قابل للاختبار . ويعرفه عبد العاطي صياد، (1983): هو عبارة عن حل مؤقت للمشكلة يتبناه الباحث إلى حين ظهور النتيجة ليقبله ويرفضه(بشير معمرية ن2007 ،23). كما يعرف الفرض العلمي على أنه تفسير مؤقت أو محتمل وبالتالي فهو مجرد تخمين ذي قيمة تفسيرية ضئيلة وهو مهم للباحث ويعد خطوة من خطوات البحث العلمي عند جون ديوى ويساعد الباحث على تصميم التجربة وإعداد الاختبارات أو تجريبها (بلقاسم فرحاتي ،108،2012). ويشير في هذا المجال(kerlinger) أن الفرضيات هي أقوى الأدوات لتحقيق المعرفة التي يمكن التي يمنك الاعتماد عليها، أنها قرارات تأكيدات قابلة للاختبار والتأكد من صحتها أو خطئها كحلول مرجعيه ومن دون أن تتدخل معتقدات أو قيم للباحث في عملية

اختبارها(فضيل دليو ،139،2014) .والفرض العلمي رغم أهميته ليس ضروريا في كل أنواع البحوث، لأن أنواع الفروض ترتبط بأهداف البحث، فإذا كان هدف البحث هو وصف أو تشخيص ظاهرة ما أو تحليل خصائص مجتمع ما أو اكتشاف أمرٌ ما أو حياة شخص ما أو نشاط مؤسسة ما، فإن الفرض هنا ليس ضروريا لان الباحث في هذه الحالات لا يهدف إلى حل مشكلة بل يسعى إلى الاستطلاع أو الاكتشاف ، وجمع المعلومات وتبرير حقائق حول ظاهرة ، أو شخص ، أو مؤسسة ، إلاَ أنَ الحقائق والمعلومات التي يجمعها قد تصبح مصادر لفروض علمية . بشير معمرية(2007).

2.6- وظائف الفرض العلمي :

يحدد رجاء محمود أبو علام(2001) وظيفتان هامتان للفروض في عملية البحث العلمي وهما : البناء النظري وصياغة أجزاء النظرية في قالب قابل للاختبار ويضع سنوSnow (1979) ست مستويا للنظرية ، أولها صياغة الفروض التي تقوم عليها النظرية، وفي هذا المستوى يكون لدى واضع النظرية شعور حدسي قوي قائم على النظريات والخبرات والملاحظات السابقة ، ومن وظائف الفرض العلمية أنَه يزودنا بتفسير مؤقت للظواهر ، يمد الباحث بصورة عن علاقة معينة يمكن اختبارها بشكل مباشر في البحث ، يوجه الفرض البحث ، اذ يوجه العلاقة بين المتغيرات وبذلك يحدد طبيعة الإجراءات الموالية من طبيعة البيانات التي نحتاجها و العينة والأدوات والوسائل الإحصائية المناسبة ومجال الدراسة عموما.

ويصف بشير معمرية (2007) وظائف الفرض العلمي النفسي ، بأنه جسر يصل بين نظرية البحث التجريبي والميداني ، وله عدة وظائف يؤديها: أنه أداة لاختبار مدى صدق النظرية ،أنَها أداة تطوير المعرفة ،يجعل الباحث يتوقع نتائج معينة،يساعد على رسم خطوات البحث ،يساعد الباحث على اختيار المنهج الملائم لبحثه،يساعد الباحث على اختيار التصميمات البحثية الضرورية ،يساعد على اختيار ألأساليب الإحصائية الملائمة في معالجة بيانات بطريقة سهلة للمناقشة والفهم ،يساعد على تقويم أدوات و أساليب البحث المستخدمة ،يساعد على تنظيم المعارف العلمية المتعلقة بحل المشكلة ،أنه أداة تساعد على وضع وتنظيم نظري علمي ييسر تقديم النتائج بطريقة سهلة للمناقشة والفهم ،أنه يساعد على تعميم النتائج المتوصل إليها على المجتمع الأصلي لعينة البحث.وعموما لابد أن تتصف الفرضية بدور المرشد الموجه للبحث من أوله إلى آخره وفي جميع مجرياته و سيروراته .

3.6- خصائص الفرض الجيد

حدد غالب فريحات(2011)خصائص بناء الفروض الجيدة كمعايير أساسية لابد أن تتمتع بها ومن أهمها إمكانية التحقق، معقولية الفروض، قدرتها التفسيرية، و اتساقها. ويشير معمربة (2007) أنه من خصائص الفرض العلمي النفسي الاستنباط من منظومة علمية وعملية ،تحديد المتغيرات ، الشمول والاتساق،الخلو من التناقض ، التعددية ، البساطة والإيجاز ومن خصائص الفرضيات من خلال المصادر التي أوردها باووتيستا (Castilo Bautista,2009,) على لسان وليام: يجب أن تكون الفرضية واضحة من الناحية المفاهمية ، و يجب أن تكون مرجعيات إمبريقية و أن تكون محددة ، كما ينبغي أن تشير الفرضية للمؤثرات التي تستخدم ،و أن تكون ذات صلة بالتقنيات المتاحة ، و ذات صلة بإطارها النظري. فضيل دليو(2014)

ووضع ب.و تكمان (B.u.Tukman , 1978) ثلاث خصائص لفرض البحث الجيد هي:أن يكون لفرض البحث القدرة على التنبؤ، وأن يصاغ فرض البحث في جملة إخبارية، وإن يكون قابلا للاختبار . بشير معمرية (2007) . ومن أهم الخصائص الجيدة فى صياغة الفرضيات يرى أمحمد تيغزة (2013) أن الفرضية ينبغي أن تصاغ بلغة واضحة ،ويجب أن تكون مختصرة وموجزة ، و ينبغي أن تحتوي على علاقة، و يجب ان تكون متوافقة مع المعارف القائمة ، وان تصاغ بعبارة إخبارية غير استفهامية ، وأن تقوم بتفسير العلاقات بين المتغيرات . ويضيف عن هذه الخصائص محمد عبد الفتاح،وحافظ الصيوفي (2001) خاصية عدم التناقض وخاصية الصياغة الاحتمالية والتعددية و قابلية الاختبار وللمساهمة في تحديد هيكل البحث بجانبية النظري والإحصائي.

4.6- صياغة الفرضيات:

لصياغة الفرضيات هناك عدة طرق حسب Marfa.Antonieta.Tapia.B(2000) ومن هذه الطرق نجد: التضاد ، التوازي ، علاقة سبب نتيجة ، الشكل التراكمي ، والتجميعي، فالتضاد يعبر عن العلاقة العكسية بين المتغيرين إما التوازي فهو يعبر عن العلاقة المباشرة و المتزامنة بين المتغيرين و أما علاقة سبب نتيجة

تكون عندما تعكس فرضية متغير كنتيجة لمتغير آخر، أما الفرضية التي تصاغ في شكل تراكمي أو تجميعي فهي فرضية متكونة من عدة عناصر تفسيرية للمتغير التابع أو المؤثر فيه فضيل دليو(2014) وفي مجال حديثنا عن صياغة الفرضيات ، هناك نقطة أساسية لابد من التطرق إليها حتى توضح نوعية الصياغة ، إذ

أنَ للفرضيات أنواع من الصياغات وأهمها الصياغة الاحتمالية، والصياغة الشرطية ويلاحظ أن بعض الباحثين يلجئون عند صياغة الفرضيات إلى استخدام م يسمى بالفرض الأصلي (الإثبات) والفرض العلمي (الصفري) وهذا الاتجاه خاطئ ، ولا يصح استخدامه إلا عند المعالجة الإحصائية للفرضية حيث تستلزم المعالجة الإحصائية تقسيم الفرضية إلى فرض أصلي وآخر صفري لأن الفرضية يجب أن تصاغ في شكل احتمالي.

5.6- تصنيف أنواع الفرضيات:

يختلف تصنيف الفرضيات باختلاف المؤثرات التصنيفية المعتمدة كطبيعتها، مصدرها،نوع البحوث، نوع العلاقات بين متغيراتها وفيما يلي بعض التصنيفات:

ا . تصنيف **Buendia.Colas.y.Hermandez(1998)**(حيث صنفوا الفرضيات التي بحثية: (استقرائية / استنتاجية) و التي إحصائية (صفرية / بديلة) وذلك حسب طبيعتها التجريبية أو الإحصائية ومصدرها النظري أو الميداني . فضيل دليو(2014).

ب. تصنيف سوريانو، سبرينتال، شموت، سيرواز **R. Soriano,Sprinthal,Sirois(2012)**

والقائم على أساس أو تبعا لعدد المتغيرات والعلاقات والأوصاف المنعوتة.فضيل دليو(2014)

ج . تصنيف تابيا: **Maria Antnieta.Tapia** (2000) والقائم على أساس طبيعة العلاقة المتوقعة للمتغيرات إلى الثنائيات .

(بسيطة/مركبة)، (ذات اتجاه محدد/ غير محدد الاتجاه) (بحثية/إحصائية) فضيل دليو(2014)

د . جاء بشير معمرية(2007) بذكر تصنيف للفروض العلمية من حيث عدد المتغيرات، الأهداف، ومن حيث موقعها في البحث وأسلوب معالجتها إحصائيا.

وتصنف أنواع الفروض في البحوث الجامعية العربية إلى صنفين: الصنف الأنجلوساكسوني وينحاز إلى الاستقراء ، ويعتمد الإجرائية والوسائل الإمبريقية في تصميم البحوث وتقرير خطواتها (تأثير النزعة البراجماتية النفعية) . التصنيف العقلاني الافتراضي ما يسمى بالفرانكوفونية ويقوم على توصيف النزعة العقلانية والتحليل لإبستيمولوجي الكيفي كمقاربة منهجية في البحوث الأكاديمية. فإذا كان التصنيف الأول يتميز بالتحديد والتصنيف الثاني يتميز بعمق التحليل فإن الأول يفتقر إلى العمق والثاني يفتقر إلى التحديد

والضبط المنهجي وعموما فإن الأول يغلب عليه فروض الفرق والارتباط بشكل خطى والثاني يستعمل أكثر للفروض الشرطية و العاملية و التنبؤية والسببية . بلقاسم فرحات(2012)

6.6- معايير جودة الفرض العلمي :

من خلال الاطلاع على أدبيات البحث اتضح أن معايير جودة الفرضيات هي معايير لا ترتبط فقط بصياغة الفرضية في حد ذاتها بل هناك معايير ترتبط بشخصية الباحث المتمرن والمتمعن لأجل الوصول إلى صياغة دقيقة ومحددة وبذلك نطرح هذه المعايير في شقين أساسيين منها المتعلق بالباحث ومنها المنهجية المتعلقة بصياغة الفرض العلمي .

1.6.6- معايير الجودة المتعلقة بالفرضيات البحث(خارجية):

وفي هذا المجال يشير مور وآرى وزملائه(1988)Moore و (1996)1Ary and al إلى عدد من المعايير وبعض هذه المعايير شبيهة بمعايير صياغة المشكلة وهي:الاختصار وللوضوح ،تحديد العلاقة بين المتغيرات ،القوة التفسيرية ،القابلية للاختيار،المنطقية ، و الاستناد إلى أساس نظري.

ا . **معيار الاختصار والوضوح** : يتطلب هذا المعيار أن يكون الفرض مختصرا وواضحا قدر الأماكن ، ومن العوامل التي تساعد على ذلك ، عدم ذكر المجتمع في الفرض،استعمال أقل عدد ممكن من الكلمات ، والبساطة ، وتقسيم الفروض الواسعة العامة إلى فروض خاصة،وتجنب استخدام المفاهيم الغامضة.

ب . معيار تحديد العلاقة بين المتغيرات : حيث يجب أن يحدد الفرض العلاقة المتوقعة بين المتغيرات ، ويجب أن تكون العلاقة المحددة في الفرض بين متغيرين فقط ، وفي حالة الفروض المركبة تكون لدينا عدة فروض يعالج كل منها جانب من المشكلة .

ج. معيار القوة التفسيرية : وهي قدرة الفرض على إعطاء تفسير للعلاقة بين المتغيرات ، بأن يعطينا التفسير الضروري بأقل عدد من المسلّمات والمتغيرات وهذا المعيار جد هام في تقويم الفروض .

د . معيار القابلية للاختبار: ومعناه إمكانية جمع البيانات بالوسائل التي يحددها البحث حتى نتمكن من صحة الفرض أو عدمه ، ويلاحظ أنَ وضوح الفرض،وتحديد العلاقة بين متغيراته وقابليته على للقياس يساعد على تحقيق هذا المعيار .

2.6.6 – .معايير الجودة المتعلقة بالباحث(داخلية):

وجاء في هذا المجال دراسة(سامية لفي الأنصاري 2011) أنه من معايير جودة الفرض العلبمي والمتعلقة بالباحث إلمامه بالموضوع،سعة إطلاعه،وقدرته على التخيل واجتهاده، وهذا يتفق مع ما جاء به عبد الفتاح محمد (2005)من تفكير ناقد جر إلى التخيلات تحقق وتعد عملية وضع للفرض العلمي في هذا المجال ليس بالأمر السهل بل تحتاج إلى خبرة عميقة بفنون البحث العلمي وتمكن جيد من الإطار النظري للبحث وبطرق اختيار الفروض ويحدد **دوقان عبيدات(2014)** شروطا علمية خاصة بذلك أهمها:

المعرفة الواسعة التمثيل والجهد والتعب فأما المعرفة العلمية ال الواسعة فهي تتطلب جهدا فكريا واضحا والمعرفة لوحدها لاتكفي لابد من تمتع الباحث بالتفتح والمرونة والجرأة على تقليب الامور والنظر اليها من زوايا متعددة من خلال ثقافته وإطلاعه الواسع وخبرته العلمية اما التخيل فمعناه ان يمتلك الباحث قدرة واسعة على التخيل والتصور والتحرر من انماط التفكير التقليدية الى التفكير في القضايا غير مطروحة وفيما يخص الجهد والتعب فالباحث المجد لا بد ان يخصص وقتا طويلا للدراسة ويفكر باستمرار في بحثه حيث يطرح مشكلته للنقاش الدائم مع زملائه والمتخصصين.

اضافة الى كل هذه الخصائص يضيف بشير معمرية 2007 خاصية مهمة وتتمثل في القدرة على التحليل في عملية اشتقاق الفروض فالباحث قبل ان يضع فروض بحثه يقوم بتحليل شامل ومعمق للنظرية والمفاهيم والدراسات المتصلة بموضوع بحثه لان هذا التحليل سيوفر له فائدتين اولهما التعرف على اتجاه الحقائق العلمي والمتوفرة حول الظاهرة السلوكية موضوع البحث حتى

لايناقضها عند طرح الفروض وثانيهما التعرف على جوانب الظاهرة السلوكية التي لازال الجدال العلمي قائما حولها او يكتنفها الغموض حتى طرح الفروضأو الفرض القابل للاختبار فرض يمكن التحقق منه اي يمكن اخضاعه للملاحظة الامبريقية ومن مستلزماته الاولى وضوح المفاهيم والمصطلحات

3.6.6- المعايير المنطقية والأساس النظري:

ينص المعيار الخامس على وجود أساس منطقي يدعم الفرض ويكون مستندا إلى نظرية أو بحوث سابقة أو خبرة شخصية. وحددت سامية لطفي الأنصاري (2011) ستة معايير أساسية في بناء الفروض العلمية، أولها معقولية الفروض أي أن تكون منسجمة مع الحقائق العلمية ، وثانيهما القبلية للقياس والاختبار التجريبي وثالثهما معيار الاقتصادية في بناء الفروض خصوصا في وضع الفروض الجزئية لضمان دقة والشمولية ، و رابعها اتساق الفروض كليا وجزئيا في بنائها حتى يتمكن الباحث من إثباتها وتحقيق تقدم علمي كبير، أما معيار البساطة فالفرض السهل هو الذي يفسر الظاهرة بأقل تعقيدات ممكنة ، ويلاحظ أنَ معايير بناء الفرضيات لا تحدث في معزل عن الخبرات الشخصية لذلك فإنَ الباحثين الذين يحاولون دراسة مشكلة دون إعداد كاف لها ينتهون بدراسة مشكلات سبق دراستها بدلا من الإضافة إلى المعرفة القائمة في مجال البحث.

7- تصاميم البحث :

بعد أن ينتهي الباحث من تحديد مشكلة البحث وتحديد نوع الدراسة ، فإنه يبدأ في إعداد تصميم بحثي يمكنه من الإجابة عن أسئلة بحثه بكفاءة دقيقة،ويمثل تصميم البحث الإستراتيجية أو التقنية التي يستعملها الباحث في تنفيذ بحثه ، وهو يختلف عن خطة البحث التي تبين خطوات انجاز البحث يشكل جدول زمني وهناك عدد من تصاميم البحث بإمكان الباحث أن يختار من بينها التصميم المناسب لمسألة بحثه (حامد بوادي عطية،1993،33).

ويشير في هذا المجال (رشدي طعيمة،2004،661) أن الباحث يغفل أحيانا عن الحديث عن منهج البحث وعن التصميم الذي يتوقع أن يستخدمه تاركا ذلك لفصول قادمة وهو من الأولى الإشارة إليه في الفصل الأول.

إذن التصميم هو عبارة عن خطة شاملة توضع من قبل الباحث ويلتزم بها أثناء جمع البيانات التي تتسم بالصدق والثبات وتحليل هذه البيانات بطريقة تمكنه من الإجابة عن أسئلة البحث (عادل ريان 2014). والتصميم هو التخطيط الذي يعده الباحث والذي نفترض أنه سيتمكن من خلاله من الإجابة عن أسئلة البحث وذلك في حالة التزامه السير في الخطوات والمراحل والإجراءات المتضمنة في ذلك التخطيط محمد الشافعي(2014) . وبذلك يعتبر التصميم البحثي بمثابة الموجه والمرشد للباحث في كل مراحل إجراء دراسته فهو يجنب الباحث العشوائية والارتجالية.

1.7- أهمية التصميم البحثي :

إن وجود تصميم بحثي يجعل الباحث مطمئنا إلى النتائج المتوقع الحصول عليها، إذ تعزى بالفعل إلى تأثير المتغيرات التي سوف تخضع للمعالجة وإلى إجراءات تتسم بمزيد من الدقة والموضوعية .محمد الشافعي (2014) . ويعمل التصميم تبعا لعادل ريان(2014)على ضبط مصادر التباين المختلفة الناتجة عن المتغير التجريبي أو المتغيرات الدخيلة أو الأخطاء الناجمة عن عملية القياس.ونستشف أهمية التصميم البحثي عموما من خلال الخصائص العامة للمناهج العلمية التي تبنى على أساسها التصاميم حيث لخص بروس تكمانW.Tuchman Bruce هذه خصائص فيما يلي: (الانتظام ، المنطقية ، الموضوعية ، التجريب ، التجريد ، القابلية للتطبيق ، القابلية للتعميم) بلقاسم فرحاتي(2012). وتبقى مهمة الباحث تتحدد في محاولته جاهدا أن يضع تصميما أمثلا يحقق أهداف دراسته ويخضع لقيود ومعايير البحث العلمي ونقتبس هنا رأيا لأحد الباحثين المبرزين في العلاج النفسيShapiro(1989)حين قال:"إن فن الحصول على نتائج دقيقة من تصميم بحثي محدد يكمن في أن هذه النتائج تصبح بعد ذلك إحدى العمليات التدقيقية ذات الطبيعة الإبداعية التي تقدم لنا فهما واضحا لتضمينات الفرص التي أتحناها منذ البداية . (محمد نجيب الصبوة وزملائه ، 1999، 234).

2.7- تصنيف التصميمات البحثية

هناك العديد من التصنيفات البحثية كل منها ينبني أساسه منها القائمة على أساس الأهداف والأغراض ، ومنها القائم على أساس نوعية الدراسة كمية أو نوعية ، ومنها القائم على أساس المنهج التجريبية وشبه

التجريبية . ويشير السيد أبو هشام(2013) في هذا المجال أن التصاميم البحثية تنقسم إلى تصاميم كمية ، وتصاميم نوعية ، وتنقسم التصاميم الكمية بدورها إلى تصاميم تجريبية ، وتصاميم غير تجريبية ،وتحتوي التصاميم التجريبية على تصاميم حقيقية وتصاميم غير حقيقية أي شبه تجريبية،أما التصاميم غير التجريبية فتحتوي على كل التصاميم الوصفية والتي يقيمها إلى مسحية، تصاميم العلاقات والتصاميم التطويرية النمائية. . ويصنف حامد بوادي عطية(1993) تصنيف قائم على أساس أغراضها و أللذي ينقسم إلى ثلاثة أنواع وهي:الدراسات الوصفية**Dexriptive Studies** الدراسات الإرتباطية

Corrélationnel Studies و السببية. إلى جانب . تصنيف كوك وكامبل حيث اقترح كامبل وزملاؤه (**Campbell , Stanley,1966,Cook,compbell,1979**) تصنيفا للتصميمات البحثية فقد قدموا تميزا أساسيا بين التصميمات شبه التجريبية والتصميمات التجريبية،حيث عرفوا التصميمات شبه التجريبية على أنها تلك التجارب التي تتوفر لها معالجات ومقاييس لرصد نتائج والظروف التجريبية، ولكن الباحث لا يستخدم التنوع العشوائي للظروف التجريبية التي يترتب عليها للكشف عن الأسباب ولا يمكنه إعزاء التغيير الحادث إلى المعالجات التجريبية، لأنه لم يقم بها أصلا . ويعكس هذان المدخلان(أي التصميم التجريبي وشبه التجريبي) المتصلان بالتصميم البحثي،النظامين اللذان ينطلق منهما علم النفس العلمي(1975 –1957) **Cronbach** محمد نجيب الصبوة وزملاؤه(1999). ويضيف عبد الرحمن عبيد مصيقر(2012)أنه من تصاميم البحث الشائعة :

ا . **Prospective:** أشخاص تم تتبعهم بعد تصميم الدراسة.

ب . **Retrospective:** تتبع الأشخاص حدث قبل تصميم الدراسة كأخذ معلومات من سجل المرضى.

ج . دراسة الوصفية **Descriptive Study.**

د . دراسة مقارنة **Cass –Control.Study.**

هـ . دراسة مقطعية **Cass_ Sectional_ Study.**

و . دراسة طولية **Longitudinal_ Study.**

ز. دراسة تجريبية**Experimental_ Study.**

ى . دراسة مخبريةLoboratory_ Study.

مكونات الأساسية للتصميم البحثي:

لقد حدد محمد الشافي(2014) أهم المكونات الأساسية لوضع تصميم بحثي دقيق وأجملها في ما يلي: الأساس الذي يرتكز عليه البحث(تحديدي مجال المشكلة وخلفياتها) ، تحديد المقاييس المزمع استخدامها(الأدوات ومستوياتها) أي المقاييس والاختبارات الملائمة ومستويات القياس المحددة للمتغيرات التي سوف تخضع للمعالجة ، تحديد عينة الدراسة أو مجتمع البحث أو تصور العينة والمجتمع الأصلي ،تحديد الأساليب الإحصائية وطرق معالجة البيانات في ضوء المنهجية المستخدمة وطبيعة المتغيرات البحثية ومستويات قياسها ، ويلجأ الباحث إلى استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لتحليل بيانات بحثه إذ أن الأسلوب الإحصائي المستخدم لمعالجة البيانات خطوة مهمة من خطوات تصميم البحث. العساف(1996) .وفي دراسة قام بها كمال واحمد (1995) حول مشكلات البحث التربوي والنفسي في الوطن العربي، توصل الباحثان إلى سبع مشكلات للبحث منها مشكلات عدم فاعلية نتائج البحث في الممارسة التربوية ودراسة النجار(1991)التي أجريت على عدد من الأخطاء عند استخدام الأساليب الإحصائية . سعد بن عوض العمري بن عجير الحارث (2012) .

إذن وجود مشكلات في تحديد الأسلوب الإحصائي الناسب للتصميم المختار يقودنا للحديث عن أهم الأساليب الإحصائية المناسبة لكل تصميم.

4.7- المتطلبات الإحصائية للتعامل مع التصميم البحثي :

يرتبط هذا العنصر بمهارة أساسية من مهارات البحث العلمي وجودته ألا وهي مهارة تحديد الأسلوب الإحصائي المناسب على خلفية المنهج العلمي للتصميم البحثي المستخدم . تتعلق هذه المهارة بالتحديد السليم والدقيق والمناسب لطائفة من الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع التصميم الذي يتبناه الباحث ، وذلك عند إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات الخاصة بالمتغيرات البحثية .محمد الشافعي(2014) . ومن هذا المنطلق، قد تعددت المناهج باعتبارها أشكال متباينة داخل سياق المنهج العلمي العام وهكذا انبثقت من المنهج العام ما نسميه بالمنهج الإكلينيكي ، والمنهج الوصفي ، والمنهج المقارن وغيرها . بلقاسم فرحاتي (2011) . وكمثال عن ذلك ذكر محمد الشافعي (2014) الأساليب الإحصائية التي

تستخدم للكشف عن طبيعة العلاقة الافتراضية بين متغيرين (معاملات الارتباط بيرسون، سبيرمان، كاندال ، معامل الارتباط الثاني الأصيل ، معامل التوافق و غيرها) ، الأساليب الإحصائية التي تستخدم في الكشف عن طبيعة العلاقة بين متغير واحد وعدد آخر من المتغيرات (معامل الارتباط المتعدد،أو مجموعة من المتغيرات مع مجموعة أخرى (معامل الارتباط القانوني(**Canonicol**) ،وهذه المعاملات تستخدم في تحليل الانحدار المتعدد ،والتحليل ألترميزي ،وتحليل المسار، أما التحليل ألعاملي والتحليل العنقودي فإن جميع المتغيرات المستخدمة ينظر إليها بأنها متغيرات مستقلة والمتغيرات التابعة تتمثل في العوامل الناتجة عن التحليل والتي تعتبر بدورها عوامل مستقلة للظاهرة الخاضعة للتحليل. وعموما نشير أن عملية ضبط الأسلوب الإحصائي عملية مهمة وعليها تعتمد على مدى مصداقية النتائج البحثية ومدى اعتمادها كحقائق ناتجة عن عملية البحث العلمي.

8- معايير جودة أدوات البحث :

عندما يبدأ الباحث بتحديد نوع البحث وموضوعه، فلابد من أن يحدد الأدوات التي يستخدمها والأداة هي الطريقة لتي يستعملها أو يستعين بها في جمع البيانات، وتختلف أدوات البحث باختلاف نوع البحث والهدف منه، وبذلك تعدد أدوات البحث فمنها الملاحظة ، والمقابلة ، والاستفتاء، الاستبيان، الأساليب الإسقاطية والوثائق، وغيرها تلك الأدوات تسمى أحيانا بوسائل البحث ومهما كانت أداة جمع البيانات فإنه يجب ان تتوفر فيها معايير الصدق والثبات والموضوعية، والتي توفر الثقة اللازمة بقدرتها على جمع البيانات لاختبار فرضيات الدراسة. عبد الرحمان بن عبد الله الواصل،(1999) ولعل عملية اختيار الأدوات المناسبة تخضع لمعايير دقيقة وذلك بتحديد الأداة التي تتناسب مع مجتمع البحث وتحق أفضل نتيجة في جمع المعلومات المطلوبة . عبير أبو عياش(2015).

ومن هنا نستنتج أنَه من المعايير الأساسية لاختيار أداة أو أدوات البحث أن تلتزم بنوع البحث ومتطلباته في ذلك، وكذلك الهدف من هذا البحث إن كان مثلا مسحي أو تنبؤي، أو تفسيري وكذلك على أساس عينة البحث إن كانت تستعين بمنهج الفرد الواحد أو المجموعات وغيرها . ولعل المقام لا يتسع لذكر كل

أدوات البحث إذ أنَ كتب ومراجع المنهجية تطرح هذا الموضوع بشكل من التفصيل والدقة وما يهمنا في هذا المقام هو ذكر أهم معايير الجودة التي يجب أن تتوافر في أدوات البحث ضمانا للمصداقية والدقة والموضوعية وهذا يقودنا إلى الحديث عنى موضوع الصدق والثبات في البحث العلمي.

1.8- معيار صدق وثبات أدوات البحث:

إنَ دقة ومصداقية نتائج موضوع البحث ترتبط بمدى مصداقية وملائمة المنهج الذي اتبع في انجازه ، والمنهج يتنوع باختلاف العلم وكما أنَه يتنوع ضمن العلم الواحد حسب موضوع البحث وهدف ومستوى التحكم في متغيراته، ومدى دقة ومصداقية أدوات القياس المستخدمة ، ودرجة تمثيل العينة للمجتمع .عبد الحفيظ سعيد مقدم(2011) وتعتبر خاصيتي الصدق والثبات من أهم خصائص أداة القياس الجيدة وسماتها ، فبدونها لا يمكن الوثوق في قدرة الأداة على قياس ما صممت لقياسه ولا بدقة النتائج المتحصل عليها عند استخدامها لقياس السمات المختلفة (الغامدي، 2003،13) . وتشير في هذا الصدد سامية لطفي الأنصاري (2011) إنَه على الباحث أن يتأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات والمقاييس ، ويكون ذلك من خلال التأكد من صدق وثبات المقاييس والاتساق الداخلي لهده المقاييس ، ويشير في هذا المجال عبد الحفيظ مقدم (2011) أن دونالد كمبل (Donalde Compbell) يعتبر من أهم العلماء الذين ساهمو في تطوير مناهج البحث في العلوم الاجتماعية خلال النصف الثاني من القرن العشرين، وكان تركيزه على التصميم التجريبي وشبه التجريبي و هو أول من اقترح أول تصنيف للصدق في البحث العلمي (1957) والذي صنف فيه الصدق إلى صدق داخلي ، وصدق خارجي ، ثم قام بتطوير هذا التصنيف مع كل من ستانلي وشاديش وكوك حيث طوره إلى أربعة أنواع وهى: الصدق الداخلي، الصدق الخارجي ،الصدق البنائي ، والصدق الإحصائي ، ويعتبر كرونباخ المعروف بتقنية ألفا التي ابتكرها لقياس ثبات الاختبارات الرائد في القياس النفسي و لايقل أهمية ولا تأثيرا في تطوير مفهوم الصدق خاصة ما سماه الصدق البنائي الذي يعتبره لب لدراسات النفسية والتربوية . ويمكن القول أنَ معايير الصدق والصلاحية validity والثبات reliability هي في الأصل خاصة بالبحوث الكمية لكن هذا لا يعني أن البحوث الكيفية مجردة تماما من أدنى درجات الموثوقية والقوة العلمية بل هي أيضا تتوخاها في حدود طبيعتها الكيفية .

1.1.8- معايير الصدق والثبات في البحوث الكمية :

ترتبط معايير الصدق والثبات ارتباطا وثيقا (نظريا وإجرائيا)بالبحوث الكمية نتيجة حاجتها الماسة لها، لذلك فهي ملازمة لها دائما وتستجيب عادة لمبادئ المدرسة الوصفية للعلوم الاجتماعية: القابلية للتحكم،

التكرار ، التنبؤ، الملاحظة، التجزئة، العزل عن السياق وعن الذات الباحثة) ومن أهم معايير الصدق والثبات الكمية وأكثرها استعمالا ما يلي (فضيل دليو،2014،276).

أ. **الصدق** : تذكر الأدبيات المتخصصة للعديد من أنواع الصدق الداخلي والصدق الخارجي، وصدق بنية المحتوى أو المفاهيم الأساسية (Bachlet, 2012) ولقد حدد كوك وكامبل معايير كمحكات للصدق في البحث العلمي وهي: الصدق النظري أو البنائي ، الصدق الداخلي والصدق الإحصائي ألاستنتاجي ، والصدق الخارجي حيث يرى وليام تروشم أن العلاقة بين أنواع الأربعة من الصدق هي علاقة تراكمية أي أنَ كل واحد منهما يبني على الآخر، بينما يرى رون الفيك أنَ العلاقة بين الأنواع الأربعة من الصدق هي تداخليه .عبد الحفيظ سعيد مقدم (2011) ولقد خلص كل من انيو غبوزي وكولنيس Onwuey .Buzie Anthony .J.& Collins(2007), الى إعادة تصور صدق المفاهيم التقليدية عن طريق تسميات جديدة واقترح لينكولن وقوبا Lincohn & Guba(1985) الأنواع البديلة الآتية : المصداقية crédibility بدلا من مفهوم الصدق الداخلي ، والقابلية للتحويل والمقارنة Extarnal validity بدلا من المفهوم الكمي للصدق الخارجي ، والتعميم الاعتمادية والتأكد Reliability and Confiambility بدلا من المفهوم الكمي للموضوعية . فضيل دليو (2014) وتجدر الإشارة إلى أنَه عادة ما يلجأ ولا يزال أحيانا إلى اختبار صدق أدوات جمع البيانات بالاستعانة بالدراسات الاستطلاعية كتحكيم ميداني واعتماد تحكيم الخبراء لأداة جمع البيانات (الاستمارة مثلا) مع حساب التناسق بين آرائهم في مكوناتها .

ومما سبق، يمكن وضع مقاربة بين هذه الأنواع الأربعة من الصدق وفصول الرسالة الجامعية أو أجزاء البحث ، فالصدق النظري يرتبط أكثر بالفصلين الأوليين حيث يركز الباحث في الفصل الأول على تأسيس مفاهيم الموضوع وتحديد العلاقات بينها ومن خلال التساؤلات والفروض ، والفصل الثاني (الإطار النظري) يخصصه لتأسيس الخلفية النظرية للمفاهيم الواردة في الفصل الأول، أما الصدق الداخلي الذي يهتم بالتصميم التجريبي فيرتبط بالفصل الخاص بإجراءات البحث ، ويرتبط الصدق الإحصائي ألاستنتاجي بالفصل الخاص بالنتائج ، أما الصدق الخارجي فيرتبط بأكثر من فصل لأنَ التعميمات التي

بينهما تقوم على المعايير الواردة في الأنواع الثلاثة الأخرى (عبد الحفيظ سعيد مقدم،21،2011)

ب. الثبات : بالنسبة للثبات نجد معاملات إحصائية كإعادة الاختبار (t test) والتناسق الداخلي وتستخدم لقياسه عدة اختبارات أشهرها معامل كرومباخ crombach لاختبار التناسق بين إجابات المبحوثين

وكروبمباخ ألفا (قيمته بين صفر وواحد ومتوسطه 0.6) ومعامل الارتباط نصفي المقياس أو بين إجابات عينتين جزئيتين ، تحليل الارتباط (لاختبار الصلاحيات المتزامنة ومصفوفة الارتباط المتعددة الخصائص ومتعدد الطرق معاملات الثبات هي بحوث تحليل المحتوى مثل معادلة Holsti للاتفاق بين المحكمين وهناك تصنيفات أخرى لثبات التحليل . فضيل دليو(2014)

والجدير بالذكر و تبعا لما جاء به cohen.L ; Manion ,L & Morrisson, K(2007) أنَ العلاقة بين الصدق والثبات في البحوث الكمية ، تكون الإشارة إلى أنَ توافر الصدق قد يكون كافيا لتوافر الثبات لكنه بالطبع ليس ضروريا له ، أمَا الثبات فهو شرط مسبق ضروري ولكنه غير كاف لصدق أدوات البحث .فضيل دليو(2014)

2.1.8- معايير الصدق والثبات في البحوث الكيفية:

تسمح الطبيعة الكيفية للبحث بمقارنة فهم شامل لموضوع الدراسة ، فالمرونة في البحوث الكيفية تسمح للباحث أن يتكيف ويعدل ويبني منهجيته تدريجيا مع تقدمه في تنفيذ مشروع بحثه ومع ذلك فإن المنهج المتميز بالشمولية والتعقيد بالمرونة في تصميمه قد تؤدي إلى بحوث ذات مصداقية و الموثوقية تتطلب طبعا أن يتم تطبيق القواعد المتعلقة بالصدق والثبات في حالة استخدام تقنيات كيفية (فضيل دليو،2014، 279) والبحث الكيفي بشكل عام هو محاولة الحصول على الفهم المتعمق للمعاني والتعريفات التي يقدمها المبحوثين لموقف ما عند سؤالهم حوله بدلا من القياس الكمي لمميزات سلوكياتهم تجاه ذلك الموقف (أحمد خالد مصطفى حجر،2003، 134)

ا. **الصدق الكيفي:**يشير الصدق في البحوث الكيفية إلى درجة استقلالية الإجابات عن الظروف العرضية للبحث ويعتبر استعمال الصدق في التصميمات الكيفية معقدا من حيث مؤشر قابلية التكرار، لأنَ إجراء الدراسة يكون على بيئة طبيعية فريدة عادة لا يمكن إعادة إنتاج بعض الحالات المدروسة نظرا لديناميكية السلوك (فضيل دليو 2014، ص279)

ومن أجل هذه الصعوبة كانت هناك العديد من المحاولات الرامية إلى تطوير استخدام معيار الصدق في البحث الكيفي منها إسهامات كيرك وميللر (Kirk& miller) ليكومنت وبرسيل و (leCompte&Preissle) و وجوبا (Guba,1985) و(لنكولن 1986) و (Maxwel& lincohn ,1996) . (خالد أحمد مصطفى حجر،2003، 142)

وقدم ماكسويل (1922)Maxwel تصنيف شائع عن الصدق في البحوث الكيفية اقترح فيه خمسة أنواع من الصدق ، الصدق الوصفي،الصدق التأويلي،الصدق النظري،الصدق ألتقييمي، وهناك أيضا القابلية للتعميم وهو ما عبر عنه (1985) Lincohn&Criuba يقابله التحويل والمقارنة. فضيل دليو(2014)

ب. الثبات الكيفي: في هذا المجال أن تحديد الثبات حسب بيريزسيرانو(1988)Perez,Serrano يتطلب: تقدير مدى تمثيل الاستجابات للواقع تمثيلا حقيقيا ، . تقدير ما إذا كانت البني المصممة من قبل الباحثين تمثل أو تقيس مقاطع حقيقية من التجربة البشرية ، وفي ما يخص هذا النوع من البحوث تعتمد درجة الثبات الداخلي على تقنيات جمع وتحليل البيانات وهذا ما يؤكده مؤشر التعايش مع ألمبحوثين كمؤشر التكيف مع المقابلات المنجزة باعتبارها واحدة من المصادر الرئيسية،مؤشر الملاحظة بالمشارك كمصدر أولى للباحث التي تعكس واقع تجارب حياة المشاركين بمزيد من الدقة،مؤشر الرقابة الذاتية من خلال عملتين التشكيك وإعادة التقييم وتسمى هذه العملية عند (1988) Gaetz&compte الذاتية المنبطة فضيل دليو (2014) . (ويذهب البعض للقول أن قوة المنهج الكيفي تكمن في الدرجة العالية للصدق والثبات التي يتمتع بها والتي تتحقق من خلال استخداماته لإجراءاته الخاصة به وهنا يستخدم الباحث كل ما لديه من خبرة وبصيرة ومقدرة تحليلية تنفذ إلى ما وراء الأرقام والمعادلات الرياضية الجامدة والسمات الظاهرة الأخرى) (خالد مصطفى حجر، 2003، 145)

(ويشير فضيل دليو ،2014، 284) أنه يمكننا الحصول على تقديرات ثابتة في البحوث الكيفية بواسطة وسائل مختلفة مثل التقاطع الثلاثي أو المتعدد Triangulation والتتبع Saturation ألمعلوماتي وتحكيم باحثين آخرين وغيرها.

2.8- الفروق والعلاقات بين الصدق والثبات:

ا. **الفروق:** يعتبر الثبات أشمل من الصدق ، حيث أن كل اختيار صادق ثابت،وليس كل اختيار ثابت صادق ، بمعنى أن الثبات يشمل الاختبارات الصادقة والاختبارات غير الصادقة ، في الصدق يحسب

دائما ارتباط الاختيار مع متغيرات أو أشياء خارجية أن مدى إثبات الاختيار مع غيره،إما في حالة الثبات فيحسب ارتباط الاختيار مع نفسه،ولهذا تأتي معاملات الثبات أكبر في قيمتها الرقمية من معاملات الصدق ، يتم حساب معامل الثبات بطريقة مباشرة،أما الصدق فيتم حساب معاملاته بضرورة غير مباشرة ،يواجه الباحثون صعوبة في حساب الصدق،بينما لا يجدون صعوبة في حساب الثبات.

ب. العلاقات: من الناحية المنطقية،يكون الاختبار ثابتا إذا كان صادقا، لأنَ الاختبار الذي ينسق مع غيره أولى به أن ينسق مع نفسه ،عندما تكون البنود مميزة(صدق البنود) و يكون معامل الثبات مرتفعا وعندما تكون بعض البنود مميزة وبعضها غير مميز ينخفض معامل الثبات و عندما تكون البنود متجانسة كما تقاس في الثبات بطرقتين كيودر/ رتشارد سون ومعامل ألفا،يرتفع صدق البناء،لأنه يبدو أن البنود لا تقيس خاصية واحدة بل عدة خصائص . بشير معمرية (2016)

9- معايير المعاينة الجيدة :

تعد إجراءات تحديد العينة من أهم خطوات البحث الميداني التطبيقي،خاصة إذا كان المجتمع كبيرا.وأي خطأ في اختيارها يؤثر على نوعية النتائج ودقتها. و العينة هي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل الباحث معها، منهجيا ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص و السمات (محمد عبد الفتاح حافظ الصيوفي،316،2001) . و هي جزء من الكل من مجتمع قاعدي والتي يتم اختيارها بعد أن يتم تحديدها تبعا لتحقيق والتعامل مع النتائج المتحصل عليها عن طريق عملية السحب من العينة الكلية من أجل ضمان مصداقية العينة المدروسة،فالعينة المسحوبة لابد أن تكون ممثلة للمجتمع. (B.Bathelot.2015) Echantillon reprèsentatif

ولعلَ من أهم المشاكل التي يواجهها الباحث ، اختيار العينة كونها على جانب كبير من الأهمية لأن عليها تتوقف أمور كثيرة،فعليها تتوقف كل القياسات والنتائج التي يخرج بها الباحث من بحثه ، وفي كثير من الأحيان يضطر الباحث إلى إجراء بحثه على عينة صغيرة من المجتمع لأنَ إجراء البحوث على المجتمع كله يكلف جهدا ومالا (مروان عبد المجيد إبراهيم،157،2000) وتحقق أغراض البحث وتغني

الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي من خلال دراسة هذه العينة يتم التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة .المهندس أمحمد قاسم (2004) .

1.9- اختيار عينة البحث:

أن عينة البحث يمكن أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي إذا قام الباحث بإتباع إجراءات منهجية في اختيار هذه العينة وكان في تلك الإجراءات غير متحَيز ، وتمر عملية اختيار العينة بالخطوات التالية:

ا . تحديد وحدة العينة والتي تخص إما مرحلة عمرية وفئة بشرية مع محدداتها الزمنية والمكانية وأسباب اختيارها (مروان عبد المجيد إبراهيم،2000، 159). وتعتبر وحدة المعاينة هي كل مفردة أو مشاهدة من المفردات العينية الخاضعة للدراسة أي أنها العنصر المستقل الذي تتكون منه العينة بعد تواجده وتفاعله مع العناصر الأخرى (محمد عبد الفتاح حافظ الصيوفي،2001، 176) . ويدعم هذا القول كل من وائل عبد الرحمن التل محمد قحل،2007) أي تحديد المتغيرات المرتبطة بمشكلة البحث وطبيعة الاختلافات في تلك المتغيرات وذلك بتحديدها تحديدا واضحا ودقيقا.

ب . تحديد مجتمع العينة ويشير في هذا المجال مروان عبد المجيد إبراهيم(2000) أنه إذا كانت وحدة العينة كلية فمجتمع العينة هو كل الكليات مع الجماعات كأن تتكون العينة من طلاب وتكون المفردة من طالبا واحداً . ولتحديد أفراد مجتمع البحث يتطلب ذلك من الباحث إعداد قائمة بأسماء جميع هؤلاء الأفراد مع التأكد من قدرته على الوصول إلى كل منهم(وائل عبد الرحمن التل،عيسي محمد قحل،2007، 40)

ج . تحديد حجم العينة ويتحدد حجم العينة فى ضوء عدة اعتبارات منها: درجة الدقة المطلوبة بين عينة المجتمع والمجتمع الأصلي، درجة التباين بين المجتمع والمعبرة عنه بالانحراف المعياري، طريقة اختيار العينة كالعشوائية أو العمدية وغيرها (مروان عبد المجيد إبراهيم،2006، 159)

أن العينة البحثية تكون ممثلة للمجتمع قدر ما التزم الباحث بالدقة في تنفيذ مراحل اختيارها أو كذا اختيار أنواع المعاينة المناسبة لبحثه ويشير(حمدي البدوي،2012، 54) أنه ليس هناك عدد نموذجي لحجم العينة ولكن هناك قواعد عامة منها:أن تمثل 10/1 من حجم مجتمع الدراسة ، لا

تقل عن 35 كحجم عينة بشكل عام ،وأن لا يقل عدد أفراد الخلية عن خمسة . و عموما عينة الدراسة محكومة بظروف الدراسة فأحيانا لا يجد الباحث إلا حالة واحدة فقط للدراسة عليها فهنا لابد من التعامل مع هذا الحالة كعينة للدراسة.

2.9- أنواع المعاينة:

تعتبر عملية تحديد أنواع المعاينة أهم عملية متعلقة بتصميم العينة بالإضافة إلى تحديد حجمها وأهم متغيراتها وعادة ما يشمل الجانب المنهجي من البحوث إلى نوعين من المعاينة العشوائية (الاحتمالية) والمعاينة غير العشوائية (غير احتمالية)

1.2.9- المعاينة العشوائية:

وتعتمد المعاينة العشوائية حسب (kish.leslie,1972,41)على خبرة الباحث بمجتمع الدراسة ، ويتم استخدامها أحيانا كدليل أو محاولة أولية لتقرير كيفية اختيار عينة عشوائية في وقت لاحق ،

أو لدراسة المجموعات المستخفية أو الحالات الخاصة لأن اختيارها عرضي أو قصدي وليس احتمالي أمَا العينات الاحتمالية فتمتاز بكون كل مفردة من مفرداتها لها احتمال معروف وغير منعدم للظهور في العينة (فضيل دليو ، 2012، 196) و من أشكال للعينة العشوائية: العينة العنقودية،العينة المنتظمة . المهندس أمحمد قاسم(2011) . وعموما فمصطلح العشوائية (الاحتمالية) هو علمي يعكس عدم تحيز الباحث في اختيار عينة بحثه. و هذا يعني أن هذا الأسلوب يوفر لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي الفرص المتكافئة في التمثيل دون أي تحيز من قبل الباحث أو التأثير عليه (وائل عبد الرحمن،عيسي محمد قحل،2007، 41) . وتجدر الإشارة هنا إلى وجود عدة تصنيفات من المعاينة تبعا لمؤشر مصار البيانات المستهدفة في الدراسات الإعلامية إلى عينات الدراسة الميدانية (جمهورية) وعينات الدراسة التحليلية (وسائل الإعلام) وهي مع معظمها ثنائية مع تعدد واختلاف تفرعاتها النوعية فضيل دليو،2014، 199)

2.2.9- المعاينة غير العشوائية:

يستخدم هذا النوع من المعاينة في حالة عدم معرفة جميع أفراد المجتمع الأصلي وبالتالي تكون العينة غير ممثلة للمجتمع بشكل دقيق المهندس أمحمد قاسم(2014) . فهناك بحوث يصعب معها تحديد أفراد المجتمع الأصلي وبالتالي يصعب الاطمئنان إلى حصول أفراد المجتمع على فرص متساوية في التمثيل وذلك إما لحساسية مجتمع البحث وأما لصعوبة الوصول إلى أفراد المجتمع إذ تمكن الباحث من تحديده فيعتمد في مثل هذه الحالات على أسلوب العينة غير العشوائية لاختيار عينة بحثه (وائل عبد الرحمن،عيسى محمد قحل،2007، 44).

ولقد أورد كل من أونيغ بوزي وكوليسOnwueg buzie&Collins (2007) في مقال لهما معتمدين في ذلك على أعمال باتون(Patton, 1990) ومايلز و هوبرمان

(Miles,Huberman,1994) و انيغ يبوزي و ليتش(2007) Onwueg buzie& Leech لقد حدد كيفية توزيع العينات غير العشوائية إلى عينة التباين الأقصى، المتجانسة ، الحالة الحرجة ،النظرية ، التأكيد و النفي ، الكرة الثلجية(بالسلسلة) ، الحالة القصوى ، الحالة النموذجية ، الكثافة ، الحالة السياسية

الهامة ، القصدية العشوائية، القصدية الطبقية ، المعيارية ، الانتهازية ،القصدية ، المختلطة المريحة ، الحصصية ، عشوائية قصديه متعددة المراحل . (فضيل دليو، 2014، 198).

ويضيف كل من كريس باركر ونانسي بيسترانج روبرت اليوت(1999) أن تقدير حجم العينة بتحليل القوة الإحصائية بالنسبة لأية دراسة لها أربعة مؤشرات ترتبط فيما بعضها البعض وهذه المؤشرات هي:حجم العينة(ن)،بيتا،حجم الأثر وإذا حددت حجم الأثر المطلوب واخترت مستويات ألفا وبيتا يمكنك أن تحسب حجم العينة المطلوبة ويعرف هذا بحساب القوة الإحصائية ومن المجدي القيام بمثل هذه الإحصاءات قبل الانتهاء من تصميم البحث وقد قدم لنا كل من كوهن عام 1988 وكريمر Kramer وتيمن Theiman عام 1987 جداول لتصميمات متنوعة ويرى بيرس(Pires, Alvaro 1997) أنه يجب تقديم أنواع العينات وفق مؤشر معالجة البيانات، إذ ينبغي التأكد من أنه هناك نوعين رئيسين من البيانات ، أو الدلالة ، أو طريقتين كبيرتين لجمع البيانات أو الدلالة الميدانية الكيفية والذهنية بعد ذلك يقدم عن كل نوع طرق المعاينات المختلفة وأنواع العينات الخاصة به لأن التقييم التقليدي في رأيه ينقص من شأن العينات الكيفية بالإضافة إلى أن التمييز بين الاحتمالية وغير الاحتمالية قد يكون غير مناسبا للبيانات الكمية وليس مناسبا للبيانات الكيفية بالنسبة لهذه الأخيرة يتم التميز المحوري بين المعاينة أحادية ذات حالة واحدة (Single case) ومعاينة الحالات المتعددة والجدول الموالي يوضح هذه المقاربة التصنيفية (فضيل دليو،2014، 199)

الجدول رقم 02 مبين لأنواع المعاينات على أساس نوعي البيانات (كمية/كيفية)

البحوث الكمية (الأرقام)	البحوث الكيفية (الأحرف)

معاينة غير احتمالية	معاينة احتمالية	معاينة من حالة فريدة	معاينة من حالات متعددة(أو متعددة الحالات)
عينة عرضية عينة متطوعين عينة حصصية عينة قصديه عينة كرة الثلج	عينة عشوائية بسيطة عينة منتظمة عينة طبقية عينة مساحية	عينة الفاعل الاجتماعي عينة الوسط المؤسساتي أو الجغرافي العينة الحديثة	عينة التناقض(بالمقارنة) عينة بالتجانس(عينة الكرة الثلجية،النظرية...) عينة بالتناقض والتعميق عينة بالتنويع والتشبع عينة البحث عن الحالة السلبية

المصدر:12، Pires Alvaro,1997 .المرجع: (فضيل دليو ،2014 ، 200)

3.9- المتغيرات التي تحدد حجم العينة:

هناك مجموعة من المتغيرات التي تحدد حجم العينة منها الإحصائي ومنها المتعلقة بالمجتمع المدروس، ومنها المتعلق بالحيز ألزماني لظروف البحث ومنها المتعلقة بالجوانب المالية والبشرية.

ولقد حدد محمد عبد الفتاح الصيوفي(2001) متغيران أساسيان كمتغيرات إحصائية أساسية في تحديد حجم العينة وهما:

ا . تحديد درجة الدلالة للوسيط الحسابي لمجتمع البحث ويقصد بدرجة الدلالة ، الفرق الحقيقي بين الوسيط الحسابي للعينة والوسيط الحسابي للمجتمع ودرجة الدلالة وهذه تتحد بعد معرفة مستوى الثقة الذي يود الباحث أن يتعامل معه عموما حيث أن درجات الدلالة تتراوح بين(+ 5%) و(+1%)

ب . معرفة القيمة التقريرية ، الانحراف المعياري لمجتمع البحث الذي نختار منه العينة وهذه القيمة يمكن تخمينها من قبل الباحث على أساس مدى معرفته من خلال دراسته السابقة لمستوى التجانس أو عدمه بين عناصر المجتمع . وفي دراسة لسامية لطفي الأنصاري (2011) حول التزامات المعاينة الجيدة من مجتمعها الأصلي أشارت أن حجم العينة المناسب يتوقف على عدة عوامل وهي: تجانس أو تباين المجتمع فكلما كان المجتمع متجانسا كلما أدى ذلك إلى سهولة اختيار العينة كما أنَ أسلوب البحث المستخدم يؤثر على اختيار العينة فهل يستخدم الباحث الأسلوب الوصفي،المسحي أم التجريبي؟ وما نوع التصميم التجريبي الذي يستخدمه؟

حيث أنَ الدراسات المسحية تتطلب عينات ممثلة وكافية والدراسات التجريبية التي تتطلب مجموعات ضابطة متعددة تحتاج إلى حجم كبير للعينة إلى جانب درجة الدقة المطلوبة ، فالباحث الذي يريد الحصول على نتائج دقيقة لابد أن يعتمد على عينة كبيرة الحجم تعطيه الثقة لتعميم نتائجه على المجتمع الأصلي الكبير.

4.9- معايير جودة العينة :

حدد محمود عبد الفتاح الصيوفى(2001) ثلاثة معايير أساسية لجودة العينة والتي يشترط أن تتحقق مع إطار المعاينة وهي:

ا. **معيار الشمول:**أي أن يتوافر في مجموع المفردات الشيء الذي يضمنه نفس الخصائص التي يتم وصف مجتمع البحث من خلالها (النوع، العمر، السن) وغيرها من الخصائص التي يمكن تصنيف المجتمع إلى فئات من خلالها.

ب. معيار الكمال:وذلك حتى يعكس العدد الحقيقي لحجم مجتمع البحث فلا يكون منقوصا يؤثر في تحديد هذا الحجم الحقيقي،وذلك ينبغي أن يكون الإطار جديدا وكاملا غير منقوص في القيم والتسجيل.

ج. معيار الكفاية:وترتبط كفاية الإطار بتلبية حاجات ومتطلبات تطبيق نظام العينات أو طرق الاختيار،فالإطار الذي يضم المقيمين في الجامعة لغرفة واحدة فقط لا يعكس كل الطلاب وكذلك الذكور فقط أو هيئة التدريس وغيرها من متطلبات التي قد تعتبر ضرورية لبحث ما،وهذه الشروط يتأكد منها الباحث لأن غياب أحدهما يؤدي إلى ظهور أخطاء تؤثر في اختيار العينة.

والحديث عن موضوع معايير الجودة يقودنا إلى الحديث عن بعض الأخطاء الشائعة في اختيار العينة والتي تحول دون تحقق معيار الجودة على عملية المعاينة فلقد حددت سامية لطفي الأنصاري(2011) من أهم الأخطاء الشائعة في عملية المعاينة ، عدم توضيح الطريقة التي اختيرت بها عينة البحث،وأن يذكر الباحث أن هناك عينة البحث الأولية،وعينة البحث الأصلية وهذا لا يجوز(ولقد حدد بدر الأنصاري،1989، 269) أنواع أو أشكال من الخطأ في اختيار العينة والتي نلخصها في ما يلي (أخطاء التحيز ، أخطاء الصدفة ، أخطاء الأداة) .

أما التحيز فهو خطأ يحدث نتيجة للطريقة التي يختار بها الباحث عينة الدراسة من مجتمعه الأصلي، وأما الصدقة فهي أخطاء تنتج عن حجم العينة فلا تمثل المجتمع الأصلي نظرا لعدم إعادة الاستبيانات

الدراسية أو عدم إكمال المقابلة أو الملاحظة لمفردات مجتمع الدراسة،وأما خطأ الأداة هي أخطاء تنتج عن ردود فعل المبحوثين نحو أداة أو وسيلة القياس .ويوضح على هذا بشير معمرية(2016) أن المعاينة السلبية هي التي تسفر عنها عينة ممثلة لأصلها العام الذي سحبت منه وعملية سحب عينة ممثلة ليست عملية غير منظمة فهناك عدة أساليب جيدة لسحب العينة وعلى الباحث أن يوازن بين الأساليب المختلفة لسحب العينة ويتبع الأسلوب الأفضل والأنسب لأهداف بحثه. ونشير أن عملية المعاينة عملية منظمة و ممنهجة ودقيقة تخضع لخطوات ومعايير وشروط أساسية ودقيقة وذلك لضمان جودتها وصحتها وصدقها كنقطة ابتداء في إعداد البحث.

10- جودة عمليات عرض،تحليل ومناقشة النتائج :

تعتبر عملية عرض نتائج الدراسة معيارا مهما في تحديد درجة انتماء الدراسة إلى نوع محدد من فروع المعرفة ، وفي حالات كثيرة تعتبر أيضا معيارا في تحديد درجة إلمام الباحث بالموضوع الذي يدرسه . أن عرض النتائج وتنظيمها ومناقشتها ينبغي أن يكون وفق أسئلة البحث وفرضياته فيعرض الباحث النتائج حسب كل سؤال وفرضيته ، ثم يناقش ذلك وفقا للمنظومة العلمية التي أجرى فيها البحث وقبل أن نتحدث عن عملية عرض النتائج وتفسيرها لابد أن نعرج على موضوع المعالجة الإحصائية، والتي نقصد بها مجموع الطرق الفنية الإحصائية التي يستخدمها الباحث من أجل تحقيق أهداف معينة منها التعبير عن البيانات بلغة كمية،اختصار البيانات وتصنيفها ويستخدم الإحصاء في البحث العلمي وفق قواعد معينة منها هدف البحث وطبيعة البيانات وطبيعة المتغيرات ومستويات القياس وغيرها (بشير معمرية، 2007، 29)

فمن ناحية الهدف هناك إحصاء وصفي وإحصاء استدلالي وإحصاء تحليلي،ومن ناحية المتغيرات هناك متغيرات كمية ومتغيرات نوعية،ومن ناحية البيانات هناك بيانات اسمية وبيانات رتبيه وبيانات المسافات المتساوية وبيانات النسبة ومن ناحية طبيعة العينة ، هناك عينات تتوزع إعتداليا وعينات توزيعاتها حرة،ومن ناحية الفروض هناك فروض فرقية وفروض إرتباطية وفروض تنبؤية وفروض تفاعلية وغيرها من المعايير التي ينبغي أحدها بعين الاعتبار عند استخدام الأساليب الإحصائية قصد معالجة بيانات البحث.

1.10- عرض النتائج :

أن عملية عرض النتائج في البحث العلمي تحتكم إلى شقين أساسيين هما الناحية الشكلية ، والناحية العملية تبعا لما جاء به فضيل دليو(2014).

ويشير سعيد بن بنطانبة و محمد اولحاج و محمد مكسى (2016) ان :العرض هو نقطة رئيسية في الموضوع ،تنهى أي حكم أو عدة أحكام متصل بعضها ببعض ...و يجب أن يكون العرض منطقيا يقدم فيه الأهم على المهم ..و يتطلب العرض تطبيق مهارات التحليل في بعدها النقدي من تعريف و شرح و تعليق وتقويم و استنتاج و القيام بالتفسيرات و التوضيحات لإلقاء الضوء على مختلف جوانب الموضوع المهيأ لإصدار الأحكام.

ويعتبر هذا الجزء من البحث مهمًا لذا على الباحث أن يستعرض النتائج المهمة وليس من الضروري أن يستعرض جميع النتائج بل يلتزم بعرض النتائج التي تدعم أو تخص فرضية البحث.ويفسر هذه العملية. (داود بن درويش حلس،2006، 189) . كأن يعرض السؤال الأول ثم يتلوه بعد إجابته مشتملا على الأدلة العلمية دونما إضافة أو تدخل ذاتي لا يعتمد على التفسير والبرهان العلمي،والبعد كليا عن سرد النتائج الإنشائية مما يتفق مع اعتقاد الباحث أن يكون ويشير فضيل دليو(2014) أن بعض الطلبة يجدون صعوبات في كيفية تقديم النتائج النهائية لعملهم ، ويشير أن عملية عرض النتائج تحتكم إلى شقين أساسين في عملية العرض وهما: الناحية الشكلية: يجب أن تعرض النتائج ضمن مبحث أو فصل حيث يحاول الطالب فيه تلخيص كل ما تم عرضه سابقا من خلال تقديم تقييم شامل لنتائجه والتي تعتبر مستقلة نسبيا عن الجسم الرئيسي للعمل مع وجود هامش من الحرية في الاستنتاجات يستفيد منه معظم الباحثين على نهاية أعمالهم وفي مجال كتابة النتائج لابد أن تكون مرفقة بتعليقات الطالب ويجب أن يكون عدد النتائج مطابقا لعدد الأهداف أو التساؤلات المحددة مسبقا ثم يعقد استنتاج عام يتناسب والهدف العام للبحث .

هذا من الناحية الشكلية و أما من الناحية العلمية من المستحسن أن نبدأ و لابد من عرض النتائج، بفقرة تمهيدية كآلية للبدء في عرض النتائج،ويكون الاستنتاج هنا محددا وبوضوح الهدف الذي يقترن به ويعطى النتائج العامة التي أسفرت عنها القياسات المرتبطة به مع تبيان تعليق الطالب المعتمد في هذه المسألة على الإطار النظري لعمله .

2.1- تفسير النتائج:

صرحت الجمعية الأمريكية لعلم النفس في طبعتها الخامسة (2012) أن المشكلة العامة في الإعداد الضعيف للمنتج من رسالة الدكتوراه هي التفسير المبالغ فيه للبيانات، وذلك نظرا لوجود إيمان غير مضبوط في قوة النتائج.

ولقد حرر Carver (1984) أن هذا العرض المبالغ فيه للنتائج يظهر في جزء المناقشة. ذلك أن المرشح لدرجة الدكتوراه قد استثمر الكثير من الوقت والطاقة في العمل الأكاديمي ولذا فإن السير بجانب النتائج ربما ينجم عن الإحساس بالملكية والافتخار بالعمل المنجز.ولأجل تفادي هذه النقائص تم اقتراح العديد من المعايير والأساسيات المنهجية في عملية تفسير النتائج ومنها ما جاء به عبد الفتاح محمد دويدار(2005) وهي أن يكون التفسير قائما على أساس حدود الدراسة والمتمثلة في:عينية الأفراد الذين أجريت عليهم الدراسة ،الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات ،الأجهزة والمقاييس التي استعان بها الباحث للوصول إلى نتائجه ،ربط النتائج التي أسفر عنها البحث بنتائج الدراسة والبحوث السابقة وكذلك الآراء والأطر النظرية والبحوث السابقة المتوافرة في الأدبيات والتراث العلمي المرتبط بالظاهرة موضوع البحث،حتى يتمكن من خلال عملية التفسير تقديم أسباب منطقية لما حصل عليه من نتائج ، بتقديم أسباب قوية لقبول أو رفض فرض من فروض بحثه.وتعتمد هذه الخطوة أكثر على مهارة إصدار الأحكام حيث تبرز شخصية الطالب ويشير كل من سعيد بن بنطانبة و محمد اولحاج و محمد مكسى (2016) أن :من تقنيات إصدار الأحكام التعبير عن وجهة النظر ، التعليق والاستنتاج و الاستدلال و الاستشهاد. وذلك تبعا للشكل الموالى :

الشكل رقم (04) المبين لـ خطاطة لمهارات إصدار الأحكام

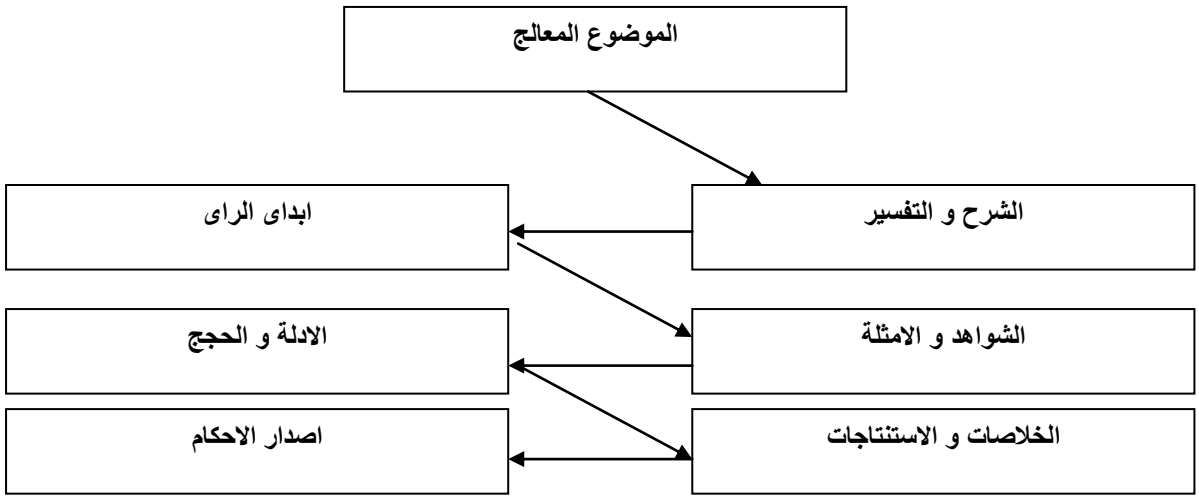

خطاطة لمهارات إصدار الأحكام

المرجع: (سعيد بن بنطانبة و محمد أولحاج و محمد مكسى ،2016،248)

3.10- معايير عرض نتائج البحث وتفسيرها :

يعرض الطالب الباحث في هذا الجزء الخطوات العلمية لتطور البحث وإثبات فروضه وعرض الأدلة التي توصل إليها وفحص قدرتها على إثبات أو نفي الفروض وذلك وفق مجموعة من المعايير العلمية تبعا لحسام حمدي البدوي (2010)

أ. **معيار التسلسل:** حيث يقدم الباحث نتائجه بشكل متسلسل تبعا لأسئلة الدراسة فيبدأ بالفرض الأول ثم يجمع الأدلة التي تؤيده أو تعارضه حتى يصل إلى قرار معين في الحكم عليه ثم يبدأ بالفرض الثاني فالثالث.

ب . معيار الوضوح: وهنا من المهم أن يقدم الباحث تسجيلا دقيقا لنتائجه التي يمكن أن تكون وصفية أو نتائج رقمية ويعبر عنها بوضوح ويعرضها عرضا واضحا، حيث تعرض النتائج والإحصاءات الرقمية في جداول أو رسوم بيانية ومهما كانت طريقة عرض النتائج فإنَ من المهم أن تقدم بشكل واضح ومتكامل . حسام حمدي البدوي (2010) . وتشير جمعية علم النفس الأمريكية في هذا المجال أنه لعرض البيانات اختر الوسيلة التي تمثلها بوضوح واختصار حيث تمثل الجداول القيم الفعلية للبيانات إذا أعدت جيدا فيمكن أن

تستخدم لتقديم بيانات معقدة،أما الأشكال ذات النوعية المهنية فيمكن أن يجذب نظر القارئ وتظهر التفاعلات والمقارنات العامة بشكل أفضل. دياب بداينة (2012)

ج . معيار السببية والدلالة: ويتعلق هذا المعيار بسببية وجود العلاقة بين المتغيرات بفعل التأثير والتأثر، ومدى دلالة النتائج إذ أن الوصول إلى النتائج ليس المرحلة النهائية في عملية البحث بل لابد من تحليل هذه النتائج وتفسيرها من خلال البحث عن أسبابها وآثارها على مدى دلالة هذه الاستنتاجات التي يمكن التوصل إليها من نتائج البحث. حسام حمدي البدوي(2010) .

د . معيار الفاعلية: تشير جمعية علم النفس الأمريكية في طبعتها الخامسة أنَه لاختبار طرق العرض الفعالة يمكن تقديم النسخة الإحصائية كنص أو كإشكال لمقارنة طرق العرض ، ثم تقرير الأفضل في عرض بياناتك وتكمن القاعدة العامة والمفيدة في أنَه إذا لديك(3) ثلاث أعداد أو أقل استخدم جملا ، إذا كانت لديك(من3 إلى20 رقم) استخدم جدولا ، إذا كانت لديك أكثر من عشرين رقما استخدم رسما بيانيا أو شكلا (دياب بداينة، 2012 ، 161) . ومن خلال هذه العملية نستطيع أن نحدد أو نحقق معيار الفاعلية على اختيار الطريقة الأنسب لعرض النتائج الإحصائية ومناقشتها.

وتشير غادة الشامي(2013) أنه لابد من وجود تنظيم منطقي يصفه الباحث للقارئ ويساعده على السير في قراءة النتائج دون عناء ، ومن ذلك البدء بمقدمة قصيرة تصف بناء فصل النتائج مع تنظيم النتائج بطريقة محددة(جداول وأشكال) وأن يتأكد الباحث من أن النتائج التي توصل إليها تتبع منطقيا من الأهداف التي ساقها و تصنف حسب الفروض ، وأن يستدل الباحث إلى أدلة علمية لتأطير نتائجه، بحيث يمكن ربطها بواقع ميداني بطريقة منطقية ومعقولة كما عليه أن يقدم استنتاجات موضوعية ترتبط بنتائج البحث وهنا تظهر شخصية الباحث بالمقارنة والمفارقة بين المعلومات المتناقضة و المتشابهة أو، إضافة تفصيلات لمعلومات مختصرة موجزة أو نقص أدلة وبراهين بأدلة وبراهن أقوى أو بتقوية الأدلة الواردة أو بإظهار المواقف أو المخالفة مع بيان سبب مقبول مؤيد بالدليل.

4.10- الأخطاء الشائعة في تحليل النتائج الإحصائية:

يشير (أحمد إبراهيم خضير،2013، 38) أنه يوجد أخطاء شائعة أثناء المعالجة الإحصائية للبيانات من طرف الباحثين منها عدم مراعاة اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لموضوع الدراسة ، أو مع أدواتها إذ هناك أساليب إحصائية متعددة وعلى الباحث أن يختار منها ما يلائمه بحيث يعرض بياناته بطريقة سهلة تمكنه أن

يحول الجانب الكيفي منها إلى الكمي.وتشير جمعية علم النفس الأمريكية في طبعتها الخامسة أنَ المؤلفين مسئولون عن الطريقة الإحصائية المختارة وكذلك عن جمع البيانات الداعمة.كما أن قدرة الباحث على استخدام التحليل الحاسوبي للبيانات لا يعفيه من مسؤوليته عن اختيار الإحصاء المناسب والسماح للقراء المهتمين بفحص التحليل الإحصائي دياب بداينة(2012). وأشارت ريما سعد الجرف(2008)أن هناك سبعة(7) أنواع من الأخطاء في التحليل الإحصائي في الرسائل الجامعية والأبحاث المنشورة حصرها(1988) Thompsonفي :الاعتقاد بأهمية النتائج والتحليل والتصحيح الذي يجري تحليل التغاير،وصدق أدوات الدراسة من الناحية القياسية وطرق التحليل و تقديم نتائج إحصائية مستحيلة وغير منطقية .وتضيف سامية لطفي الأنصاري(2011) أنَه من الأخطاء الشائعة في نتائج البحث وتفسيرها:عدم ارتباط النتائج بفروض البحث وأسئلته ، الخلط بين الآراء والحقائق العلمية في تفسير النتائج ، عدم ظهور شخصية الباحث في تحليل نتائج بحثه ، الخروج بتعميمات لا ترتبط بنتائج البحث ، عدم استخدام الجداول والرسوم المناسبة في عرض النتائج .

11- جودة الإخراج:

تتطلب عملية جودة الإخراج في البحوث الجامعية الأكاديمية الالتزام بجملة من القواعد العلمية في مجال الكتابة وكذا عنصرا مهما يضفي على البحث العلمي صفة العلمية ألا وهي الالتزام بقواعد التوثيق.

1.11- التحرير أو الكتابة الأكاديمية:

تشير في هذا المجال سامية لطفي الأنصاري(2011) أنّ الكتابة العلمية تتطلب أن يلتزم الباحث بقواعد علمية محددة لا يجوز الخروج عليها ، فالباحث يتقيد بتوثيق المعلومات وتوثيق مراجعها ومصادرها، كما يجب على الباحث أن يتحدّث عن نفسه باستخدام ضمير الغائب أو الشخص الثالث كأن يقول:"قام الباحث"،"يرى الباحث"،"توصّل الباحث" وينبغي على الباحث أن يوضح لنا رأيه فيما يقدّمه من إطار نظري لذا ينبغي أن يتمّ عرضه في تسلسل منظّم ومترابط عند عملية التحرير أن يضع نفسه مكان القارئ ويعمل على تسهيل عملية فهم محتوى النص الذي يكتبه باستخدام ألفاظ بسيطة وواضحة في تراكيب لغوية بسيطة وبأسلوب هادف و متجانس، وأن يعكس أسلوب التحرير لديه الوضوح والتبرير الذي يريد إضفاءه على البحث، لهذا من المهم أن يكون للباحث تنظيم منطقي لعناصر الإثبات الذي ينبغي أن

يكون إثباتا قاطعا لمختلف أنواع الأدلة والبراهين المستخدمة إضافة إلى التمييز بين مختلف الأفكار الأساسية والثانوية(عبد الرحيم بوحفص،2006،52).

وتشير جمعية علم النفس الأمريكية في إصدارها الخامس، أنّ العديد من رسائل الماجستير لا تتبع أسلوب الجمعية ممّا يؤدّي إلى ظهور مشكلات في الأسلوب ، كما أشارت إلى ما جاء به ارم سترونج(1972)Armstrongs والذي أفاد أنّ غالبية الرسائل تعاني من الاستخدام الزائد للمبني للمجهول والمبالغة والاصطناع مثل الاستخدام الزائد للشرطية والتكرار مثل هذه الكتابة العليلة غالبا ما تؤدّي إلى معوقات على وضع الأفكار بشكل فعّال(دياب بداينة،2012،350) .

ويوضح أكثر بلقاسم فرحاني(2011) أنّ البحث الذي يقدم لنيل شهادة الماجستير أو الماستر والدكتوراه في الجامعات الجزائرية خاضع لشروط ومقاييس المجالس العلمية للكلية حيث يستوجب استفاءتها للمقاييس التي تحدّدها.

2.11- معايير جودة قواعد الكتابة الأكاديمية ومؤثّراتها:

حدد حمدي البدوي(2013) ثلاثة معايير أساسية يمكن اعتبارها كأساسيات تقودنا إلى الكتابة الأكاديمية السليمة والجيّدة.

ا . **معيار تنقية المعلومات:**ويخص هذا المعيار فاعلية الوصول والحصول على المعلومات وبكفاءة عالية ، ويستطيع الطالب تطبيق هذا المعيار من خلال إدراكه لحاجته الفعلية للمعلومات ، وإدراكه لأهمّيتها الدقيقة والشاملة مع توظيفها وصياغتها تبعا للحاجة، تحديد مجموعة متنوّعة من المصادر المختلفة للمعلومات، مع إعداد واستخدام استراتيجيات فعّالة من أجل تحديد مصدر المعلومات.

ب . معيار التقديم الناقد للمعلومات: ويختصّ هذا المعيار بتقديم الطالب نقدا كاف للمعلومات ، ومن المؤشّرات الدالّة على وجود هذا المعيار إمكانية تحديد دقة المعلومات وشموليتها وعلاقتها بالموضوع ، والتمييز بين الحقائق العلمية ووجهات النظر والآراء الشخصية، و تحديد المعلومات غير الدقيقة أو المضلّلة، واختيار المعلومات التي تتناسب مع طبيعة المشكلة أو موضوع الدّراسة.

ج . المعيار الإبداعي في الاستخدام الدقيق للمعلومات: ومن مؤشّراته القدرة على تنظيم المعلومات لتخدم التطبيقات العلمية ، القدرة على دمج المعلومات الجديدة بالقديمة، واستخدام المعلومات في مهارات التفكير الناقد ، وحل المشكلات مع إعداد وتوصيل المعلومات والأفكار ضمن صيغ مناسبة. ويشير بلقاسم فرحاني(2011) في هذا المجال أنّ الباحثين يواجهون صعوبات في تبليغ آرائهم وأفكارهم ولاسيما المبتدئين منهم ممّا يلزم عليهم التدرب والمران الكافي على الصياغات اللّغوية العلمية الأكاديمية للمعلومات والأفكار والحقائق.

وعند محاولة الصياغة لابد من التأكّد دائما تبعا لبلقاسم فرحاني(2011) من أنّ العبارة والفكرة التي صاغها تعبّر فعلا عن مدلولها ومعناها ،أن يتحقّق من معاني ومدلولات المصطلحات المستعملة في الفقرة ويستعمل المصطلحات الإجرائية المتبنّاة في البحث ،أن يتأكّد من أنّ العبارة واضحة الإسناد،بحيث تفصّل كلامه (واضحة و مباشرة) وأن يتحقق من سلامة إدماجها وتموضعها في السياق العام للفقرة، الفصل أو الباب، أن يوظّف اللّغة والمصطلحات لإبراز بؤرة الموضوع والإيجاز المفيد بالمعنى ممّا يضمن عدم الوقوع في التكرار.

3.11- معايير قواعد التوثيق العلمي: للبحث العلمي شروط أساسية يطفى عليه صفة العلمية ، وأهم هذه الشروط ، التوثيق العلمي والذي يخص المراجع التي استعان بها الباحث في إعداد بحثه ، واستشهد بها ولذا يعدّ من الضروري توثيق هذه المراجع على سبيل الأمانة العلمية، وفي هذا المجال يشير (حسام حمدي البدوي،2010، 308) أنّ هذه القواعد تتعلّق بأبرز اتجاهين من اتجاهات البحث العلمي وهي الأمانة والدقّة، فالأمانة تعني أن ننسب المعرفة أو المعلومة إلى صاحبها وأن لا نسجّل إلا المراجع التي استخدمناها فعلا والدقّة تعني أن نشير بوضوح إلى مصدر المعلومة سواء أخذناها من مقابلة شخصية أو من محاضرة غير منشورة أو من تقرير غير مكتوب أو من كتاب منشور.وتشير جمعية علم النفس في إصدارها الخامس أنّ توثيق المراجع يوثق البيانات المتعلّقة بأدبيات الموضوع، فجميع التوثيقات في المخطوط يجب أن تظهر في قائمة المراجع و يجب أن تظهر جميع المراجع في النص . دياب بداينة(2012). كما تقتضي عملية الدقة في تقديم المراجع أن نشير وبوضوح إلى مصدر المعلومة وصولا إلى الوظائف التالية:ابراز قيمة البحث من خلال الإشارة إلى المصادر والمراجع التي اعتمد عليها الباحث،و تعتبر المصادر والمراجع التي اعتمد عليها الباحث مؤشرا لخبرته وسعة اطلاعه ومتابعته لكلّ ما هو جديد ، و تبيّن قائمة المصادر والمراجع حداثة المعلومات وتعددها والتي اعتمد عليها الباحث

بمتابعته لتطوّرات العلم في ميدان بحثه من خلال تواريخ نشرها ومدى أصالة المراجع وقيمتها ، و توفر قائمة المصادر والمراجع التي تناولت موضوعات أبحاثهم. حسام حمدي البدوي(2010) . ويجب أن تكون قائمة المراجع مختصرة وليست مسهبة و ببساطة قدم المراجع الكافية لدعم بحثك، اختر المراجع بحكمة واقتبس بدقّة إذ أنّ الإجراءات المعيارية للاقتباس تؤكّد أنّ المراجع دقيقة ،وكاملة،ومفيدة للباحثين وللقراء دياب بداينة (2012) وتعتبّر المراجع عن جانب من جهود الباحث وقدرته على الوصول إليها فهي مصدر للمعلومات والبيانات التي استفاد منها الطالب في بحثه، كما تفيد في اطلاع القارئ على ما نشر حول الموضوع.حسام حمدي البدوي(2010)

4.11- الأخطاء الشائعة في الكتابة و التوثيق العلمي:

إنّ حديثنا عن معايير الجودة في الكتابة الأكاديمية وكذا التوثيق العلمي السليم ، يقودنا إلى التطرق إلى أهمّ الأخطاء الشائعة في هذا المجال وذلك عملا بمبدأ معرفة الخطأ لتلافيه، وفي هذا المجال حددت سامية لطفي الأنصاري(2011) بعض الأخطاء الشائعة في الكتابة أهمّها:عدم إتباع منهجية موحّدة في توثيق المراجع ، عدم ذكر صفحات المرجع بمتن البحث ، كتابة المراجع العربية بأسماء العائلة ممّا يؤدّي إلى الخلط بين بعض الأسماء ، وجود بعض المراجع بمتن البحث وعدم وجودها بقائمة المراجع أو العكس.وأمّا من جانب كتابة الإطار النّظري فكانت أهمّ الأخطاء: عدم تسلسل وترابط ما يتم عرضه مع مشكلة البحث ، عدم التقيّد بتوثيق المعلومات وتوثيق مراجعها ومصادرها ، أن يتحدّث الباحث عن نفسه باستخدام ضمير المتكلّم ، أن يطيل الباحث في عرض مفاهيم ونماذج دون توظيف ذلك لخدمة مشكلة بحثه ودون إبداء وجهة نظره فيما يتمّ عرضه.ومقابل تلافي الأخطاء الشائعة طرح مروان عبد المجيد إبراهيم (2000) مجموعة من النّصائح نذكر منها:الابتعاد عن وضع نتائج غير مستدلة بالبراهين و الإثبات، والابتعاد عن التضليل ، وتجنّب الانتقال من فصل إلى آخر دون أن نمهّد للقارئ الطريق للانتقال ، مع تجنّب الأخطاء اللّغوية والإملائية والهفوات مع الابتعاد عن المبالغات والبراهين على مسلمات أو مبادئ مسلم بها، والابتعاد قدر الإمكان عن الجدل وما يفتح باب الخلاف على الطالب.

12- جوّدة توصيات البحث :

تعتبر التوصيات خاتمة البحث (وهى عبارة عن مجموعة من المقترحات التي يعتقد الباحث بأنها أنسب السبل لمعالجة مشكلة البحث أو تلك العناصر التي لم يقوم الباحث بتغطيتها أو أنها لمزيد من البحث في بعض

الجوانب فيقوم الباحث بتوصية الباحثين الأخريين لإتمام هذه الفجوة) محمد إبراهيم الشكنانى2001 ، 46) .وتعتبر التوصيات ذات طبيعة مختلفة تماماً عن النتائج لأنها تفترض إمكانية رسم خطوط مسلكية علمية لمن يهمه لأمر، على أساس العرض التحليلي الذي قام به الطالب سابقا . وترتبط التوصيات عادة بآراء الباحث والنتائج التي توصل إليها فالباحث يجد نفسه قادراً على اقتراح بعض الحلول بشكل توصيات عامة تقدم للجهات المعنية للاستفادة منها في مجال التطبيق للعام (حسام حمدي البدوي 2012 307) وعلى كل حال ، يجب أخذ بعين الاعتبار بأن التوصيات لن تكون مجردة تماما ، فإذا فهمنا بأن التوصيات تنطوي على عمل أو مسار عملي فمن المنطقي أن توضع مع مراعاة من توجه لهم ، و هم الأشخاص أو الجماعات أو المؤسسات التي قد تكون مهتمة بمعرفتها وإمكانية تنفيذها (فضيل دليو 2014 ، 295) ويجب التذكير بأنَ التوصيات يجب أن تكون متماشية مع نتائج البحث فلا يجوز التوصية بأمور خارج نطاق الاستنتاجات كما ينبغي أن تكون على صيغة اقتراح وليس بصيغة أمر أو تحذير، وان تكون سهلة التنفيذ وضمن طاقات وموارد المنطقة أو المنظمات مورد الدراسة (محمد إبراهيم الشكنانى 2001 46)

فتوصيات البحث هي مجموعة من الاقتراحات و الأفكار التي تساهم في جعل البحث أكثر كفاءة ، وتشمل الملاحظات التي يتم إضافتها حول الموضوع ، وتساهم في توضيح طبيعته أكثر، كما تساعد الأشخاص الذين يعملون عليه بمتابعته والحصول على معلومات جديدة تمكنهم من التعمق أو المباشرة في ذلك المجال.

1.12- أشكال توصيات البحث :

يشير داود بن درويش حلس (2006) أن توصيات البحث تأخذ شكلين هما : توصيات لحل المشكلة، فعلى الباحث عند توصيته لحل المشكلة مراعاة ما يلي : أن تكون الوصيات ذات ارتباط بنتائج البحث مستمدة مما انتهى إليه البحث من نتائج ، أن تكون التوصيات قابلة للتطبيق و البعد عن التوصية لأمور محققة أو مثالية يستحيل تحقيقها كما تطرح مقترحات لبحوث مستقبلية استكمالا لما توصل إليه الباحث ، وهنا الاقتراحات تكون أحد مصادر أو مراجع يرجع إليها الباحثون لاستكمال البحث أو التفصيل فيه ، و ذلك يتطلب منهم بذل المزيد من الجهد في التفكير فيما يقترح من موضوعات ذات أهمية قابلة للبحث لها ارتباط بمشكلة البحث ،أن تكون الموضوعات المقترحة قابلة للبحث ماديا وعلمياً ،كما أن تكون صياغة عبارات الموضوعات المقترحة صياغة واضحة و دقيقة .

2.12- موصفات التوصيات :

تشمل التوصيات كما سبق الذكر النقاط التي يرى الباحث ضرورة سردها في ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها ويجب على الباحث عند ذكره للتوصيات أن يأخذ بعين الاعتبار ما يلي : أن لا تكون التوصيات والمقترحات في شكل أمر أو إلزام بل في شكل اقتراح ، ان تستند التوصيات على استنتاج أو أكثر خرج به الباحث وذكره في الجزء الخاص بالاستنتاجات ولا يشترط وجود توصية لكل نتيجة وقد تحتاج نتيجة أكثر من توصية ، ينهى أن تكون التوصية والمقترحات مقبولة وقابلة للتنفيذ أي ضمن الإمكانيات المتاحة حاليا أو يمكن أن تتاح مستقبلاً ، الابتعاد عن منطق العمومية في التوصيات لأنها يجب أن تكون محددة وواضحة ، أن تنسجم التوصيات والاستنتاجات مع مشكلة البحث وأهدافها ولكن هذا لا يمنع من التطرق إلى التوصيات لم تكن لها علاقة مباشرة بحثه ظهرت أثناء القيام ببحثه كموضوعات ثانوية احمد السيد كردى(2011) .

خلاصة:

تعتبر عملية إعداد البحوث الأكاديمية مهمّة شاقّة بالنسبة لطلبة الدّراسات العليا لما تكتنفه من صعوبات منهجية وأكاديمية وشخصية داخلية وخارجية ولذا كان لزاما على مختلف الجامعات أن تعدّ دليلا خاصا بالطلبة يوضّح أهمّ الخطوات التي يتّبعونها في إعداد بحوثهم من المقدّمة إلى النّهاية وتعتبر هذه الخطوات كمقياس يجب أن يلتزم بها الباحث في خطوات بحثه إلا أن تعدد الاتجاهات والآراء وضعف تكوين الطالب وقصور بعض المناهج ، إلى جانب فقدان بعض الجامعات إلى مثل هذه الأدلة جعل الكثير من الرسائل والأطروحات الجامعية تحمل في أكنافها أخطاء في الإعداد والبناء ، ربّما كان الطلبة في غنى عنها لو وفّرت الأدلّة العلمية الموحّدة من طرف الكليات ، واشتملت برامج التكوين موضوعات أكثر دقّة واختصاص تبعا للتخصصات الجامعية وهذا ما نستشفّه من خلال عرضنا في هذا الفصل من مراحل جد مهمّة في إعداد البحوث العلمية الأكاديمية كمعيار أساسي من معايير الجودة في إعداد البحوث والذي ينطوي عليه معيار ثان ومهم ، وهو معيار الإشراف على الطلبة لأنّ عملية الإعداد تصاحبها العملية الإشرافية وبذلك تمّ اعتبارها من معايير الجودة في إعداد البحوث لما لها من أساسيات شخصية واجتماعية وإدارية ومالية في سير العملية البحثية.

الفصل الرابع

معايير جودة عمليات الاشراف على اعداد الرسائل الجامعية

تمهيد

1-تعريف عملية الاشراف

2- اهداف عملية الاشراف

3- الخبرات الاشرافية والبحثية

4- ادوار الاستاذ الجامعى فى عملية الاشراف

5- معايير اختيار المشرفين وصفاتهم

6- صعوبات عملية الاشراف

7- معايير جودة العملية الاشرافية

8- تقويم عملية الاشراف على اعداد الرسائل الجامعية

9- معايير جودة المقومين وصفاتهم العلمية والشخصية

خلاصة

تمهيد:

إن عملية الإشراف على بحوث تخرج الطلبة الجامعيين ليست مجرد عمل روتيني يزاوله أي أستاذ من أعضاء هيئة التدريس الجامعي، بل هو عمل فني تعليمي، تنسيقي استشاري، يقوم به الأستاذ الممارس للبحث العلمي عامة والبحث العلمي الأكاديمي خاصة، من أجل مساعدة الطلبة الباحثين على إنجاز بحوثهم وتكوينهم لامتلاك المهارات البحثية اللازمة والمنهجيات العلمية الضرورية،ذ لك لأن الرسائل العلمية في مرحلة الماجستير والدكتوراه ، تمثل الإنتاج المعرفي الأصلي الذي يقدمه الطالب في رحاب الجامعة وهذا يتطلب من الجامعات أن تولي عناية خاصة جدًا بالأساتذة الذين يتولون عملية الإشراف على الرسائل العلمية وبذلك سنتطرق في هذا الفصل إلى أهم أساسيات عملية الإشراف على الرسائل الجامعية بدءا من اختيار المشرف وصولا إلى عملية المناقشة وأحكامها العلمية والمنهجية ، وكذا أهم الصعوبات التي تعترض العملية البحثية في هذا المجال.

1 – **تعريف عملية الإشراف:**

إنَ عملية الإشراف على البحوث والرسائل الجامعية عملية متعددة الجوانب ومتشابكة العناصر، وليس من السهل الفصل بين عناصرها، فهي عملية تعليمية لأنها تقدم للطالب حقائق ومفاهيم ومعلومات جديدة، وهي عملية تنسيقية لأنها تتم ضمن إطار منسق وتعاون وثيق بين جميع الأطراف المعنية، وهي عملية استشارية لأنها تقدم اقتراحات واستشارات وإبدال للطلبة الباحثين، وهي عملية فنية وأخلاقية وإنسانية في آن واحد، لأنها تحتاج إلى مشرف أكاديمي مقتدر وطالب تتوفر لديه جملة من القدرات والكفاءات والمهارات، مما تتيح عملية التفاعل والتشاور وتحقيق الإنجاز بالمستوى المطلوب.(عواطف بنت أحمد بن هندي، 2011، 13)

وتشير في هذا المجال Royer Chantal (1998) إلى أن عملية التأطير تعتبر نشاط في عمومها يمكن من ممارسة المتابعة، أي أنها تعتبر عملية تشاركيه جماعية في إطار عملية المتابعة والمساعدة المستمرة . حيث يؤكد كل من الطاهر عثمان وعبد الرحمان الخرساني (2011) أن المشرف هو الذي يوجه الباحث وهو الذي يرسم له الطريق الصحيح لمسار بحثه . وتعد عملية الإشراف على البحوث ومشاريع تخرج الطلبة من خلال تدريبهم على مهارات البحث من أهم فعاليات تحقيق أهداف التعليم العالي والمجتمع وذلك من خلال إعداد الباحثين المؤهلين والقادرين على الإسهام في حل المشكلات. سهيل رزق دياب، (2007).

وبذلك يكون الإشراف الأكاديمي هو الاختصاص في الميدان الذي يشرف على سير دراسة الدارس ومساعدته على حل المشكلات الدراسية التي تعترضه ، إضافة إلى إشرافه على البحوث والتقارير ومشروع التخرج، وهو جملة الاتصال الشخصي بين الدارس والجامعة . سهيل رزق دياب، (2007)

2 – أهداف عملية الإشراف:

يمكن تحديد أهداف عملية الإشراف عن البحوث ومشاريع تخرج الطلبة الجامعيين فيما يلي:**(محمود أبو خليل دق، 2002)**

ا – توجيه الطالب الباحث للاطلاع بمهمة البحث العلمي بإرشاده وتوجيهه إلى المسار السليم في البحث، وتذليل الصعوبات أمامه.

ب – إرشاد الطالب الباحث بما يجنبه الوقوع في القلق والإحساس بعدم القدرة على إنجاز ما يتوقع منه.

ج – رعاية وبناء شخصية الباحث العلمية وتعويده على الاستقلالية في الرأي بموضوعية تامة، مما يتيح له الفرصة لقدراته الإبداعية أن تنمو نموا سليما.

د – تقويم أفكار الطالب الباحث ورعايته، وإبراز مواهبه وتوجيهه نحو الأفضل في جميع المجالات.

و يرى الصاعدي (2008) أن الرسائل الجامعية في مرحلة الماجستير والدكتوراه ، تمثل الإسهام العلمي الأصيل الذي يقدمه الطالب في مجال المعرفة في رحاب الجامعة وهذا يتطلب من الجامعات أن تولي عناية خاصة جدا بأعضاء هيئة التدريس الذين يتولون الإشراف على الرسائل العلمية ومناقشتها وقد أشارت الغانم (2008) إلى أن أسباب أزمة البحث العلمي في الوطن العربي الجامعيين، والمستوى العلمي للرسائل الجامعية الضعيف في الغالب، هذا يبرهن على أن الأستاذ المشرف الجيد والمناقش الجيد بإمكانهم خلق طالب جيد ورسائل علمية جيدة، كما أن الرسائل العلمية في الجامعات ينظر إليها على أنها معيار دقيق يحكم من خلاله على درجة التقدم والنضج الذي وصل إليه أحد التخصصات في الجامعة، كما أنَ عملية فحص الرسائل الجامعية وتحكيمها تكون أحيانا كتحكيم الجامعات وبرامجها. (محمد إبراهيم سلمان ،2013، 213).

3 – الخبرات الإشرافية والبحثية:

تعتبر الخبرات الإشرافية والبحثية كجزء من المهام التي تقوم بها الأستاذ الجامعي و من الضروريات والأساسيات التي يتمتع بها أعضاء هيئة التدريس. ويقصد بالخبرات الإشرافية تلك الخبرة التراكمية التي يكتسبها المشرف من خلال عمله المتصل بمجال ما، والملاحظ أن الخبرة التراكمية الإشرافية لا تأتي بكمية الأبحاث التي يشرف عليها المشرف ولكن قد تكون بالنوعية. الطاهر عثمان علي وعبد الرحمن الخرساني، ميرغني محمد، (2011).

والخبرة الإشرافية هي التي تؤهل المشرف لفهم الطالب ومن ثم حسن توجيهه، وأما الخبرات البحثية فتمكن المشرف من فهم الموضوع المبحوث الذي يشرف عليه، والشيء الذي يمكنه من أداء دوره بالصورة المثلى، فالمشرف لابد أن يكون متمتعا بخبرات بحثية عالية، ويؤكد شميت و فولكر Shmidt & Faulker (1989)، أن عالم التكنولوجيا يفرض اليوم على أساتذة الجامعات أعباء إضافية لملاحقة التطورات في مجال التخصص العلمي المهني، ولقد أكد الإعلان العالمي الذي أصدرته اليونسكو عام 1998 عن ضرورة اتخاذ التدابير الملائمة لتمكين الأساتذة من إجراء البحوث وتحسين مهاراتهم من خلال برامج تطوير قدراتهم وتحفيزهم على التجديد الدائم في تحقيق الامتياز في مجال البحث والتدريس. (عبد الله جراغ، عباس جراغ، 2008، 137).

ويضيف سهيل دياب (2015) إنه لابد للمشرف من تطوير قدراته البحثية والإشرافية من خلال اطلاعه على كل جديد في هذا المجال، مما يساعده على الانفتاح على خبرات الآخرين، ممن لهم فضل السبق في ميدان الإشراف والبحث (Fayter and al ,2000,327).

ويجمل القول محمود خليل أبو دف، (2000)، في مجال الخبرات الإشرافية أنه من أهم المقومات التي يجب أن تتوفر في الأستاذ المشرف على الرسائل العلمية نجد الكفاءة العلمية، التميز الأخلاقي، الإخلاص في العمل لله، استشعار المسؤولية، وكذا القدرة على التواصل والتفاعل مع الآخرين، بالإضافة إلى القدوة الحسنة والتفرغ للممارسة الإشراف.

4- أدوار الأستاذ الجامعي في مجال العملية الإشرافية:

إن العملية الإشرافية التي تؤديها هيئة التدريس بالجامعات المختلفة منوطة بعدة أدوار في مجال هذه العملية نظرا لتداخل مختلف العناصر المادية والمعنوية في إنجاز البحث الأكاديمي، ومن هنا تتعدد أدوار هيئة الإشراف في مزاولتها للعملية الإشرافية، ومن مهمات العملية الإشرافية مواكبة الطالب في مسيرته

الأكاديمية وفي مختلف مراحل دراسته بما في ذلك اقتراح الإعداد الإضافي الذي على الطالب الخضوع له للرقي بكفاياته النظرية والمنهجية والتطبيقية مع السهر على تأمين المناخ الملائم لممارسة الحريات الأكاديمية وعلى احترام الطالب الأعراف الأكاديمية واحترام حقوق الملكية الفكرية والالتزام بالأمانة الفكرية والبحثية (رمزي سلامة، 2013، 18).

و أشارت Royer Chantal (1998) أنَه حسب تحليل كل من براون Brawn، إثينز Athins (1988)، بايرد Baird (1990) لا يوجد ثبات في مختلف مراحل العمل الإشرافي ، فدور المشرف على البحث يتنوع بتنوع مراحل البحث. (Welsh(1978, 1979 و Eggleston et (1983Delarmont)، وحسب حاجات و الشخصية الطالب الباحث (Welsh(1978, 1979و Lipshutz (1992)

وحسب طبيعة الأستاذ المشرف (Welsh(1978, 1979 وهذا التصنيف يوحي بأهمية وعمق وجدية العمل الإشرافي باعتباره عملا مخططا ولا يخضع للعشوائية في طياته، بل هو عمل مدروس ومتخصص ينتقل من المجال المنهجي إلى المجال الشخصي الخاص بكل من الطالب والمشرف معا، وهذا يشير إلى وجود علاقة ديداكتيكية ثلاثية القطب بين البحث والطالب والأستاذ، وذلك حسب العديد من الباحثين Royer Chantal. (1998).

والمشرف من خلال مختلف أدواره لابد أن يحرص على تطوير ودعم مشروع البحث الخاص بالطالب وبأعماله من الجانب الاجتماعي والمهني، خاصة من جانب القيم والاهتمامات والتي تعتبر من الأساسيات المهنية،ومن هذا المنطلق يشير كل من Laval(1988) و(Baird(1990 إلى أهمية الأدوار الشخصية (يدعم، يساعد) والأدوار المهنية (يدرس، ينقد، يرشد، يوجه، يقوم) والإدارية (يسير وينظم) وبذلك يصرح Neales (1967)، أنَ عملية الإشراف على البحث فن صعب (Un art

difficile)، ونستخلص من هذا كله أن الأستاذ المشرف يقوم بعدة أدوار مختلفة أثناء أدائه لمهامه الإشرافية الأكاديمية و بمواقع مختلفة، بانتقاله من أدوار علمية إلى أدوار إدارية ثم أخلاقية إنسانية.

ولقد حددت عواطف بنت أحمد بن هندي، (2011) في إطار الملتقى العالمي الأول لتجويد الرسائل والأطروحات العلمية أربعة بنود لتقييم أدوار المشرف، هي كالآتي: بند الدور العلمي،بند الدور الإداري (التنظيمي)،بند الدور الأخلاقي الإنساني، وهذا ما هدفت له أيضا دراسة أبو دف (2004) للتعرف على أدوار الأستاذ الجامعي في مجال الإشراف على الرسائل العلمية لطلبة الدراسات العليا، وكذلك المقومات الواجب توفرها في الأستاذ المشرف، وقد طبقت هذه الدراسة على طلبة الدراسات العليا، كما أعد مقياسا لتقويم أداء الأساتذة في مجال الإشراف على الرسائل العلمية من وجهة نظر الطلبة، حيث تضمن المقياس ثلاثة مجالات:المجال العلمي ،المجال الفني الإداري،المجال الأخلاقي الإنساني.

ومن هنا نتوصل إلى أن ممارسة العملية الإشراف على الرسائل من الأمور التي تحتاج إلى الجهد والوقت الكافى والمتابعة الفنية والإدارية ، وأنَ الإشراف الفعال يتطلب أساتذة يتمتعون بكفاءات وقدرات عالية، إضافة إلى تقليص الأعباء التدريبية الموكلة لهم . سهيل رزق دياب (2007).

1.4- الدور العلمي:

لخص محمود خليل أبو دف (2002) أهم الأدوار العلمية والفنية للأستاذ المشرف باعتبارها متعلقة بعناصر خطة البحث، ابتداءً من مشكلة الدراسة، انتهاءً بالنتائج والتوصيات من خلال:

ا – توجيه الطالب للأدبيات الخاصة بموضوع الدراسة.

ب – ممارسة دور الناقد طوال العملية الإشرافية.

ج – إلزام الطالب باحترام المخطط الزمني لإنجاز البحث ومتابعة تقدم الطالب بصورة منتظمة.

د – تدريب الباحث على التفكير المتعمق في حل المشكلات الفنية التي تواجهه وأسلوب اقتراح البدائل.

هـ – قراءة ما كتب الطالب في كل فصل على حدة، ثم المراجعة النهائية لمجمل الرسالة المطبوعة.

وتوافق عواطف بنت أحمد بن هندي(2011) محمود خليل (2002) في كون الدور العلمي قائم على توجيه الطلبة إلى أدبيات ومصادر المعلومات ، ومساعدتهم على إعداد الخطط وتنظيم التقارير والمشاريع وفق الأسلوب المتبع مع متابعة تقدم الطلبة الباحثين بصورة منتظمة في تنفيذ إجراءات الدراسة، وخاصة عملية الاقتباس وجمع البيانات واختيار الأدوات اللازمة والتأكد من صدقها وثباتها. وبذلك يمكن الدور العلمي الأستاذ على قيادته لعمل الطالب منذ بدايته حتى نهايته بالموافقة على موضوع البحث أولا، وتوجيهه بنصائحه والنظر إلى أجزائه وأبوابه وفصوله إلى غاية اكتماله.مهدي فضل الله (1998).

وفي دراسة ل فوزية البكر (2011)، حول الجوانب العلمية المهنية لهيئة التدريس بالرياض توصلت الدراسة إلى أن هناك ضعف المجالات العلمية والمهمة المتاحة لإفراد العينة، حيث عبرت عن حاجاتها للتدريب في مجال استخدام الأجهزة العلمية (عبد الله جراغ، عباس جراغ،2008، 140).

وبحديثنا على الدور الإرشادي والذي يدخل ضمن الأدوار العلمية لمهنة الإشراف ، أشارت (سعاد بنت سليمان، 2008، 18) أنَه من الواجب أن يقوم المشرف بدور الموجه والمرشد، فهو جزء من العملية الإشرافية على الطالب ، لذا فالمشرف بحاجة إلى تعلم جزء من المهارات الإرشادية ، وأن يكون مطلعا على مناهج ونظريات الإرشاد.

ولقد أكدت دراسة ماك فارلند Mac Farland (1990) على أهمية إرشاد طلبة الدراسات العليا بجامعة فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية، ولهذا الغرض أعد الباحث برنامجا إرشاديا، فلاحظ الباحث أن هناك

تقدما واضحا في تصاميم البحوث لدى طلبة الدراسات العليا محمود خليل أبو دف (2002) وتتضمن الكفاءة العلمية عموما لأعضاء هيئة التدريس، كشف امتلاكه مهارات التخطيط والتنظيم والتنسيق والتوجيه والمتابعة سهيل رزق دياب (2015).

إن الدور الإرشادي للمشرف يظهر من خلال عملية الإرشاد والنضج، إلى جانب توجيه الطالب أثناء صيرورته البحثية وتظهر مهمة الأستاذ الجامعي هنا من خلال عدة أوجه أهمها التأطير التربوي، الرؤية البحثية الواسعة، بيداغوجية البحث، التأطير الطلابي، إدارة الرسائل. Royer Chantal(1998).

2.4- الدور الأخلاقي:

يقصد بالدور الأخلاقي للمشرف اتصافه بالأمور الأخلاقية من إخلاص، تعاون، سعة صدر، التواضع، استشعار المسؤولية، الإنصاف و، العفة العلمية، بحيث يحرص على ألا يشرف على أكبر عدد من البحوث والمشاريع على حساب التزامه وأعبائه الأكاديمية الأخرى، حتى وإن كان خبيرا متميزا في الإشراف (أبو دف، 2004، 92).

ومن أهم بنود الدور الأخلاقي وأكثرها أهمية، نجد دور المشرف وحرصه على تنمية أخلاقيات البحث العلمي، لأن البحث العلمي إذ لم يكتنفه إطار خلقي يلتزم به الباحث في منهجيته، وعند اقتباسه للمعلومات وعند توثيقه لها وعند تفسير النتائج التي توصل إليها، كان ذلك سببا في حدوث عواقب سيئة على الباحث والمجتمع، لما يؤول إليه بحثه ومشروعه من جراء اعتماده على النقل والتجميع للمعلومات فقط، وخلوه من أي أصالة وإبداع، (عواطف بنت أحمد بن هندي، 2011، 14).

ويلخص محمود خليل أبو دف (2002)، أهم مكونات الدور الأخلاقي في الأمانة العلمية، التواضع العلمي، المرونة الفكرية، عدم التعصب، الموضوعية، تقدير جهود السابقين، وعدم التنكر لها، شكر وتقدير الآخرين، الانفتاح على خبرات الآخرين، والحرص على الاستفادة منها،و التيسير على الطالب

الباحث وتنمية ثقته بنفسه مع إظهار الاهتمام والترحيب بالطالب الباحث وتشجيعه وتحفيزه، مع تقديره واحترام شخصه.

3.4- الدور الإنساني:

بالنسبة لبنود الدور الإنساني فهي أكثر أهمية من وجهة نظر الطلبة الباحثين، وتكمن في دور المشرف في التزامه بمواعيد لقاءاته الإشرافية مع طلبته، بالإضافة إلى إظهار الاهتمام والترحيب بهم، وتقديرهم واحترام شخصياتهم وآرائهم، وهذا يبين قناعة الطلبة الباحثين بضرورة استخدام المشرف أسلوبا إشرافيا قائما على الاحترام إنسانية الطالب الباحث، مما يكسبه ثقة في نفسه وقدراته، ويشجعه على المضي قدما نحو تحقيق مشروعه وبحثه، فالطالب بحاجة إلى تشجيع مستمر حتى يشعر بقيمة النجاح، لأن هذا النجاح يولد نجاحا آخر يتجلى في جعله محركا داخليا يدفعهم لمزيد من التقدم في الإنجاز(عواطف بنت أحمد بن مهدي، 14 ،2011).

كما أن الأستاذ المشرف يكسب ثقة الطالب واحترامه عندما يؤدي عمله في الإشراف متجردا من كل غاية سوى بأداء واجبه نحو طالبه، فالأستاذ المشرف المتمرس يزود الطالب بالنقد النزيه البناء، ويتجلى بالصبر، فلا يتبرم بالطالب ولا يسخر من عمله مهما أخطأ، ولا يفرض عليه آراءه مهما كانت صائبة من وجهة نظر المشرف (فيصل الرفاعي، 1998، 158،157).

وضمن مجال الجانب الإنساني في علاقة المشرف بالطالب ينبه (بشير أحمد إبراهيم خضر، 2013، 32)، أنه لابد من التفرقة بين العلاقة المهنية والشخصية مع الأستاذ بقوله: " إنني أرى أن المسألة ليست مهارة إنما ترجع إلى المعايير وسمات مرتبطة بالجوانب الأخلاقية للباحث، وهي التي تجعله يسعى إلى تحويل هذه العلاقة إلى علاقة شخصية يستفيد منها"

وخلافا ل بشير أحمد إبراهيم خضر، نجد (Frankfort, 1992, 128) حيث ينفي وجود المهارة في الجانب الإنساني الأخلاقي، ويشير أنه من عناصر نجاح المشرف في أدائه امتلاكه لمهارات التواصل مع الآخرين وتتطلب هذه المهارة أن بحسن استخدام الألفاظ المناسبة، واللغة العلمية الواضحة، كما يستلزم توافر امتلاك مهارات الحوار والإنصات الفعال، والحرص على الاندماج مع الآخرين . سهيل رزق ديان (2015).

ويذهب (مروان عبد المجيد، 2005، 88)، إلى أن صلة المشرف بالطالب الباحث كصلة الوالد بولده، وعلى المشرف أن يتحلى بالصبر وسعة الصدر، وأن يشجع الباحث قدر المستطاع.فالأستاذ المشرف هو معلم يقوم عمله على العلاقات الإنسانية، ويتوقف النجاح فيه على مدى ما يوفره من جو قوامه الحب والمودة واللطافة، وبناء عليه فإن الأستاذ المشرف على الرسالة العلمية مطالب ببعض الممارسات تجاه الطالب الباحث، حدد أبرزها محمود خليل أبو دف (2000)، في ما يلي:

ا – إظهار المودة للطالب الباحث.

ب –إظهار الاهتمام والترحيب به.

ج – تشجيع الباحث وتحفيزه.

د– تقدير الطالب الباحث واحترام شخصه.

4.4 – الدور الإداري التنظيمي:

بالنسبة للدور الإداري أكثر شيء مهم فيه هو دور المشرف في تنظيم مواعيد دقيقة ومحددة للقاءاته مع الطالب الباحث لما لهذه اللقاءات من أهمية كبيرة حيث تقدم فيها الإجابات والإرشادات عن استفساراتهم

وتساؤلاتهم، مما يتيح لهم المضي قدما في تنفيذ مشاريعهم بشكل سليم (عواطف بنت أحمد بن هندي،2011، 14).

وفي دراسة ل: أبو العينين وسالم (1991)، والتي هدفت إلى التعرف إلى واقع الإشراف على الرسائل العلمية، ودور المشرف في فاعلية البحث العلمي وتوصلت الدراسة إلى أن واقع الإشراف على الرسائل العلمية لم يصل إلى المستوى المنثور وذلك بسبب عدم متابعة الباحثين بصورة منتظمة في تنفيذ خطوات الدراسة وتحديد الواجبات اللازمة لها، وكذلك بسبب قلة التشجيع المستمر للطلبة ومن التوصيات التي خرجت بها الدراسة ومن أهمها ضرورة رفع كفايات المشرفين، وقدراتهم على إدارة البحوث ومتابعتها سهيل رزق دياب(2015). وفي العموم لخص حسن أحمد الشافعي وسوزان أحمد علي موسى (2004)، أهم أدوار المشرف على رسائل الماجستير والدكتوراه ما يلي :

1. المساعدة على كيفية التفكير في حل مشكلة البحث .
2. التوجيه و الإشراف على كيفية تطبيق خطوات المنهج العلمي والاستعانة بالمراجع والدراسات المختلفة.
3. المسؤولية في الماجستير مسؤولية مشتركة بين الباحث والمشرف .
4. المساعدة في كيفية تجميع الدراسات السابقة .
5. المساعدة في اختيار الطرق الإحصائية المناسبة .
6. مسؤولية المشرف في الدكتوراه تختص بالتصميم العلمي للباحث .
7. عدم فرض الرأي على الباحث .
8. إعطاء الفرصة للباحث للتعبير عن رأيه .
9. مساعدة الباحث في كيفية عرض و مناقشة و استخلاص التوصيات والنتائج الدراسية .
10. مساعدة الباحث في جعل توصيات الدراسة قابلة للتنفيذ.

11.دور المشرف في الماجستير أساسي و ضروري في جميع خطوات البحث .

12.دور المشرف في الدكتوراه استشاري للتفسير والتوضيح و الإرشاد .

5 – معايير اختيار المشرفين وصفاتهم:

أشارت (عواطف بنت أحمد بن هندي، 2011، 14) أن عملية اختيار المشرفين على مشاريع التخرج والأبحاث يجب أن تكون في ضوء أسس ومعايير محددة ، بحيث لا يقوم بهذه المهمة الإشرافية إلاَ من كان مؤهل ومتمكنا منها، ومن جهة الطالب فعليه أن يحسن اختيار المشرف بحيث يحب أن يكون على علم بأفكار المشرف حول موضوع بحثه قبل أن يتم اختياره حتى يكون هناك انسجام واضح فيما بينهم ، والأهم من ذلك توفر بعض المعايير في المشرف والتي تعتبر أساسية لجودة البحث.

ويذكر ألدويك (2010) أربعة مجموعات من المعايير التي توفر الثقافة والضوابط المنهجية والفنية والعلمية وتشمل المعايير القانونية والرقابة التي يمارسها المشرف لمساعدة الباحث على التفكير العلمي والخلاق، والمعايير المهنية بما في ذلك المعايير الأدبية والأخلاقية ، وأخيرا المعايير الفنية التي تجمع بين قدرة الباحث وجدية المشرف على البحث والرسالة . (تحسين أحمد طراونة، 2011، 11)

1.5 – المعايير العلمي (التخصصي):

من النقاط التي يجب على الطالب الباحث ملاحظتها عند اختيار مشرفه، أن يكون هذا الأخير متخصصا في الموضوع الذي اختاره الطالب. مروان عبد المجيد (2000) ويفضل أن يختار الطلبة الأستاذة الذين أخذوا منهم دروسا خلال فترة دراستهم، ويفترض أن يكون المشرف ـ كما سبق أن أشرنا ـ عالما في تخصصه مجددا وليس مجرد مدرس لا تتعدى جهوده البحثية مستوى تبليغ تقنيات المنهج العلمي واكتساب المعرفة ، فهو مسئول عن تكوين شخصية الباحث علميا ومعرفيا ومنهجيا وأخلاقيا ، بإسداء نصائحه للطالب الباحث حول اختيار الموضوع الذي يكون في مستواه وإمكانياته المعرفية ، ويفيده في

تكوينه وتخصصه ويتقدم به حين إنجازه خبرة إضافية لاختصاصه وينفع به مؤسسة من مؤسسات اختصاصه في وطنه (العربي بلقاسم فرحاتى ،407 ،2012). ومن أهم الصفات العلمية أن يكون المشرف من ذوي الصلة الوثيقة بتخصص الرسائل العلمية ، وأن يلتزم بالموضوعية والأمانة . محمد إبراهيم سلمان (2013)

2.5 – المعيار الفني التنظيمي:

وهو أن يتميز المشرف الذي يختار الطالب بالقدرة على تنفيذ العملية الإشرافية بشكل مطلوب وفي حدود قدراته وما يتناسب مع عبئه الأكاديمي المنوط به. عواطف بنت أحمد بن هندي (2011) بحيث يتطلب ذلك من المشرف تدريب الطالب على البحث العلمي بكل خطواته وأدبياته ومعرفة مهاراته وتكوينه كباحث في المستقبل ، وكذلك رعاية منجزاته وأعماله وتوجيهها نحو المعيارية المطلوبة في جميع مراحل البحث وتعليمه قيمة الزمن ، وبذل الجهد والمال في سبيل الأمم والشعوب .(العربي بلقاسم فرحاتي، 407، 2012)

ويشير (زاهر،1995، 72) أنَ عملية الإشراف على البحوث والمشاريع تحتاج إلى جهد كبير ووقت كاف، لأنه من الصعب أن يقوم بذلك أي مشرف لديه أعباء تدريسية كبيرة، والتزامات عديدة ومتنوعة، كون ذلك ينعكس سلبا على أدائه الإشرافي ، و على المستوى العلمي للبحوث ومشاريع التخرج التي يشرف عليها . سهيل رزق دياب (2015).

ومن الأسئلة المطروحة في مجال معايير جودة المشرف والعملية الإشرافية نجد: كيف يقوم الخبراء في إدارة الأعمال الإشرافية بتسيير البحوث؟ ماذا يفعلون:في البداية؟ أثناء تأسيس العلاقة البحثية ومجرياتها؟عند الانتهاء من العمل البحثي؟في إطار تقويم العملية؟أثناء المناقشة وقبلها؟ بالإضافة إلى أسئلة أخرى مثل:كيف يتلقى الخبير دوره في إطار وضعية تسيير البحث؟ كيف ينظر إلى الطالب الباحث

والرسالة البحثية؟ Royer Chantal (1998) ، ومن هذا المنظور نلاحظ أن Royer Chantal تنظر للبحث والباحث و المؤطر كمزيج متداخل لا يمكن فصله ومن هنا تتجلى وتظهر علاقة الباحث والمشرف والبحث كمعيار أكاديمي مهم.

وفي مجال صيرورة العملية الإشرافية حدد (محمد عطية مطر، 2011، 134)، خطوات منهجية لها تتجلى في النقاط التالية:

ا – يطلب من كل مشرف علمي أن يحدد جدولا يوثق فيه مواعيد لقاءاته الإشرافية.

ب – يطلب من كل مشرف علمي أن يحدد في نهاية كل فترة نسبة الإنجاز التي يحققها طلبته.

ج – يطلب من كل مشرف أن يحتفظ لديه بملف خاص لكل طالب يشرف عليه بتضمن أعماله المنجزة

3.5 – المعيار الشخصي:

في مجال اختيار المؤطر ومن المعايير الشخصية تشير Michel Beaud (1999) أن المؤطر هو الذي يكون قادرا على توجيهك وتشجيعك ونقدك أثناء تحضيرك لرسالتك البحثية ، والذي يتمكن من إلهامك بصفة ملحوظة بتسهيل بداياتك البحثية. وحددت(Michel Beaud , 1999,24 ,) مجموعة من المعايير لطلبة الدراسات العليا لابد من الأخذ بها عند اختيارهم للمؤطرين حتى لا يقعون في مشكلات مستقبلية، من أهمها:

1 – أن يكون المشرف من المصرح لهم بإدارة البحث وتأطيره.

2 – أن يكون بعيدا عن سن التقاعد.

3 – أن يكون متفرغا لإدارة البحث ومساعدة الطالب.

4 – أن يكون مؤهلا ومختصا في مجال بحث الطالب.

5 – أن يكون مهتما بالموضوع الذي يبحث فيه الطالب.

6 – ألا يشرف على عدد كبير من الطلبة .

7 – أن تكون لدبه أبحاث وأعمال ومشاركات لها علاقة ببحث الطالب أو أن ينتمي إلى مخابر بحث من نفس التخصص.

ويدعم هذا القول (محمد عطية مطر، 2011، 134) يجب أن يكون المشرف على الطالب من قسمه العلمي ومن نفس تخصصه الدقيق، ويراعي النصاب التدريسي والإشراف الرسمي المحدد وفق تعليمات هيئة الاعتماد. وهذه التعليمات تسعى لتحديد نوعية العلاقة الشخصية بين المشرف والطالب بصفة قانونية كما يشير في هذا المجال Hoching (1980) إن عملية الإشراف على البحوث تقوم على أساس وجود علاقة من نوع أستاذ– متعلم Maitre/Apprenti .(Royer, Chantal, 1998, 07)، وأن تتوفر في عضو هيئة التدريس السمات الشخصية مثل: الكفاية الاتصالية، الخبرات الموقفية كالرغبة في التعلم والمساهمة في خدمة المجتمع والمشاركة في الجمعيات العلمية والمهنية (الفتلاوي ماجد، 2006، 55) .

6- صعوبات عملية الإشراف:

إن عملية الإشراف على الرسائل الجامعية كعملية فنية منهجية تنظيمية إنسانية تخضع في صيرورتها إلى مشكلات تعترض وصول هذا الأداء إلى نوع من الجودة والكمال، وذلك نظرا لخصوصياتها المتمثلة في كونها عملية تخضع إلى نوع من النسبية في تقويمها وهذا ما خلصت له عديد من الدراسات التي تناولت موضوعات تقويم عمليات الإشراف قصد حصر أهم معيقاتها ونجد منها، دراسة. سهيل رزق دياب (2015) و (محمد المغيدي(1998) و أبو دف (2004) و غيرها، والتي توصلت إلى وجود معيقات تلخص أهمها فيما يتعلق بالمشرف، وأخرى بالطالب تتعلق بعدة مجالات أهمها:المجال الإداري، التنظيمي، الاجتماعي، الفني، الاقتصادي. وقد أشارت في هذا المجال .عواطف بنت أحمد بن هندي(2011) أنه من العوامل التي تتسبب في هذا الضعف أساسها قطبي البحث العلمي الطالب والمشرف، كضعف خلفيات الباحثين ومؤهلاتهم وكثرة أعباء الأساتذة الجامعيين.

1.6- الصعوبات المتعلقة بالمشرف:

إنَ الصعوبات التي تعترض عملية الإشراف تؤدي إلى ضعفها من خلال تدني مستوى ممارسة المشرف لأدواره المنوطة به والتي تسببها عدة عوامل أهمها: كثرة الأعباء التي يقوم بها المشرف، كإعداد الدروس والتدريس والاختبارات وتقويمها كما أن بعض المشرفين لا يمتلكون مهارة أو كفاية الإشراف على الرسائل والبحوث .عواطف بنت أحمد بن هندي(2011).

1.1.6 - الصعوبات العلمية:

بشير علي عبد الله أبو نواس(2013) أنه من الصعوبات العلمية الإشرافية والمتعلقة بالمشرف نجد: احتكار المعرفة ، سرقة الأفكار، عدم التمكن من التعامل مع البرامج الإحصائية الحديثة،غياب اللجنة

الرقابية على المشرف في القسم والكلية. ويشير (بشير معمرية،2007، 147)، أنه هناك وضع خاص بالنسبة لإعداد الأستاذ الجامعي في الجزائر لمهمة البحث العلمي، حيث هناك ضعف واضح في هذا الإعداد، وهناك عوامل كثيرة مسئولة عن هذا الوضع منها:

أ – **العامل الأول:** يتعلق بتكوين الطالب في مرحلة التدرج.

ب – العامل الثاني: يتعلق بطريقة اختيار الطلبة الملحقين ببرنامج الماجستير.

ج – العامل الثالث: يتعلق بالأستاذ المشرف على البحث، والذي يفترض أن يكون خبيرا في مجال البحث العلمي في ميدان تخصصه إلا أن معظم حاملي درجة الدكتوراه ليسوا مؤهلين لذلك لأنهم لم يمارسوا البحث إلا أثناء إنجازهم لرسائلهم في الماجستير والدكتوراه.

2.1.6 – صعوبات مادية:

تعتبر الصعوبات المادية من المعوقات العامة للبحث العلمي ككل أو على وجهه العام، ومن المعيقات للعملية الإشرافية على وجه الخصوص نجد من ضمنها، قلة الإمكانيات الفنية مثل الأجهزة والمعدات.

وفي دراسة قام بها محمود عبد المولى (1986) حول التعليم العالي والبحث العلمي في العالم الثالث والوطن العربي توصل إلى وجود معوقات للقيام بالبحث العلمي منها: ضعف الإمكانيات المادية، وإلى جانب هذه الدراسة دراسة أدامس Adams (1968)، عن الإنتاجية العلمية، ودراسة أكرت روث، Ruth E. وجون ستكيز (1961) أشارت هذه الدراسات مجموعة من المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند القيام بالبحث العلمي منها عدم كفاية الاعتمادات المالية للبحث العلمي للبحث العلمي (بشير معمرية، 2007، 163– 164)

3.1.6 – صعوبات متعلقة بنقص المراجع:

في بحوث أنجزها كل من (سيد حسن محمد عبد العليم، صالحة شنقر، محمد عبد الرحمان) تم تقديمها في ندوة حول عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية سنة 1983 . تبين من نتائجها أن معوقات البحث العلم تتمثل في نقص المراجع والدوريات والكتب العلمية، وكذا ضعف المردود العلمي المادي . بشير معمرية (2007).

ويضيف على هذا عبد الوهاب جودت(2011)، أنه بالإضافة إلى قصور البنية الأساسية والهياكل التنظيمية والخدمات التعليمية المساعدة للباحثين، هناك عدة عراقيل منها: نقص الكتب والمراجع الحديثة والتراجم كمصادر للتغذية الحديثة ، نقص الدوريات العلمية الأجنبية وضعف وسائل النشر والتعقيدات الإدارية ، البيروقراطية التي تواجه الباحثين أثناء تعاملهم مع المكتبات ومصادر المعلومات . الخطيب و الخزرج (2001) و (كوثراني، 1999،31– 45) و (الغنام، 2000، 14) و(الزين، 1999، 81) و حنوش (1980) و (كوثراني، 1999، 42). وتشير في هذا المجال إلى دراسة ريما الجرف (2008) حول مشكلات الإشراف الخاصة بالمشرف، والتي وضعت لها ثلاث أبعاد: البعد الأول مشكلة الإشراف الخاصة بالمشرف وعلاقته مع الطالب ، البعد الثاني مشكلة متعلقة بالقسم والكلية ،البعد الثالث مشكلة متعلقة باللجنة المناقشة.كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم 03 لمبين للمشكلات الخاصة بالمشرف

الإشراف والمشكلات الخاصة بالمشرف		
مع الطالب	**مع قسم/ كلية الدراسات العليا**	**مع لجنة المناقشة**
- عدم تمكن الطالب من مهارات البحث **- عدم تمكن الطالب من مهارات البحث الإلكتروني** **- الضعف العلمي للطالب (ضعف اللغة)** **- الإطناب غير اللازم** **- عدم التمكن من المنهجية** **- عدم حسن اختيار موضوع الرسالة.** **- عدم الاستجابة للإرشادات والتوجيهات وتكرار الأخطاء نفسها رغم الملاحظات** **- عدم التزام الطالب بمواعيد الإشراف** **- عدم جدية الطالب.**	**-رفض الخطة لأن الموضوع جديد على أعضاء المجلس.** **- التباطؤ في تشكيل لجنة المناقشة** **- التحيز ضد المشرف والتعامل معه بناء على الأهواء الشخصية** **- وضع العراقيل أمام الطالب انتقاما من الأستاذ المشرف** **- اختيار لجنة المناقشة دون رأي الأستاذ المشرف.**	**- التعامل مع المشرف بناء على الأهواء الشخصية والتحيز ضده لأنه مثلا انتقد أحد طلابهم عند مشاركته في المناقشة** **- التباطؤ في قراءة الرسالة وتحكيمها.**

المرجع: (ريما الجرف، 2008، 06).

2.6- صعوبات عملية الإشراف الخاصة بالطالب:

يشير عبد الحفيظ سعد مقدم (2011) أنه من الصعوبات المتعلقة بعملية الإشراف والتي تخص الطالب نجد:

1- تسرع الطالب في اختيار الموضوع الذي يسهل بحثه وسبق أن تم دراسته.

2- ضعف في استيعاب المناهج العلمية للبحث وعدم ثقتهم بإمكانية الاعتماد على النفس في إعداد بحوثهم.

3- جهلهم بأن اللغة الأجنبية تمكنهم من تعميق معرفتهم بالأطر والأدبيات.

4- في مجال معالجة البيانات عدم إتقانهم استخدام الحاسب الآلي والبرامج الإحصائية.

5- تعودهم على الحشو والنقل والقص واللصق في النقل الاقتباس دون التزام بالأمانة العلمية.

6- جهلهم بأساليب كتابة البحوث وتوثيقها وفقا لما تنص عليه الأدلة المعتمدة في كتابة الرسائل.

7- تهربهم من تناول قضايا تنموية أو أمنية لها صلة بالواقع الذي تعيشه المؤسسات أو المجتمعات.

8- حرصهم على الانتهاء من إنجاز رسائلهم بأسرع وقت وأقل جهد، إما لمواصلة دراستهم للدكتوراه أو الحصول على الوظيفة أو الحصول على المزايا الإضافية، وعدم حرصهم على الإتقان والجودة وخدمة القضايا العامة والمشكلات التنمية وهم يعلمون أن أطروحاتهم سيتم حفظها في المكتبات على الرفوف.

وهناك العديد من الدراسات الأجنبية التي قامت بحصر أهم المشكلات التي تعترض الطلاب والمشرفين وغيرهم ممن لهم علاقة مباشرة بالرسائل الجامعية فقد قام (Oleary , Rayan ,Aspland, Edwards,) (1999) بالاستقصاء آراء 1995 شخصا في الجامعات الأسترالية حول الإشراف على الرسائل الجامعية، فأفاد أفراد العينة أن التقويم الذي يقدمه المشرفون لرسائل الطلاب ضئيل جدا، ولا يوجد استراتيجيات تسهل عملية إعطاء تعليقات وملاحظات على رسائل الطلاب، وأكدوا على أهمية العلاقة بين الطالب والمشرف، وأهمية إعطاء ملاحظات وتعليقات للطلاب بصورة منتظمة(ريما سعد الجرف، 2008، 3) .وكشفت دراسة زقوت (1998) عن تدني درجات تقييم طلبة الدراسات العليا للأساتذة في جميع الحالات الأكاديمية المهني، الثقافي، العام، العلاقات الإنسانية. وفي دراسة لبيرلسون Berelson (1960) أجراها على عينة من طلبة الدراسات العليا الأمريكية، تبين أن ثلثي عينة الطلاب الذين تقابل معهم، يعتقدون أن الأساتذة المشرفين على رسائلهم لا يعطونهم الرعاية والتوجيه والعناية الكاملة لمواصلة البحث ، وإنَ ذلك يؤدي إلى إطالة مدة البحث .محمود خليل أبو دف(2002).

بينما لخصت ريما سعد الجرف(2008) أهم المشكلات التي تعترض الطالب الباحث في ثلاث بنود أساسية البند الأول يتعلق بعلاقة المشرف بالطالب ،البند الثاني يتعلق بعلاقة الطالب بالقسم الذي ينتمي إليه ،البند الثالث يتعلق بعلاقة الطالب مع اللجنة المناقشة وذلك كما يوضحه الجدول الموالي:

الجدول رقم 04 المبين للمشكلات الخاصة بالطالب:

مشكلات خاصة بالطالب		
مع المشرف	**مع القسم الكلية الدراسات العليا**	**مع لجنة المناقشة**
ـ عدم تخصص المشرف على موضوع الرسالة ـ المشرف بطيء يبقى البحث عنده فترة طويلة ـ المشرف لا يدقق ولا يراجع ـ تغيير المشرفين واختلاف توجيهاتهم وملاحظاتهم بمستوياتهم ـ عدم الالتزام بساعات الإشراف ـ عدم السماح للطالب بالاتصال بالمشرف ـ المشرف لا يعطي الوقت الكاف للطالب ـ المشرف لا يشرف ولا يحكم على أدوات الطالب ـ غموض تعليقات المشرف وعدم وضوحهاـ عدم توقع المشرف أن يقوم الطالب بكل شيء	**ـ الخطة يحكمها ويراجعها ويصححها أناس بعيدون عن التخصص ـ رفض موضوع برغبة من الطالب ـ إلزام الطالب بالخطة إذا أراد تغيير شيء فيها ـ اختيار مشرف غير متخصص في موضوع البحثـ عدم معاملة الطلاب بالمساواة ـ تطبيق لائحة الدراسات العليا ـ تماطل أعضاء اللجنة العلمية في عقد اجتماعات لمناقشة الخطط، وكذا اختيار اللجنة المناقشة.**	**رفض الرسالة بناءا على أهواء شخصية ـ عدم لمعاملة الطلاب بموضوعية وعدالة قرارات إجازة الرسائل وإعطاء التقديرات التي تتدخل فيها المجاملات والمحسوبية والعلاقات الشخصية**

المرجع: (ريما سعد الجرف، 2008، 6)

7 – معايير جودة العملية الإشرافية

لكي يتحقق في البحث المقترح أعلى درجات الجودة فيجب على المشرف أنَ يتأكد من أن الباحث قد استوفى عناصر محددة في بحثه والتي تشمل الناحية الشكلية ، والناحية العلمية للمادة حسب احمد إبراهيم خضر (2013) .

1.7 – الناحية الشكلية:

على المشرف أن يتحقق من مدى ضمان تحقيق البحث للمستوى العام المطلوب من الجامعة أو الجهة المتبنية للبحث ،أن ينبه الطالب لضرورة سلامة قواعد اللغة التي كتب بها البحث ،و إلى ضرورة خلو البحث من الأخطاء الإملائية والمطبعية ،أن ينبه الطالب التي ضرورة وضوح وسلامة التعبير والطباعة ،أن يتحقق من سلامة القواعد وعلامات الترقيم ،أن يتحقق من صحة استخدام الأرقام ، و أن يتحقق من صحة التوثيق و يعتبر الشكل هو الإطار الخارجي الذي تظهر عليه الرسالة ويعتبر بمثابة الحيز المكاني الذي يصب فيه العمل العلمي للدراسة، لهذا فإن أغلب المناقشات تولي الجانب الشكلي أهمية قصوى وينقسم الجانب الشكلي إلى قسمين

أساسين هما:الرسم العام للشكل الخارجي والذي يضمن في الورق والغلاف وتوظيف المذكرة والرسم الداخلي للرسالة الجامعية: (والذي يسمى بمنهجية تسطير الشكل الداخلي للرسالة، والذي تقوم على أساسه شكلانية العمل العلمي ويعطيه صبغة أكثر نجاعة من القيمة العلمية) (السيد الهواري،2012، 109) .و من أهم نقاط المحددة للجانب الشكلي واللغة والقواعد كما يلي: هل الشكل العام للصفحات نمطي؟ هل تمت مراعاة اللغة في اختيار الألفاظ بحيث أنها تعبر عن المعنى المقصود؟ هل يراعى الاستمرار في التركيب اللغوي ولا سيما في عناوين الأبواب والفصول والعناوين الجانبية؟ هل هناك حرص على عدم استخدام الضمائر الشخصية؟ هل تم ترقيم الأشكال والجداول ووضع قوائم لها؟ هل تمت المراجعة اللغوية من طرف أخصائي؟ ولقد حدد كل من (حسن أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي موسى، 2004) أهم فقرات كما هو موضح في الشكل رقم المحدد لأهم عناصر المحور الشكلي لنقد الرسائل العلمية:

الشكل رقم 05 مبين للمحور الإجرائي أو الشكلي لنقد الرسائل العلمية:

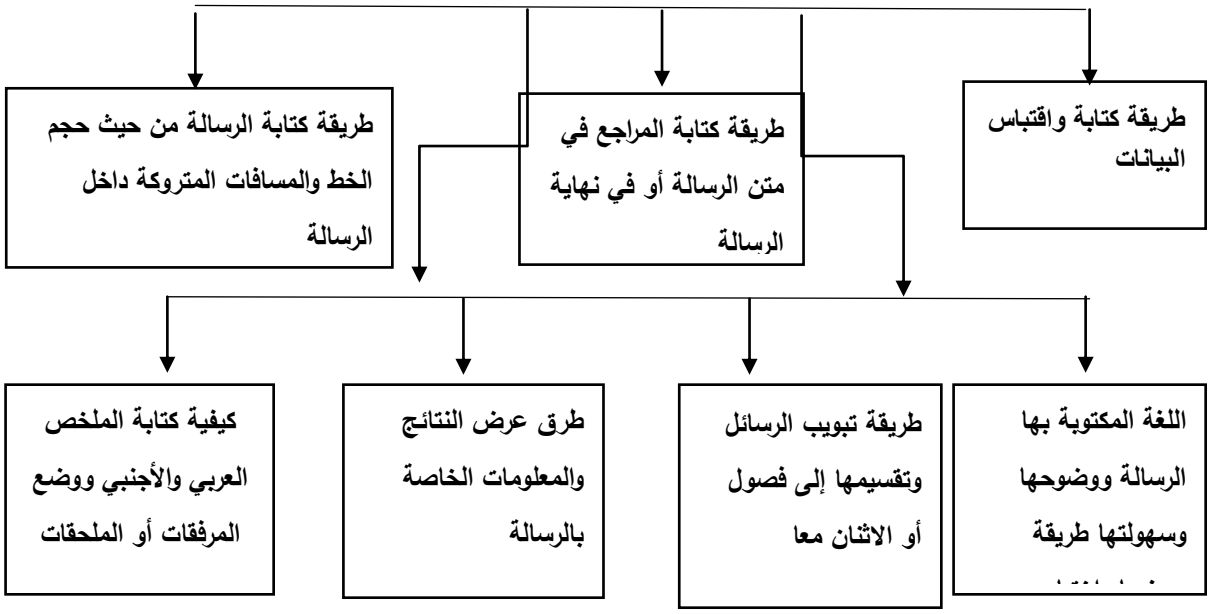

المرجع: (حسن أحمد الشافعي، سوزان أحمد مرسي، 2004، 138).

أما الجانب الإجرائي الشكلي فيتضمن أسلوب وطرق عرض مشكلة البحث وكتابة الرسالة العلمية وأما الموضوعي فهو مرتبط بموضوعية البحث وهدفه وفروعه وكيفية اختيار الفروض والتأكد من مدى صحتها.

2.7 – الناحية المنهجية:

يشير حمام محمد زهير (2005) أنَ المنهجية من أصعب وأخطر عناصر التقييم حيث أنها تبرز السياق العام الذي يتم به توظيف المادة العلمية من حيث الترتيب ألزماني للمعطيات . ومن خلال إحكام تنظيم خطة البحث التي تبين دقتها مدى تمكن الطالب الباحث منهجيا من اختيار عناوين الباحث والطالب بدقة متناهية ذات ارتباط محكم يؤدي إلى الانتقال آليا من فكرة إلى أخرى، والأستاذ المناقش هو الوحيد الذي بيده النظرة المنهجية للموضوع المقترح ، وباستطاعته أن يحكم عليه من خلال التدقيق في الخطة التي وضعها الدارس، ويضيف في هذا المجال (مروان عبد المجيد، 2005، 109) أن هذه الناحية مهمة جدا ويجب التركيز عليها حيث أن حسن اختيار الموضوع والبراعة في وضع خطة للقيام بدراسته له شأن كبير في تقويم الرسالة. ويتم الحكم على الجانب المنهجي من خلال النقاط التالية:ضبط العناوين الفرعية ومن خلاله يدرك المناقشون مدى تحكم الباحث في موضوع الدراسة من خلال آلية الارتباط بين العناوين وأفكار الفقرة ،احترام القواعد الشكلية حيث ما يثير انتباه المناقشين هو محاولة الباحث إيجاد أدوات الربط المنهجي باحترامه للقواعد الشكلية ،اكتشاف الأسلوب البحثي حيث إن أكثر مظاهر النقاش تظهر من خلال استعمال أسلوب الباحث في توظيف المعلومات التي استقاها.

3.7 – الناحية العلمية:

إنَ المادة العلمية التي مكث فيها الباحث الطالب مدة طويلة لجمعها وترتيبها وتنظيفها وتحويلها وتوظيفها ذات قيمة علمية أكثر من أي نقطة أخرى.

ويشير في هذا المجال (مروان عبد المجيد، 2000، 119) أن الناحية العلمية من الهدف الأساسي في الرسالة لذا يجب التركيز عليه وإعطائه الوقت الكافي لأنَ العمق في البحث والإلمام بتفاصيله والدقة في المقارنة كل ذلك يدل على النجاح الرسالة.

لذلك على اللجنة المناقشة والتحكيم والأجدر بها أن نناقش الناحية العلمية في النقاط التالية حسب ما حددها (حمام محمد زهير، 2005، 57):مدى مقاربة المعلومات التي يمتلكها المناقش مع الطالب ،حداثة أو

قدامة المعلومات الموظفة في التحليل ،الأسلوب المستخدم في التحليل وهل استعمل الطريقة الصحيحة ،مشروعية وسائل المقارنة المستعملة في التحليل.

ولقد حدد Bartol(1981) النقاط التالية: هل الموضوع مناسب للتخصص؟ هل الأساليب المستخدمة لتحليل المعلومات معروضة بوضوح؟ هل وصف هدف الدراسة يوجه القارئ بكفاية ومنطق؟

– هل تمت مراجعة أدبيات الموضوع بكفاية؟ هل التوثيق مناسب وكاف؟ هل أساليب تحليل البيانات مناسبة وهل التحليل واضح؟ هل النتائج واضحة وصادقة وذات معنى؟ هل المناقشة متعمقة؟ (دياب بداينة، 2012)

وتشمل الناحية العلمية للمادة تحقيق البحث بمنهجه ومضمونه للهدف المصرح له و المخطط له عموما و عمق المادة العلمية المقتبسة وتفصيلها وصلتها بموضوع البحث،خلو البحث من المضمونان المناقضة أو الخاطئة بدون مناقشة أو تعليق،اجتناب التعميمات التي تسندها أدلة غير كافية،اجتناب التحيز عند إجراء المقارنات،اجتناب المبالغة في تصوير السلبيات والإيجابيات،اجتناب التكرار الممل،وضوح المعايير المستخدمة في العملية ، تصنيف المادة العلمية ودقتها،سلامة تصنيف الفقرات الرئيسية لمشكلة البحث وترابط الفقرات الفرعية والرئيسية من حيث الترتيب والتنسيق،عدم خروج من جوهر الموضوع بالإسهاب في مواضيع ثانوية،وضوح مدلولات المصطلحات ومصداقيتها وثباتها مع دقة الترجمة ان كان المنقول مترجما.

8 تقويم عملية الإشراف على إعداد الرسائل :

وتشير(ROYER Chantal,1998, 46) إنَ مرحلة تقويم الرسائل هي مرحلة من مراحل إدارة البحث والتي يعتبرها الخبراء جد مهمة وصعبة.وتفسر ذلك على أنه من الصعب تقويم وبصفة موضوعية عمل الطالب من طرف الأساتذة ممن درسوه ، ومشيرا أنَه أثناء عملية التصحيح يصعب وضع عملية النقد في مسافة بعيدة عن شخصية المناقشين الأربعة باعتبارها حكم ومناقشين والأساتذة في وقت واحد كل

ذلك في إطار العلاقة بين الطالب، البحث، الأساتذة وذلك لاستخراج نقاط القوة والضعف في عمل الطالب. إنَ نظام الجامعة الجزائرية المعمول به في هذا الإطار، والذي جرت العادة فيه أن تقوم الإدارة الجامعية بتحديد آجال مناقشة الرسائل العلمية بعد استئناف كل الإجراءات الشكلية والتنظيمية، فتشكل لجنة المناقشة ووقت عرض المناقشة والتي يسمح للجميع فيها بحضور المناقشة العلنية، والتي يسمح للجميع فيها بالحضور المناقشة المغلقة والتي تكون بطلب من الطالب، حيث لا يحضرها الجمهور بالمناقشة بالمحضر، والتي تكون بطلب من الأستاذ المشرف مراعاة للظروف الصحبة أو ظروف معقولة تحول دون الحضور فيناقش الطالب عن طريق المحضر ونادرا ما تحدث مثل هذه المناقشات (حمام محمد زهير، 2005).

ويشير أيضا (عبد الحفيظ سعد مقدم، 2011)،إنَ الاختلاف في تقييم الرسائل والأطروحات العلمية قد تعود إلى الخلفية العلمية والمرجعية التي يعتمدها المحكم ، فبعض المحكمين يركز على الجانب النظري والبعض الآخر يركز على الجانب التطبيقي، ويبقى البعض الآخر من يحاول الحفاظ على شيء من التوازن بين الجوانب المختلفة للأطروحة.

9 – معايير جودة المقومين وصفاتهم العلمية والشخصية:

هم القائمون بعملية تقويم الرسائل العلمية وإصدار الحكم عليها، وهم عادة من أعضاء هيئة التدريس في مجال التخصص، من لديهم القدرة العلمية والخبرة في مجال الرسالة العلمية (محمد إبراهيم سلمان،2013 ،699).

يشير (محمد إبراهيم سلمان ،2013، 700) أنَه من أجل العمل على رفع مستوى الجودة في تشكيل لجان المناقشة على الرسائل العلمية ، فلابد من توضيح قائمة معايير الجودة التعليمية في موضوع الإشراف والمناقشة ، وقد أشارت بعض الدراسات إلى بعض المؤشرات في هذا المجال مثل: دليل ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات الجامعات العربية. الصاعدي (2008) الجرف(2008) حياتي(2008) .

وفي دراسة لبربرا لوفيس LOVITTS BARBARA (2004) تهدف إلى بيان أهمية الرسالة العلمية كونها منتج يعكس مهارات وقدرات الطالب الباحث التحليلية و البحثية، وأهمية الحكم على هذه الرسالة بدقة قد توصلت إلى أهمية وجود معايير بالجامعات الأمريكية تمكننا من مراجعة مخرجاتها من الطلبة وفي دراسة لـ (هاري ، ك ، شوارزويلر، 2008، SCHWARZ WELLER،HARRY). والتي هدفت إلى توضيح التحديات التي تواجه طلبة الماجستير والدكتوراه في إنجاز بحوثهم ومسؤوليات المشرفين تجاه ذلك، يؤكد فيها الباحث أن كل مرحلة من المراحل البحث يتحمل أعباءها المشرف أن تكون وفق قواعد ومعايير موضوعية للحكم على جودتها (حياة بنت محمد بن سعد الحربي، 2009).

و تحتكم عملية المناقشة العلمية إلي عدت معايير نجملها في المعايير الثلاثة الأساسية التالي: (المعيار الكلي، المعيار المنهجي، المعيار العلمي) . حسن حمام محمد زهير (2005).وهناك من جزَأها إلى معيار إجرائي أو شكلي، و معيار موضوعي . حسن أحمد الشافعي،سوزان احمد على مرسى (2004)

ولعل من أهم الصفات والمعايير ما يأتي :

1.9 – المعايير العلمية المهنية:

حسب ما جاءت به حياة بنت محمد بن سعد الحربي (2009).أن يكون ذا صلة بالبحث من خلال تخصصه وأن يكون عالما باللغة التي كتب بها البحث العلمي وبالحد الذي يؤهله للحكم عليه،أن يكون مطلعا ومتابعا للتطورات والمستجدات المعرفية في مجال تخصصه بصفة مستمرة،أن يكون لديه سعة الاطلاع والحماس والاهتمام العلمي بموضوع الرسالة ليستطيع الحكم على جودة مادتها،أن يكون ملما وعلى دراية بمناهج البحث العلمي المختلفة، وبإجراءاتها وأدواتها المستخدمة ،أن يكون لديه الخبرة والمعرفة والعلم بكيفية ممارسة التحكيم العلمي في مجال التخصص ليتمكن من الحكم على الرسالة بشكل سليم وصحيح.

2.9 – المعايير الشخصية والأخلاقية:

لقد حدد (محمد إبراهيم سليمان، 2013، 700) مجموعة من المعايير الشخصية والأخلاقية التي لابد أن تتوفر في شخصية المحكمين المناقشين للرسائل العلمية نذكر منها:أن يلتزموا بالموضوعية والتجرد من الهوى ، أن يتحلوا بالأمانة والإنصاف ، أن يعطوا الرسالة حقها من الوقت والجهد ومراجعة مصادرها قدر الإمكان ، أن يعرضوا ملحوظاتهم وتوجيهاتهم للباحث في قالب من الأدب و الاحترام ، لأنه من الأدب والاحترام ، البعد عن التجريح والتسلط مهما كان تقصير الطالب.وتضيف إلى هذه العناصر .حياة بنت محمد بن سعد الحربي(2009) بأنَ على المناقشين أن يلزموا الحياد ولا يؤثروا في زملائهم المحكمين، والبعد عن الإهمال في مراجعة الرسالة العلمية، وكذا عدم جعل المناقشة وسيلة للنيل من بعض المشرفين، و يؤكد الصاعدي (2008) على وجود معايير مضبوطة وواضحة لاختيار المحكمين للرسالة العلمية ومناقشتها يعد أمرا بالغ الأهمية لضمان جودة الرسائل العلمية وضمان مناقشتها بصورة علمية جادة رصينة، والبعد بها على الجهل بمضمونها وتخطيطها العلمي وعن المزاجية والذاتية والتحيزات ، ويسهم في تحقيق الأهداف المرجوة من هذه العملية بكفاءة وفاعلية كما تنعكس آراؤها على تقويم نظام الإشراف العلمي برمته . لذا أشارت الكثير من الأبحاث إلى أهمية توفر مثل هذه المعايير(حياة بنت محمد بن سعد الحربي، 2009).ولقد أشار كل من أحمد الشافعي، سوزان أحمد على موسى(2004)، إلى المحور الموضوعي في نقد الرسائل العلمية جاء فيه ما يلى:

1. مدى ارتباط متغيرات العنوان بالأهداف.
2. مدى وضوح أسباب تناول مشكلة البحث .
3. الفروض وكيفية صياغتها ومطابقتها لأنواعها .
4. طرق التأكد من صحة الفروض عن طريق المناهج المستخدمة.
5. نقد الدراسات النظرية .
6. نقد المعلومات ومدى صحة نتائج الأبحاث المتعلقة بالموضوع.

7. الاستعانة بالمعلومات من احدث المراجع وأقدمها معا .
8. نقد الدراسات السابقة .
9. الدراسات الغربية المباشرة والمتشابهة مع موضوع الدراسة .
10. الدراسات غير المباشرة التي تتشابه مع جزء أو عنصر من الدراسة .
11. مدى استفادة الباحث من الدراسات السابقة المباشرة وغير المباشرة .
12. نقد مصطلحات الدراسة و التعريفات الإجرائية .
13. نقد إجراءات الدراسة .
14. نقد المنهج العلمي المستخدم .
15. عينة الدراسة وفقا للمنهج المستخدم .
16. المعالجة الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة الدراسة .
17. الأدوات المستخدمة لجمع البيانات وفقا للمنهج المستخدم .
18. عرض ومناقشة النتائج .
19. عرض البيانات في صورة جداول و أشكال و رسومات مختلفة .
20. مراعاة التعليق أسفل البيانات المعروضة و مناقشتها على كل محور وليس بصفة إجمالية .
21. التعليق الإحصائي للنتائج أولا ومقارنة ذلك بالمعلومات النظرية و العلمية واستخلاص النتائج لكل محور.
22. نقد الاستخلاصات و التوصيات .
23. مراعاة أن تكون الاستخلاصات على كل محور .
24. يتم تجميع الاستخلاصات التي تم التوصل إليها .
25. صياغة التوصيات وفقا لنتائج الدراسة التي تم استخلاصها .
26. ضرورة أن تكون الاستخلاصات والتوصيات نابعة من الدراسة .
27. صياغة التوصيات بصورة تنفيذية .

ويضيف سيد الهواري (2004) أنَه من الواقع خبرته في عملية الإشراف على الرسائل الماجستير والدكتوراه وكذا المشاركة في العديد من لجان المناقشة توصل إلى وضع عشرة أسس يمكن الاحتكام إليها في تقييم البحوث العلمية والتي أجملها فيما يلي:

1 – الأصالة والابتكار.

2 – الأمانة العلمية.

3– سلامة عنوان البحث.

4 – عرض المشكلة.

5– صياغة الفرضيات.

6 – سلامة عرض الدراسات السابقة.

7– سلامة العينة وعمق التحليل.

8 – سلامة النتائج والتوصيات.

9 – سلامة اللغة والجوانب الشكلية.

10 –حداثة المراجع وارتباطها بالموضوع.

ونشير في هذا المجال أن معظم المعايير والأسس والمحاور التي ذكرت في كتب المنهجية، فهي تسير في صيرورة إما طولية أو عرضية (مستعرضة) في انتقالها من الشكل الخارجي إلى العمق الداخلي، وفي تناولها السطحي إلى التحليلي العميق،سواء من خلال عناصر الرسالة منهجيا أو علميا، ابتداء من تحديد الموضوع بالغلاف الخارجي إلى طرح الموضوع في الضمن، إلى استخلاص النتائج كنهاية لطرح فكري ونتيجة علمية. إنَ إجراءات عملية المناقشة من عملية تنظيمية أكثرها من عملية علمية أن تصطنع في تنظيمها إلى مجموعة من المناسك والمراسيم التي تنظمها وتنظم مجرياتها انطلاقا من تشكيلة اللجنة وعددها ، ولكنَ المهم في هذا المقام هو الجانب العلمي المنهجي أكثر من الجانب التنظيمي ، فالاستعداد للمناقشة يفرض على الطالب التزامات منها: إعداد ملخص الرسالة ، إلقاء الملخص و التقويم عن طريق المناقشة.وفى هذا المجال قدم (حمدي البدوي، 2013، 156) خمسة معايير للتقويم عن طريق للمناقشة العلنية والتي على كل مناقش الالتزام بها للخروج بتحكيم منهجي لبحث الطالب كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم 05 : مبين لمعايير التحكيم العلمي أثناء المناقشة العلنية .

الرقم	المعيار	المقياس	الدرجة	ملاحظة المحكم
1	فكرة وموضوع البحث	ـ موضوع البحث أصيل ومبتكر ـ البحث يحمل مقترحات قابلة للتطبيق ـ البحث معقول بشكل منهجي صحيح ـ البحث ذو أهمية علمية وتطبيقية ـ سؤال البحث محدد ويمكن التحقق منه		
2	أهداف البحث	ـ أهداف البحث واضحة ومحددة وقابلة للمقياس		
3	العناصر المطلوبة	ـ إتباع خطوات البحث العلمي ـ ملخص البحث واضح وشامل ويعطي فكرة مقنعة عن نتائج البحث ـ المقدمة وتعريف المصطلحات المستخدمة ـ فرضيات البحث واضحة ومرتبطة بسؤال البحث ـ المنهج والأدوات المستخدمة لجمع البيانات ـ تحليل وتفسير البيانات ـ كتابة النتائج والتوصيات وأهميتها		
4	المصادر والمراجع	ـ التنوع والحداثة في المصادر والمراجع ـ تمت كتابة وتوثيق كل منها بطريقة علمية ترتيبها وفق أساس منطقي		
6	المعرفة والعرض	ـ البحث مكتوب من الطلبة بأنفسهم وعبروا عنه بآرائهم ـ تنظيم لوحة العرض وطريقة العرض ـ فهم وتمكن الطلبة من موضوع البحث ـ مدى استفادة الطلبة من المشاركة في البحث.		

(حمدي البدوي، 2013، 156).

ولعل معيار جودة التقويم في عملية المناقشة يحتكم إلى الأقطاب الثلاثة الفاعلون في هذه العملية هم **القطب الأول:** الطالب صاحب العمل البحثي والذي عليه الالتزام بأخلاق العملية كالصبر، والإصغاء الجيد وعدم التبرم من آراء اللجنة وانتقاداتهم وآرائهم وتوجيهاتهم. أما **القطب الثاني:** يتمثل في الأستاذ المشرف على الطالب وعمله البحثي والذي هو ملزم كما جاء به حمام محمود زهير (2005)، بذكر ضرورة إنجاز البحث والتعامل مع موضوع الرسالة بموضوعية كما عليه الالتزام بعدم إطراء الطالب المفرط أو الانتقاد اللاذع في حالة ضعف والإجابة مكانه. أمَا **القطب الثالث:** فهو اللجنة المناقشة والتي هي ملزمة بالتحلي بالأخلاق العلمية والمهنية في تثمين العمل البحثي. فإنَ التزم بكل قطب بما عليه قد يوصلنا هذا إلى درجة من الجودة، كما يشير عبد الله بن محمد طيار (1435) إلى ضرورة تحديد مجموعة من الظواهر والمعايير تضمن هذه البحوث قدرا من الجودة ، كما تحمي التحكيم نفسه من الارتجال مما من شأنه تحقيق أكبر قدر من السمو بالبحث العلمي ، وتقتضي العملية الدقة في تحديد المعايير العامة للتحكم انطلاقا من عنوان الرسالة والمقدمة وموضوعها وأهدافها والمنهج والالتزام بضوابط الكتابة العلمية السليمة، وعلامات الترقيم على وجه صحيح، وتطبيق قواعد المنهج العلمي وتناسق الرسالة من حيث الشكل والتنظيم والعرض المنطقي وغير ذلك، فكل هذه الأمور معايير لابد للمحكم من مراعاتها عند مناقشة الرسالة العلمية

ونستخلص مما ذكر أن التحكيم معايير حقيقية تسمح بجودة عمليات المناقشة ويمكن أن تلخيصها في النقاط التالية:ضمان معيار الدقة في العمل العلمي (عدم الارتجال) والدقة في النقد، وإظهار جوانب القوة والضعف ،ضمان معيار الشمولية (عدم إهمال جانب على جانب آخر) ،ضمان معيار عدم التناقض بين إعطاء اللجنة (نظرا لوجود سلم واضح وشامل يسير عملية المناقشة والتقويم) ،ضمان معيار الوضوح (وضوح عناصر المناقشة من العنوان إلى الخلاصة والتوصيات) ،ضمان معيار المصداقية والثبات (فإصدار الأحكام بكون بصدق وثبوت بوجود هذه المعايير عكس العشوائية).

الخلاصة:

من خلال طرح موضوع الإشراف ومناقشة الرسائل والأبحاث العلمية كنتاج علمي لجهود الطلبة الباحثين، نبين أنَ هذان العنصران رغم أنهما يظهران على أنهما منفصلان إلاَ أنهما متصلان كل الاتصال بموضوع البحث باعتبارهما مخرجات لعملية تكون الطلبة الباحثين ، أساتذة الغد وباعتبارها كمؤثرات ميدانية على جودة البحث العلمي الأكاديمي من خلال التزام العملية البحثية بمجموعة من القواعد التنظيمية باعتبارها علما منهجيا قائما بحد ذاته.

فالبحث ثمرة جهد متواصل بين الباحثين والمشرفين الأكاديميين ، وحتى تكتمل منظومة التأكيد على جودة هذه الأبحاث يتم تحكيمها ومناقشتها من قبل لجنة مختصة من أعضاء هيئة التدريس ، غير أنَه كثيرا ما يعترض أو يواجه هذه العملية ، العديد من المشكلات والتي تحد من مصداقيتها وموضوعيتها فتؤثر في مخرجاتها من الرسائل العلمية والتي سنحاول في الجزء التطبيقي الميداني تسليط الضوء عليها بالتحليل كمنتوج خضع للإشراف والمتابعة كما سنسلط الضوء على الطالب الباحث بدوره كمخرج أو منتج خضع للإشراف الأكاديمي في إعداده لرسالته العلمية قصد تبيان أهم معايير الجودة في إعداد البحوث العلمية من جانب إعداد الرسالة والإشراف على الطالب الباحث.

الفصل الخامس

منهجية البحث

أولا – الدراسة الاستطلاعية:

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية

2- مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية

3- خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية

4- أدوات القياس

5- الخصائص السيكومترية لأدوات القياس

ثانيا – الدراسة الأساسية:

1- منهج الدراسة

2- مكان وزمان إجراء الدراسة

3- ظروف إجراء الدراسة الأساسية

4- خصائص عينة الدراسة الأساسية

5- الأساليب الإحصائية

أولا – الدراسة الاستطلاعية:

1– أهداف الدراسة الاستطلاعية :

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى :

- قياس مدى صدق وثبات الأدوات المطبقة في الدراسة (الخصائص السيكومترية) .
- التأكد من قابلية الفرضيات للاختبار و التجريب وإمكانية إعادة النظر في كيفية طرح المشكلة وكيفية صياغة الفرضيات .
- التعرف على عينة الدراسة وهذا لتفادى الصعوبات المحتملة التي تواجه الباحث أثناء قيامه بالدراسة الأساسية .

2– مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في شهر ماى 2015 بجامعة وهران قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونية بغرض تحكيم أدوات الدراسة

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في شهر أكتوبر 2015 على عينة من أساتذة وطلبة من جامعة وهران و بلعباس .

وجامعة وهران قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونية بغرض حساب الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات)

3– خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية :

تتكون عينة الدراسة الاستطلاعية من عينة بشرية وعينة وثائقية

- أما العينة الوثائقية فتتمثل في رسالة ماجستير من إعداد الطالب معروف محمد تحت إشراف الأستاذ منصوري مصطفى والتي تم سحبها بطريقة عشوائية حيث تم إجراء عليها التحكيم المطبق .
- و أما العينة البشرية فتتمثل في (39) أستاذ وطالب جامعي من جامعة وهران وبلعباس ويمكن توضيح العينة أكثر من خلال الجدول التالي :

الجدول رقم 06 : مبين لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية .

البيانات	الجنس	العدد	%	المج	%
الطلبة	ذكور	10	25.64	18	46.8
	إناث	08	20.51		
الأساتذة	ذكور	14	35.89	21	53.84
	إناث	07	17.94		
مج	ذكور	24	61.5	39	100
	إناث	15	38.5		

التعليق على الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول رقم أن نسبة الذكور 61.5% اكبر من نسبة الإناث 38.5 % كما نلاحظ أن نسبة الأساتذة 53.84 % تفوق بقليل نسبة الطلبة 46.8 % .

4- أدوات القياس:

أولا استمارة تقويم جودة إعداد الرسائل والأطروحات الجامعية :

استخدمت الطالبة استمارة تقويم جودة إعداد الرسائل والأطروحات الجامعية والتي قامت بتصميمها وذلك بعد أن مرت بمجموعة من الخطوات .

1- مراجعة العديد من الأبحاث والدراسات ذات الصلة بالموضوع والاطلاع على الأدوات المعتمدة ونذكر منها :دراسة لـ عبد الحفيظ سعيد مقدم (2011) معايير تقويم البحوث والرسائل الجامعية ، دراسة لـ تحسين احمد طراونة (2010) دراسة وثائقية لمستخلصات الرسائل والأطروحات العلمية في جامعة نايف العربية على ضوء معايير الجودة ، استمارة تحكيم الرسائل الجامعية لـ ريمة سعد الجرف (2008) ،

2- استمارة تحليل مستخلصات الرسائل والأطروحات الجامعية ل بشير معمرية (2007) و استمارة تحليل المحتوى لـ دوقان عبيدات وكايد عبد الحق وعبد الرحمن عدس (2014) .

3- كما تم الاطلاع على العديد من المراجع في منهجية البحث العلمي والاطلاع على خصوصية كل مرحلة من مراحل إعداد الرسائل الجامعية .

وعل ضوء ذلك تمكنت الطالبة من إعداد استمارة البحث في صيغتها الأولية والمكونة من (35) سؤالا موزعة على (12) معيارا كما هو موضح في الجدول الموالى .

الجدول رقم 07 : المبين لتوزيع الفقرات على أبعادها .

الرقم	الأبعاد	الفقرات	المج
01	جودة العنوان	01 ، 02	2
02	جودة الملخص	03	1
03	جودة المقدمة	04 ، 05	2
04	جودة اختيار الموضوع وأهدافه	06، 07	2
05	جودة المشكلة وفرضياتها	08، 09	2
06	جودة العينة واختيارها	10 ، 11	2
07	جودة أدوات البحث	12 ، 13 ، 14	3
08	جودة المنهج	15 ، 16	2
09	جودة عرض ، تحليل وتفسير النتائج	17، 18، 19، 20، 21، 22	6
10	جودة تصميم الإطار النظري	23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32	10
11	جودة خلاصة النتائج وتوصياتها	33، 34، 35	3
	المجموع		35

التعليق على الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول رقم أن استمارة تقويم الرسائل مكونة من (35) سؤال وهى موزعة على (11) معيارا تمثل أهم خطوات البحث العلمي .

أوزان بدائل استمارة البحث :

إن الخيارات المتاحة للإجابة عن كل فقرة آو سؤال تكون على سلم متدرج من (01 إلى 05) كما هو موضح فيما يلي :

الجدول رقم 08 : مبين لبدائل الإجابات .

مدى توافر المعيار				
بدرجة ممتازة	بدرجة جيدة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	غير موجود
5	4	3	2	1

تحكيم الأداة :

بعد إعداد الاستمارة في صيغتها الأولية و قصد التأكد من صحتها وسلامتها اللغوية ومدى ملائمتها لموضوع الدراسة تم عرضها على (09) من الأساتذة المحكمين وذلك تبعا للجدول الموالى :

الجدول رقم 09 : مبين لقائمة الأساتذة المحكمين .

الرقم	اسم الأستاذ	درجته العلمية	مؤسسة الانتماء
01	قمراوى	أستاذ التعليم العالي	جامعة وهران
02	بولجراف بختاوى	أستاذ التعليم العالي	جامعة وهران
03	جلطي بشير	أستاذ محاضر	جامعة وهران
04	هاشمي	أستاذ محاضر	جامعة وهران
05	منصوري مصطفى	أستاذ محاضر	جامعة مستغانم
06	سهيل مقدم	أستاذ محاضر	جامعة وهران
07	بلقوميدى عباس	أستاذ محاضر	جامعة وهران
08	قادري حليمة	أستاذ محاضر	جامعة وهران
09	خلوفى محمد	أستاذ محاضر	جامعة سيدي بلعباس

وخلصت نتائج عملية التحكيم إلى بعض التعديلات بعد الوقوف على أهم الأخطاء والقيام بأهم

التصحيحات اللازمة كحذف بعض الأسئلة التي رأى المحكمون أنها لا تخدم الموضوع وهى :

السؤال رقم (28) – التوثيق العلمي مناسب للموضوع : بحكم انه يصعب التأكد من ذلك إلا بالاطلاع الداخلي على المرجع .

السؤال رقم (34) – التوصيات مختصرة : باعتبار أن العبرة في التوصيات في أهميتها ومحتواها لا باختصارها وافتقارها .

إما التعديلات التي أجريت على البنود أو الإبعاد فتمثلت في فصل بعض المعايير التي كانت مدمجة اى تضم معيارين فما فوق معا وهذا ضمانا للوضوح والدقة وشمل هذا التعديل :

المعيار (4) – اختيار الموضوع وأهدافه : حيث تم فصله إلى معيارين معيار جودة اختيار الموضوع و معيار جودة الأهداف .

المعيار (5) – جودة المشكل وفرضياته : حيث تم فصله إلى معيارين معيار جودة المشكل و معيار جودة الفرضيات .

المعيار (9) – جودة العرض و التحليل و تفسير النتائج : حيث تم فصله إلى و معيار جودة ثلاث معايير جزئية وهى معيار جودة عرض النتائج و معيار جودة تحليلات و معيار جودة مناقشة وتفسير النتائج .

وبد هذه التعديلات أصبح عدد الأسئلة (33) سؤالا موزعة على 16 معيارا .

ثانيا استمارة تقويم جودة عملية الإشراف على إعداد الرسائل والأطروحات الجامعية :

استخدمت الطالبة استمارة تقويم جودة عملية الإشراف على إعداد الرسائل والأطروحات الجامعية والتي قامت بتصميمها وذلك بعد أن مرت بمجموعة من الخطوات .

1– مراجعة العديد من الأبحاث و الدراسات ذات الصلة بالموضوع والاطلاع على أدوات البحث المعتمدة ، ومن ضمن هذه الدراسات دراسة عواطف بنت أحمد بن هندي، 2011) في إطار الملتقى العالمي الأول لتجويد الرسائل والأطروحات العلمية تبعا الأربعة بنود لتقديم أدوار المشرف وهى بند الدور العلمي،بند الدور الإداري (التنظيمي)،بند الدور الأخلاقي الإنساني و دراسة (أبو دف، 2004) للتعرف

على أدوار الأستاذ الجامعي في مجال الإشراف على الرسائل العلمية لطلبة الدراسات العليا، وكذلك المقومات الواجب توفرها في الأستاذ المشرف، وقد طبق هذه الدراسة على طلبة الدراسات العليا، كما أعد مقياسا لتقويم أداء الأساتذة في مجال الإشراف على الرسائل العلمية من وجهة نظر الطلبة، حيث تضمن المقياس ثلاثة مجالات:المجال العلمي ،المجال الفني الإداري،المجال الأخلاقي الإنساني. و دراسة (سهيل رزق دياب، 2007)

والتي توصلت إلى أن ممارسة العملية الإشراف على الرسائل من الأمور التي تحتاج إلى الجهد والوقت الكاف ومتابعة فنية وإدارية وأن الإشراف الفعال يتطلب أساتذة يتمتعون بكفاءات وقدرات عالية، إضافة إلى تقليص الأعباء التدريبية الموكلة لهم . ودراسة (محمود خليل أبو دف، 2002) التي أشارت إلى أهم أدوار العلمية والفنية للأستاذ المشرف باعتبارها متعلقة بعناصر خطة البحث، ابتداء من مشكلة الدراسة، انتهاءً بالنتائج .وفى ضوء ذلك تمكنت الطالبة من صياغة أسئلة الاستمارة في صيغتها الأولية والتي احتوت على (4) معايير وهى المعيار العلمي ،المعيار الانسانى ،المعيار التنظيمي و الاقتصادي وتغطيها (34) سؤالا كما هو موضح في الجدول الموالى .

الجدول رقم 10 المبين لتوزيع الفقرات على أبعادها :

الرقم	الأبعاد	الفقرات	المج
01	المعيار الانسانى	01 ، 02 ،03 ،04 ،05 ،06 ،07 ،08 ،09 ،10	10
02	المعيار التنظيمي	11 ،12 ،13 ،14 ،15 ،16 ،17 ،18 ،19 ،20	10
03	المعيار العلمي	21 ،22 ،23 ،24 ،15 ،26 ،27 ،28 ،29 ،30	10
04	المعيار الاقتصادي	31 ،32 ،33 ،34 ،35	4
	المجموع		34

التعليق على الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول رقم أن استمارة تقويم عملية الإشراف على إعداد الرسائل مكونة من (34) سؤال وهى موزعة على (4) معيارا تمثل أهم خصائص عملية الإشراف .

أوزان بدائل استمارة البحث :

إن الخيارات المتاحة للإجابة عن كل فقرة أو سؤال تكون على سلم متدرج من (01 الى 05) كما هو موضح فيما يلي :

الجدول رقم 11: المبين لبدائل الإجابات .

مدى تحقق المعيار			
دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
4	3	2	1

تحكيم الأداة :

بعد إعداد الاستمارة في صيغتها الأولية و قصد التأكد من صحتها وسلامتها اللغوية ومدى ملائمتها لموضوع الدراسة تم عرضها على (11) من الأساتذة المحكمين وذلك تبعا للجدول الموالى :

الجدول رقم 12: مبين لقائمة الأساتذة المحكمين .

الرقم	اسم الأستاذ	درجته العلمية	مؤسسة الانتماء
01	ماحي إبراهيم	أستاذ التعليم العالي	جامعة وهران
02	قمراوى	أستاذ التعليم العالي	جامعة وهران
03	تيغزة أمحمد	أستاذ التعليم العالي	جامعة وهران
04	غيات	أستاذ التعليم العالي	جامعة وهران
05	شيخ فتيحة	أستاذ محاضر	جامعة سيدى بلعباس
06	هاشمي	أستاذ محاضر	جامعة وهران
07	منصوري مصطفى	أستاذ محاضر	جامعة مستغانم
08	سهيل مقدم	أستاذ محاضر	جامعة وهران
09	حلوش مصطفى	أستاذ محاضر	جامعة وهران
10	قادري حليمة	أستاذ محاضر	جامعة وهران
11	خلوفى محمد	أستاذ محاضر	جامعة سيدي بلعباس

وخلصت نتائج عملية التحكيم إلى بعض التعديلات بعد الوقوف على أهم الأخطاء والقيام بأهم التصحيحات اللازمة كحذف بعض الأسئلة التي رأى المحكمون أنها لا تخدم الموضوع وهى : إما التعديلات التي أجريت على البند (4) المتمثل في المعيار الاقتصادي الذي رأى غالبية الأساتذة انه لا يخدم البحث باعتبار الأمور الاقتصادية هي شؤون إدارية لا يمكن للأستاذ أو الطالب أن يجيب بدلا عنها .وبد هذه التعديلات أصبح عدد الأسئلة (30) سؤالا موزعة على (03) أبعاد .

5- الخصائص السيكومترية لأدوات القياس :

5. 1 - الخصائص السيكومترية لاستمارة تقويم جودة إعداد الرسائل والأطروحات الجامعية :

5. 1. 1-صدق الاستمارة :

ا . **صدق المحتوى :** يشير بشير معمرية إلى أن صدق المحتوى يكون باتساق الاختبار مع محتوى المقرر .وعلى ضوء ذلك قامت الطالبة بالاعتماد على صدق المحكمين وذلك من خلال ملائمة ومناسبة الأداة لطبيعة و محتوى موضوع البحث شكلا ومضمونا وذلك بتمثيل الاستمارة للمعايير الواجب تواجدها في تقويم الرسائل الأطروحات الجامعية حيث عبر الأساتذة المختصين كخبراء أن محتوى الاستمارة صادقا لأنه يشمل كافة عناصر التقويم المطلوبة لموضوع البحث .

ب. الصدق الذاتي: وهو الصدق المستخرج من من معامل الثبات من خلال جدرها التربيعى وكما هو موضح فيما يلي :

الجدول رقم 13 :المبين لمعاملات الصدق الذاتي .

أنواع الثبات		الصدق المستخرج من معامل الثبات
الثبات بمعادلة هولستى (Holisti)	0.90	0.95
الثبات بمعادلة كوبر (Cooper)	0.68	0.82

التعليق على الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول رقم أن معاملات الصدق الذاتي مرتفعة في مجملها ومقبولة

5. 1. 2- ثبات الاستمارة :

يشير بيرلسون Berlson إلى أن الثبات فى تحليل المحتوى يعنى الحصول على نفس نتائج التحليل و لو اختلف المحلل او تفاوتت الفترة الزمنية التي يتم فيها التحليل (رشدي طعيمة ، 2004 ، 224) ويعتمد في ذلك على نوعين من الاتفاق هما الاتفاق بين المحللين أو الاتفاق بين المحلل ونفسه (أنور حسن ، 2007، 219) . وأكدت الباحثتان كيد و وادسوورث (Kaid & Wadsworth ,1989) ان الثبات من أهم القضايا التي لابد أن يتم اختبارها في دراسات تحليل المحتوى ، حيث يقصد بها مدى توافق نتائج تحليل محتوى ما لعدد من المحكمين باستخدام أداة قياس واحدة (جبر بن محمد بن داود الجبر ،2005).

ا . **الثبات الداخلي (بطريقة إعادة التحليل عبر الزمن) :** قامت الطالب بمحاولة التحليل و إعادة التحليل بتحليل نفس المحتوى عبر الزمن مرتين بفارق ثلاث أسابيع بينهما ويشير رشدي طعيمة في هذا المجال أن هذه الطريقة (تقوم على أساس إجراء التحليل مرتين على مادة الاتصال نفسها وتحديد العلاقة بين التحليل الأول والثاني في شكل درجة تعتبر مؤشرا لمعامل الثبات ...وكلما كانت هذه الدرجة مرتفعة كلما كان معامل الثبات عاليا)(رشدي طعيمة ، 2004 ،225)

وتم حساب معمل الثبات باستعمال معادلة كوبر Cooperحيث بلغ معامل الثبات (01) بنسبة 100% ولقد حدد كوبر Cooper مستوى الثبات بدلالة نسبة الاتفاق التي يجب أن تكون 85 % فأكثر على ارتفاع نسبة لثبات الأداة (محمد الأمين المفتى ، 1984، 61-62)

ب . الثبات الخارجي (بطريقة أتفاق المحلييل) : قامت الطالبة بقياس الثبات الخارجي للأداة بين عدد من المحللين المطبقين حيث قام كل واحد منهم بعملية التحليل على انفراد باستخدام نفس أداة التحليل ونفس العينة البحثية و المتمثلة في رسالة ماجستير اختيرت بطريقة قصديه على أساس قلة حجمها الورقي

واستعانت الطالبة لإجراء هذه الخطوة بمجموعة من الأساتذة كما هو موضح فى الجدول الموالى :

الجدول رقم 14: المبين لقائمة المحللين .

الرقم	اسم الأستاذ	الدرجة العلمية	مؤسسة الانتماء
01	ماحي إبراهيم	أستاذ التعليم العالي	جامعة وهران
02	بشلاغم يحي	أستاذ التعليم العالي	جامعة تلمسان
03	الشيخ فتحية	أستاذة محاضرة	جامعة سيدي بلعباس
04	حلوش مصطفى	أستاذ محاضرة	جامعة سيدي بلعباس

وبعد جمع استمارات المحللين المطبقين وتفريغ نتائجها وكذا حساب نقاط الاتفاق والاختلاف بين كل محللين باستعمال معادلة هولستى (Holsti) لقياس الثبات بين كل محللين اثنين معا تبعا للرموز التالية : حيث تم الرمز للمحلل الأول بالرمز (ا) و المحلل الثاني بالرمز(ب) و المحلل الثالث بالرمز(ج) و المحلل الرابع بالرمز(ذ) ، حيث جاءت النتائج كما يلى :

الجدول رقم 15: المبين لنسبة الاتفاق بين المحللين .

الرقم	**المحللين**	**نسبة الاتفاق**	**معامل الثبات لـ هولستى (Holsti)**
01	بين المحلل (ا) و(ب)	81.81 %	**0.81**
02	بين المحلل (ا) و(ج)	78.78 %	**0.78**
03	بين المحلل (ا) و(د)	% 93.93	**0.78**
04	بين المحلل (د) و(ب)	% 93.93	**0.93**
04	بين المحلل (د) و(ج)	% 78.78	**0.93**
06	بين المحلل (ج) و(ب)	% 100	**01**
07	بين مج المحللين	%90.90	**0.90**

التعليق على الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول أن نسب الاتفاق بين المحللين ومعاملات الثبات مرتفعة وهو ممتد من كبير إلى تام فى تحليل المحتوى تبعا لما جاء به لاندر و كوتس Linder& Cotes لتقدير الثبات

الجدول رقم 16: مبين لتقدير الثبات عند Linder& Cotes

معامل الثبات	مدى الاتفاق
0.0	ضعيف
0.20/ 0.0	سطحي
0.30/ 0.21	عادى
0.60/ 0.31	متوسط
0.80/ 0.61	كبير
1.00/ 0.81	تام غالبا

المرجع (رشدي طعيمة ،2004، 231)

ب . الثبات الخارجي (بطريقة أتفاق بين المحلييل والطالبة):

لقد وضع ستيمبل Stempel .G تصورا لما اسماه النسبة المؤوية للاتفاق ويقصد بها درجة الباحث فى ضوء مدى اتفاقه مع أغلبية الباحثين الآخرين . (رشدي طعيمة ،2004، 225) و قامت الطالبة بقياس هذا النوع من الثبات الخارجي باستخدام معادلة **كوبر Cooper** لقياس ثبات التحليل بين الطالبة والمحللين وخلصت العملية الى النتائج التالية :

الجدول رقم 17 : المبين لمعامل الاتفاق بين الطالبة والأساتذة المحللين .

الرقم	نوع الاتفاق بين الطالبة والمحللين	نسبة الاتفاق لكوبر	معامل الثبات لكوبر
01	بين المحللين و الطالبة	% 68.57	0.68
02	بين المحلل (ا) والطالبة	% 80	0.80
03	بين المحلل (ب) والطالبة	% 94.28	0.94
04	بين المحلل (ج) والطالبة	% 97.14	0.97
05	بين المحلل (د) والطالبة	% 91.42	0.91

التعليق على الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول أن نسب الاتفاق بين المحللين ومعاملات الثبات مرتفعة إذ يعتبر كبيرا في تحليل المحتوى تبعا لما جاء به لاندر و كوتس Linder& Cotes لتقدير الثبات كما هو موضح فى الجدول رقم ...أعلاه .

5. 2 – الخصائص السيكومترية لاستمارة تقويم جودة الإشراف على إعداد الرسائل والأطروحات الجامعية :

5. 2. 1–صدق الاستمارة :

ا . **صدق المحتوى :** يشير بشير معمرية إلى أن صدق المحتوى يكون باتساق الاختبار مع محتوى المقرر .وعلى ضوء ذلك قامت الطالبة بالاعتماد على صدق المحكمين وذلك من خلال ملائمة ومناسبة الأداة لطبيعة و محتوى موضوع البحث شكلا ومضمونا وذلك بتمثيل الاستمارة للمعايير الواجب تواجدها في تقويم عملية الإشراف على إعداد الرسائل الأطروحات الجامعية حيث عبر الأساتذة المختصين كخبراء أن محتوى الاستمارة صادقا لأنه يشمل كافة عناصر التقويم المطلوبة لموضوع البحث .

ب . صدق التناسق الداخلي : قامت الطالبة بحساب التناسق الداخلي للاستمارة من خلال معرفة علاقة كل فقرة ببعدها بعد الاختبار الكلى باستعمال معادلة (بيرسون)كما هو موضح في الجدول الموالى :

الجدول رقم 18 : مبين لمعامل الارتباط أبعاد الاستمارة بمجموعها الكلى .

الأبعاد	معمل ارتباط سيبرمان بين كل بعد مع مج الإبعاد
بعد المعيار الانسانى	0.87
بعد المعيار التنظيمي	0.85
بعد المعيار العلمي	0.86

وجود دلالة عند مستوى 0.01

التعليق على الجدول:

يتضح من خلال الجدول الموالى أن معاملات الارتباط للبعاد الثلاثة دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 وهى معاملات مرتفعة .

الجدول رقم 19 :المبين لمعامل الارتباط فقرات الاستمارة مع أبعادها (بنودها).

الفقرات	معامل الارتباط مع البعد الانسانى	الفقرات	معامل الارتباط مع البعد لتنظيمي	الفقرات	معامل الارتباط مع البعد العلمى
01	0.89**	11	0.77**	21	0.77**
02	0.84**	12	0.52**	22	0.59**
03	0.65**	13	0.68**	23	0.62**
04	0.66**	14	0.73**	24	0.79**
05	0.86**	15	0.70**	25	0.77**
06	0.60**	16	0.58**	26	0.70**
07	0.76**	17	0.74**	27	0.80**
08	0.70**	18	0.81**	28	0.74**
09	0.83**	19	0.87**	29	0.85**
10	0.61**	20	0.63**	3	0.77**

**وجود دلالة عند مستوى 0.01

التعليق على الجدول :

يتضح من خلال الجدول الموالى أن معاملات الارتباط لفقرات الاستمارة مع أبعادها دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 وهى معاملات مرتفعة .

5. 2. 1- ثبات الاستمارة :

تم التأكد من ثبات الاستمارة عن طريق حساب معامل ارتباط " ألفا كرومباخ" و عن طريق التجزئة النصفية باستعمال معامل ارتباط بيرسون وتصحيحه بمعامل براون وكانت النتائج كالتالي :

الجدول رقم 20 : المبين لمعاملات الثبات للبنود مع المجموع الكلى .

الرقم	البنود	معمل بيرسن	معامل سبيرمن براون	معامل ألفا كرومباخ
01	بعد المعيار الانسانى	0.87	0.87	0.74
02	بعد المعيار التنظيمي	0.87	0.86	0.74
03	بعد المعيار العلمي	0.86	0.84	0.81
04	مجموع الاستمارة	0.83	0.83	0.94

التعليق على الجدول :

يتضح من خلال الجدول الموالى أن معاملات الارتباط المحصل عليها باستخدام معاملات " ألفا كرومباخ" و عن طريق التجزئة النصفية باستعمال معامل ارتباط بيرسون وتصحيحه بمعامل براون

أنها معاملات تمتاز بدرجة مرتفعة من الثبات فئ جميع أبعاد الاستمارة .

ثانيا - الدراسة الأساسية:

1- منهج الدراسة :

استخدمت الطالبة المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملاءمته مع طبيعة الدراسة و التي تتطلب الوصف و التحليل و الأساليب الإحصائية

2- مكان وزمان إجراء الدراسة :

تم إجراء الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة بين (20 /12 / 2015) إلى غاية (27 /02 / 2016) في ما يخص الأداة الأولى وذلك بالتعامل مع العينة الوثائقية .

أما فئ ما يخص العينة البشرية فكانت إجراءات الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة بين (25 /10 /2016) إلى غاية (15 /12 / 2016) و ذلك بتمرير الاستمارة على الأساتذة والطلبة الدراسات العليا المنتمين إلى جامعة وهران .

3- ظروف إجراء الدراسة الأساسية :

تفاديا للصعوبات التي تلقتها الطالبة في الدراسة الأساسية و المتمثلة في صعوبة الاتصال بطلبة الدراسات العليا باعتبار أن جامعة وهران تجمع طلبة من مختلف الولايات أضف إلى ذلك عدم إرجاع الكثير من الاستمارات التي تم توزيعها يدويا آو عن طريق الإميلات و لذالك قامت الطالبة باستغلال فترة التسجيلات قصد الاحتكاك المباشر مع الطلبة وجمع الاستمارات فورا أضف إلى ذلك انه تم الاستعانة بأمينة مكتب ما بعد التدرج لتخصص علم النفس وكدا تخصص علوم التربية في توزيع استمارات البحث وشرح كل مستلزماتها وذلك في الفترة التي كانت الطالب تعمل فيها كما تم الاتصال ببعض الطلبة الذين صعب الالتقاء بهم عن طريق إميلاتهم الشخصية

4- خصائص مجتمع و عينة الدراسة الأساسية :

4. 1- مجتمع و عينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من العنصر البشرى العنصر الوثائقي وذلك تبعا لما هو موضح في الجدول الموالى :

الجدول رقم21 : مبين لحجم مجتمع الدراسة البشرية والوثائقية .

البيانات	العينة البشرية		العينة الوثائقية	
النوع	الماجستير	الدكتوراه	الطلبة	الأساتذة
العدد	355	95	216	77 منها 54 أستاذ مؤطر
%	78.88	21.11	73.72	26.27 /(18.43)
المجموع	450		293	

التعليق على الجدول :

يتضح من خلال الجدول الموالى أن نسبة رسائل الماجستير تفوق نسبة أطروحات الدكتوراه و أن نسبة الطلبة تفوق نسبة الأساتذة و هي نسب عادية .

4. 2 – طريقة السحب وتحديد نسبة العينة الممثلة :

تم سحب العينة الممثلة لمجتمع الدراسة أولا بحساب النسبة المؤوية لعدد الأفراد و المستخرجة من مجتمع الدراسة و التي قدرت ب(15 %) من المجتمع الكلى وذلك تبعا للجدول الموالى :

الجدول رقم22 : مبين لحجم العينة الممثلة لمجتمع الدراسة البشرية والوثائقية .

العينة		المجتمع الأصلي	العينة الممثلة
العينة الوثائقية	**رسائل الماجستير والدكتوراه**	450	67 (15 %)
العينة البشرية	**الأساتذة المؤطر ين**	77 / 54	54(100 %)
	طلبة الدراسات العليا	216	54(15 %)

التعليق على الجدول :

يتضح من خلال الجدول الموالى أنه تم اعتماد نسبة (15 %) لأجل سحب العينة الممثلة بالنسبة لفئة الطلبة كعينة بشرية والعينة الوثائقية أما بالنسبة للأساتذة فتم اعتماد العينة كلها نظرا لصغر حجمها اى بنسبة 100 % .

وبعد تحديد نسبة العينة الممثلة تمت عملية السحب عن طريق أسلوب المعاينة العشوائية (الاحتمالية) بطريقة القرعة (سحب دون إرجاع) إلى غاية بلوغ العدد المحدد .أما عينة الأساتذة فتم اعتمادها كلها باعتبارها العينة التي تفي بالغرض (غرضيه)

4. 3 – العينة التى تم التعامل معها إحصائيا :

4. 3. 1- العينة البشرية :

تم تحديد العينة البشرية من أساتذة وطلبة الدراسات العليا عددها ونسبتها وجنسها وذلك لأجل التعامل معها إحصائيا و اختبار فرضيات الدراسة وذلك تبعا لما هو موضح في الجدول الموالى :

الجدول رقم 23 : المبين لعينة الدراسة الأساسية من أساتذة وطلبة .

البيانات	الأساتذة		الطلبة	
	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث
العدد	35	19	32	22
%	64.8	35.2	59.3	40.7
المجموع	54		54	

التعليق على الجدول :

يتضح من خلال الجدول الموالى أن نسبة الذكور اعلي من نسبة الإناث سواءا بالنسبة للطلبة أو الأساتذة

ا- طبيعة تجانس العينة :

التوزيع الطبيعي :

حسب نظرية النهاية المركزية فانه كلما زاد عدد العينة كلما اقترب تباينها من تباين المجتمع ويمكن اعتبار ان التوزيع يكون طبيعيا بصورة تقريبية عندما يصبح حجم العينة (30) فما فوق .

وتم قياس التوزيع الطبيعي باستعمال اختبار (k s) Kalmogorv– Simirnov لاختبار طبيعة التوزيع للعينة و الذي يعتبر شرط أساسي لاستعمال اختبار (ت) ، وكانت نتيجة الاختبار أن (k s) تساوى 0.06 ودلالتها الإحصائية تساوى 0.20 وهى اكبر من 0.05 إذن نقول أن التوزيع طبيعي وبذلك تعتبر العينة متجانسة .

تجانس التباين :

ويعني هذا الشرط أن لكل من العينتين تبايناً لا يختلف عن تباين العينة الثانية ، وعدم الاختلاف هذا لا يعني بالضرورة التطابق في قيمة التباينين بل يعني انه ليس بينهما فرق معنوي ، ويجري اختبار تجانس التباينين باستخدام قانون (F) و الذي يعتبر شرط أساسي لاستعمال اختبار (ت) وكانت نتيجة الاختبار (F) تساوى 1.24 ودلالتها الإحصائية تساوى 0.26 وهى اكبر من 0.05 وبذلك تعتبر العينة متجانسة .

الشكل رقم 06 : مخطط تمثيلي لمستوى تجانس العينة (مخطط الصندوق)

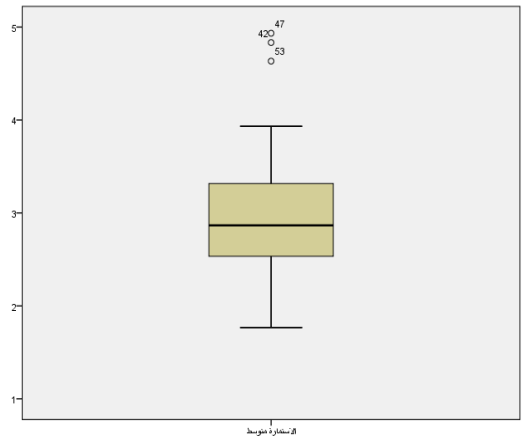

الشكل رقم 07 : : مخطط تمثيلي لمستوى تجانس العينة الالتواء

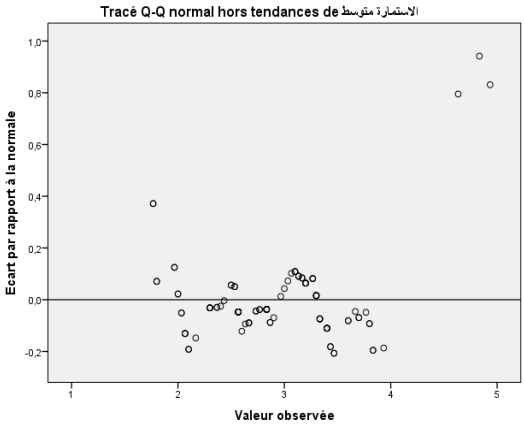

الشكل رقم 08 : : مخطط تمثيلي لمستوى تجانس العينة مستوى الانتشار

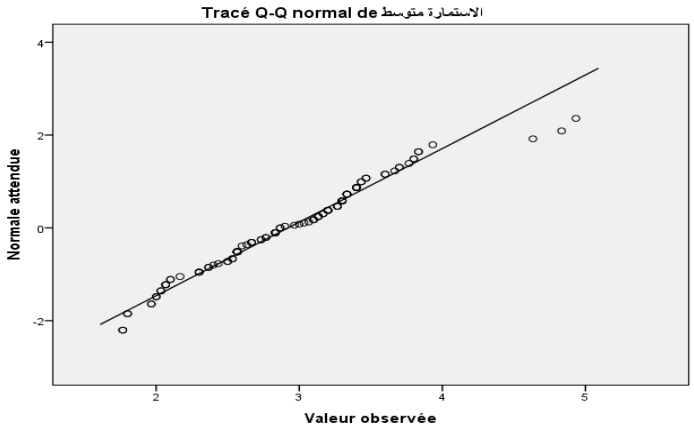

4. 3. 2- العينة الوثائقية :

تم تحديد العينة الوثائقية من رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه عددها ونسبتها و نوعها وذلك لأجل التعامل معها إحصائيا و اختبار فرضيات الدراسة وذلك تبعا لما هو موضح في الجدول الموالى :

الجدول رقم 24 : مبين لعينة الدراسة الأساسية الوثائقية .

البيانات	الرسائل و الأطروحات	
	الماجستير	الدكتوراه
العدد	47	20
%	70.14	29.85
المجموع	67	

التعليق على الجدول :

يتضح من خلال الجدول الموالى أن نسبة رسائل الماجستير اكبر من نسبة أطروحات الدكتوراه.

5- الأساليب الإحصائية المستعملة :

1- الإحصاء الوصفي : تم استعمال أساليب الإحصاء الوصفي التالية :

- النسب المئوية
- التكرارات
- الانحراف المعياري
- المتوسط الحسابي

2- الإحصاء الاستدلالي : تم استعمال أساليب الإحصاء الاستدلالي التالية :

- معادلة كوبر
- معادلة هولستى
- معادلة ألفا كرومباخ
- معامل ارتباط بيرسون
- اختبار (k s) Kalmogorv- Simirnov لاختبار طبيعة التوزيع للعينة
- اختبار ليفن Test de Levene sur l'égalité des variances لاختبار تباين التجانس
- اختبار(ت) لدراسة الفروق

استعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss.V.22

الفصل السادس

عرض النتائج و مناقشتها

1 – عرض نتائج الفرضية الأولى

2– عرض نتائج الفرضية الثانية

3– مناقشة نتائج الفرضية الأولى

4– مناقشة نتائج الفرضية الثانية

1- عرض نتائج الفرضية الأولى

الجدول رقم 25 : مبين لنتائج استمارة معايير جودة إعداد الرسائل و الأطروحات الجامعية.

عبارات المعيار الأول	تكرار بدائل الإجابات ونسبها المؤوية										المتوسط	الانحراف المعياري
	غير موجودة		ضعيفة		متوسطة		جيدة		ممتازة			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
السؤال 1	/	/	1	1.5	8	11.9	36	53.7	22	32.8	4.16	0.75
السؤال 2	/	/	3	4.5	24	35.8	35	52.2	5	7.5	3.4	0.66
السؤال 3	2	3.5	3	4.5	14	20.9	25	37.3	23	34.3	3.96	1.00
السؤال 4	1	1.5	1	1.5	26	38.8	26	38.8	13	19.4	3.73	0.84
السؤال 5	1	1.5	/	/	18	26.9	30	44.8	18	26.9	3.96	0.82
السؤال 6	1	1.5	/	/	6	9.0	25	37.3	35	52.2	4.40	0.71
السؤال 7	/	/	1	1.5	6	9.0	25	37.3	35	52.2	4.00	0.85
السؤال 8	2	3.0	/	/	12	17.9	35	52.2	18	26.9	4.09	0.79
السؤال 9	1	1.5	/	/	12	17.9	33	49.3	21	31.3	4.18	0.81
السؤال10	1	1.5	/	/	11	16.4	29	43.3	26	38.8	2.84	1.27
السؤال11	9	13.4	24	35.8	12	17.9	13	19.4	9	13.4	4.19	0.58
السؤال12	/	/	/	/	6	9.0	42	62.7	19	28.4	4.09	0.79
السؤال13	1	1.5	/	/	12	17.9	33	49.3	21	31.3	3.31	1.55
السؤال14	17	25.4	4	6.0	5	7.5	23	34.3	18	26.9	4.00	0.87

0.87	3.87	29.9	20	46.3	31	19.4	13	3.0	2	1.5	1	السؤال15
0.87	3.81	20.9	14	50.7	34	22.4	15	6.0	4	/	/	السؤال16
0.72	4.21	22.4	15	43.3	29	26.9	18	7.5	5	/	/	السؤال17
1.14	4.04	43.3	29	35.8	24	9.0	6	6.0	4	6.0	4	السؤال18
0.68	3.96	17.9	12	62.7	42	16.4	11	3.0	2	/	/	السؤال19
0.76	3.88	16.4	11	62.7	42	13.4	9	7.5	5	/	/	السؤال20
0.74	3.93	12.4	13	58.2	39	17.9	12	4.5	3	/	/	السؤال21
1.21	3.70	29.9	20	38.8	26	7.5	5	19.4	13	4.5	3	السؤال22
0.98	4.13	41.8	28	40.3	27	10.5	7	4.5	3	3.0	2	السؤال23
0.65	3.69	10.4	7	47.8	32	41.8	28	/	/	/	/	السؤال24
0.69	3.87	14.9	10	59.7	40	22.4	15	3.0	2	/	/	السؤال25
0.75	4.09	31.3	21	47.8	32	19.4	13	1.5	1	/	/	السؤال26
0.51	4.06	16.4	11	73.1	49	10.4	7	/	/	/	/	السؤال27
0.66	3.64	9.0	6	47.8	32	41.8	28	1.5	1	/	/	السؤال28
1.78	3.13	37.3	25	14.9	10	9.0	6	1.5	1	37.3	25	السؤال29
1.34	4.12	58.2	39	22.4	15	3.0	2	6.0	4	10.4	7	السؤال30
0.86	4.28	50.7	34	29.9	20	17.9	12	/	/	1.5	1	السؤال31
1.53	3.45	34.3	23	22.4	15	19.5	13	1.5	1	22.4	15	السؤال32
16.95	12441	28.96	621	44.26	949	18.28	392	4.10	88	4.38	94	مج

التعليق على الجدول:

من خلال مجموع تكرارات الإجابات لاستمارة البحث نسجل أن الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية تتمتع نسب عالية من معايير الجودة بحكم حصولها على نسبة تجميعية عالية بين البديل ممتاز والبديل جيد مقدر ب73.22%.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أعلى النسب المسجلة بين البديل جيد والبديل ممتاز وتمتد بين الأسئلة من 50.7 % إلى 73.1 % .وتخص هذه النسب معيار جودة العنوان والمعبر عنه بالسؤال 1 و2 بنسبتي 53.7 % و52.2 % عند البديل جيد.و معيار اختيار الموضوع بنسبة 52.2 % عند البديل ممتاز ، ومعيار جودة الأهداف بنسبة 52.2 % عند البديل ممتاز ، ومعيار جودة طرح الإشكالية بنسبة 52.2 % عند البديل جيد ، ومعيار جودة الأداة من جانب وصف أدوات الدراسة بالتفصيل بنسبة 62.7 % عند البديل جيد ، ومعيار جودة المنهج من جانب وضوح وصف طريقة البحث بنسبة 50.7 % عند البديل جيد ، ومعيار جودة الجانب النظري من جانب تغطية متغيرات الدراسة بنسبة 59.7 % عند البديل جيد ،ومن جانب استخدام الأسلوب العلمي بنسبة 73.1 % وهى أعلى نسبة مسجلة

اما الانحرافات المعيارية فكانت ممتدة مابين 0.51 إلى 1.78 بفارق 1.27 كقيمة تشتت عن المتوسط ، وسجلت أعلى قيمة لتشتت الانحرافات عن موسطاتها لدى السؤال رقم 29 حيث تشتت التكرارات بين جميع البدائل.أما أدنى قيمة للانحراف المعيارى فسجلت لدى السؤال 27 و أللذي تميز تمركز عالي للتكرارات عند البدائل جيد .

أما من ناحية البديل الثاني بدرجة ضعيفة نلاحظ أن أعلى نسبة به قدرت بـ35.8 % والتي سجلت عند السؤال رقم 11 المعبر عن طريقة اختيار العينة حيث لوحظ غياب وعدم وضوح طرق المعاينة والخلط بين طريقة السحب العشوائي و اللاعشوائية (القصدية و الغرضية بالتحديد).

الجدول رقم 26: مبين لنتائج المعيار الأول (جودة العنوان)

عبارات المعيار الأول	تكرار بدائل الإجابات ونسبها المؤوية									
	غير موجودة		ضعيفة		متوسطة		جيدة		ممتازة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
السؤال1	/	/	1	1.5	8	11.9	36	53.7	22	32.8
السؤال2	/	/	3	4.5	24	35.8	35	52.2	5	7.5
مج	/	/	4	2.98	32	23.88	71	52.98	27	20.14

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معيار جودة العنوان متوافر في الرسائل والأطروحات الجامعية بدرجة جيدة بنسبة 53.7 % ، كما نجده بدرجة ممتازة بنسبة 27% ، وبدرجة متوسطة بنسبة 23.88% كما يتوافر معيار جودة العنوان بنسبة 53.7 % بدرجة جيدة في السؤال الأول والمعبر عن معيار الاختصار والتحديد (الدقة) في العناوين .و يتوافر معيار جودة العنوان بنسبة 52.2 % بدرجة جيدة في السؤال الثاني و المعبر عن معيار تناسب العناوين مع الموضوع من جانب تغطية متغيراته.إلا إننا نلاحظ نسبة 35.8 من العناوين كانت تغطيتها للمتغيرات متوسطة

الجدول رقم 27 : مبين لنتائج المعيار الثاني (جودة الملخص)

العبارات / المعيار الثاني	تكرار بدائل الإجابات ونسبها المؤوية									
	غير موجودة		ضعيفة		متوسطة		جيدة		ممتازة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
السؤال3	2	3.5	3	4.5	14	20.9	25	37.3	23	34.3

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن ملخصات الرسائل والأطروحات الجامعية امتازت بالجودة بنسبة 37.3% عند البديل بدرجة جيدة و بنسبة 34.3 % عند البديل بدرجة ممتازة وذلك من ناحية شمولية الملخصات للأهداف و العينة وأدوات البحث والنتائج وهذا ما يشير إلى أن محصلة ما يفوق 60 % من ملخصات الرسائل والأطروحات الجامعية كانت ملخصاتها تمتاز بالشمولية من درجة جيدة إلى ممتازة .

الجدول رقم 28 : المبين لنتائج المعيار الثالث (جودة المقدمة) .

العبارات / المعيار الثالث	تكرار بدائل الإجابات ونسبها المؤوية									
	غير موجودة		ضعيفة		متوسطة		جيدة		ممتازة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
السؤال4	1	1.5	1	1.5	26	38.8	26	38.8	13	19.4
السؤال5	1	1.5	/	/	18	26.9	30	44.8	18	26.9
مج	2	1.49	1	0.74	41	30.59	56	41.79	31	23.13

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول إن جودة المقدمات فى الرسائل والأطروحات الجامعية كانت من جيدة بنسبة 41.79 % إلى ممتازة بنسبة 23.13 % ومتوسطة بنسبة 30.59 % و نلاحظ من خلال السؤال الرابع و الذي يقيس مدى تناسب المقدمة مع موضوع الرسالة إن هذا المعيار يتوافر بنسبة 44.8 % عند البديل بدرجة جيدة وبنسبة 26.9 % عند البديل بدرجة ممتازة وبنسبة 26.9 % عند البديل بدرجة متوسطة مما يشير إلى أن ما يفوق نسبة 60 % من مقدمات الرسائل والأطروحات الجامعية تتناسب فيها مقدماتها مع موضوع الدراسة . و نلاحظ من خلال السؤال الخامس والذي يقيس مدى ترابط المقدمة منطقيا أن نسبة 38.8 % من الرسائل يتوافر بها هذا المعيار بدرجة جيدة ونفس النسبة منها بدرجة متوسطة وبنسبة 19.7 % بدرجة ممتازة مما يشير إلى وجود نسبة 71 % من الرسائل التي تحتوى عل مقدمات مترابطة منطقيا.

الجدول رقم 29 : مبين لنتائج المعيار الرابع (جودة اختيار الموضوع) .

عبارات المعيار الرابع	تكرار بدائل الإجابات ونسبها المؤوية									
	غير منطبق		ضعيفة		متوسطة		جيدة		ممتازة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
السؤال6	1	1.5	/	/	6	9.0	25	37.3	35	52.2

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن موضوعات الرسائل والأطروحات الجامعية امتازت بتطابقها مع التخصص بنسبة 52.2% عند البديل بدرجة ممتازة و بنسبة 37.3 % عند البديل بدرجة جيدة وهذا ما يشير إلى أن محصلة ما يفوق 89 % من موضوعات الرسائل والأطروحات الجامعية كانت تمتاز بالجودة من ناحية معيار التطابق مع التخصص.

الجدول رقم 30 : مبين لنتائج المعيار الخامس (جودة الهدف) .

عبارات المعيار الخامس	تكرار بدائل الإجابات ونسبها المؤوية									
	غير موجودة		ضعيفة		متوسطة		جيدة		ممتازة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
السؤال7	/	/	1	1.5	6	9.0	25	37.3	35	52.2

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الأهداف بالرسائل والأطروحات الجامعية كانت محددة بوضوح بنسبة 52.2% عند البديل بدرجة ممتازة و بنسبة 37.3 % عند البديل بدرجة جيدة و بنسبة 9 % عند البديل متوسط وهذا ما يشير إلى أن محصلة ما يفوق 89 % من الأهداف بالرسائل والأطروحات الجامعية كانت تمتاز بالجودة من ناحية معيار الوضوح .

الجدول رقم 31 : المبين لنتائج المعيار السادس (جودة الإشكالية) .

عبارات المعيار السادس	تكرار بدائل الإجابات ونسبها المؤوية									
	غير موجودة		ضعيفة		متوسطة		جيدة		ممتازة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
السؤال8	2	3.0	/	/	12	17.9	35	52.2	18	26.9

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الإشكاليات بالرسائل والأطروحات الجامعية جاءت محددة بوضوح بنسبة 52.2% عند البديل بدرجة جيدة و بنسبة 26.9% عند البديل بدرجة ممتازة و بنسبة 17.9 %

عند البديل متوسط وهذا ما يشير إلى أن محصلة ما يفوق 78 % من الإشكاليات بالرسائل والأطروحات الجامعية كانت تمتاز بالجودة من ناحية معيار الوضوح .

الجدول رقم 32 : المبين لنتائج المعيار السابع (جودة الفرضية) .

عبارات المعيار السابع	تكرار بدائل الإجابات ونسبها المؤوية									
	غير موجودة		ضعيفة		متوسطة		جيدة		ممتازة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
السؤال9	1	1.5	/	/	12	17.9	33	49.3	21	31.3

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الفرضيات بالرسائل والأطروحات الجامعية جاءت محددة بوضوح بنسبة 49.3% عند البديل بدرجة جيدة و بنسبة 31.3% عند البديل بدرجة ممتازة و بنسبة 17.9 % عند البديل متوسط وهذا ما يشير إلى أن محصلة ما يفوق 80 % من الفرضيات بالرسائل والأطروحات الجامعية كانت تمتاز بالجودة من ناحية معيار الوضوح

الجدول رقم 34 : المبين لنتائج المعيار الثامن (جودة العينة) .

عبارات المعيار الثامن	تكرار بدائل الإجابات ونسبها المؤوية									
	غير موجودة		ضعيفة		متوسطة		جيدة		ممتازة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
السؤال10	9	13.4	24	35.8	12	17.9	13	19.4	9	13.4
السؤال11	1	1.5	/	/	11	16.4	29	43.3	26	38.8
مج	10	7.46	24	17.91	23	17.16	42	31.34	35	26.11

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول إن جودة العينة فى الرسائل والأطروحات الجامعية كانت من جيدة بنسبة 31.34 % إلى ممتازة بنسبة 26.11 % ومتوسطة بنسبة 17.16% و وضعيفة بنسبة 17.91 ونلاحظ من خلال السؤال العاشر و الذي يقيس مدى وضوح طريقة المعاينة إن هذا المعيار ضعيف بنسبة 35.8% ومتوسط بنسبة 17.9 % وجيد وبنسبة 19.4 % و ممتاز بنسبة 13.4 %

مما يشير إلى أن ما يفوق نسبة 50 % من طرق المعاينة بالرسائل والأطروحات الجامعية غير واضحة . كما نلاحظ من خلال السؤال الحادي عشر والذي يقيس مدى التفصيل فى وصف العينة أن هذا المعيار كان متوسط بنسبة 16.4 % وجيد بنسبة 43.3 % و ممتاز بنسبة 38.8 % وهذا ما يشير إلى أن ما نسبته 82 % من الرسائل و الأطروحات الجامعية جاءت بها العينات موصوفة بالتفصيل .

الجدول رقم 34 : المبين لنتائج المعيار التاسع (جودة أدوات البحث) .

عبارات المعيار التاسع	تكرار بدائل الإجابات ونسبها المؤوية									
	غير موجودة		ضعيفة		متوسطة		جيدة		ممتازة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
السؤال12	/	/	/	/	6	9.0	42	62.7	19	28.4
السؤال13	1	1.5	/	/	12	17.9	33	49.3	21	31.3
السؤال14	17	25.4	4	6.0	5	7.5	23	34.3	18	26.9
مج	18	8.57	4	1.90	23	10.95	98	46.66	58	27.61

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول إن جودة أدوات البحث في الرسائل والأطروحات الجامعية كانت من جيدة بنسبة 46.66 % إلى ممتازة بنسبة 27.61 % ومتوسطة بنسبة 10.95% و وضعيفة بنسبة 1.90%

ونلاحظ من خلال السؤال الثاني عاشر و الذي يقيس مدى وصف أدوات الدراسة بالتفصيل إن هذا المعيار جيد بنسبة 62.7% وممتاز بنسبة 28.4% ومتوسط بنسبة 9 % مما يشير إلى أن ما يفوق نسبة 90 % من أدوات البحث بالرسائل والأطروحات الجامعية موصوفة بالتفصيل . كما نلاحظ من خلال السؤال الثالث عشر والذي يقيس مدى التحقق من صدق وثبات ادوات البحث أن هذا المعيار كان غير موجود بنسبة 1.5% و متوسط بنسبة 17.9 % وجيد بنسبة 49.3 % و ممتاز بنسبة 31.3 % وهذا ما يشير إلى أن ما نسبته 80 % من الرسائل و الأطروحات الجامعية تم التحقق فيها من صدق وثبات أدوات.

كما نلاحظ من خلال السؤال الرابع عشر والمعبر على مدى تناسب أدوات البحث مع موضوع أن هدا المعيار لا ينطبق على 25.4 % من الرسائل وضعيف بنسبة 6 % ومتوسطة بنسبة7.5 % وجيدة بنسبة 34.3% و ممتازة بنسبة 26.9 % وهدا ما يشير إلى نسبة 60 % من أدوات البحث مناسبة لموضوع البحث

الجدول رقم 35 : مبين لنتائج المعيار العاشر (جودة التصميم المنهجي).

عبارات المعيار العاشر	تكرار بدائل الإجابات ونسبها المؤوية									
	غير موجودة		ضعيفة		متوسطة		جيدة		ممتازة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
السؤال 15	1	1.5	2	3.0	13	19.4	31	46.3	20	29.9
السؤال 16	/	/	4	6.0	15	22.4	34	50.7	14	20.9
مج	1	0.74	6	4.47	28	20.89	65	48.50	34	25.37

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول إن جودة تصميم منهجية البحث في الرسائل والأطروحات الجامعية كانت من جيدة بنسبة 48.50 % إلى ممتازة بنسبة 25.37 % ومتوسطة بنسبة 20.89% و وضعيفة بنسبة 4.47%

ونلاحظ من خلال السؤال الخامس عشر و الذي يقيس مدى تناسب تصميم الدراسة مع الموضوع إن هذا المعيار جيد بنسبة 46.3% وممتاز بنسبة 29.9% ومتوسط بنسبة 19.4 % و ضعيف بنسبة 3% مما يشير إلى أن ما يفوق نسبة 76 % من بالرسائل والأطروحات الجامعية جاءت تصاميمها المنهجية متناسبة مع موضوع الدراسة . كما نلاحظ من خلال السؤال السادس عشر والذي يقيس مدى وصف طريقة البحث بالتفصيل أن هذا المعيار كان ضعيف بنسبة 6% كان متوسط بنسبة 22.4% وجيد بنسبة 50.7 % و ممتاز بنسبة 20.9 % وهذا ما يشير إلى أن ما نسبته 71.6 % من الرسائل و الأطروحات الجامعية تم وصف طريقة البحث فيها بالتفصيل .

الجدول رقم 36 : المبين لنتائج المعيار الحادي عشر (جودة عرض النتائج) .

عبارات المعيار الحادي عشر	تكرار بدائل الإجابات ونسبها المؤوية									
	غير موجودة		ضعيفة		متوسطة		جيدة		ممتازة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
السؤال17	/	/	5	7.5	18	26.9	29	43.3	15	22.4
السؤال18	4	6.0	4	6.0	6	9.0	24	35.8	29	43.3
مج	4	2.98	9	6.71	24	17.91	53	39.55	44	32.83

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول إن جودة عرض نتائج البحث في الرسائل والأطروحات الجامعية كانت من جيدة بنسبة 39.55 % إلى ممتازة بنسبة 32.83 % ومتوسطة بنسبة 17.91% و وضعيفة بنسبة %6.71

ونلاحظ من خلال السؤال السابع عشر و الذي يقيس مدى الوضوح فى عرض النتائج إن هذا المعيار جيد بنسبة 43.3% وممتاز بنسبة 22.4% ومتوسط بنسبة 26.9 % و ضعيف بنسبة 7.5 % مما يشير إلى أن ما يفوق نسبة 65.7 % من بالرسائل والأطروحات الجامعية جاءت النتائج فيها معروضة بوضوح. كما نلاحظ من خلال السؤال الثامن عشر والذي يقيس مدى عرض النتائج وفق أسئلة الدراسة وفروضها أن هذا المعيار غير منطبق بنسبة 6% كان ضعيف بنسبة 6% كان متوسط بنسبة 9% وجيد بنسبة 35.8 % و ممتاز بنسبة 43.3 % وهذا ما يشير إلى أن ما نسبته 79.1 % من الرسائل و الأطروحات الجامعية تم عرض نتائج الدراسة فيها وفقا لفروضها .

الجدول رقم 37 : المبين لنتائج المعيار الثاني عشر (جودة التحليلات والتحليلات الإحصائية)

عبارات المعيار الثاني عشر	تكرار بدائل الإجابات ونسبها المؤوية									
	غير موجودة		ضعيفة		متوسطة		جيدة		ممتازة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
السؤال19	/	/	2	3.0	11	16.4	42	62.7	12	17.9
السؤال20	/	/	5	7.5	9	13.4	42	62.7	11	16.4
مج	/	/	7	5.22	20	14.92	84	62.68	23	17.16

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول إن جودة التحليلات في الرسائل والأطروحات الجامعية كانت من جيدة بنسبة 62.68 % إلى ممتازة بنسبة 17.16 % ومتوسطة بنسبة 14.92% و وضعيفة بنسبة 5.22%ونلاحظ من خلال السؤال التاسع عشر و الذي يقيس مدى مناسبة ودقة التحليلات إن هذا المعيار جيد بنسبة 62.7% وممتاز بنسبة 17.9% ومتوسط بنسبة 16.4 % و ضعيف بنسبة 3% مما يشير إلى أن ما يفوق نسبة 80.6 % من بالرسائل والأطروحات الجامعية جاءت بها التحليلات مناسبة ودقيقة. كما نلاحظ من خلال السؤال رقم عشرون والذي يقيس مدى كفاية التحليلات أن هذا المعيار كان ضعيف بنسبة 7.5% و كان متوسط بنسبة 13.4% وجيد بنسبة 62.7 % و ممتاز بنسبة 16.4 % وهذا ما يشير إلى أن ما نسبته 79.1 % من الرسائل و الأطروحات الجامعية كانت التحليلات فيها كافية.

الجدول رقم 38 : المبين لنتائج المعيار الثالث عشر (جودة عمليات المناقشة والتفسير)

عبارات المعيار الثالث عشر	تكرار بدائل الإجابات ونسبها المؤوية									
	غير موجودة		ضعيفة		متوسطة		جيدة		ممتازة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
السؤال21	/	/	3	4.5	12	17.9	39	58.2	13	12.4
السؤال22	3	4.5	13	19.4	5	7.5	26	38.8	20	29.9
مج	3	2.23	16	11.94	17	12.68	65	48.50	33	24.62

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه إن جودة عمليات المناقشة وتفسير النتائج في الرسائل والأطروحات الجامعية كانت جيدة بنسبة 48.50 % و ممتازة بنسبة 24.62% ومتوسطة بنسبة 12.62% و وضعيفة بنسبة 11.94% إلى جانب تسجيل المناقشات والتفسيرات فى بعض الرسائل والت قدرت بنسبة 2.23%. ونلاحظ من خلال السؤال رقم واحد و عشرون و الذي يقيس مدى شمولية عملية المناقشة إن هذا المعيار جيد بنسبة 58.2% وممتاز بنسبة 12.4% ومتوسط بنسبة 17.9 % و ضعيف بنسبة 4.5% مما يشير إلى أن ما يفوق نسبة 70.6 % من بالرسائل والأطروحات الجامعية امتازت بها عملية المناقشة بالشمولية. كما نلاحظ من خلال السؤال رقم اثنان و عشرون والذي يقيس مدى تفسير النتائج بالمقارنة مع الدراسات السابقة أن هذا المعيار كان غير موجود بنسبة 4.5% و ضعيف بنسبة 19.4% و كان متوسط بنسبة 7.5% وجيد بنسبة 38.8 % و ممتاز بنسبة 29.9 % وهذا ما يشير إلى أن ما نسبته 68.7 % من الرسائل و الأطروحات الجامعية تم فيها تفسير النتائج بالمقارنة مع الدراسات السابقة .

الجدول رقم 39 : المبين لنتائج المعيار الرابع عشر(جودة تنظيم الإطار النظري)

عبارات المعيار الرابع عشر	تكرار بدائل الإجابات ونسبها المؤوية									
	غير موجودة		ضعيفة		متوسطة		جيدة		ممتازة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
السؤال 23	2	3.0	3	4.5	7	10.5	27	40.3	28	41.8
السؤال 24	/	/	/	/	28	41.8	32	47.8	7	10.4
السؤال 25	/	/	2	3.0	15	22.4	40	59.7	10	14.9
مج	2	0.95	5	2.38	50	23.80	99	47.14	45	21.42

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول إن جودة تنظيم الإطار النظري في الرسائل والأطروحات الجامعية كانت من جيدة بنسبة 47.14 % إلى ممتازة بنسبة 21.42 % ومتوسطة بنسبة 23.80% و وضعيفة بنسبة 2.38%

ونلاحظ من خلال السؤال رقم ثلاثة و عشرون و الذي يقيس مدى ارتباط الدراسات السابقة بموضوع البحث إن هذا المعيار جيد بنسبة 40.3% وممتاز بنسبة 41.8 % ومتوسط بنسبة 10.5 % وضعيف بنسبة 4.5% وغير موجودة بنسبة 3 % مما يشير إلى أن ما يفوق نسبة 81.1 % من الدراسات السابقة كانت لها علاقة بالموضوع بالرسائل والأطروحات الجامعية. كما نلاحظ من خلال السؤال رقم أربعة وعشرون والذي يقيس مدى تجانس فصول الجانب النظري أن هذا المعيار كان متوسط بنسبة 41.8 % وجيد بنسبة 47.8 % و ممتاز بنسبة 10.4 % وهذا ما يشير إلى أن ما نسبته 58.2 % من الرسائل و الأطروحات الجامعية تمتاز بتجانس فصولها النظرية .

كما نلاحظ من خلال السؤال رقم خمسة وعشرون والمعبر على مدى تغطية الجانب النظري لمتغيرات الدراسة أن هدا المعيار ضعيف بنسبة 3 % ومتوسطة بنسبة22.4 % وجيدة بنسبة 59.7% و ممتازة

بنسبة 14.9 % وهدا ما يشير إلى نسبة 74.9 % من ا من الجانب النظري تم فيها تغطية متغيرات الدراسة .

الجدول رقم 40 : المبين لنتائج المعيار الخامس عشر(جودة عمليات الإخراج).

عبارات المعيار الخامس عشر	تكرار بدائل الإجابات ونسبها المؤوية									
	غير موجودة		ضعيفة		متوسطة		جيدة		ممتازة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
السؤال26	/	/	1	1.5	13	19.4	32	47.8	21	31.3
السؤال27	/	/	/	/	7	10.4	49	73.1	11	16.4
السؤال28	/	/	1	1.5	28	41.8	32	47.8	6	9.0
السؤال29	25	37.3	1	1.5	6	9.0	10	14.9	25	37.3
السؤال30	7	10.4	4	6.0	2	3.0	15	22.4	39	58.2
مج	32	9.55	7	2.08	56	16.71	138	41.19	102	30.44

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول إن جودة إخراج الرسائل والأطروحات الجامعية كانت من جيدة بنسبة 4119 % إلى ممتازة بنسبة 30.44 % ومتوسطة بنسبة 16.71% و وضعيفة بنسبة 2.08%

ونلاحظ من خلال السؤال السادس و العشرون و الذي يقيس مدى التزام الطلبة بنظام موحد في كتابة المراجع وتوثيقها إن هذا المعيار جيد بنسبة 47.8% وممتاز بنسبة 31.3% ومتوسط بنسبة 19.4 % مما يشير إلى أن ما يفوق نسبة 79.1 % من الرسائل الأطروحات الجامعية تلتزم بهذا المعيار ونلاحظ من خلال السؤال السابع و العشرون و الذي يقيس مدى التزام الطلبة بالأسلوب العلمي من خلال استخدام المصطلحات العلمية المتخصصة إن هذا المعيار جيد بنسبة 73.1% وممتاز بنسبة 16.4% ومتوسط بنسبة 10.4 % مما يشير إلى أن ما يفوق نسبة 89.5 % من الرسائل الأطروحات الجامعية تلتزم بالمصطلحات المتخصصة كأسلوب علمي . كما نلاحظ من خلال السؤال الثامن و العشرون

والذي يقيس مدى التنظيم العام للرسالة وتنسيق أجزائها أن هذا المعيار متوسط بنسبة 10.94 % وجيد بنسبة 73.1 % و ممتاز بنسبة 16.4 % وهذا ما يشير إلى أن ما نسبته 89.5 % من الرسائل و الأطروحات الجامعية تم التحقق فيها هدا المعيار أي أنها منسقة الأجزاء ومنظمة . . كما نلاحظ من خلال السؤال التاسع و العشرون والذي يقيس مدى تنظيم الأشكال والصور في الرسائل أن هذا المعيار غير موجود بنسبة 37.3 % من الرسائل و ضعيف بنسبة 1.5 % و متوسط بنسبة 9 % وجيد بنسبة 14.9 % و ممتاز بنسبة 37.3% وهذا ما يشير إلى أن ما نسبته 52.2 % من الرسائل و الأطروحات الجامعية يتحقق فيها هدا المعيار أي أنها منسقة الصور والإشكال ومنظمة .

كما نلاحظ من خلال السؤال رقم ثلاثون والمعبر على مدى اكتمال الجداول من حيث العنوان والترقيم والتعليق فهدا المعيار غير موجود في 10.4 % من الرسائل وضعيف بنسبة 6 % ومتوسطة بنسبة3% وجيدة بنسبة 22.4% و ممتازة بنسبة 58.2 % وهدا ما يشير الى نسبة 80.6 % من الجداول مكتملة العنوان الترقيم والتعليق .

الجدول رقم 41 : مبين لنتائج المعيار السادس عشر (جودة الخلاصة و التوصيات).

عبارات المعيار السادس عشر	تكرار بدائل الإجابات ونسبها المؤوية									
	غير موجودة		ضعيفة		متوسطة		جيدة		ممتازة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
السؤال31	1	1.5	/	/	12	17.9	20	29.9	34	50.7
السؤال32	15	22.4	1	1.5	13	19.5	15	22.4	23	34.3
مج	16	11.94	1	0.74	25	10.65	35	26.11	57	42.53

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول إن جودة التوصيات في الرسائل والأطروحات الجامعية كانت من ممتازة بنسبة 42.53% إلى جيدة بنسبة 26.11 % ومتوسطة بنسبة 19.5% و وضعيفة بنسبة 0.74 %و

غير موجودة في بعض الرسائل وذلك بنسبة 11.94% مما يشير إلى نسبة 68.64 % من الرسائل امتازت بجودة التوصيات .

ونلاحظ من خلال السؤال الواحد و الثلاثون و الذي يقيس مدى أهمية النتائج للنظريات والبحث العلمي فهذا المعيار تحقق بنسبة 50.7 % عند البديل ممتاز و بنسبة 29.9% عند البديل وكان متوسط بنسبة 17.9 % و وغير موجود بنسبة 1.5% مما يشير إلى أن ما يفوق نسبة 80 % من بالرسائل والأطروحات الجامعية ذكرت فيها أهمية النتائج بالنسبة للبحث العلمي . كما نلاحظ من خلال السؤال الثاني والثلاثون والذي يقيس مدى هدفيه التوصيات أن هذا المعيار كان غير موجود بنسبة 22.4 % و ضعيف بنسبة 1.5% و كان متوسط بنسبة 19.5% وجيد بنسبة 22.4 % و ممتاز بنسبة 34.3 % وهذا ما يشير إلى أن ما نسبته 56. % من الرسائل و الأطروحات الجامعية كانت توصياتها هادفة.

2- عرض نتائج الفرضية الثانية

الجدول رقم 42: المبين لنتائج استمارة تقويم عملية الإشراف من وجهة نظر الطالبة .

رقم السؤال	تكرارات البدائل ونسبها								المتوسط	الانحراف المعياري
	أبدا		نادرا		غالبا		دائما			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
1	3	5.6	19	35.2	15	27.8	17	31.5	2.85	0.40
2	2	3.7	15	27.8	19	35.2	18	33.3	2.98	0.87
3	/	/	15	27.8	29	53.7	10	18.5	2.91	0.68
4	4	7.4	15	27.8	20	37.0	15	27.8	2.85	0.92
5	2	3.7	17	31.5	18	33.3	17	31.5	3.72	5.64
6	3	5.6	13	24.1	17	31.5	21	38.9	3.04	0.93
7	1	1.9	14	25.9	21	38.9	18	33.3	3.04	0.82

1.01	2.94	35.2	19	37.0	20	14.8	8	13.0	7	8
4.24	3.37	31.5	17	33.3	18	16.7	9	18.5	10	9
0.86	2.43	11.1	6	33.3	18	42.6	23	13.0	7	10
0.96	2.72	24.1	13	35.2	19	29.6	16	11.1	6	11
0.89	2.63	18.5	10	35.2	19	37.0	20	9.3	5	12
0.86	2.56	14.8	8	35.2	19	40.7	22	9.3	5	13
0.78	2.85	22.2	12	42.6	23	33.3	18	1.9	1	14
0.93	2.67	22.2	12	31.5	17	37.0	20	9.3	5	15
0.86	2.50	9.3	5	46.3	25	29.6	16	14.8	8	16
0.79	2.56	11.1	6	40.7	22	40.7	22	7.4	4	17
0.92	2.50	13.0	7	40.7	22	29.6	16	16.7	9	18
0.98	2.30	14.8	8	22.2	12	40.7	22	22.2	12	19
0.87	2.06	1.9	1	35.2	19	29.6	16	33.3	18	20
1.02	2.69	20.4	11	48.1	26	11.1	6	20.4	11	21
0.94	2.41	13.0	7	33.3	18	35.2	19	18.5	10	22
0.99	2.65	18.5	10	46.3	25	16.7	9	18.5	10	23
0.73	3.09	31.17	17	46.3	25	22.2	12	/	/	24
0.87	2.72	20.4	11	38.9	21	33.3	18	7.4	4	25
0.90	2.93	27.8	15	46.3	25	16.7	9	9.3	5	26
0.97	2.91	33.3	18	3.33	18	24.1	13	9.3	5	27
0.88	3.04	37.0	20	3.33	18	25.9	14	3.7	2	28
0.81	3.17	38.9	21	42.6	23	14.8	8	3.7	2	29
0.77	3.13	3.33	18	50	27	13	7	3.7	2	30

مج	163	10.06	451	27.83	618	38.14	388	23.95		

التعليق على الجدول :

من خلال الجدول نلاحظ أن غالبية النسب تمركزت لذي البديل غالبا ثم نادرا ، كما نلاحظ أن أعلى نسبة سجلت لدى السؤال الثالث (3) من المعيار الانسانى بنسبة 53.7 % ولدى السؤال رقم (30) من المعيار العلمي بنسبة 50 %. أما اضعف نسبة فقد سجلت لذي كل من السؤال رقم (07 ،14 ،20) والتي تخص الموضوعية والمتابعة الدورية للأعمال وتحضير الطالب للمناقشة بنسبة 1.9 لكل واحد منهم .حيث عبرت ما نسبته 23.95 % من الطلبة أن معايير الجودة في عملية الإشراف دائما هي متوفرة بمقابل 38.14 % عند البديل غالبا أي انه غالبا ما تتوفر معايير جودة في عملية الإشراف على طلبة الدراسات العليا وذلك من وجهة نظر الطلبة و 27.83 % عند البديل نادرا أي انه نادرا ما تتوفر معاير الجودة في عملية الإشراف.

الجدول رقم 43 : المبين لنتائج استمارة تقويم عمليات الإشراف من وجهة نظر هيئة الإشراف

رقم السؤال	تكرارات البدائل ونسبها								المتوسط	الانحراف المعياري
	أبدا		نادرا		غالبا		دائما			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
1	2	3.7	12	22.2	15	27.8	25	46.3	2.85	0.40
2	2	3.7	8	14.8	18	33.3	26	48.1	2.98	0.87
3	2	3.7	7	13.0	13	24.1	32	39.3	2.91	0.68
4	2	3.7	6	11.1	18	33.3	28	51.9	2.85	0.92
5	10	18.5	6	11.1	25	46.3	13	24.1	3.72	5.64
6	2	3.7	13	24.1	28	51.9	11	20.4	3.04	0.93
7	/	/	12	22.2	20	37.0	22	40.7	3.04	0.82
8	4	7.4	6	11.1	22	40.7	22	40.7	2.94	1.01

4.24	3.37	42.6	23	26.6	16	18.5	10	9.3	5	9
0.86	2.43	18.5	10	33.3	18	31.5	17	16.7	9	10
0.96	2.72	7.4	4	37.0	20	31.5	17	24.1	13	11
0.89	2.63	27.5	15	44.4	24	9.3	5	18.5	10	12
0.86	2.56	16.7	9	38.9	21	25.9	14	18.5	10	13
0.78	2.85	27.8	15	31.5	17	35.2	19	5.6	3	14
0.93	2.67	18.5	10	53.7	29	22.2	12	5.6	3	15
0.86	2.50	25.9	14	31.5	17	35.2	19	7.4	4	16
0.79	2.56	22.2	12	44.4	24	20.4	11	13.0	7	17
0.92	2.50	35.2	19	33.3	18	22.2	12	9.3	5	18
0.98	2.30	29.6	16	33.3	18	27.8	15	9.3	5	19
0.87	2.06	27.8	15	46.3	25	24.1	13	1.9	1	20
1.02	2.69	24.1	13	40.7	22	27.8	15	7.4	4	21
0.94	2.41	44.4	24	37.0	20	16.7	9	1.9	1	22
0.99	2.65	38.9	21	38.9	21	14.8	8	7.4	4	23
0.73	3.09	35.2	19	38.9	21	16.7	9	9.3	5	24
0.87	2.72	16.7	9	37.0	20	38.9	21	7.4	4	25
0.90	2.93	50.0	27	29.6	16	16.7	9	3.7	2	26
0.97	2.91	33.3	18	44.4	24	22.2	12	/	/	27
0.88	3.04	42.6	23	3.33	18	20.4	11	3.7	2	28
0.81	3.17	50.0	27	27.8	15	22.2	12	/	/	29
0.77	3.13	50.0	27	29.6	16	16.7	9	3.7	2	30
		33.88	549	36.97	599	21.54	349	7.59	123	مج

التعليق على الجدول :

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن توزيع أعلى النسب كانت بين البديل دائما والبديل غالبا في عمومها بينما كانت ضعيفة عند البديل نادرا حيث سجلت أعلى نسبة 50 % لدى السؤال (26،29،30) من المعيار العلمي ، أما اضعف النسب والتي قدرت بـ1.9 عند السؤال (20،22) و المتعلقة بمدى تحضير الطالب للمناقشة و توافق تخصص المشرف مع موضوع الطالب . حيث عبرت ما نسبته 33.88 % من هيئة الإشراف أن معايير الجودة في عملية الإشراف دائما هي متوفرة بمقابل 36.97 % عند البديل غالبا أي انه غالبا ما تتوفر معايير جودة في عملية الإشراف على طلبة الدراسات العليا و 21.54 % عند البديل نادرا اى انه نادرا ما تتوفر معاير الجودة في عملية الإشراف ونسبة 7.59 % عن انعدام بعض المعايير

الجدول رقم 44 : المبين لنتائج استمارة تقويم عمليات الإشراف من وجهة نظر الطلبة .

البيانات	المتوسط	الانحراف المعيار	البدائل تكراراتها ونسبها المؤوية								مج
			أبدا		نادرا		غالبا		دائما		
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
المعيار الانسانى	32.98	9.77	39	7.22	148	27.40	195	36.11	158	29.25	540
المعيار التنظيمي	23.28	5.78	73	13.51	188	34.81	197	36.48	82	15.18	540
المعيار العلمي	28.72	6.47	51	9.44	115	21.29	226	41.85	148	27.40	540
مج المعايير			163	10.06	451	27.83	618	38.14	388	23.95	1620

التعليق على الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول رقم والمبين لتكرارات إجابات الطلبة تبعا لمعايير جودة الإشراف الثلاثة (المعيار التنظيمي المعيار الانسانى ، المعيار العلمي) أن غالبية التكرارات تمركزت عند البديل غالبا بنسبة 36.11% عند المعيار الانسانى و 36.48 % عند المعيار التنظيمي و 41.85 % و بنسبة 38.14 عند مجموع المعايير

الجدول رقم 45 : المبين لنتائج استمارة تقويم عمليات الإشراف من وجهة نظر هيئة الإشراف .

البيانات	المتوسط	الانحراف المعيار	البدائل تكراراتها ونسبها المؤوية								مج
			أبدا		نادرا		غالبا		دائما		
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
المعيار الانسانى	31.98	8.81	38	7.03	97	17.96	193	35.74	212	39.25	540
المعيار التنظيمي	28.80	9.86	61	11.29	137	25.37	213	39.44	129	23.88	540
المعيار العلمى	30.37	6.72	24	44.44	115	21.29	193	35.74	208	38.51	540
مج المعايير	91.15	20.79	123	7.59	349	21.54	599	36.97	549	33.88	1620

التعليق على الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول رقم والمبين لتكرارات إجابات هيئة الإشراف تبعا لمعايير جودة الإشراف الثلاثة (المعيار التنظيمي المعيار الانسانى ، المعيار العلمي) أن غالبية التكرارات تمركزت بين البديل(دائما وغالبا) فكان بنسبة 39.25% في المعيار الانسانى عند البديل دائما وبنسبة 39.44 % لدى المعيار التنظيمي عند البديل غالبا و بنسبة 38.51 % في المعيار العلمي عند البديل دائما و بنسبة 36.97 في مجموع المعايير عند البديل غالبا .

الجدول رقم 46 :المبين لنتائج اختبار ت لدراسة الفروق بين أراء هيئة الإشراف والطلبة في المعيار الانسانى.

البيانات	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	sig	مستوى الدلالة
المعيار الانسانى	الطلبة	30.13	9.15	1.07-	0.28	0.05 غير دال
	هيئة الإشراف	31.98	8.81			

التعليق على الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول رقم والمبين لنتائج اختبار (ت) لدراسة الفروق بين أراء الطلبة وهيئة الإشراف في ما يخص المعيار العلمي في عملية الإشراف أن قيمة (ت) قدرت ب (1.07-) عند مستوى 0.28والتي هي > اكبر من 0.05 وبذلك لا توجد فروق بين أراء الأساتذة من هيئة الإشراف وأراء الطلبة في المجال العلمي من عملية الإشراف

الجدول رقم 47 :المبين لنتائج اختبار ت لدراسة الفروق بين أراء هيئة الإشراف والطلبة في المعيار التنظيمي.

البيانات	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	sig	مستوى الدلالة
المعيار التنظيمي	الطلبة	25.33	5.92	2.21-	0.02	0.05 دال
	هيئة الإشراف	28.80	9.86			

التعليق على الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول رقم والمبين لنتائج اختبار (ت) لدراسة الفروق بين أراء الطلبة وهيئة الإشراف في ما يخص المعيار العلمي في عملية الإشراف أن قيمة (ت) قدرت بـ (−2.21) عند مستوى 0.02 والتي هي < اصغر من 0.05 وبذلك نقول انه توجد فروق بين أراء الأساتذة من هيئة الإشراف وأراء الطلبة في المجال التنظيمي من عملية الإشراف وذلك لصالح هيئة الإشراف بمتوسط 28.80

الجدول رقم 48 : المبين لنتائج اختبار ت لدراسة الفروق بين أراء هيئة الإشراف والطلبة في المعيار العلمي.

البيانات	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	sig	مستوى الدلالة
المعيار العلمي	الطلبة	28.72	6.45	1.29−	0.19	0.05 غير دال
	هيئة الإشراف	30.37	6.72			

التعليق على الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول رقم والمبين لنتائج اختبار (ت) لدراسة الفروق بين أراء الطلبة وهيئة الإشراف في ما يخص المعيار العلمي في عملية الإشراف أن قيمة (ت) قدرت بـ (−2.21) عند مستوى 019 والتي هي > اكبر من 0.05 وبذلك لا توجد فروق بين أراء الأساتذة من هيئة الإشراف وأراء الطلبة في المجال العلمي من عملية الإشراف

الجدول رقم 49 : المبين لنتائج اختبار ت لدراسة الفروق بين أراء هيئة الإشراف والطلبة في مجموع المعايير الإشراف .

البيانات	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	sig	مستوى الدلالة
مج المعايير	الطلبة	84.19	16.28	1.93-	0.05	0.05 دال
	هيئة الإشراف	91.15	20.79			

التعليق على الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول رقم والمبين لنتائج اختبار (ت) لدراسة الفروق بين أراء الطلبة وهيئة الإشراف في ما يخص مجموع المعايير في عملية الإشراف أن قيمة (ت) قدرت بـ (1.93-) عند مستوى 0.05 والتي هي = 0.05 وبذلك نقول انه توجد فروق بين أراء الأساتذة من هيئة الإشراف وأراء الطلبة في مجموع مجالات عملية الإشراف وذلك لصالح هيئة الإشراف بمتوسط 91.15.

3- مناقشة نتائج الفرضية الأولى

الفرضية الأولى :

تحتكم الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران إلى معايير الجودة العامة في إعدادها.

1- معيار جودة العنوان :

ان النتائج المسجلة في الجدول رقم (26) والمتعلقة بجودة العنوان ، تبين أن عناوين الرسائل والأطروحات بقسم علم النفس وعلوم التربية تخضع لمعايير الجودة بكونها تمتاز بالدقة وكونها مختصرة ومحددة وتعكس متغيرات الدراسة وهذا ما ثبت من خلال تحليل (67) عنوان رسالة وأطروحة جامعية حيث تبين ان ما نسبته 53.7 % من عناوين هذه الرسائل كانت محددة ، ونسبة 52.2 % منها كانت تعكس متغيرات الدراسة بصفة جيدة . وهذا يتطابق مع ما جاءت به دراسة (احمد تحسين طراونة،2011) و الذي استعرض عناوين الأطروحات فتبين أن ما نسبته 63.6 % من العناوين تحمل عنوانا مختصرا و واضحا وان نسبة 36.4 % تحمل عنوانا طويلا .

كما تتطابق هذه النتيجة مع ما جاءت به جمعية علم النفس الأمريكية في إصدارها الخامس على أن يخضع العنوان لشروط منها :أن يلخص الفكرة الرئيسية لموضوع البحث فى عبارة تتسم بالبساطة و الوضوح. (دياب بداينة ،2012،40)

كما تتفق هذه النتيجة مع ما جاء به ذوقان عبيدات ،كايد عبد الحق ،عدس عبد الرحمان (2014) على ان يؤدى العنوان وظيفة إعلامية لذلك يفترض أن يكون واضحا مختصرا وبلغة سهلة الى جانب تحديد العنوان بعبارات دقيقة وواضحة و لابد من تحديد المتغيرات الفعلية لموضوع الدراسة حتى يكون دو دلالة معنوية ويتسم بالوضوح اللازم علميا و هذا ما أشار إليه أيضا احمد إبراهيم خضر (2013) إلى أن يتضمن العنوان أهم متغيرات الدراسة والتي يمكن التعامل معها إحصائيا .

وعموما نرى أن غالبية الطلبة قد التزموا في تحديد عناوين رسائلهم الجامعية بهذا الشرط إلى حد ما حيث نجد العناوين الطويلة بلغت نسبتها 1.5 % . و أما التي اتسمت بعدم الوضوح وعدم تغطية المتغيرات فبلغت نسبة 4.5 % ،علما انه من بين خصائص المميزة للعناوين الجيدة الإيجاز وتجنب الصياغة

الطويلة وان كانت هذه الأخيرة ضرورية فيمكن اختيار عنوان رئيسي موجز وعام وعنوان فرعى يستخدم لتحديد أفضل المحتويات السابقة (فضيل دليو ،2014،124).

وكانت جمعية علم النفس الأمريكية في إصدارها السادس أكثر دقة فحددت على أن لا يزيد العنوان الجيد عن (12) كلمة في الطول وان لا يحتوى على كلمات لا تخدم الغرض وان لا يكون طويلا مملا ولا قصيرا مخلا .(دياب بداينة ،2012)

وتبقى مسالة عدد الكلمات العنوان هي قضية خلافية منهجيا بين الباحثين ولكن يتف جلهم على تحاشى العناوين الطويلة والغير مؤثرة حتى لا يفقد العنوان جاذبيته ، وان يحتوى العنوان ما يكفى من متغيرات ليكون واضحا ومختصرا وهدا كله يدخل في إطار مهارات الفنية في إعداد العناوين سواء كانت رئيسية أو فرعية .

و من خلال القراءة المتمعنة لعناوين الأطاريح و الرسائل الجامعية لوحظ بعض النقائص الجوهرية والظاهرية كوجود بعض التعبيرات الغير معبرة للمعنى الحقيقي لها كان نجد عبارة (المجتمع الجزائري) وعند اطلاعنا على عينة البحث نجدها لا تمثل المجتمع الجزائري .كما أن بعض العناوين تبدو ظاهريا جيدة حيث تخضع للمعايير التى سبق التحدث عنها لكن في جوهرها تبدو كعناوين ضعيفة من حيث اتساق عباراتها من حيث المعنى و عدم وجود الانسيابية اللغوية عند قراءتها .

2- معيار جودة الملخص :

إن النتائج المسجلة في الجدول رقم (27) المتعلقة بجودة الملخصات ، تبين أن ملخصات الرسائل والأطروحات بقسم علم النفس وعلوم التربية المحللة والتي بلغت 67 وحدة تحليلية تخضع نوعا ما لمعايير الجودة وذلك بنسبة 43.3 % ملخص ممتاز و 37.3 % ملخص جيد بنسبة تجميعية قدرها 80.6 % ومن هنا يمكننا القول أن ملخصات الرسائل والأطروحات الجامعية في قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران تحتكم إلى معاير الجودة و هذه النتيجة تتفق مع ما نصت عليه جمعية علم النفس الأمريكية في إصدارها الخامس على أن الملخص الجيد يتصف بالدقة و الشمولية ، الإيجاز و التحديد و أن يكون لا تقويمي ومترابط ومقروء (دياب بداينة ،2012)

كما جاء في الطبعة السادسة للجمعية انه على الملخص أن يكون مختصرا وشاملا بحيث يشمل مشكلة الدراسة في جملة واحدة ثم خصائص العينة، الطريقة التجريبية والنتائج وان يكون الملخص مابين 150 إلى 250 كلمة.

وتتعارض نتائج هذه الدراسة مع ما جاءت به دراسة ريما سعد الجرف (1991)التي قامت فيها بتحليل ملخصات رسائل الدكتوراه التربوية فوجدت الكثير من النواحي السلبية منها عدم شمولية الملخصات لجوانب البحث العلمي .(ريما سعد الجرف ،2008)

ونشير في هذا المجال أن الضبط الجازم لعدد كلمات الملخصات هي مسالة خلافية في عمومها فمنهم من يزيد و منهم من ينقص عن هدا العدد و المتفق عليه أن يكون الملخص مختصرا جامعا مانعا فهو بمثابة اللوحة الإشهارية المروجة للمنتج فكلما كان دقيقا وواضحا و هادفا كلما أعطى صورة جيدة عن البحث وفتح شهية المطلع لمواصلة القراءة .

ويبدو من خلال الاطلاع على مختلف الملخصات موضوع البحث و التي كانت في عمومها من ممتازة إلى جيدة و لعل ذلك يرجع لكون الأبحاث من المستوى الأكاديمي العالي كما يشير إلى فاعلية التكوين المنهجي و الإرشاد الاشرافى لهؤلاء الطلبة .

3- معيار جودة المقدمة :

إن النتائج المسجلة في الجدول رقم (28) والمتعلقة بجودة المقدمات ، تبين أن مقدمات الرسائل والأطروحات بقسم علم النفس وعلوم التربية المحللة والتي بلغت 67 وحدة تحليلية تخضع نوعا ما لمعايير الجودة وذلك بنسبة 38.8 % مقدمة جيدة و 19.4 ممتازة وهذا من جانب تناسب المقدمات مع الموضوع بنسبة تجميعية فوق المتوسط ، أما من جانب ترابطها المنطقي فجاء جيد بنسبة 44.8 % وممتازا بنسبة 26.9 % ، وهذه النتيجة مع ما نصت عليه جمعية علم النفس الأمريكية في إصدارها الخامس والتي أشارت في هدا المجال انه عند كتابة المقدمة يراعى أن نبدأ من العام وننتهي إلى الخاص . دياب بداينة (2012)

و لوحظ من خلال الاطلاع على جملة مقدمات الأطاريح و الرسائل لجامعية عدم ربط معالجة الموضوع ومتغيراته بموضوع علم النفس عامتا كتبيان مكانة متغيرات موضوع البحث في علم النفس مدعمة بنظريات و دراسات نفسية و هدا الطرح يجعل المقدمة تتصف بأهم معيار من معايير جودة المقدمات

من جانب تناسب المقدمة مع موضوع البحث وهده النقطة تمهد الطريق إلى معيار التسلسل المنطقي في طرح الأفكار من العام إلى الخاص كما تقتضيه نظريات البحث و المعرفة في التسلسل من الكليات إلى الجزئيات أو من الجزئيات إلى الكليات في الطرح الابستيمولوجى للمواضيع البحثية .وعلى الطالب الباحث أن يحذر من أن يكون تقديمه لبحثه عملا إنشائيا بل يجب أن تكون عملية التقديم واعية بموضوع البحث وأبعاده ومطلقاته و أهميته لذا يجب أن تعطى المقدمة صورة واضحة عن البحث وتشير إلى مدى وعى الطالب الباحث واطلاعه وخبرته في هذا المجال (محمد عبد الفتاح و حافظ الصيوفى ،2001،35)

4- معيار جودة اختيار الموضوع :

إن النتائج المسجلة في الجدول رقم (29) والمتعلقة بجودة اختيار الموضوع ، تبين أن المواضيع المختارة فى الرسائل والأطروحات بقسم علم النفس وعلوم التربية المحللة والتي بلغت 67 وحدة تحليلية تخضع لمعايير الجودة وذلك بارتباطها أو توافقها مع تخصص الطالب إلى حد بعيد و ذلك بنسبة 37.3 % عند البديل بصفة جيدة و بنسبة 52.2 % بصفة ممتازة وتشير هذه النتيجة إلى وعى كل من الطالب والمشرف المؤطر بالقضايا ذات العلاقة بالتخصص حيث أكد في هذا المجال مروان عبد المجيد (2000) أن وعى الطلبة بالمشكلات العلمية المتعلقة بتخصصاتهم الدراسية والبحثية هو ألدى يحول دون اللجوء إلى مواضيع بعيدة عن تخصصاتهم .

ونشير في هذا المجال إلى ضرورة تقاسم كل من الطالب الباحث و المشرف و الإدارة والمجالس العلمية مسؤولية اختيار المواضيع وانتقائها في كل الاختصاصات وأهمية العمل الجماعي في الوعي بالموضوعات ذات الأهمية النفعية على المستوى الفردي والجماعي وهذا يقتضى كما جاء به (العربي بلقاسم فرحات ،2012،406)الاستعجال في وضع معايير ومقاييس جودة البحوث الأكاديمية في شكلها العام في ضوء نظريات الجودة العالمية و وضعها في متناول الطالب حتى يلتزم كل من المشرف والطالب بمستوى مقبول من الجودة في البحوث المسجلة ويتم تقييمها في ضوء تلك المعايير .

يبغى الإشارة إليه في هذا المقام إلى جانب احتكام موضوعات البحث الأكاديمي إلى معيار التطابق مع تخصص الطالب كمطلب أساسي بجدر بنا الإشارة إلى ضرورة احتكامها أيضا إلى معيار النفعية بمعنى أن تكون في خدمة المجتمع والعلم في انطلاقتها البحثية أي أنها موضوعات تساهم في الجانب التنموي للمجتمع و هدا يجعل من الجامعات الجزائرية أن تضع نصب عينيها مستقبلا مخططا بحثيا تنمويا في

خدمة المجتمع حيث تصمم الأبحاث الأكاديمية والمشاريع الدراسية طويلة أو قصير المدى على أساس احتياجات المجتمع ومتطلباته المستقبلية على جميع الأصعدة و هذا لضمان الجودة في البحث العلمي من ناحية خدمتها للمجتمع .

5- معيار جودة الأهداف :

إن النتائج المسجلة في الجدول رقم (30) والمتعلقة بجودة الأهداف ، تبين أن الأهداف في الرسائل والأطروحات بقسم علم النفس وعلوم التربية المحللة والتي بلغت 67 وحدة تحليلية تخضع لمعايير الجودة بنسبة تجميعية مقدرة بـ 79.5% بين البديل ممتاز وجيد وهى نسبة معبرة عن وضوح الأهداف المطروحة في الرسائل والأطروحات الجامعية .

وهذه النتيجة تنطبق مع دراسة تحسين احمد طراونة (2011) حيث اطهرت النتيجة وضوح الأهداف وبلغت نسبة الأطروحات التي ذكرت الأهداف فيها بوضوح 54.5 % أما فيما يخص رسائل الماجستير فجاءت فيها الأهداف أكثر تحديدا من أطروحات الدكتوراه بنسبة 77.8 % . كما تختلف هذه النتيجة مع دراسة العتيبى (1993) والتي اشتملت على (13) بحثا اختير عشوائيا من البحوث النفسية وهدفت إلى تقويم البحوث النفسية التربوية من حيث التزامها بمعايير البحث العلمي التربوية فجاءت فيها الأهداف غير واضحة .صلاح الدين فرح عطا الله بخيت ،فضل المولى عبد الرضي الشيخ (2003).

وهذا يتفق مع ما أشار إليه(Karth Wol D 1977) على أن أهداف البحث لابد أن تكون محددة (يمكن قياس مدى تحققها) ودقيقة (متصلة ،مرتبطة بمشكلة البحث) وقابلة للتحقق(في ضوء الوقت و الجهد المخصصين للبحث) داود بن درويش حدس (2006).

وجاء في دراسة سامية لطفي الانصارى حول تقويم بحوث علم النفس وتجويدها (2011) حيث خلصت الدراسة إلى أن الأهداف غير الواضحة هي التي يصعب على القارئ التعرف عليها و التي تصاغ في عبارات طويلة.

وفى مجال طول الجمل أو الفقرات المعبرة عن الأهداف لم نلمس هدا المشكل حيث جاءت جل الأهداف في عبارات مختصرة أما من جانب وضوح الأهداف لمسنا وضوح الأهداف في رسائل الماجستير أكثر منه في أطروحات الدكتوراه و ذلك كون طالب الماجستير في بداية مشواره البحثي يتميز بكثير من

الحرص و الجدية من طالب الدكتوراه أللذي تحكمه العديد من المتغيرات التي تختلف من الرجال إلى النساء كل حسب انشغالاته وكثرة الأعباء أي حسب جنس أو السن أحيانا وعوامل نفسية أخرى كالملل و الثقة الزائدة وقد يرجع عدم الاهتمام بموجهات البحث عموما كالأهداف و الدوافع وغيرها بسبب اهتمام الطالب بالجانب الميداني اثر يليه الجانب النظري و أحيانا أخرى يسبقه و تبقى موجهات البحث في المقام الأخير والتي هي من أساسيات البحث و على أساسها يضبط موضوع البحث و العائد منه على البحث العلمي عامة والمجتمع خاصة .

6- معيار جودة الإشكالية :

إن النتائج المسجلة في الجدول رقم ((31) والمتعلقة بجودة الإشكالية ، تبين أن الإشكاليات في الرسائل والأطروحات بقسم علم النفس وعلوم التربية المحللة والتي بلغت 67 وحدة تحليلية تخضع لمعايير الجودة بنسبة 52.2% بصفة جيدة و ممتازة الوضوح بنسبة 26.9 % اى بنسبة تجميعية قدرها 79.1 % وهى نسبة معبرة عن وضوح الإشكاليات المطروحة في الرسائل والأطروحات الجامعية .

و هدا ما أشار إليه كل من وائل عبد الرحمن التل و عيسى محمد قحل (2007) حيث تدخل هذه النقطة المنهجية في إطار ما يسمى بتحديد المشكلة أي صياغتها في عبارات واضحة ومفهومة ومحددة وهذه النتيجة تنطبق مع دراسة سلامة (1990) حول تقويم بحوث الرياضيات حيث توصل إلى أن نسبة 68.6 % من أسئلة الدراسات والبحوث كانت مصاغة بشكل جيد ومحددة بوضوح . (حميد بن هلال بن مذكر العصيمى ،2010) . كما تتفق مع ما جاء به (1983) Mor على أن تكون صياغة المشكلة في عبارة محددة أو سؤال واضح (رجاء محمود أبو علام ،2001). كما تتفق نتائج الدراسة الحالية أيضا مع دراسة تحسين احمد طراونة (2011) حيث اظهرت نتائج تحليل المشكلات المذكورة في الوثائق المحللة أنها محددة في جميع الأطروحات حيث بلغت نسبة 68.2 % و منها 31.8 % غير محددة أما رسائل الماجستير فبلغت نسبة المشكلات المحددة بها 100 %.

و تتعارض هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة سامية لطفي الانصارى (2011) حول تقويم بحوث علم النفس وتجويدها انه من الأخطاء الشائعة في صياغة مشكلة البحث صياغة مشكلة البحث بصورة غامضة مما يؤدى إلى حدوث لبس في فهم المقصود .حيث أشار كل من Mcmillah &Schumacher (1984) أن العبارات التي تتضمن مقترحات غامضة أو أسئلة ذات طابع قيمي لا تصلح مشكلات للدراسة .

و لوحظ من خلال الاطلاع على جملة الرسائل و الأطروحات الجامعية أن طرح مشكلة البحث بذاته يعتبر مشكلة بحثية إذ ننطلق من حيث يجب أن ننتهي فنقترح المشكلة و حلولها ومسارها البحثي مند البداية بدلا من طرح التساؤلات و التوصل من خلال البحث إلى تحديد المسار المنهجي الملائم والسليم و هنا تطرح مشكلة التصاميم البحثية هل هي بغرض مشكلة البحثية واقعية أم هي من تصميم الطالب بغرض المرور به بمختلف المراحل البحثية لأجل الحصول على الشهادة الأكاديمية ؟

7- معيار جودة الفرضيات :

إن النتائج المسجلة في الجدول رقم (32) والمتعلقة بجودة الفرضية ، تبين أن الفرضيات في الرسائل والأطروحات بقسم علم النفس وعلوم التربية المحللة والتي بلغت 67 وحدة تحليلية تخضع لمعايير الجودة بنسبة 31.3% بصفة جيدة و ممتازة الوضوح بنسبة 49.3 % اى بنسبة تجميعية قدرها 80.9 % . وهذا يتفق مع ما جاء به Castillo .Bautista (2009) انه من خصائص الفرض الجيد أن يكون واضحا من الناحية المفاهمية. (فضيل دليو ، 2014) كما تتفق هذه النتيجة مع ما جاء به تيغزة أمحمد (2013) أن الفرضية ينبغي أن تصاغ بلغة واضحة ويجب أن تكون مختصرة و واضحة . كما حدد كل من Ary and all (1996) Mor (1988) انه من معايير صياغة المشكلة و الفرضيات الاختصار والوضوح (رجاء محمود أبو علام). كما تتعرض هذه النتيجة مع دراسة سلامة (1990) حيث توصل إلى أن نسبة 86.8 % من البحوث وجدت فيها الفروض غير محددة أو حتى مكتوبة وفى 44.7 % من تلك البحوث لم تكن الفروض قابلة للاختبار .(حميد بن هلال بن مذكر العصيمى ،2010) وتشير سامية الانصارى (2011) في دراسة لها حول تقويم بحوث علم النفس وتجويدها إلى ضرورة تبسيط الفروض فالفرض السهل هو الذي يفسر الظاهرة .

ونشير إلى كون الفرضية كمدد من محددات البحث جد مهمة في رسم مسار البحث ن أوله إلى أخره إلا أنها غير ضرورية في بعض البحوث الاستكشافية نظرا لطبيعة البحث إلا أننا نلاحظ وجودها الاّإلزامى خاصة في بعض الدراسات العادية التي امتازت فرضياتها من ناحية الطرح المنهجي بالسلامة و الدقة و الوضوح إلا أنها لم يكن أي لزام لها

8- معيار جودة العينة :

إن النتائج المسجلة في الجدول رقم (33) والمتعلقة بجودة العينة ، تبين أن العينات في الرسائل الأطروحات بقسم علم النفس وعلوم التربية المحللة والتي بلغت 67 وحدة تحليلية تخضع لمعايير الجودة

نسبيا من جانب وضوح طريقة وصفها فقط بنسبة 43.3% عند البديل بصفة جيدة و ممتازة الوضوح بنسبة 38.8 % أي بنسبة تجميعية قدرها 81.11 % . بينما طريقة المعاينة فكانت من ضعيفة إلى متوسطة الوضوح والدقة (من 35.5 % إلى 17.9 %) وذلك باعتبار المعاينة جزء من مصداقية العينة (B.Bathelot, 2015) فالعينة المسحوبة لابد أن تكون ممثلة للمجتمع (محمد عبد الفتاح الصيوفى ،2001)

وتتفق نتيجة هده الدراسة مع دراسة سلامة (1990) حيث توصلت إلى انه تم تحديد مجتمع البحث في 94.7 % من تلك البحوث كذلك وجد أن اختيار العينة لم يكن محددا في 73.7 % .

فمن جانب وضوح إجراءات المعاينة و وصف العينة فقد اتفقت هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة تحسين احمد طراونة(2011) حيث توصلت إلى نسبة 50 % من العينات كانت محددة بوضوح و نسبة 22.7 % منها كانت غير واضحة في سحبها مما يشير إلى أن المشكل مطروح بحدة لذي طلبة الدكتوراه ، أما بالنسبة لطلبة الماجستير فكان المجتمع غير محدد بنسبة 62% ومحدد بنسبة 38 %.إلى جانب دراسة سعد بن عوض العمري (2012) دراسة تقويمية مقارنة لاستخدام الأساليب الإحصائية في رسائل الماجستير وكان فيما توصل إليه فيما يخص هذه النقطة عدم الاهتمام بالتصميم البحثي من حيث عدد العينات وطريقة اختبارها ونوعها وحجمها . أضف إلى ذلك دراسة النجار (2003) التي توصلت إلى عدم مراعاة تصميم البحث من حيث عدد العينات نوعها وحجمها (حمد بن هلال بن مذكر العصيمى ،2010)

وتتفق نتيجة هده الدراسة أيضا مع دراسة السردي (2012) والتي خلصت إلى وجود أخطاء واضحة في طرق اختيار حجم العينة الممثلة للمجتمع بمقارنتها مع معايير اختيار حجم العينة الممثلة للمجتمع الإحصائي وكانت النتائج التالية بالنسبة لحجم العينة الممثلة للمجتمع الإحصائي فكانت صحيحة بنسبة 76.43 % وغير صحيحة بنسبة 18.65 % وبالنسبة لنوع العينة فكانت صحيحة بنسبة 86.69 % أما دراسة سامية لطفي الانصارى (2011) فوجدت انه من الأخطاء الشائعة في اختيار العينات عدم توضيح الطريقة التي اشتقت بها عينة البحث وهده النتيجة تتفق مع نتيجة البحث الحالي .حيث سجل وقصور فى وصف الطلبة لطرائق السحب و المعاينة وتعتبر من نقاط الضعف التي قد يكون مردها ضعف تكوين طلبة الدراسات العليا وعدم استيعابهم أو تمكنهم من هذه النقطة المنهجية أو يمكن أن يكون مرد الأمر إلى إهمال أو تجاهل الأمر حيث لوحظ إجمالا عدم وضوح الأصل العام لمجتمع البحث

أللذي يعتبر نقطة مهمة للأخذ بنتائج البحث و تعميم نتائجه وقد يرجع الأمر إلى صعوبة تحديد طرق الوصول إلى المجتمع الأصلي كون العملية تتطلب الكثير من الدقة و الحرص وأحيانا الكثير من الجهد والوقت .

9- معيار جودة أدوات البحث :

إن النتائج المسجلة في الجدول رقم (34) والمتعلقة بجودة ا أدوات البحث ، تبين أن أدوات البحث في الرسائل الأطروحات بقسم علم النفس وعلوم التربية المحللة والتي بلغت 67 وحدة تحليلية تخضع لمعايير الجودة ، أي أن أدوات البحث كانت موصوفة بدقة من طرف الطلبة في مذكراتهم إلى جانب التأكد من خصائصها السيكومترية وكدا تناسب الأداة مع موضوع البحث وذلك بنسبة 62.7% بصفة جيدة و ممتازة الوصف بنسبة 28.4 % أي بنسبة تجميعية قدرها 91.1% . مما يشير إلى تمكن الطلبة من الإجراءات المنهجية لوصف أدوات البحث . أما فيما يخص التحقق من الخصائص السيكومترية فكانت جيدة بنسبة 49.3 % و ممتازة بنسبة 31.3 % أي بنسبة تجميعية قدرها 70.6 %وذلك على اعتبار أن التأكد من صدق وثبات أدوات البحث أصبح أمرا أساسيا في العلوم النفسية والتربوية

أما من جانب تناسب الأداة مع موضوع البحث فكانت بنسبة 34.3% بصفة جيدة و ممتازة الوصف بنسبة 26.9 % أي بنسبة تجميعية قدرها 61.2 %

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة تحسين احمد طراونة (2011) في نقطة كما تختلف معها في نقطة أخرى حيث توصلت إلى أن أدوات البحث جاءت غير محددة بنسبة 77.3 % مقابل 22.75 % منها محددة بوضوح وذلك في أطروحات الدكتوراه ، أما في رسائل الماجستير فكانت محددة بوضوح بنسبة 67.3 % وهذا ما تنطبق فيه مع هذه الدراسة باعتبار غالبية الرسائل المحللة كانت رسائل ماجستير .

ويشير في هذا المجال بشير عبيد أبو عايش (2015) أن عملية اختيار ألأدوات المناسبة تخضع لمعايير دقيقة وذلك بتحديد الأداة التي تتناسب مع مجتمع البحث وتحقق أفضل نتيجة في جمع المعلومات المطلوبة .

و نشير في هدا المجال أن أطاريح الدكتوراه و لابد أن تكون أكثر احتكاما لمعايير جودة في مجال وصف أدوات القياس بدقة ووضوح منها أللذي رسائل الماجستير إلا أننا سجلنا العكس و قد يعود الأمر

إلى عدة عوامل منها عامل تدنى مستوى الدافعية عبر الزمن لدى طالب الدكتوراه مما يدفعه إلى إهمال أو تجاهل بعض الأمور المنهجية التنظيمية كما سجلنا نقاط ايجابية في مجال الخصائص السيكومترية لأدوات البحث التي كانت على حساب وصف أدوات البحث ربما لكون النقطة الأولى تقنية محضة تعتمد في مجملها على برمجيات جاهزة (spss) أما الثانية فتعتمد على مهرة الطالب البحثية خصوصا إذا كانت الأداة مصممة من طرفه .

10- معيار جودة التصميم المنهجي :

إن النتائج المسجلة في الجدول رقم (35) والمتعلقة بجودة التصميم المنهجي ، تبين أن التصميم المنهجي في الرسائل الأطروحات بقسم علم النفس وعلوم التربية كانت مناسبة لموضوع البحث بنسبة

46.3% بصفة جيدة و ممتازة الوصف بنسبة 29.9 % أي بنسبة تجميعية قدرها 75.12 % مما يشير إلى تمكن الطلبة من الإجراءات المنهجية البحث في هذا المجال . كما جاءت التصاميم ضعيفة إلى متوسطة بنسبة تجميعية مقدرة بـ 22.4 % مع وجود نسبة 1.5 % ينعدم فيها تفصيل الجانب المنهجي للبحث ، أما في ما يخص وضوح طريقة البحث ومنهجيته فكانت جيدة بنسبة 50.7 % و ممتازة بنسبة 20.9 % اى بنسبة تجميعية قدرها 70.16 %وذلك على اعتبار أن هذا الأمر يشير إلى التمكن من الجانب المنهجي التنظيمي الذي أصبح أمرا أساسيا في العلوم النفسية والتربوية .مع وجود نسبة 28.4 % من الرسائل والأطروحات التي كانت فيها الخطط المنهجية غير واضحة .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة تحسين احمد طراونة(2011) حيث كان فيها المنهج محدد بنسبة 86.4 % وغير محدد بنسبة 13.6 % في أطروحات الدكتوراه وكان محدد بنسبة 98.8 % في رسائل الماجستير وغير محدد بنسبة 1.2 % .

وتتفق مع دراسة جبر (2004) التي هدفت إلى الكشف على أهم المعايير المتوافرة في رسائل الماجستير في التربية خلصت إلى أن البعد الخاص بمنهج البحث قد حضي بتقدير عال كصفة متوافرة في الرسائل المحللة .(محمد إبراهيم سلمان ،1013 ،110)

وجاء في الدورة التدريبية حول مناهج وأساليب البحث العلمي انه من الأخطاء الشائعة في البحث التهاون في اقتراح منهجية متكاملة تأخذ في اعتبارها كافة خطوات مراحل البحث وما تتطلب كل منها من تنفيذ و أدوات و مقاييس وعمليات إحصائية وتفسيرية الأمر الذي يؤدى إلى انحرافه عن مساره .

وهده النتيجة تدل على تحقق معيار جودة التصميم المنهجي في الرسائل و الأطروحات الجامعية من حيث الدقة في وصف الخطوات اللازمة و وضوحها إلا أننا لاحظنا في بعض الأحيان القليلة غير ملائمتها لموضوع البحث لكن ذلك لا ينفى التزام الدقة في إتباع الخطوات المحددة تبين أن التصاميم المنهجية في الرسائل الأطروحات بقسم علم النفس وعلوم التربية كانت مناسبة لموضوعات بحوثها.

11- معيار جودة عرض النتائج :

إن النتائج المسجلة في الجدول رقم (36) والمتعلقة بجودة عرض النتائج ، تبين أن عرض النتائج في الرسائل الأطروحات بقسم علم النفس وعلوم جاءت معروضة عرضا واضحا بنسبة 43.3% بصفة جيدة و ممتازة الوضوح بنسبة 22.4 % أي بنسبة تجميعية قدرها 65.7 % وهى نسبة تفوق المتوسط مما يشير إلى تمكن الطلبة نوعا ما من الإجراءات المنهجية البحث في هذا المجال . كما جاءت النتائج معروضة وفق فرضيات الدراسة بنسبة 43.3% لدى البديل بصفة ممتازة و بنسبة 35.8 % عند البديل بصفة جيدة و بنسبة تجميعية مقدرة بـ 81.11 % وهدا يشير على العموم أن عرض النتائج في الرسائل والأطروحات الجامعية بجامعة وهران امتازت بالوضوح والدقة وبذلك فهي تحتكم إلى معايير الجودة المحددة فى هذه الدراسة . كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة العتيبى (1993) والتي اشتملت على (13) بحثا اختير عشوائيا من البحوث النفسية التربوية وهدفت إلى تقويم البحوث النفسية التربوية من حيث التزامها بمعايير البحث العلمي وخلصت والتي كان مما خلصت إليه مناسبة عرض النتائج في هذه الأبحاث .صلاح الدين فرح عطا الله بخيت ،فضل المولى عبد الرضي الشيخ (2003).

و تتعارض نتيجة هده الدراسة مع ما جاءت به دراسة سامية لطفي الانصارى (2011) و التي توصلت إلى وجود أخطاء الشائعة في نتائج البحث وتفسيرها تكمن في عدم ارتباط النتائج بفروض البحث وأسئلته ، والخلط بين الآراء والحقائق العلمية في تفسير النتائج وخلصت بتوصيات هي انه ينبغي على الباحث عرض نتائج بحثه بشكل واضح وذلك من خلال الاستعانة بالجداول والرسوم في عرض النتائج كما ينبغي أن تكون النتائج مرتبطة بأسئلة بحثه وفروضه .

ويشير في هدا المجال(بشير معمريه ،2007 ،30) أن عرض النتائج وتنظيمها ومناقشتها ينبغي أن يكون وفق أسئلة البحث وفرضياته فيعرض الباحث النتائج حسب كل سؤال أو فرضية ثم يناقش ذلك وفقا للمنظومة العلمية التي أجرى فيها البحث . و تشير جمعية علم النفس الأمريكية في طبعتها الخامسة أنه لاختبار طرق العرض الفعالة يمكن تقديم النسخة الإحصائية كنص أو كإشكال لمقارنة طرق العرض ثم

تقرير الأفضل في عرض بياناتك وتكمن القاعدة العامة والمفيدة في:إذا لديك(3) ثلاث أعداد أو أقل تستخدم جملا إذا كانت لديك(من 3 إلى20 رقم) استخدم جدولا وإذا كانت لديك أكثر من عشرين رقما استخدم رسما بيانيا أو شكلا (دياب بدينة، 2012 ، 161) ومن خلال هذه العملية نستطيع أن نحدد أو نحقق معيار الفاعلية على اختيار الطريقة الأنسب لعرض النتائج الإحصائية ومناقشتها.

وتشير غادة الشامي(2013) أنه لابد من وجود تنظيم منطقي يصفه الباحث للقارئ ويساعده على السير في قراءة النتائج دون عناء ومن ذلك البدء بمقدمة قصيرة تصف بناء فصل النتائج مع تنظيم النتائج بطريقة محددة(جداول وأشكال) وأن يتأكد الباحث من أن النتائج التي توصل إليها تتبع منطقيا من الأهداف التي ساقها وأن تصنيف حسب الفروض وان يستدل الباحث إلى أدلة علمية لتأطير نتائجه، بحيث يمكن ربطها بواقع ميداني بطريقة منطقية ومعقولة بما عليه أن يقدم استنتاجات موضوعية ترتبط بنتائج البحث وهنا تظهر شخصية الباحث بالمقارنة والمفارقة مختصرة موجزة أو نقص أدلة وبراهين بأدلة وبراهن أقوى أو بتقوية الأدلة الواردة أو بإظهار الموافق أو المخالفة مع بيان سبب مقبول مؤيدا بالدليل.

تبين على العموم أن عرض النتائج في الرسائل الأطروحات بقسم علم النفس وعلوم جاءت معروضة عرضا واضحا بصفة جيدة إلى ممتازة مما يشير إلى تمكن الطلبة ا من الإجراءات المنهجية البحث في هذا المجال . كما جاءت النتائج معروضة وفق فرضيات الدراسة وهدا يشير على العموم أن عرض النتائج في الرسائل والأطروحات الجامعية بجامعة وهران امتازت بالوضوح والدقة وبذلك فهي تحتكم إلى معايير الجودة .

12- معيار جودة التحليلات (L’ Analyse) :

إن النتائج المسجلة في الجدول رقم (37) والمتعلقة بجودة التحليلات ، تبين

إن جودة التحليلات في الرسائل والأطروحات الجامعية كانت من جيدة بنسبة 62.68 % إلى ممتازة بنسبة 17.16 % مع مناسبة ودقة التحليلات بصفة جيدة بنسبة 62.7% وممتاز بنسبة 17.9% مما يشير إلى أن ما يفوق نسبة 80.6 % من بالرسائل والأطروحات الجامعية جاءت بها التحليلات مناسبة

ودقيقة. الى جانب كفاية التحليلات بنسبة تجميعية قدرها 79.1 % من الرسائل و الأطروحات الجامعية التى كانت التحليلات فيها كافية.

أن التحليلات في الرسائل لأطروحات بقسم علم النفس وعلوم التربية امتازت نوعا ما بالدقة إلى جانب أنها كانت مناسبة للتصميم البحثي كما امتازت بالكفاية إلى درجة مبالغ فيها وبتغطيتها لفرضيات الدراسة . ولقد صرحت في هذا المجال جمعية علم النفس الأمريكية في طبعتها السادسة أن المشكلة العامة في الإعداد الضعيف للمنهج في رسالة الدكتوراه هو التفسير المبالغ فيه للبيانات وذلك نظرا لوجود إيمان غير مضبوط في قوة النتائج .ولقد أكد Carver (1984) أن هذا العرض المبالغ فيه للنتائج يظهر في جزء المناقشة .

وتشير فى هذه النقطة سامية لطفي الانصارى (2011) في دراسة لها حول تقويم بحوث علم النفس وتجويدها على انه يجب تحليل النتائج بطريقة موضوعية مع استخدام لغة البحث العلمي في تحليل النتائج كما ينبغي الربط بين الأسباب والنتائج مع إبراز شخصية الباحث في تحليله للنتائج و ينبغي أن تكون تصميمات البحث منطقية و مرتبطة بالنتائج .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة حميد بن هلال بن مذكر العصيمى (2010) إذ خلصت نتائج دراسته في هذه النقطة إلى نسبة 65.7 % من البحوث كانت درجة الاتساق فيها بين النتائج والأسئلة ومشكلات البحوث أي التحليلات ، و 60.5 % منها كانت الاختبارات الإحصائية مناسبة بدرجة جيدة و 39.5 % من البحوث كانت فيها الوسائل والاختبارات مناسبة بدرجة مقبولة أو اقل .

ويشير في هذا المجال السيد (1978) انه ليس بالضرورة اختيار أساليب إحصائية متناهية الدقة أو اقوي من غيرها في تحليل البيانات المأخوذة عن الظاهرة المراد قياسها لان نوع الأسلوب الإحصائي المستخدم لمعالجة البيانات له معايير في اختياره ولذلك الأسلوب المختار افتراضات في تلك البيانات المراد معالجتها تحتاج للتحقق من توفرها حتى يكون مناسبا لها فبعض الظواهر لا تحتاج في تحليلها إلى تلك المغالاة (سعيد بن عوض العمري ، 2012) .

أما الدراسات التي تتعارض مع هذه النتيجة نجد دراسة كمال احمد (1995) حول مشكلات البحث التربوي النفسي توصل الباحثين بنقد تلك الدراسات إلى عدم ملائمة الأساليب الإحصائية المستخدمة . و

في دراسة العجلان (1990) ودراسة النجار (1991) و التي أجريت على عدد من رسائل الماجستير بكلية التربية التي تأكد وجود العديد من الأخطاء في استخدام الأساليب الإحصائية . و دراسة الصياد (1981) التي تشير إلى استخدامات غير مناسبة بنسبة 64 % . كما نجد دراسة الشمرانى (2001) حيث يبين أن المتتبع للدراسات و الأبحاث في مجال العلوم التربوية والنفسية يلاحظ تناقض في نتائجها و هذا راجع لإحدى مشكلات البحث منها استخدام الأساليب الإحصائية بشكل غير مناسب بالتالي يعطى نتائج مضللة وغير دقيقة . ويبين النجار (1991) أن هذا التناقض يعود بالدرجة الأولى إلى سوء استخدام الأساليب الإحصائية وعدم تحرى الدقة في تحليل البيانات وأكد رشدي طعيمة (1981) أن من أهم أسباب أزمة البحث التربوي والنفسي سوء استخدام الأساليب الإحصائية .(سعد بن عوض العمري ،2012) .

و عموما تبين أن التحليلات في الرسائل لأطروحات بقسم علم النفس وعلوم التربية امتازت نوعا ما بالدقة إلى جانب أنها كانت مناسبة للتصميم البحثي كما امتازت بالكفاية إلى درجة مبالغ فيها وبتغطيتها لفرضيات الدراسة ، ذلك أن الطالب قد استثمر الكثير من الوقت و الطاقة في العمل الأكاديمي هذا ما يجعله يقوى من الدلالات في عملية التحليل أو التحليل الإحصائي .

13- معيار جودة التفاسير والمناقشات :

إن النتائج المسجلة في الجدول رقم (38) والمتعلقة بجودة التفاسير والمناقشات ، تبين أن التفاسير والمناقشات في الرسائل الأطروحات بقسم علم النفس وعلوم اتصفت بالشمولية والتغطية بصفة جيدة و ذلك بنسبة 58.2% و نسبة 12.4% ممتازة (بنسبة تجميعية قدرها 70.6%) و بنسبة 17.9% بصفة متوسطة كما تمت عملية المناقشة والتفسير بالرجوع الى الدراسات السابقة بصفة جيدة بنسبة 38.8% وبصفة ضعيفة بنسبة 19.4 % إلى جانب وجود نسبة 4.5 % منها لم تحتكم بتاتا إلى الدراسات السابقة في تفسيرها للنتائج ، مما يشير إلى تمكن الطلبة من الإجراءات المنهجية البحث في هذا المجال. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بن هلال بن مذكر العصيمى (2008) إذ خلصت نتائج دراسته في هذه النقطة إلى نسبة 92.1 % من تلك البحوث كان تفسير النتائج فيها شاملا ومنطقيا . كما تتعارض هذه النتيجة مع دراسة أسامة محمد (2013) حول طرائق البحث العلمي ومقاربة تحليلية للأخطاء المنهجية والتي أجريت على (52) رسالة ماجستير (10) رسائل دكتوراه حيث توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج من بينها وجود أخطاء منهجية في متن رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال عرض النتائج ومناقشتها .

و جاء في الدورة التدريبية حول مناهج وأساليب البحث العلمي انه من أخطاء التحليل الإحصائي في مجال هذه النقطة : – ظهور التفاسير غير كاملة أو ناقصة لبيانات البحث – الاكتفاء بتقرير الحقائق دون دمجها معا و صياغة استنتاجات منطقية مفيدة كما يتوقع عادتا .

ونشير في هدا المجال أن التفاسير والمناقشات في الرسائل الأطروحات بقسم علم النفس وعلوم اتصفت بالشمولية والتغطية بصفة جيدة في جزئياتها مع غياب الحوصلات التحليلية العامة التي تصب في القالب العام للموضوع كما تمت عملية المناقشة والتفسير بالرجوع إلى الدراسات السابقة بصفة جيدة مما يشير إلى تمكن الطلبة من الإجراءات المنهجية البحث في هذا المجال.

14- معيار جودة تنظيم الإطار النظري :

إن النتائج المسجلة في الجدول رقم (39) والمتعلقة بجودة تنظيم الإطار النظري ، الأطر النظرية في الرسائل الأطروحات بقسم علم النفس وعلوم التربية اتصفت بالتنظيم حيث تبين أن بنسبة 81.11% من لرسائل المحللة كانت فيها الدراسات السابقة ذات صلة وثيقة بموضوع البحث و نسبة 57.11% امتازت بتجانس فصولها النظرية و 73.16 % منها غطى فيها الجانب النظري متغيرات الدراسة وهى نسبة معبرة على مدى المجهود المبذول في إعداد الأطر النظرية في أبحاث الماجستير والدكتوراه. وهدا يختلف كل الاختلاف مع ما جاءت به دراسة جبر (2004) التي هدفت إلى الكشف عن أهم المعايير المتوافرة في رسائل الماجستير في التربية حيث خلصت النتائج في هذا المجال إلى وجود فجوة كبيرة بين المأمول و المتوافر في أدبيات البحث وقد حصل البند الخاص بالمراجعة الناقدة للدراسات ذات العلاقة كصفة متوافرة على اقل تقدير (محمد إبراهيم سلمان ،2013، 110) .كما تختلف مع دراسة ايبى و سشميدت (Eybe & Schmidt , 2001) و التي هدفت إلى تحديد معايير الجودة المطلوبة في البحوث المتعلقة بتعليم الكيمياء وتوصلت الدراسة إلى أن اغلب البحوث لم ترتبط نتائجها بإطار نظري مناسب . وجاء في الدورة التدريبية حول مناهج وأساليب البحث العلمي الإشارة إلى أهم أخطاء مراجعة الدراسات و الأبحاث السابقة عدم التوسع في هدا المجال و الاعتماد على المصادر الثانوية والاكتفاء بملخصات الأبحاث والتركيز على الدراسات السابقة دون طرقها ومقاييسها وأساليب معالجاتها الأمر الذي يفقد معه البحث بعض المعلومات و الأفكار الموجهة .

ونشير في هدا المجال أن الأطر النظرية في الرسائل الأطروحات بقسم علم النفس وعلوم التربية اتصفت بالتنظيم إلا أن بعض الأبحاث تم المبالغة في أطرها النظرية حتى ان البعض منها تحتوى على

فصول لها علاقة جزئية مع بعض المتغيرات إلى جانب افتقار بعض الأطر النظرية لأطرها المفاهمية على غرار الدراسات العيادية التي جاءت مستفيضة في طرحها المفاهيمى عموما .

15- معيار جودة الإخراج :

إن النتائج المسجلة في الجدول رقم (40) والمتعلقة بجودة الإخراج في الرسائل الأطروحات بقسم علم النفس وعلوم التربية كانت من جيدة بنسبة 41.19 % إلى ممتازة بنسبة 30.44 % ومتوسطة بنسبة 16.71% و وضعيفة بنسبة 2.08% وبنسبة تجميعية بين البديل ممتاز وجيد مقدرة بـ71.63 % وهى نسبة معبرة على مدى المجهود المبذول في عملية إخراج أبحاث الماجستير والدكتوراه. وجاءت طريقة التوثيق فيها مناسبة بنسبة تجميعية بين البديل جيد وممتاز قدرها 79.1 % وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة حميد بن هلال بن مذكر العصيمى (2008) و التي خلصت إلى أن تنظيم التوثيق والمراجع كان جيد بنسبة 73.7 % وكانت طريقة و أسلوب العرض و تسلسل الأفكار جيد بنسبة 52.6% .

ويضيف في هدا المجال بلقاسم فرحاتى (2011) أن البحث الذي يقدم لنيل شهادة الماجستير أو الماستر أو الدكتوراه في الجامعات الجزائرية خاضع لشروط و مقاييس المجالس العلمية للكلية حيث يستوجب استيفائها للمقاييس التي تحددها . وهدا ما يتفق مع النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة .وذكرت سامية لطفي الانصارى (2011) في دراسة لها أن الكتابة العلمية تتطلب أن يلتزم الباحث بقواعد علمية محددة لا يجوز الخروج عليها فالباحث يتقيد بتوثيق المعلومات وتوثيق المراجع والمصادر واستخدام الألفاظ البسيطة والواضحة والتراكيب اللغوية البسيطة . أما من جانب لغة البحث العلمية والمتخصصة والتي بلغت في الدراسة نسبة جيدة لكن هذه الدراسة تختلف مع ما جاء به جبر (2004) في دراسته والتي هدفت إلى الكشف عن أهم المعايير المتوافرة في رسائل الماجستير في التربية وكانت لغة البحث كمعيار قد حضت بالمرتبة الأخيرة. أما من جانب استخدام الرسومات والإشكال والجداول أشارت النتائج إلى وجود ضعف في توظيف الإشكال والصور إلى درجة انعدامها بمقابل الاعتماد على الجداول إلى درجة كبيرة وهذه النتيجة تتفق مع دراسة سامية لطفي الانصارى (2011) في جزء منها والتي توصلت إلى عدم استخدام الجداول والرسوم فى عرض النتائج فى الوحدات المحللة من طرفها .

إن النتائج المسجلة والمتعلقة بجودة الإخراج في الرسائل الأطروحات بقسم علم النفس وعلوم التربية كانت من جيدة إلى ممتازة وهى نتيجة معبرة على مدى المجهود المبذول في عملية إخراج أبحاث الماجستير والدكتوراه و تجويدها .

16- معيار جودة الخلاصة و التوصيات :

إن النتائج المسجلة في الجدول رقم (41) والمتعلقة بجودة الخلاصة والتوصيات ، تبين أن الخلاصة وتوصياتها في الرسائل الأطروحات بقسم علم النفس وعلوم التربية كانت ممتازة بنسبة 42.53% إلى جيدة بنسبة 26.11 % ومتوسطة بنسبة 19.5% و وضعيفة بنسبة 0.74 %و غير موجودة في بعض الرسائل وذلك بنسبة 11.94% مما يشير إلى نسبة 68.64 % من الرسائل امتازت بجودة الخلاطات و التوصيات ، حيث كانت التوصيات هادفة وعبرت الخلاصات عن أهمية النتائج المتوصل إليها بالنسبة للبحث العلمي . وأشير في هدا المجال إلى أن خلاصة و توصيات البحث هي مجموعة من الاقتراحات والأفكار التي تساهم في جعل البحث أكثر كفاءة وتشمل الملاحظات التي يتم إضافتها حول الموضوع وتساهم في توضيح طبيعة أكثر كما تساعد الأشخاص الذين يعملون عليه بمتابعته والحصول على معلومات جديدة تمكنهم من التعمق أو مباشرة في ذالك المجال .

يشير داود بن درويش جلس (2006) أن توصيات البحث تأخذ شكلين هما توصيات لحل المشكلة فعلى الباحث عند توصيته لحل المشكلة مراعاة أن تكون الوصيات ذات ارتباط بنتائج البحث مستمدة مما انتهى إليه البحث من نتائج و أن تكون التوصيات قابلة للتطبيق و البعد عن توصية لأمور محققة أو مثالية يستحيل تحقيقها و مقترحة لبحوث مستقبلية استكمالا لما توصل إليه الباحث وهناك الاقتراحات تكون أحد مصادر أو مراجع يرجع إليها الباحثون لاستكمال البحث أو تفصيل فيه ذالك يتطلب منهم بذل المزيد من الجهد في التفكير فيما يقترح من موضوعات ذات أهمية قابلة للبحث لها ارتباط بمشكلة البحث و أن تكون الموضوعات المقترحة قابلة للبحث ماديا وعلمياً و أن تكون صياغة عبارات الموضوعات المقترحة صياغة واضحة دقيقة .

تبين على العموم أن الخلاصات وتوصياتها في الرسائل الأطروحات بقسم علم النفس وعلوم التربية كانت ممتازة إلى جيدة إلا أنها كانت غير موجودة في بعض الرسائل حيث كانت التوصيات هادفة وعبرت الخلاصات عن أهمية النتائج المتوصل إليها بالنسبة للبحث العلمي.

4- مناقشة نتائج الفرضية الثانية

الفرضية العامة الثانية :

تحتكم عملية الإشراف على الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران إلى معايير الجودة العامة من وجهة نظر هيئة الإشراف والطلبة .

الفرضيات الجزئية:

1- تحتكم عملية الإشراف على الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران إلى معايير الجودة من وجهة نظر هيئة الإشراف .

2- تحتكم عملية الإشراف على الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران إلى معايير الجودة من وجهة نظر الطلبة .

3- توجد فروق بين أراء هيئة الإشراف وأراء الطلبة فيما يخص معايير الجودة العامة في عملية الإشراف (المعيار الانسانى ،المعيار التنظيم ، المعيار العلمي)على الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران .

فرضيات الجزئية الأولى:

- تحتكم عملية الإشراف على الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران إلى معايير الجودة من وجهة نظر هيئة الإشراف .

إن النتائج المسجلة في الجدول رقم (42) المتعلقة معايير الجودة في عملية الإشراف على الرسائل الأطروحات الجامعية من وجهة نظر هيئة الإشراف ، تبين أن نسبة 36.97 % من هيئة الإشراف عبرت على انه غالبا ما تتوفر في الأستاذ المشرف معايير الجودة و نسبة 33.88 % على انه دائما ما تتوفر هذه المعايير في الأستاذ المشرف (بنسبة تجميعية بين البديل غالبا والبديل دائما مقدرة بـ 70.85 %) و نسبة 21.54 % منها عبرت على انه نادرا ما تتوفر هذه المعايير في هيئة الإشراف وهذا ما يشير على العموم إلى توفر معيار الجودة في عملية الإشراف على إعداد الرسائل و الأطروحات الجامعية من وجهة نظر الأساتذة المشرفين . لكن هذا لا ينفى وجود بعض النقاط التي سجلنا بها وجود صعوبات في عملية الإشراف من وجهة نضر الأساتذة ومن أهمها عدم قدرة الأستاذ المشرف على المتابعة الدورية والمنضمة التقويم عمل للطالب ودفعه لمواصلة البحث . وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (أبو العينين و سالم ،1991) و التي هدفت إلى التعرف على واقع الإشراف على الرسائل العلمية ودور المشرف في فعالية البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة الإشراف بكلية التربية وتوصلت إلى أن

واقع الإشراف على الرسائل العلمية لم يصل إلى المستوى المنشود وذلك بسبب عدم متابعة الباحثين بصورة منتظمة في تنفيذ خطوات الدراسة وتحديد الواجبات اللازمة لها وذلك بسبب قلة التشجيع المستمر للطلبة وعدم منحهم الثقة بقدرتهم على البحث و الإبداع و خرجت بتوصيات عديدة من أهمها ضرورة رفع كفاية المشرفين وقدراتهم على إدارة البحوث و متابعتها . كما تتفق نتيجة هده الدراسة في بعض النقاط مع دراسة الحماد (2000) للتعرف على معوقات فاعلية الإشراف على بحوث الطلبة بكلية التربية وتحديد أهم تلك المعوقات الإشرافية كما يراها المشرفون وتوصل الباحث إلى وجود كثير من المعوقات بسبب قلة كفاية الكثير منهم وكذلك بسبب قلة اطلاع المشرفين على البحوث والدراسات في الوقت الذي يكون نصاب المشرف من النشاط الاشرافى يفوق طاقته . وقد أشارت في هذا المجال (عواطف بنت أحمد بن هندي، 2011) أنه من العوامل التي تتسبب في هذا الضعف أساسها قطبي البحث العلمي الطالب والمشرف، كضعف الخلفيات الباحثين ومؤهلاتهم وكثرة أعباء الأساتذة الجامعيين. ويشير زاهر (1995) إن عملية الإشراف على البحوث والمشاريع تحتاج إلى جهد كبير ووقت كاف، لأنه من الصعب أن يقوم بذلك أي مشرف لديه أعباء تدريبية كبيرة، والتزامات عديدة ومتنوعة، كون ذلك ينعكس سلبا على أدائه الإشرافي، وعلى المستوى العلمي للبحوث ومشاريع التخرج التي يشرف عليها (سهيل رزق دياب، 2015). و قام (OLEARYAND RAYAN ,ASPLAND, EDWARDS,1999) بالاستقصاء آراء 1995 شخصا في الجامعات الأسترالية حول الإشراف على الرسائل الجامعية، فأفاد أفراد العينة أن التقويم الذي يقدمه المشرفون لرسائل الطلاب ضئيل جدا، ولا يوجد استراتيجيات تسهل عملية إعطاء تعليقات وملاحظات على رسائل الطلاب، وأكدوا على أهمية العلاقة بين الطالب والمشرف، وأهمية إعطاء ملاحظات وتعليقات للطلاب بصورة منتظمة (ريما سعد الجرف، 2008، 3) .

و عموما يمكن القول على العموم بتوفر معيار الجودة في عملية الإشراف على إعداد الرسائل والأطروحات الجامعية من وجهة نظر الأساتذة المشرفين و الطلبة إلا أننا سجلنا تبعا لأراء الأساتذة قصور النواحي التنظيمية في عملية الإشراف ترجع لكثرة الأعباء الملقاة على عاتق غالبية المشرفين نجم عنها تبعات سلبية منها عدم الانتظام في المتابعة و التقويم الدوري للإعمال المنجزة ، أما النواحي التي سجل فيها نوع من التمكن فهي النواحي العلمية المنهجية على العموم .

الفرضيات الجزئية الثانية:

2- تحتكم عملية الإشراف على الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران إلى معايير الجودة من وجهة نظر الطلبة .

إن النتائج المسجلة في الجدول رقم (43) والمتعلقة معايير الجودة في عملية الإشراف على الرسائل والأطروحات الجامعية من وجهة نظر الطلبة ، تبين أن نسبة 48. % من الطلبة عبرت على انه غالبا ما تتوفر في الأستاذ المشرف معايير الجودة و نسبة 23.95 % على انه دائما ما تتوفر هذه المعايير في الأستاذ المشرف (بنسبة تجميعية بين البديل غالبا والبديل دائما مقدرة بـ 72.09 %) و نسبة 27.83 % منها عبرت على انه نادرا ما تتوفر هذه المعايير في هيئة الإشراف وهذا ما يشير على العموم إلى توفر معايير الجودة في عملية الإشراف من وجهة نظر الطلبة . لكن هذا لا ينفى وجود بعض النقاط التي سجلنا بها وجود صعوبات في عملية الإشراف من وجهة نضر الطلبة ومن أهمها عدم المرونة الفكرية للمشرفين فى تعاملهم مع طلبتهم وعدم الإشراف على تحضير الطالب لعملية المناقشة وكذلك عدم التزامهم بالسير وفق مخطط عمل ومواعيد عمل محددة وكدا عدم القراءة الجادة ورعاية القدرات الإبداعية للطالب .وتتفق هذه النتائج فى عمومها مع ودراسة ريما الجرف (2008) و هى تتفق مع العديد من الدراسات و التي أشارت اليها منها دراسة (Asplamd, Edwards, O'leary and Rayan, 1999) حيث أفاد أفراد العينة أن التقويم الذي يقدمه المشرفون لطلابهم ضئيل جدا واكد على أهمية العلاقة بين الطالب والمشرف وأهمية المتابعة المنتظمة. إلى جانب دراسة على (1999) والتي توصلت إلى أن الإشراف العلمي على الرسائل والبحوث يعد معوقا في بعض جوانبه لأنه لم يصل إلى المستوى المطلوب من الإشراف والمتابعة بسبب قلة خبرة المشرفين ونقص إمكانياتهم الفنية .

و دراسة عفانة (1993) التي أجراها على عينة من بحوث و رسائل الماجستير بكليات التربية والتي خلصت إلى وقوع الباحثين في أخطاء علمية وفنية بسبب عدم الإشراف الدقيق والمتابعة الفاعلة من قبل

المشرفين .كما أشار إلى ذلك الناقة (1997) و دراسة زقوت (1998) التي اطهرت تدنى درجات تقييم طلبة الدراسات العليا لأساتذتهم في مجال الإشراف و المتابعة . و يؤكد في هذا المجال كل من الطاهر عثمان وعبد الرحمان الخرساني(2011) أن المشرف هو الذي يوجه الباحث وهو الذي يرسم له الطريق الصحيح لمسار بحثه.وحسب تحليل كل من (براون) (BRAWN)، (إثينز) (ATHINS) (1988)، (بايرد) (BAIRD) (1990) لا يوجد ثبات في مختلف مراحل العمل الإشرافي الذي يدور فيه عمل المشرف بل هناك تنويع في البحث بتنوع مراحله (WELSH, 1978, 1979) و(EGGLESTON ET DELARMANT,1983)، وحسب الحاجات الشخصية للطالب الباحث (WELSH, 1978, 1979)و(LIPCHUTZ, 1992) وحسب طبيعة الأستاذ المشرف (WELSH, 1978, 1979) و(ROYER CHANTAL, 1998). فهذا التصنيف يوحي بأهمية وعمق وجدية العمل الإشرافي باعتباره عملا مخططا ولا يخضع للعشوائية في طياته . كما نجد دراسة (مهدي فضل الله، 1998) و التي خلصت في مجال التخطيط إلى أن الدور العلمي الأستاذ يكمن في قيادته لعمل الطالب منذ بداياته حتى نهايته بالموافقة على موضوع البحث أولا وتوجيهه بنصائحه والنظر إلى أجزائه وأبوابه وفصوله إلى غاية اكتماله .

وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة زقوت (1998) عن تدني درجات تقييم طلبة الدراسات العليا للأساتذة في جميع الحالات الأكاديمية المهني، الثقافي، العام، العلاقات الإنسانية. وفي دراسة لـ بيرلكسون BERELSON (1960) أجراها على عينة من طلبة الدراسات العليا الأمريكية، تبين أن ثلثي عينة الطلاب الذين تقابل معهم، يعتقدون أن الأساتذة المشرفين على رسائلهم لا يعطونهم الرعاية والتوجيه والعناية الكاملة لمواصلة البحث وإن ذلك يؤدي إلى إطالة مدة البحث (محمود خليل أبو دف، 2002). بينما لخصت (ريما سعد الجرف، 2008) أهم المشكلات التي تعترض الطالب الباحث فيما يتعلق بعلاقة المشرف بالطالب في النقاط التالية غموض تعليقات المشرف وعدم وضوحها، عدم توقع المشرف أن يقوم

الطالب بكل شيء، المشرف لا يشرف ولا يحكم على أدوات الطالب ، المشرف لا يعطي الوقت الكاف للطالب ، عدم الالتزام بساعات الإشراف ، عدم السماح للطالب بالاتصال بالمشرف ، المشرف لا يدقق ولا يراجع ، تغيير المشرفين واختلاف توجيهاتهم وملاحظاتهم بمستوياتهم، المشرف بطيء يبقى البحث عنده فترة طويلة، عدم تخصص المشرف على موضوع الرسالة.

وعموما يمكن القول أن تقويم عملية الإشراف من وجهة نظر الطالب خلصت إلى وجود نقاط ايجابية عامة بلغت نسب عالية إلى جانب نقاط سلبية بلغت نسب متدنية إلا أنها ذات أهمية حيث تعتبر كمؤشر عن المناخ أللذي تجرى فيه عملية المتابعة التي تخضع في مجملها إلى العامل الإداري التنظيمي أللذي تقع على عاتقه تهيئة العديد من الظروف منها الفضاء المناسب لكل من الطالب و الأستاذ لضمان صيرورة بحثية راقية فالعوامل المادية كتوفير القاعات و الفضاءات اللازمة و الضرورية إلى جانب المعدات المخصصة لطلبة الدراسات العليا و مشرفيهم كلها عوامل تؤثر على النواحي الإنسانية ألعلائقية و التنظيمية العملية الإشرافية كما يؤثر على درجة التزام كل من الطالب و الأستاذ بمخطط عملي تنظيمي محكم الأبعاد.

الفرضيات الجزئية الثالثة:

- توجد فروق بين أراء هيئة الإشراف وأراء الطلبة فيما يخص معايير الجودة العامة في عملية الإشراف (المعيار الانسانى ،المعيار التنظيم ، المعيار العلمي)على الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران .

المعيار الانسانى :

إن النتائج المسجلة في الجدول رقم (44) والمتعلقة بدراسة الفروق بين أراء هيئة الإشراف وأراء الطلبة تبين عدم وجود فروق بين آراء هيئة الإشراف وأراء الطلبة فيما يخص المعيار الانسانى في عملية الإشراف على الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران.

ويتجلى الدور الانسانى في عملية الإشراف تبعا لـ (عواطف بنت أحمد بن مهدي، 2011، 14). في استخدام المشرف أسلوبا إشرافيا قائما على الاحترام إنسانية الطالب الباحث، مما يكسبه ثقة في نفسه وقدراته، ويشجعه على المضي قدما نحو تحقيق مشروعه وبحثه، فالطالب بحاجة إلى تشجيع مستمر حتى يشعر بقيمة النجاح، لأن هذا النجاح يولد نجاحا آخر يتجلى في جعله محركا داخليا يدفعهم لمزيد من التقدم في الإنجاز.

كما أن الأستاذ المشرف يكسب ثقة الطالب واحترامه عندما يؤدي عمله في الإشراف متجردا من كل غاية سوى بأداء واجبه نحو طالبه، فالأستاذ المشرف المتمرس يزود الطالب بالنقد النزيه البناء، ويتجلى بالصبر، فلا يتبرم بالطالب ولا يسخر من عمله مهما أخطأ، ولا يفرض عليه آراءه مهما كانت صائبة من وجهة نظر المشرف (فيصل الرفاعي، 1998، 158،157).

وتظهر هذه النتيجة جليا في هذه الدراسة في عدة نقاط من أهمها امتلاك المشرف مهارات التواصل التي اتفق كل من هيئة الإشراف والطلبة على توافرها . ويشير في هذا المجال (Frankfort, 1992) إلى انه من عناصر نجاح المشرف في أدائه امتلاكه لمهارات التواصل مع الآخرين وتتطلب هذه المهارة أن يحسن استخدام الألفاظ المناسبة و اللغة العلمية الواضحة كما يستلزم توافر امتلاك مهارات الحوار والإنصات الفعال والحرص على الاندماج مع الآخرين . وتنطبق هذه النتيجة مع ما أكدته دراسة ماك فارلند (1990) Mac farland و التي تحث على أهمية إرشاد طلبة الدراسات العليا بجامعة فلوردا بالو.م.ا حيث لاحظ الباحث انه هناك تقدما واضحا في تصاميم البحوث لدى طلبة الدراسات العليا .(محمود خليل أبو دف ،2002) . إلى جانب دراسة أبو دف (2000) في مجال الخبرات الإشرافية و التي توصلت إلى أهم المقومات التي يجب أن تتوفر في الأستاذ المشرف على الرسائل العلمية نجد الكفاءة العلمية ، التميز الأخلاقي ،الإخلاص في العمل لله ،استشعار المسؤولية ،القدرة على التواصل والتفاعل مع الآخرين ، القدوة الحسنة والتفرغ لممارسة الإشراف .(سهيل رزق دياب، 2015).

ومن هدا المنطلق نجمل القول أن العامل الانسانى في عملية الإشراف على الرسائل و الأطروحات الجامعية لقي اتفاقا بين أراء الطلبة وهيئة الإشراف وهذا يبين جودة المعيار الانسانى ألعلائقي في إطار العملية الإشرافية .

المعيار التنظيمي :

إن النتائج المسجلة في الجدول رقم (45) والمتعلقة بدراسة الفروق بين أراء هيئة الإشراف وأراء الطلبة تبين وجود فروق بين آراء هيئة الإشراف وأراء الطلبة فيما يخص المعيار التنظيمي في عملية الإشراف على الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران.

وهذه النتيجة تنطبق مع دراسة أبو العينين وسام (1991) والتي هدفت إلى التعرف على واقع الإشراف في الرسائل العلمية وتوصلت الدراسة إلى أن واقع الإشراف في الرسائل العلمية لم يصل إلى المستوى المنشود وذلك بسبب عدم متابعة الباحثين بصورة منتظمة في تنفيذ خطوات الدراسة وتحديد الواجبات اللازمة لها ومن التوصيات التي خرجت بها الدراسة وأهمها ضرورة رفع كفاية المشرفين وقدراتهم على إدارة البحوث و متابعتها . (سهيل رزق دياب ،2015)

كما تنطبق هذه النتيجة مع دراسة بيرلكسون BERELSON(1960) و التي أجراها على عينة من طلبة الدراسات العليا الأمريكية، تبين أن ثلثي عينة الطلاب الذين تقابل معهم، يعتقدون أن الأساتذة المشرفين على رسائلهم لا يعطونهم الرعاية والتوجيه والعناية الكاملة لمواصلة البحث وإن ذلك يؤدي إلى إطالة مدة البحث (محمود خليل أبو دف، 2002).

إلى جانب دراسة عامر خضير الكبيسى (2011) التي هدفت إلى حصر أوجه والقصور في الرسائل و الأطروحات والتي خلصت إلى النتائج التالية : زيادة عدد الرسائل التي يشرف عليها أعضاء هيئة التدريس مما يقلل من الوقت المخصص للإشراف ، عدم التزام بعض المشرفين بالقراءة الجادة وتتبع

خطوات الطالب والاكتفاء بإدارة جلسة المناقشة ،تغيير المشرفين لتوجيهاتهم و نسيانهم لما قدموه لطلبتهم فى اللقاءات السابقة مما يقلل من ثقة الباحثين بهذه الملاحظات و ربما تجاهلهم لها .

و من هنا يمكن القول أن الجانب التنظيمي في عملية الإشراف على الرسائل و الأطروحات الجامعية يعتبر من المعايير التي تحتاج دعما واهتماما ضمانا لجودة البحث العلمي من خلال المتابعة الدقيقة والمرافقة المستمرة ولا يتأتى ذلك إلا من خلال عمليات التخطيط الاستراتيجي لإدارة البحوث وهندستها وتقويم العملية ككل لأجل الوقوف على مدى التقدم ومعرفة نقاط القوة والضعف ومستوى التحسن .

المعيار العلمي:

إن النتائج المسجلة في الجدول رقم (46) والمتعلقة بدراسة الفروق بين أراء هيئة الإشراف وأراء الطلبة تبين عدم وجود فروق بين آراء هيئة الإشراف وأراء الطلبة فيما يخص المعيار العلمي في عملية الإشراف على الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران.

وتتعارض نتيجة هذه الدراسة مع ما جاءت به دراسة فوزية البكر (2001) في بعض النقاط والتي توصلت إلى أن هناك ضعف في المجالات العلمية والمهنية المتاحة لأفراد العينة حيث عبرت عن حاجاتها في مجال استخدام الأجهزة العلمية و التدريب على مهارات الإشراف العلمي ومعرفة أساليب الاستشارة العلمية (عبد الله جراغ ،عباس جراغ 2008،140)

وحسب ما جاءت به حياة بنت محمد بن سعد الحربي (2009). يتجلى المعيار العلمي أن يكون المشرف ذا صلة بالبحث من خلال تخصصه وأبحاثه ،أن يكون عالما باللغة التي كتب بها البحث العلمي وبالحد الذي يؤهله للحكم عليه،أن يكون مطلعا ومتابعا للتطورات والمستجدات المعرفية في مجال تخصصه بصفة مستمرة،أن يكون لديه سعة الاطلاع والحماس والاهتمام العلمي بموضوع الرسالة ليستطيع الحكم على جودة مادتها،أن يكون ملما وعلى دراية بمناهج البحث العلمي المختلفة، وبإجراءاتها وأدواتها المستخدمة ،أن يكون لديه الخبرة والمعرفة والعلم بكيفية ممارسة التحكيم العلمي في مجال التخصص ليتمكن من الحكم على الرسالة بشكل سليم وصحيح.

ولقد حدد **Bartol(1981)** لضبط هذا المجال النقاط التالية: هل الموضوع مناسب للتخصص؟ هل الأساليب المستخدمة لتحليل المعلومات معروضة بوضوح؟ هل وصف هدف الدراسة يوجه القارئ بكفاية ومنطق؟ هل تمت مراجعة أدبيات الموضوع بكفاية؟ هل التوثيق مناسب وكاف؟ هل الأساليب تحليل البيانات مناسبة وهل التحليل واضح؟ هل النتائج واضحة وصادقة وذات معنى؟ هل المناقشة متعمقة؟ (دياب بداينة، 2012)

و هدا ما أشارت إليه Royer , Chantal (1998) أن دور الأستاذ المشرف من خلال عملية الإرشاد،النصح ،وتوجيه الطالب أثناء صيرورته البحثية تظهر مهمة الأستاذ الجامعي من خلال عدة أوجه أهمها التاطير الطلابي وإدارة الرسائل .

و لعل النتيجة المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة تشير إلى التزام الإطار البحثي الأكاديمي بمخطط الجودة المعتمد من طرف عمادة الجامعة باحترام مؤشر طابق التخصص مع موضوع البحث كمعيار علمي إلى جانب مؤشرات أخرى كالتمكن من البرمجيات المعلوماتية و اعتماد المراجع الحديثة قدر الإمكان و غيرها من مؤشرات رفعت من جودة المعيار العلمي .

مجموع المعايير:

إن النتائج المسجلة في الجدول رقم(47) والمتعلقة بدراسة الفروق بين أراء هيئة الإشراف وأراء الطلبة تبين عموما وجود فروق بين آراء هيئة الإشراف وأراء الطلبة فيما يخص مجموع معايير الجودة في عملية الإشراف على الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران وذلك لصالح هيئة الإشراف بمتوسط 91.15.

وهده النتيجة العامة تتفق مع دراسة سهيل رزق دياب (2015) ودراسة محمد المغامدى (1998) و أبو دف (2004) والتي توصلت إلى وجود معيقات أهمها معيقات تتعلق بالمشرف و تتعلق بالمجال الإداري والتنظيمي والاجتماعي والفني .

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة عطوان (2011) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى جودة الإشراف على الرسائل العلمية على طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في الجامعات الفلسطينية وتوصلت إلى

أن مستوى جودة الإشراف على الرسائل العلمية كان متوسطا بنسبة (70.13%)كما بينت الدراسة وجود فروق بين تقديرات كل من المشرفين و طلبة الدراسات العليا نحو مستوى جودة الإشراف على الرسائل العلمية لصالح المشرفين .(محمد إبراهيم سلمان ،2013،701)

ذلك أن انفراد المعيار التنظيمي في النتائج الجزئية باختلاف أراء كل من الطلبة و الأساتذة بوجود فروق بين أرائهم في هدا المجال كان له اثر عام على مجموع المعايير وهذا يدفع بالتوصية لإيلاء العناية و الاهتمام بجميع الجوانب مع الاهتمام أكثر بالجانب التنظيمي .

الخلاصة و التوصيات :

بعد التناول النظري لموضوع البحث و التطرق إلى الجانب التطبيقي والقيام بتحليل نتائج البحث وتفسيرها ومناقشة الفرضيات تمكنا من استخلاص أن الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية تتمتع نسب عالية من معايير الجودة بحكم حصولها على نسبة تجميعية عالية بين البديل ممتاز والبديل جيد كما نستخلص وجود فروق بين آراء هيئة الإشراف وأراء الطلبة فيما يخص مجموع المعايير (المعيار العلمي والإنسان والتنظيمي) في عملية الإشراف على الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران وذلك لصالح هيئة الإشراف هذا بالنسبة للنتائج العامة أما فيما يخص النتائج الخاصة و المتعلقة بجودة الرسائل والأطروحات الجامعية في قسم علم النفس فقد سجلت أن العناوين في الرسائل والأطروحات الجامعية امتازت الجودة بدرجة جيدة إلى ممتازة أما ملخصات الرسائل والأطروحات الجامعية امتازت بالجودة حيث أن محصلة ما يفوق 60 % من – ملخصات الرسائل والأطروحات الجامعية كانت ملخصاتها تمتاز بالشمولية من درجة جيدة إلى ممتازة. أما المقدمات في الرسائل والأطروحات الجامعية كانت من جيدة إلى ممتازة بنسبة تجميعية تفوق المتوسط .كما سجلت محصلة ما يفوق 89 % موضوعات المتطابقة مع تخصصاتها .أما الأهداف

بالرسائل والأطروحات الجامعية كانت محددة بوضوح حيث أن محصلة ما يفوق 89 % من الأهداف بالرسائل والأطروحات الجامعية كانت تمتاز بالجودة من ناحية معيار الوضوح . وتميزت الإشكاليات بالوضوح حيث أن محصلة ما يفوق 78 % من الإشكاليات بالرسائل والأطروحات الجامعية كانت تمتاز بالجودة من ناحية معيار الوضوح إلى جانب فرضياتها التي جاءت محددة بوضوح بحيث أن محصلة ما يفوق 80 % من الفرضيات بالرسائل والأطروحات الجامعية كانت تمتاز بالجودة من ناحية معيار الوضوح.أما العينة في الرسائل والأطروحات الجامعية كانت من جيدة إلى ممتازة .

أما بالنسبة للخصائص السيكومترية أن نسبة عالية من الرسائل و الأطروحات الجامعية تم التحقق فيها من صدق وثبات أدوات.أما تصميم منهجية البحث في الرسائل والأطروحات الجامعية كانت من جيدة إلى ممتازة . كما سجلنا إن نتائج البحث و التحليلات وكدا عمليات المناقشة وتفسير النتائج في الرسائل الأطروحات الجامعية كانت من جيدة إلى ممتازة ، كما سجلنا جودة ملخصات و التوصيات في الرسائل والأطروحات الجامعية و تجانب فصولها النظرية و جودة إخراجها .

ومن هنا نستخلص ان معيار جودة العينة من اضعف المعايير المطبقة في إطار إعداد الرسائل و الأطروحات الجامعية مما يشير إلى أن طرق المعاينة في إعداد الرسائل و الأطروحات الجامعية تبقى غير واضحة و بحاجة إلى اهتمام أكثر في مجال التكوين و الإشراف .

كما تم التوصل من ناحية معايير الإشراف إلى أن عملية الإشراف على إعداد الرسائل والأطروحات الجامعية تحتكم إلى جودة المعيار العلمي الانسانى وذلك من وجهة نظر الطلبة وهيئة الإشراف أما جودة الجانب التنظيمي من عملية الإشراف فسجل فيه ضعف مع وجود فروق بين أراء الأساتذة من هيئة الإشراف وأراء الطلبة في هذا المجال وذلك لصالح هيئة الإشراف .

بعد النتائج التي تم التوصل إليها والتي أثبتت احتكام الرسائل والأطروحات الجامعية وعمليات الإشراف عليها إلى معايير الجودة بصفة عامة وهذا ما يشير إلى محاولة جادة من طرف الطلبة وهيئة الإشراف بقسم علم النفس وعلوم التربية إلى تجويد العمل البحثي الأكاديمي وبذلك توصى الدراسة الحالية إلى اتحاد عدد من الإجراءات لتجويد الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران

إجراء دراسات من هذا النوع على رسائل جامعية من مختلف التخصصات العلمية والتكنولوجية والاجتماعية والإنسانية والاقتصادي حتى نجعل علم النفس المنهجي في خدمة التخصصات الأخرى.

اعتماد معايير أكثر عمقا في عملية تحليل محتوى الرسائل الجامعية مع الاختصار على جانب واحد فقط أي (دراسة عرضية ومعمقة) بذلا من تحليل كل المحتويات والاعتماد فقط على بعض المعايير السطحية كالوضوح والشمولية والتي اعتمدتها الطالبة كضرورة نظرا لشساعة الموضوع .

التنويع في مناهج البحث تبعا لضرورات منهجية وضمانا لشمولية جمع البيانات وتحليلها وذلك بتخصيص أدوات بحث لكل نوع آو تخصص جامعي فتحليل محتوى الدراسات الكيفية يختلف عن تحليل الدراسات النوعية وهذه حقيقة لمستها الطالب ميدانيا .

تفعيل الدراسات المتعلقة بجودة عملية الإشراف بالتأكيد على دراسات التي تقيس العلاقة الفعلية بين الطالب و مؤطره مع التأكيد على الجانب التنظيمي الذي سجل من خلاله وجود مشكلة فعلية والتي لها أسبابها ومبرراتها .

اقتراح إعداد دليل منهجي واضح ومفصل يشرح أهم الخطوات المنهجية المؤدية إلى مطابقة العمل البحثي للطالب مع الأطر المنهجية المعتمد عالميا.

إدراج برامج متخصصة في مناهج البحث على شكل دورات تدريبية لصالح طلبة ما بعد التدرج ضمانا للجودة في البحث العلمي.

تنظيم دورات تدريبية متخصصة لصالح الأساتذة المشرفين و المساعدين تخص استراتيجيات أدارة البحث العلمي و ذلك ضمانا لجودة العمل الاشرافى .

قائمة المراجع

01.إبراهيم مروان عبد المجيد.(2000). أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. ط1. عمان الأردن .دار الوراق للنشر والتوزيع.

02. أبو علام رجاء محمود. (2013). مناهج البحث الكمي و النوعي والمختلط . ط1. دار المسيرة للنشر و الطباعة و التوزيع.

03. أبو علام رجاء محمود .(2001). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية .ط3. مصر القاهرة. دار النشر للجامعات .

04. الانصارى بدر م .(2000). قياس الشخصية. ط1. الكويت.دار الكتاب الحديث.

05. الانصارى سامية لطفي .(2011). تقويم بحوث علم النفس وتجويدها. د ط. مصر.كلية التربية بالإسكندرية .

06.البداينة دياب (ترجمة). (2012). التوثيق العلمي دليل النشر العلمي لجمعية علم النفس الأمريكية .ط5. عمان الأردن .دار المناهج للنشر والتوزيع .

07. البدوي حمدي . (2013). البحث العلمي ومراكز مصادر التعلم سلسلة دنيا الكتب و المكتبات .ط1.مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع.

08. البدوي حمدي عبد العليم ، البدوي حسام حمدي (1010) .نحو منهج للمهارات البحثية و المكتبية .ط1. مصر القاهرة.مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع.

09. التل وائل عبد الرحمن و قحل عيسى محمد .(2007) .البحث العلمي في العلوم الإنسانية الاجتماعية .ط2.عمان الأردن. دار حامد للنشر و التوزيع.

10. الرفاعي فيصل. (1998). تقييم البحث العلمي في الهندسة المدنية بجامعة حلب . مجلة اتحاد الجامعات العربية ،العدد الثالث و الثلاثون .

11. السيد على شتا.(2000) البحوث التربوية والمنهج العلمي .دط. المكتبة المصرية للنشر والتوزيع.

12. الشافعي حسن احمد و مرسى سوزان احمد على .(2004). معايير نقد الرسائل العلمية مبادئ عامة تطبيقات رياضية الماجستير–الدكتوراه–الإنتاج العلمي .دط. الإسكندرية مصر . دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر .

13. الشوابكة يونس .(2010). استخدام مصادر المعلومات الالكترونية المعتمدة على الانترنت في الرسائل والأطروحات التربوية دراسة تحليلية لإستشهادات مرجعية.عمان الأردن . المجلة الأردنية في العلوم التربوية ،المجلد السادس ، العدد الرابع.

14. العربي بلقاسم فرحاتى .(2011). البحث الجامعي بين التحرير و التصميم و التقنيات .ط1. عمان الأردن . دار أسامة للنشر و التوزيع.

15. الفتلاوى ماجد . (2006) . اثر تطبيق إدارة الجودة الشاملة في العملية التعليمية . رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة الكوفة العراق .

16.المكاشفى عثمان دفع الله القاضي. (2013). استراتيجيات البحث العلمي دليل المهارات التطبيقية للباحثين.ط1. القاهرة مصر. مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع.

17. الهوارى سيد.(2012). دليل الباحثين في إعداد البحوث العلمية لمرحلة الماجستير و الدكتوراه .ط1 .الرياض السعودية.قرطبة للنشر و التوزيع.

17. باركر كريس وبيسترانج نانسى و اليوت روبرت . (1999). مناهج البحث في علم النفس الإكلينيكي و الإرشاد .ترجمة نجيب الصبوة محمد و احمد شوقي ميرفت و السيد رشدي عائشة .دط. القاهرة. مكتبة الانجلو مصرية.

18. بنطانبة سعيد ،اولحاج محمد ،مكسى محمد.(2016). مهارات الكتابة المنهجية و تقنيات التواصل الشفهي .ط1. الدار البيضاء المغرب.مطبعة صناعة الكتاب.

19. بوحفص عبد الكريم .(2009) .دليل الطالب لإعداد و إخراج البحث العلمي .ط2. بن عكنون الجزائر .ديوان المطبوعات الجامعية.

20. حمام محمد زهير. (2005).مبادئ أولية في مناقشة الرسائل الجامعية .دط.وهران الجزائر.دار الغرب للنشر والتوزيع.

21. خضر احمد إبراهيم .(2013). إعداد البحوث و الرسائل العلمية من الفكرة حتى الخاتمة .د ط .القاهرة. جامعة الأزهر .

22. داود عزيز .(2011). مناهج البحث العلمي و التربوي .ط2. عمان الأردن .دار أسامة للنشر والتوزيع و دار المشرق الثقافي .

23. دليو فضيل . (2014). مدخل إلى منهجية البحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية .دط. الجزائر .دار هومة للنشر و التوزيع .

24. دويدار عبد الفتاح محمد. (2005). المرجع في مناهج البحث في علم النفس وفنيات كتابة البحث العلمي .ط4. الإسكندرية مصر. دار المعرفة الجامعية.

25.دويدرى رجاء وحيد . (2000) . البحث العلمي أساسياته النظرية و ممارسته العلمية .ط1. دمشق سورية .دار الفكر المعاصرة .

26. عبد الفتاح محمد و الصيوفى حافظ .(2001). البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين . ط1.عمان الأردن. دار وائل للنشر .

27.عبيدات دوقان و كايد عبد الحق و عدس عبد الرحمن .(2004). البحث العلمي مفهومه و أدواته وأساليبه. ط8. عمان الأردن. دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع.

28. عطية حامد سوادي . (1993) . دليل الباحثين في الإدارة والتنظيم .دط. الرياض المملكة العربية السعودية . دار المريخ.

29.عمر محمد زيان .(2002). البحث العلمي مناهجه و تقنياته.ط8. جدة المملكة العربية السعودية.جامعة الملك عبد العزيز.

30. غازي عناية.(2000). إعداد البحث العلمي ليسانس–ماجستير–دكتوراه .دط. الإسكندرية مصر .مؤسسة شباب الجامعة.

31. غالب فريحات .(2011). ثقافة البحث العلمي.ط1. عمان الأردن .دار اليازورى العلمية للنشر والتوزيع.

32. طعيمة رشدي احمد.(2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه أسسه استخداماته. دط.القاهرة مصر. دار الفكر العربي .

33. فضل الله مهدي .(1998). مناهج البحث العلمي أصول كتابة البحث و قواعد التحقيق .ط2.بيروت لبنان.دار الطليعة للطباعة والنشر.

34. معمريه بشير .(2007). بحوث ودراسات متخصصة فى علم النفس الجزء الثاني .الجزائر. منشورات الحبر.

35. مصيقر عبد الرحمن عبيد .(2012). الدليل المختصر في كتابة البحث العلمي .ط1. البحرين . المركز العربي للتغذية.

36. مقدم عبد الحفيظ. (2011).الإحصاء و القياس النفسي و التربوي مع نماذج من المقاييس و الاختبارات .ط3. الجزائر .ديوان المطبوعات الجامعية.

المجلات العلمية:

36. المغامدى الحسن محمد .(1998). معوقات الإشراف التربوي كما يراها المشرفون و المشرفات في محا فضة الاحساء التعليمية .مجلة مركز البحوث التربوية (مجلة نصف سنوية متخصصة محكمة يصدرها مركز البحوث التربوية بجامعة قطر .العدد الثاني عشر السنة السادسة

37. بخيت صلاح الدين فرج عطا الله و الشيخ فضل المولى عبد الرضي . (2003) . رسائل الماجستير و الدكتوراه في علم النفس بالجامعات السودانية دراسة توثيقية تحليلية .مجلة دراسات تربوية ،77،13–113 الجزء الثاني .

38. جراغ عبد الله جراغ عباس .(2008). مجالات التنمية المستقبلية لعضو هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت . مجلة العلوم التربوية و النفسية ،المجلد التاسع ،العدد الأول ،مملكة البحرين .مؤسسة الأيام للصحافة و النشر و التوزيع .

39. حجر خالد احمد مصطفى. (2003) . معايير شروط الموضوعية و الصدق و الثبات في البحث الكيفي دراسة نظرية .مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية ، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني.

40. حمداوى عمر و بخوش احمد .(2012). انعكاسات الأداء التنظيمي في جودة البحث العلمي من منظور بعض الأساتذة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة . مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية .العدد الثامن .

41. دوابشة محمد. (2007). معايير الجودة الشاملة في الجامعات العربية .مجلة اتحاد الجامعات العربية الجودة في التعليم العالي في الوطن العربي .عدد متخصص(4)،عمان الأردن .

42. سلمان محمد إبراهيم .(2013). معايير الجودة في اختيار المشرفين و المناقشين لرسائل الماجستير في كليات التربية بجامعات قطاع غزة من وجهة نظرهم . المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ، المجلد السادس ،العدد الرابع عشر.

44. سليمان سعاد بنت محمد.(2008). الرضا عن خدمات الإشراف الأكاديمي لدى طلاب جامعة السلطان قابوس . مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد التاسع العدد الثاني .مؤسسة الأيام للصحافة و النشر و التوزيع مملكة البحرين.

45. شفيق ابتسامة علوان و الريشاوى متعب خلف . (2008) . المضامين الوطنية و الأخلاقية لكتاب التاريخ الحديث للصف الخامس الإعدادي دراسة تحليلية . مجلة مركز الدراسة الكوفة ، العدد التاسع . بغداد .

46. لطاني محمد عبد الحسن . (2012) . نحو إستراتيجية فاعلة لضمان الجودة في البحث العلمي بالوطن العربي . المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ، العدد (10) المجلد الخامس .

47. محافضة سامح و المقدادى محمود حامد حسين.(1998). المشكلات الأكاديمية التي يواجهها أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك . مجلة اتحاد الجامعات العربية ،العدد الثالث و الثلاثون .عمان الأردن.

48. مطر محمد عطية و أنور عبد الناصر إبراهيم و حافظ محمود إبراهيم .(2011). آليات ضمان جودة الرسائل الجامعية حالة تطبيقية على جامعة الشرق الأوسط . المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي كلية التربية جامعة القدس ، المجلد الرابع،العدد الثامن.

الرسائل و الأطروحات :

49. السردي محمد عبد الله على .(2012) . تقويم الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحوث التربوية بالجامعة الإسلامية والحلول البديلة . رسالة ماجستير غير منشورة . تخصص المناهج وطرق التدريس تحت إشراف عفانة عزو إسماعيل .الجامعة الإسلامية كلية التربية فلسطين

50. الشمرى سليمان بن بشير مغير.(2011). واقع توجيهاتي رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال تعلم العلوم بقسم المناهج و طرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى في ضوء بعض المطالب العلمية المعاصرة .إشراف عبد اللطيف بن حميد الرائقى . المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي جامعة أم القرى كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس . رسالة ماجستير غير منشورة .

51. العصيمى حميد بن هلال بن مذكر .(2010) . توجيهات تعليم العلوم في ضوء أهمية المجالات العلمية وبعض المعايير العلمية العامة والبحثية في رسائل الدراسات العليا بجامعتي أم القرى واليرموك .أطروحة دكتوراه غير منشورة . تحت إشراف مبارك مرسى عبد الحكيم .جامعة أم القرى كلية التربية .المملكة العربية السعودية.

52. العمري سعد عوض.(2012). دراسة تقويمية لاستخدام الأساليب الإحصائية في رسائل الماجستير بكلية التربية بجامعة أم القرى للأعوام 1420-1430 .رسالة ماجستير غير منشورة تخصص إحصاء وبحوث .إشراف زايد بن عجير الحارثى .المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي جامعة أم القرى بمكة المكرمة كلية التربية قسم علم النفس .

53. الغامدى ع، ح ، س .(2003).مدى اختلاف الخصائص السيكومترية لأداة القياس في ضوء تغاير عدد بدائل الاستجابات و المرحلة الدراسية . رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أم القرى السعودية .

54. محمد أسامة .(2013) . طرائق البحث العلمي و مقاربة تحليلية للأخطاء المنهجية في بعض الرسائل الجامعية في السودان . رسالة ماجستير غير منشورة . تحت إشراف عبد الحبيب عبد الحفيظ .جامعة السودان كلية التربية .

المحادثات الخاصة :

55. أبو نواس على عبد الله .(2013) التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية . محادثة خاصة عن طريق شبكة التواصل الإجتماعى .2016/02/02

56. معمريه بشير .(2015). منهج بحث الفرد الواحد و تصميماته التجريبية للباحثين و المعالجين والمرشدين. محادثة خاصة عن طريق البريد الالكتروني .16/04/2015

المراجع الالكترونية :

58. أبو دف محمود خليل . (2002) . تقييم أداء الأستاذ الجامعي في مجال الإشراف على الرسائل العلمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا .

www.pdf.factory.com .29/09/2015

59. أبو عايش عبير . (2015). أدوات البحث .

29/09/15 أدوات – البحث/www.mawdoo3.com

60. 07الأغا وفيق حلمي و الأغا إيهاب وفيق. (2010). استراتيجيات مقترحة لمعايير ضمان جودة الأداء الجامعي كلية الاقتصاد و العلوم الإدارية . جامعة الأزهر غزة.

http//www.cc.UoBaghdad.edu.ip/uploads/general/quality/.

61. الجبر جبر محمد بن داود . (2005) .دراسة تحليلية لمحتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير تدريس العلوم .المؤتمر السابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس جامعة عين الشمس القاهرة مصر .

file:///C:/Users/Acer/Documents/EGDownloads/content%20analysis%281%29.pdf

62. الجرف ريما سعد.(2008). تحكيم الرسائل الجامعية مشكلات وحلول مقترحة .ندوة التحكيم العلمي جامعة الملك سعود

www.faculty.mu.edu.sa.download.php ?fid=158463

63.الحربي حياة بنت سعد . (2009) . مشكلات تحكيم ومناقشة الرسائل الجامعية واقعها وحلولها المقترحة في ضوء منهجية الجودة الشاملة .

http://www.acedeg.org/new/newDetails.aspx?newD=76209. 16/07/2016

64. الخطيب محمد. (2007). مدخل لتطبيق معايير و نظم الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية .ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية و النفسية (الجودة في التعليم العام)

www.nauss.edu.sa/AR/colleges and centres/Higheducation colloge/college Activities/act 10102011/pages/articles.aspx (26/06/2013)

65. الخورى ماغى .(2013). رسائل الماجستير في ديداكتيك اللغة العربية بين المنهجية البحثية و الجدوى التعليمية .لبنان .ورقة مقدمة لمؤتمر الماجستير و الدكتوراه في التربية في الجامعات العربية و القيمة المضافة .الجامعة اللبنانية كلية التربية

*1010/2015*www.shamaa.org/Media/Presentations/2MaguyChataoui.pd

66.الدورة التدريبية حول مناهج وأساليب البحث العلمي .

Stapsbouira.riadah.org/t241-topic .13/04/2013

67. السلولى مسفر بن سعود. (2013). كتابة الإطار النظري في البحوث التربوية . المملكة العربية السعودية .مركز التميز البحثي لتطوير تعلم العلوم و الرياضيات .

http s://ecsme.Ksu.edu.sa/Sites/ecsme.Ksu.edu.sa/filses/attach/ h/55.pdf. 28/04/2013

68. السيد أبو هاشم . (2013). التصاميم الكمية و استخداماتها في البحوث التربوية .المملكة العربية السعودية.مركز التميز البحثي وتطوير تعليم العلوم و الرياضيات .

Faculty.mu.edu.sa/downlood.php ?fid=158463. 14/04/2013

69. الشافعي محمد . (2014). تصاميم البحث العلمي وطرق التعامل معها من وجهة إحصائية .المملكة العربية السعودية. مركز التميز البحثي في تطوير تعليم العلوم و الرياضيات .

http s://www.youtube.com/watch ?v=LBZZ-YrIGKY .24/26/2014

70. الشامي غادة . (2013) . أخطاء بحثية وتصحيحات منهجية في عرض النتائج و تفسيراتها العلمية .

http://www.alukah.net/library/0/61424 .20/03/2015

71. الشكنانى محمد إبراهيم .(2001) . مهارات إعداد و كتابة البحوث العلمية .ديوان المحاسبة .الكويت.

www.apps.gcc-sg.org/dwaween/sectionsFils/1410682959.doc.

20/03/2015

72. الطراونة تحسين احمد.(2011). دراسة وثائقية لمستخلصات الرسائل و الأطروحات العلمية في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي . المملكة العربية السعودية.الملتقى العلمي الأول لتجويد الرسائل و الأطروحات العلمية و دورها في التنمية المستدامة . (المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة نايف العربية)

RL :http://repository.nauss.edu.sa/handle/123456789/56507.

02/10/2015.

73.الطيار عبد الله بن محمد . (2014) . تحكيم الأبحاث العلمية معاييره – ضوابطه – أخلاقياته – مشكلاته. http://www.m-islam.com/art/s/1655

.2014/07/16.

74.الظاهر عثمان على و الخرسانى عبد الرحمن وميرغنى محمد .(2011). دور مهارات الباحثين وخبرات المشرفين في إعداد الرسائل الجامعية . المملكة العربية السعودية . الملتقى العلمي لتجويد الرسائل و الأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة و المستدامة . المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

URI: http://repository.nauss.edu.sa/handle/123456789/56527 2015/10/10

75. الكبيسى عامر خضر.(2011). أوجه النقص و القصور في الرسائل و الأطروحات إزاء مشكلات التنمية وتحدياتها الأسباب والمعالجات .المملكة العربية السعودية. ورقة عمل مقدمة للملتقى العلمي بكلية الدراسات العليا الرياض

http//www.imamu.edu.sa./agencies/scientific-institues/news/page/

new-1432-11-14-1.aspx.

76. المجالى محمد خزر. (2011).ظهور شخصية الطالب وأثره في جودة البحث العلمي. ورقة مقدمة لملتقى تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة و المستدامة.

http://repository.nauss.edu.sa/bitstream/handle/123456789/56531

2015/10/10

77. إرادة احمد .(2015). ثمانية معايير لتقييم الملخص العلمي(Abstract)

www.educad.me/61548/08/10/2015.

31. المهندس أمحمد قاسم . (2011). التربية و الثقافة ، منهجية البحث العلمي .

www.al3loom.com/?p=1001 2015/03/20

78. بنت احمد بن هندي عواطف.(2011).ضعف إعداد الرسائل العلمية و سبل الحد منها .ورقة عمل مقدمة للملتقى العلمي الأول لتجويد الرسائل والأطروحات العلمية و تفعيل دورها في التنمية الشاملة و المستدامة بجامعة الملك سعود

http://:Kenanaonline.com/fils/0092/92165.26/06/2013

79. تيغزة أمحمد .(2012). تجويد البحوث العلمية و الرسائل الجامعية نحو منهجية لتطوير آليات التنظيم و الأطر النظرية السائدة. وثيقة المؤتمر العربي الدولي الثاني لضامان جودة التعليم العالي الجامعة الخليجية مملكة البحرين .

http://iso.uobabylon.edu.iq/docs/amer_ahmed_published_articles.pdf

2016/02/22

80. جودة عبد الوهاب و حايس عبد الوهاب .(2011). التوجيهات المنهجية لأطروحات الماجستير في قسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي بجامعة السلطان قابوس . المملكة العربية السعودية.الملتقى العلمي الأول لتجويد الرسائل و الأطروحات العلمية و دورها في التنمية المستدامة.

URL :http://repository.nauss.edu.sa/handle/123456789/56507.

10/10/2015.

81. حريري عبد الرحمن .(2010). تجارب وخبرات مناقشة الماجستير والدكتوراه .

2015./02/11. http//educad.me

82. حريري عبد الرحمن .(2012). تجارب وخبرات مناقشة الدكتوراه.نصائح عامة 08/04/2012.www.educad.me./1540/.

83. حلس داود بن درويش . (2006). دليل الباحثين في تنظيم و توضيح البحث العلمي في العلوم السلوكية .غزة فلسطين www.Softwarelabs.com.24/04/2016

84. حمزاوى محمد سيد. (2011). اختيار وصياغة مشكلات البحث في العلوم الإدارية و الأمنية المملكة العربية السعودية. الملتقى العلمي الأول لتجويد الرسائل و الأطروحات العلمية و دورها في التنمية المستدامة.(المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة نايف العربية)

URL :http://repository.nauss.edu.sa/handle/123456789/56507.

10/10/2015.

85. خضر احمد إبراهيم . (2013). شروط صياغة العنوان الجيد في بحوث الماجستير والدكتوراه. www.alukah.net/web/khedr/0/51441./ .06/03/13

86. دياب سهيل رزق.(2015). دراسة تقويمية لدور المشرف الأكاديمي في الإشراف و المتابعة على مشاريع تخرج الطلبة في جامعة القدس المفتوحة فلسطين.

https//www.qou.edu/arabic/magazine/openEdu/issued23/research3.htm -
.14/12/15.

87. ريان عادل. (2014). مناهج البحث العلمي تصميم البحث .جامعة القدس المفتوحة http .youtube.com/watch ?v=P2IvQp4Nzam. 24/02/2014

88. سلامة رمزي .(2013). برامج الدكتوراه في التربية في جامعات كندا .ورقة مقدمة لمؤتمر الماجستير و الدكتوراه في التربية في الجامعات العربية الجودة والقيمة المضافة.

http://www.shamaa.org/Media/Presentations/6RamzeSalameFinal.pdf

. 2013/11/01

89. عبد الفتاح فيصل احمد.(2011). تقويم جودة الدراسات السابقة في الرسائل الجامعية . المملكة العربية السعودية.الملتقى العلمي الأول لتجويد الرسائل و الأطروحات العلمية و دورها فى التنمية المستدامة .(المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة نايف العربية)

URL :http://repository.nauss.edu.sa/handle/123456789/56507.

10/10/2015.

90. عبيد مصطفى فؤاد .(2003). مهارات البحث العلمي .غزة فلسطين . أكاديمية الدراسات العليا.

file:///C:/Users/Acer/Documents/EGDownloads/Scientific%20Resear

01/11/2013 .ch%20Skills.pdf

91. عمايرية هيثم .(2015). ما المقصود بحدود البحث .www.mawdoo3.com 16/02/2015

92. صالح حسن أمين . (2013). مناهج البحث العلمي

http//www Alukah.net/culture/0/58207.30/07/13

93. طراونة احمد تحسين .(2011) . دراسة وثائقية لمستخلصات الرسائل والأطروحات العلمية في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية على ضوء معايير الجودة و الاعتماد الأكاديمي . ورقة مقدمة للملتقى العلمي حول تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها .

http://repository.nauss.edu.sa/bitstream/handle/123456789/56525/

10/10/2015

94. كردى احمد السيد . (2010) . كتابة الشكل النهائي للبحث .

www.Kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/202944?

16/02/2016

95. مسعد محمد زياد . (2015). العصف الذهني

www.drmosad.com/index83.htm.2015/02/16

96. مقدم عبد الحفيظ سعيد . (2011). معايير تقويم البحوث والرسائل الجامعية .جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية كلية الدراسات العليا قسم العلوم الاجتماعية و النفسية.

www.faculty.mu.edu.sa/downlood.php ?fid=158463 . 24/04/2016

97. هرمان جلبيرت .(2011). النظرية المعرفية كمنهجية للبحث العلمي . ترجمة حديد حسيب إلياس.

http //www.alnoor.se/article.asp ?id=120827/07/2011

المراجع الأجنبية:

1.Angeline Aubert-Lotarski.(2007). Etud et conseils demarches et outils.

2.B.Bathelot. (2015) . lencyclopedieillustree du marketing definition echantillon.

3.France jutras,jean Gabin Ntebuse et Roland louis.(2010)L'encadrement de memoires et de theses en science de l'education .Revue international de pedagojie de L'enseignement superieur.france.Open Edition.

4.Michel Beaud.(1999). L'ar de la these (comment preparer et redijer une these de doctorat de majister ou un mémoire de fin de licence).paris. edition la decouverte.

5.Royer,chantal.(1998). Ver un modele de direction de recherche doctorale en scienses humaines.canada.presses de L'universite du quebec(province)2collection.

6.Quivy R ,Van campenhoudt L .(2002). Manuel de Recherche en Sciences social.cour de TC5 du DEA GSI de l'intergroupe des ecoles central.

https ://www.2.ac-Lyon.fr/enseignè/arts-appliques/gtaa/fichiers/1-Def-problematique.pdf.

7. Publication Manuel of the American psychologicol association .(2010) . sixth Edition.

الملاحق

استمارة المعيار رقم (01) لتحكيم جودة اعداد الرسائل الجامعية

استمارة تحليل محتوى رسائل واطروحات التخرج

عناصر التحليل الرئيسية للمعيار	عناصر التحليل الفرعية للمعيار	مدى توفر المعيار				
		بدرجة ممتازة	بدرجة جيد	بدرجة موسطة	بدرجة ضعيفة	غير موجود
جودة العنوان	1- عنوان الرسالة محدد و مختصر					
	2- عنوان الرسالة مناسب (واضح ويعكس متغيراتها)					
جودة الملخص	3- ملخص شامل (يغطى الأهداف العينة الأداة و النتائج)					
جودة المقدمة	4- المقدمة مناسبة للموضوع					
	5- المقدمة مترابطة منطقيا					
اختيار الموضوع وأهدافه	6- تطابق موضوع الدراسة مع التخصص					
	7- أهداف موضوع الدراسة واضحة					
جودة المشكل والفرضيات	8- مشكل الدراسة محدد بوضوح					
	9- فرضيات الدراسة محددة بوضوح					
جودة اختيار العينة	10- طريقة اختيار العينة .واضحة					
	11- وصف العينة بالتفصيل					
جودة الأداة	12- وصف أدوات الدراسة بالتفصيل					
	13- التحقق من الصدق والثبات الاداة					
	14- الأداة مناسبة للبحث					
جودة المنهج	15- تصميم الدراسة مناسب للموضوع					
	16- طريقة البحث موصوفة بالتفصيل					
جودة عرض تحليل النتائج وتفسيرها	17- النتائج معروضة عرضا واضحا					
	18- النتائج معروضة وفقا لأسئلة الدراسة وفروضها					
	19- مناسبة ودقة التحليلات او التحليلات الإحصائية					
	20- كفاية التحليلات او التحليلات الإحصائية					
	21- مناقشة النتائج تمتاز بالشمولية والتغطية					
	22- تفسير النتائج كان بالمقارنة مع الدراسات السابقة					
جودة تصميم الإطار النظري	23- الدراسات السابقة لها علاقة مع موضوع البحث					
	24- فصول الجانب النظري متجانسة					
	25- الجانب النظري يغطى متغيرات الدراسة					
	26- إتباع نظام موحد في كتابة المراجع وتنسيقها					
	27- استخدام الأسلوب العلمي (المصطلحات متخصصة					
	28- التنظيم العام للرسالة وتنسيق أجزائها					
	29- الأشكال والصور واضحة					
	30- الجداول شاملة (مكتملة العنوان،الترقيم ،التعليق)					
جودة التوصيات	31- أهمية النتائج للنظريات التربوية وللبحث العلمي					
	32- التوصيات هادفة					

جامعة وهران

كلية العلوم الاجتماعية

معهد علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا

استمارة المعيار رقم (02) لتقويم جودة الاشراف على اعداد الرسائل الجامعية

الوظيفة :

الجنس :

السن :

التخصص :

ماجستير او دكتوراه حدد :

سنة التسجيل (اول تسجيل،ثانى تسجيل...حدد) :

تعليمة استمارة

اخى الطالب فى اطار اعداد اطروحة الدكتوراه والتى موضوعها (معايير الجودة فى اعداد الرسائل والاطروحات الجامعية) تقويم معيار جودة الإنجاز تقويم معيار جودة الاشراف

و تقويم معيار جودة المناقشة.

اقدم بين ايديكم هذه الاستمارة والتى تخص معيار تقويم جودة الاشراف على اعداد الرسائل والاطروحات الجامعية من وجهة نظر الطالب ويرجى منكم الاجابة على كافة البنود بكل صدق وحرية تبعا للبدائل التى امام كل عبارة . ونحيطكم علما ان ارائكم تبقى فى كامل السرية وشكرا .

استمارة المعيار رقم(2) لتحكيم جودة الإشراف على إعداد الرسائل الجامعية

المعيار	العبارة	مدى تحقق المعيار			
		دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
المعيار الانسانى في الإشراف	1- يتمتع المشرف بالمرونة الفكرية (تقبل المناقشة واحترام وجهة نظر لطالب)				
	2 – يتمتع المشرف بقدرته على التواصل مع الطالب الباحث .				
	3- يؤدى المشرف عمله الاشرافى متجردا من كل غاية .				
	4- ينمى المشرف أخلاقيات البحث العلمى لذي الطالب الباحث .				
	5- يتمتع المشرف بسعة الصدر والتواضع .				
	6- يتصف المشرف بالمسؤولية تجاه الطالب الباحث أثناء العملية الإشرافية .				
	7- يؤكد على الالتزام بالموضوعية وتجنب الذاتية				
	8- يشجع ويحفز الطالب على البحث والمثابرة				
	9- يعزز بناء الثقة بالنفس لذي الطالب الباحث كمبتدئ .				
	10- يشرف على تحضير الطالب نفسيا لعملية المناقشة .				
المعيار التنظيمي في الإشراف	1- يسير عمل الطالب بمنهجية محكمة في عمله الاشرافى (ليس عشوائي)				
	2- يلزم المشرف الطالب الباحث للسير وفق مخطط زمني في عمله .				
	3- يلتزم المشرف باحترام مواعيد المبرمجة مع طلبته				
	4- يلتزم المشرف بالتقويم الدوري لأعمال الطالب .				
	5- يتابع المشرف مدى التزام الطالب بتنفيذ ملاحظاته السابقة.				
	6- يتابع مدى تقدم الطالب بصورة منتظمة (متابعة مستمرة)				
	7- يلتزم المشرف بالقراءة الجادة لما أنجزه الطالب (التدقيق)				
	8- يمنح الطالب الوقت الكافي أثناء لقاءاته (التفرغ للمناقشة)				
	9- يشرف على تحضير الطالب العلمى للمناقشة (بوضع مخطط العرض النهائي أمام اللجنة المناقشة)				
المعيار العلمى في الإشراف	1- يتمتع المشرف بكفاية عميقة في تخصص الطالب ليشرف على موضوع البحث .				
	2- ينمى المشرف القدرات لإبداعية للطالب الباحث برعاية مواهبه البحثية.				
	3- يدعم المشرف الطالب في التمكن من المعارف التقنية الحديثة (كالمعلوماتية				
	4- يوجه المشرف الطالب إلى المسار السليم في حالة اصطدامه بمشكلات بحثية.				
	5- يدعم المشرف الطالب للتمكن من منهجية البحث بعمق .				
	6- يوجه المشرف الطالب الى مختلف مصادر المعلومات				
	7- يتابع المشرف الطالب على اختيار أو بناء أداة البحث المناسبة لبحثه.				
	8- يؤكد المشرف على الطالب على ضرورة مراعاة الدقة في استعمال علامات الترقيم .				
	9- يؤكد المشرف على الطالب بالالتزام باللغة العلمية الواضحة في صياغة بحثه.				
	10- يوصى المشرف الطالب بالمراجعة المتأنية من الناحية اللغوية والفنية لبحثه .				

معايير الجودة في إعداد الرسائل والأطروحات الجامعية

(دراسة تحليلية وصفية لمعايير الإعداد و الإشراف)

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مدى توافر معايير ألجودة في إعداد الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران وذلك بتحليل مضمون مجموعة من الرسائل الجامعية وكدا معرفة مدى وجود فروق بين أراء الطلبة وأراء هيئة الإشراف حول مدى توافر معايير الجودة العامة في عملية الإشراف على الرسائل الجامعية و لأجل ذلك صيغت إشكاليات البحث و صممت استمارتين للإجابة عنها الأولى تخص تقويم محتوى الرسائل والأطروحات الجامعية وتحتوى على (32) سؤالا موزعة على (16) معيار طبقت على 67 رسالة جامعية ، أما الثانية فتخص تقويم عملية الإشراف مكونة من (30) سؤالا موزعة على ثلاث معايير (المعيار الانسانى ، المعيار التنظيمي و المعيار العلمي)و طبقت على 54 أستاذا و 54 طالبا وتوصلت النتائج إلى أن بعض من عناصر الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس تتمتع بمعيار الجودة و إلى وجود فروق بين آراء هيئة الإشراف والطلبة في المعيار التنظيمي في عملية الإشراف و عدم وجودها في المعيار العلمي و الانسانى و خلصت الدراسة باقتراح بعض التوصيات .

الكلمات المفتاحية : معايير الجودة في إعداد الرسائل والأطروحات الجامعية ، معايير الجودة في الإشراف على إعداد الرسائل والاطوحات الجامعية

***Résumé**: La présente étude vise à déterminer la disponibilité des critères de qualité dans la préparation des thèses au département de psychologie et des sciences de l'éducations à l'Université d'Oran, en analysant le contenu d'un groupe de thèses universitaires et de savoir s'il existe des différences entre les points de vue des étudiants et l'organe d'encadrements Et Pour répondre à ces questions l'étudient a rédigé comme outil de recherche un questionnaire pour d'évaluer le contenu des thèses universitaires ce questionnaire contient (32 questions) répartisses sur (16 critères) et appliqué sur 67 thèses 'universitaires, la deuxième outil de recherche un questionnaire concerne l'encadrement universitaires composé de (30 questions) répartie sur trois critères (les critères humanitaire, les critères réglementaire et les critères scientifique) le questionnaire et appliqué sur 54 professeurs et 54 étudiants. A partir de cela les résultats obtenus indique que certains des éléments des thèses du sont caractérisés par l'existence de critère de qualité .et à la présence des différent avis entre les étudiants et l'organe d'encadrement au niveau des critères réglementaires et de l'absence de différences au niveau des critères scientifiques et humanitaires . L'étude est conclue avec une proposition de certaines recommandations.*

Mots-clés: les critères de qualité dans la préparation des thèses universitaire, les critères de qualité de l'encadrement universitaire.

***Abstract**: The current study aims To know the standards of all qualities in the preparation of Psychologies and Science Education theses at the University of Oran Department , by analyzing the content of a group of university theses and know Whether There are differences between the views and opinions of the students and the opinions of the supervisory body in regards to the availability of general quality standards in the supervisory of the messaging process university and for That formulated the following main problems: Are governed theses Psychology and Science Education at the University of Oran to the general quality standards in the preparation of the Department? Do you supervise the process of invoking the theses and theses Psychology and Science Education at the University of Oran to the general quality standards from the point of view of supervisory and student? In order to answer these questions, the first research forms were designed to evaluate the content of theses. They contain (32) questions distributed over (16) criteria applied to 67 theses Papers. The second form is the evaluation of supervision of the preparation of university letters from the point of view of the Supervisory and students is made up of (30) distributed form on three criteria (standard humanitarian, standard regulatory and scientific standard) and applied to (54)professors and 54 students reached the results that some of the elements of theses in Psychology enjoy the standard of quality and to the presence of the Department Differences between the opinions of the professors and students in the regulatory standard in the process of supervision and they have not a differences between the views of students and the supervision of the scientific and humanitarian standard , and the study concluded that the proposal of some recommendations.*

***Key words: The quality criteria in the preparation of university theses, the quality criteria of the university supervision**.*